الطبقات الكبرى

لابن سعد

المجلد السابع

في البصريين والبغداديين والشاميين والمصريين وآخرين

دار صادر

بيروت

تسمية من نزل البصرة

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

ومن كان بها بعدهم من التابعين وأهل العلم والفقه

عتبة بن غزوان

ابن جابر بن وُهيب بن نُسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف ابن مازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عَيْلان بن مضر ، ويكنى أبا عبد الله .

قال : وسمعتُ بعضهم يكنّيه أبا غزوان ، وكان رجلاً طوالاً جميلاً قديم الإسلام ، وهاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدراً .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني جُبير بن عبد الله وإبراهيم ابن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان قالا : استعمل عمر بن الخطّاب عتبة ابن غزوان على البصرة فهو الذي فتحها وبصّر البصرة واختطّها وكانت قبل ذلك الأبلّة ، وبنى مسجد البصرة بقصب ولم يبنِ بها داراً .

قال محمد بن عمر : وقد رُوي لنا أنّ عُتبة بن غزوان كان مع سعد ابن أبي وقّاص بالقادسيّة ، فوجّهه إلى البصرة بكتاب عمر بن الخطّاب إليه يأمره بذلك .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدري عن مصعب بن محمد بن شرحبيل ، يعني ابن حسنة ، قال : كان عتبة

ابن غزوان قد حضر مع سعد بن أبي وقّاص حين هزم الأعاجم ، فكتب عمر بن الخطّاب إلى سعد بن أبي وقّاص أن يضرب قيروانه بالكوفة ، وأن ابعث عتبة بن غزوان إلى أرض الهند فإنّ له من الإسلام مكاناً . وقد شهد بدراً وقد رجوتُ جزءه عن المسلمين والبصرة تُسمّى يومئذٍ أرض الهند فينزلها ويتّخذ بها للمسلمين قيرواناً ولا يجعل بيني وبينهم بحراً ، فدعا سعد بن أبي وقّاص عتبة بن غزوان وأخبره بكتاب عمر فأجاب وخرج من الكوفة في ثماني مائة رجل ، فساروا حتّى نزلوا البصرة ، وإنّما سمّيت البصرة بصرةً لأنّها كانت فيها حجارة سود ، فلما نزلها عتبة بن غزوان ضرب قيروانه ونزلها وضرب المسلمون أخبيتهم وخيامهم ، وضرب عتبة بن غزوان خيمة له من أكسية ثمّ رمى عمر بن الخطّاب بالرجال ، فلمّا كثروا بنى رهط منهم فيها سبع دساكر من لِبْن منها في الخُرَيْبة اثنتان وفي الزابوقة واحدة وفي بني تميم اثنتان وفي الأزد اثنتان ، ثمّ إنّ عتبة خرج إلى فرات البصرة ففتحه ثمّ رجع إلى البصرة . وقد كان أهل البصرة يغزون جبال فارس ممّا يليها . وجاء كتاب عمر بن الخطّاب إلى عتبة بن غزوان أن انزلها بالمسلمين فيكونوا بها وليغزوا عدوّهم من قريب . وكان عتبة خطب الناس وهي أوّل خطبة خطبها بالبصرة فقال : الحمد لله ، أحمده وأستعينه ، وأومن به وأتوكّل عليه ، وأشهد أنْ لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً عبده ورسوله . أمّا بعد أيّها الناس فإنّ الدّنْيا قد ولّت حَذّاء وآذنت أهلها بوداعٍ فلم يبق منها إلاّ صُبابة كصُبابة الإناء ، ألا وإنّكم تاركوها لا محالة فاتركوها بخير ما بحضرتكم . ألا وإنّ من العجب أن يُؤتى بالحجر الضخم فيُلقى من شفير جهنم ، فيهوي سبعين عاماً ، حتى يبلغ قعرها ، والله لتُملأنّ . ألا وإنّ من العجب أنّ للجنّة سبعة أبواب عرضُ ما بين جانبي الباب مسيرة خمسين عاماً ، وأيم الله لتأتين عليها ساعة وهي كظيظة من الزحام . ولقد رأيتُني مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سابع سبعة ما لنا طعام إلاّ ورقُ البشام وشوكُ القتاد

حتّى قَرِحت أشداقنا ، ولقد التقطتُ بردة يومئذ فشققتها بيني وبين سعد بن أبي وقّاص ، ولقد رأيتنا بعد ذلك وما منّا أيها الرهط السبعة إلاّ أمير على مصر من الأمصار ، وإنّه لم تكن نُبُوّة إلاّ تناسخها ملك فأعوذ بالله أن يدركنا ذلك الزمان الذي يكون فيه السلطان ملكاً وأعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وفي أنفس الناس صغيراً ، وستجرّبون الأمراء بعدنا وتجرّبون فتعرفون وتنكرون .

قال : فبينا عتبة على خطبته إذ أقبل رجل من ثقيف بكتاب من عمر إلى عتبة بن غزوان فيه : أمّا بعد ، فإنّ أبا عبد الله الثقفي ذكر لي أنّه اقتنى بالبصرة خيلاً حين لا يقتنيها أحد فإذا جاءك كتابي هذا فأحسن جوار أبي عبد الله وأعنْه على ما استعانك عليه . وكان أبو عبد الله أوّل من ارتبط فرساً بالبصرة واتّخذها . ثمّ إنّ عتبة سار إلى ميسان وأبزقباذ فافتتحها ، وقد خرج إليه المرزبان صاحب المذار في جمع كثير فقاتلهم فهزم الله المرزبان وأخذ المرزبان سلَماً فضرب عنقه وأخذ قباءه ومِنْطقته فيها الذهب والجوهر ، فبعث ذلك إلى عمر بن الخطّاب . فلمّا قدم سلب المرزبان المدينة سأل الناس الرسول عن حال الناس ، فقال القادم : يا معشر المسلمين عمّ تسألون ؟ تركتُ والله الناس يهتالون الذهب والفضّة . فنشط الناس ، وأقبل عمر يرسل الرجال إليه المائة والخمسين ونحو ذلك مدداً لعتبة إلى البصرة ، وكان سعد يكتب إلى عتبة وهو عامله ، فوجد من ذلك عتبة فاستأذن عمرَ أن يقدم عليه فأذن له واستخلف على البصرة المغيرة بن شعبة فقدم عتبة على عمر فشكا إليه تسلّط سعد عليه فسكت عنه عمر فأعاد ذلك عتبة مراراً ، فلمّا أكثر على عمر قال : وما عليك يا عتبة أن تقرّ بالإمْرة لرجل من قريش له صحبة مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وشرف ، فقال له عتبة : ألست من قريش ؟ قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : حليف القوم منهم . ولي صحبة مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قديمة لا تُنكر ولا تُدفع ، فقال عمر : لا يُنكر ذلك من فضلك ، قال عتبة : أما إذ صار الأمر إلى

هذا فوالله لا أرجع إليها أبداً! فأبَى عمر إلاّ أن يردّه إليها فردّه فمات بالطريق. وكان عمله على البصرة ستّة أشهر ، أصابه بطن فمات بمعدن بني سُليم فقدم سُويد غلامه بمتاعه وتَرِكَتِه على عمر بن الخطّاب وذلك في سنة سبع عشرة ، وكان عتبة بن غزوان يوم مات ابن سبع وخمسين سنة .

بُريدة بن الحُصيب

ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزاح بن عديّ بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، ويكنّى بريدة أبا عبد الله .

وأسلم حين مرّ به النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، إلى الهجرة وأقام في بلاد قومه فلم يشهد بدراً ، ثم هاجر إلى المدينة فلم يزل بها مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وغزا معه مغازيه بعد ذلك حتى قُبض النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وفُتحت البصرة ومُصّرت فتحوّل إليها واختطّ بها وبنى بها داراً ثم خرج منها غازياً إلى خراسان في خلافة عثمان بن عفّان فلم يزل بها حتى مات بمرو في خلافة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها وقدم من ولده قوم فنزلوا بغداد فماتوا بها .

قال : أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النضر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا محمد بن أبي يعقوب الضبّي قال : حدّثني من سمع بريدة الأسلمي وراء نهر بلخ وهو يقول : لا عيشَ إلاّ طراد الخيل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عاصم الأحول قال : قال مورق : أوصى بريدة الأسلمي أن توضع في قبره جريدتان . فكان مات بأدنى خراسان فلم توجد إلاّ في جوالق حمّار . وتوفّي بريدة بن الحصين بخراسان سنة ثلاث وستّين في خلافة يزيد بن معاوية .

أبو بَرْزة الأسلمي

واسمه فيما أخبرنا محمد بن عمر وبعض ولد أبي برزة عبد الله بن نَضْلَة ، وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي وغيره من أهل العلم اسمه نضلة بن عبد الله ، وقال بعضهم : نضلة بن عبيد بن الحارث بن جيال بن ربيعة بن دِعْبِل بن أنس بن خُزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى .

قال : وأسلم أبو برزة قديماً وشهد مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فتح مكّة ولم يزل يغزو مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حتّى قُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فتحوّل إلى البصرة فنزلها حين نزلها المسلمون وبنى بها داراً وله بها بقيّة وعقب ، ثم غزا خراسان فمات بمرو .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا المبارك بن فَضالة قال : حدّثنا سيّار بن سلامة قال : رأيت أبا برزة أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا زياد بن أبي مسلم أبو عمر قال : حدّثنا أميّة بن عبد الرحمن عن أمّه أنّ أبا برزة وأبا بكرة كانا متواخيين .

عمران بن الحُصين بن عبيد

ابن خلف بن عبد نُهم بن حُريبة بن جَهْمَة بن غاضرة بن حَبَشيّة ابن كعب بن عمرو ، ويكنّى عمران أبا نُجيد .

أسلم قديماً هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، غزوات ولم يزل في بلاد قومه وينزل إلى المدينة كثيراً إلى أن قُبض النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ومُصّرت البصرة فتحوّل إليها فنزلها إلى أن مات بها ،

وله بها بقيّةٌ من ولده خالد بن طَلِيق بن محمّد بن عمران بن الحصين ولِيَ قضاء البصرة .

قال : أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك قال : حدّثنا هشام ابن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي الأسود الدّؤلي قال : قدمتُ البصرة وبها عمران بن الحصين أبو النجيد وكان عمر بن الخطّاب بعثهُ يفقّه أهل البصرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء عن أبيه أنّ عمران بن الحصين قضى على رجل بقضيّة ، فقال : والله لقد قضيتَ عليّ بجور وما ألوتُ ، قال : وكيف ذلك ؟ فقال : شُهِد عليّ بزور ، فقال عمران : ما قضيتُ عليك فهو في مالي ووالله لا أجلس مجلسي هذا أبداً .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء مولى عمران بن الحصين عن أبيه قال : كان خاتم عمران بن الحصين نقشه تمثال رجل متقلّد السيف ، قال : ورأيته أنا في خاتم عندنا في طين في بيتنا، فقال أبي هذا خاتم عمران بن الحصين .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا مفضّل ابن فضالة رجل من قريش عن أبي رجاء العطاردي قال : خرج علينا عمران ابن الحصين في مطرف خزّ لم نره عليه قطّ قبلُ ولا بعدُ ، فقال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إن الله إذا أنعم على عبدٍ نعمة يحبّ أن يرى أثر نعمته على عبده .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم والمعلّى بن أسد قالا : حدّثنا عبد الرحمن ابن العُريان قال : حدّثنا أبو عمران الجَوْنيّ أنّه رأى على عمران بن حصين مطرف خزّ .

قال : أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال : حدّثنا الأعمش عن هلال ابن يساف قال : قدمت البصرة فدخلت المسجد ، فإذا أنا بشيخ أبيض الرأس

واللحية مستند إلى أسطوانة في حَلْقة يحدّثهم ، قال : فسألت من هذا فقالوا عمران بن الحصين .

قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ حميد ابن هلال يحدّث عن مطرّف قال : قلت لعمران بن حصين ما يمنعني عن عيادتك إلا ما أرى من حالك ، قال : فلا تفعل فإنّ أحبّه إلى الله أحبّه إليّ .

قال : أخبرنا حَفْص بن عمر الحَوْضيّ قال : حدّثنا يزيد بن إبراهيم قال : سمعت محمداً ، يعني ابن سيرين ، قال : سُقي بطن عمران بن حصين ثلاثين سنة كلّ ذلك يُعرض عليه الكيّ فيأبَى أن يكتوي حتى إذا كان قبل وفاته بسنتين اكتوى .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا عمران بن حُدير عن لاحق بن حُميد قال : كان عمران بن الحصين نهى عن الكيّ فابتُلي فاكتوى فكان يَعِجّ فيقول : لقد اكتويتُ كيّة بنار ما أبرأت من ألم ولا شَفَتْ من سقم .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ حميد بن هلال يحدّث عن مطرّف قال : قال لي عمران بن حصين أشعرتَ أنّه كان يسلّم عليّ فلمّا اكتويتُ انقطع التسليم ؟ فقلت : أمن قِبَل رأسك كان يأتيك التسليم أو من قبل رجليك ؟ قال : لا بل من قبل رأسي ، فقلت : لا أرى أن يموت حتى يعود ذلك ، فلمّا كان بعد ذلك قال لي : أشعرتَ أنّ التسليم عاد لي ؟ قال : ثمّ لم يلبث إلاّ يسيراً حتى مات .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن سلمة بن علقمة عن الحسن قال : أوصى عمران بن حصين فقال : إذا متّ فخرجتم بي فأسرعوا المشي ولا تهوّدوا بي كما تهوّد اليهود والنصارى ، ولا تُتبعوني ناراً ولا صوتاً ، قال : وكان أوصى لأمّهات أولاد له بوصايا ، فقال : أيّتما امرأة منهنّ صرخت عليّ فلا وصيّة لها .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة مولى آل عمران بن حصين عن أبيه أنّ عمران بن حصين أوصى أهله إذا مات أن لا يُتبعوه صوتاً ولعن من يفعل ذلك ، وأن يجعلوا قبره مربّعاً وأن يرفعوه أربع أصابع أو نحو ذلك .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم وعبيد الله بن محمّد بن حفص القرشي التيمي قالا : حدّثنا حفص بن النضر السلمي قال : حدّثتني أمّي عن أمّها وهي بنت عمران بن الحصين أنّ عمران بن الحصين لما حضرته الوفاة قال : إذا أنا متّ فشدّوا عليّ سريري بعمامة وإذا رجعتم فانحروا واطعموا .

قال محمد بن عمر وغيره : وكان عمران بن حصين يكنى أبا نجيد ، وقد روى عن أبي بكر وعثمان ، وتوفّي بالبصرة قبل وفاة زياد بن أبي سفيان بسنة ، وتوفّي زياد سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

مِحْجَن بن الأدرع الأسلمي من بني سهم

قال محمد بن عمر : هو قديم الإسلام وهو خطّ مسجد أهل البصرة ، وهو الذي مرّ به رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو مع قوم يرمون ، فقال : ارموا وأنا مع ابن الأدرع ، ثمّ رجع من البصرة إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية .

أُميّة بن مَخْشِيّ الخزاعي

قال : أُخبرتُ عن يحيى بن سعيد القطّان قال : حدّثنا جابر بن صُبح قال : حدّثني المثنّى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط ، فكان يسمّي في أوّل طعامه ، وفي آخر لقمة يقول : بسم الله أوّله وآخره ، فقلت :

إنّك تسمّي في أوّل طعامك أفرأيتَ قولك في آخر لقمة بسم الله أوّله وآخره ؟ فقال : إنّ جدّي أميّة بن مخشي وكان من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، سمعته يقول : إنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، رأى رجلاً أكل فلم يسمّ ، فلمّا كان في آخر طعامه لُقْمَةٌ قال : بسم الله أوّله وآخره ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ما زال الشيطان يأكل معه حتى قال : بسم الله أوّله وآخره ، فلم يبق في بطنه شيء إلاّ قاءه .

عبد الله بن المغفّل بن عبد نهم

ابن عفيف بن أسْحم بن ربيعة بن عديّ بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد ابن عديّ بن عثمان بن مُزينة .

قال : أخبرنا يحيَى بن معين قال : كان عبدَ الله بن المغفّل يكنى أبا زياد ، قال : فذكرت ذلك لرجل من ولده ، فقال : كان يكنى أبا سعيد وكان من البكّائين ، وكان ممّن بايع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، تحت الشجرة يوم الحديبية ولم يزل بالمدينة ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها حتى مات بها .

قال : أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال : حدّثنا عوف عن خزاعي عن زياد بن محمّد بن عبد الله بن مغفّل المزني قال : لما كان المرض الذي مات فيه عبد الله بن المغفّل أوصى أهله فقال لهم : لا يليني إلاّ أصحابي ولا يصلّي عليّ ابن زياد ، فلمّا مات أرسلوا إلى أبي برزة الأسلمي وإلى عائذ بن عمرو وإلى نفر من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بالبصرة فولّوا غسله وتكفينه ، قال : فما زادوا على أن طووا أيدي قمصهم ودسّوا قمصهم في حُجَزهم ، ثمّ غسلوه وكفّنوهُ ، ثم لم يزد القوم على أن توضّأوا ، فلمّا أخرجوه من داره إذا ابن زياد في موكبه بالباب ، فقيل له إنّه قد أوصى

أن لا يصلّي عليه ، قال : فسار معه حتّى بلغ حذاء البيضاء فمال إلى البيضاء وتركه .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن أبي الأشهب عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن المغفّل أنّه أوصى أن لا تُتبعوني بنار .

قال محمد بن عمر : وكانت وفاته في آخر خلافة معاوية ، وكان قد ابتنى بالبصرة داراً وكان أحد النفر الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى أهل البصرة يفقّهونهم .

مَعْقِل بن يَسار

ابن عبد الله بن مُعبّر بن حُرّاق بن لأي بن كعب بن عبد بن ثور ابن هُذْمة بن لاطم بن عثمان بن مُزَيْنة ، ويكنى أبا عبد الله .

وهو صاحب نهر معقل أمره عمر بن الخطّاب بحفره فحفره وكان قد تحوّل إلى البصرة فنزلها وبنى بها داراً ، وتوفّي بها في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان في ولاية عبيد الله بن زياد .

الحارث بن نوفل بن الحارث

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف . انتقل إلى البصرة واختطّ بها داراً ونزلها في ولاية عبد الله بن عامر بن كُريز . ومات بالبصرة في آخر خلافة عثمان بن عفّان وله بها بقيّة ، وقد روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، حديثاً في الصلاة على الميّت .

عبد الرحمن بن سَمُرة

ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ . تحوّل إلى البصرة ونزلها ومات بها ، وقد روى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن عيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشن عن أبيه قال : رأيت أبا بكرة في جنازة عبد الرحمن بن سمرة راكباً على بغلة له .

أبو بَكْرة

واسمه نُفيع بن مسروق ، وفي بعض الحديث اسمه مسروح . وأمّه سُمَيّة وهو أخو زياد بن أبي سفيان لأمّه،وكان عبداً بالطائف،فلمّا حاصر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أهل الطائف قال : أيّما حرٍّ نزل إلينا فهو آمن وأيّما عبد نزل إلينا فهو حرّ ، فنزل إليه عدّة من عبيد أهل الطائف فيهم أبو بكرة فأعتقهم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان أبو بكرة تدلّى إليهم في بكرة فكنّوه أبا بكرة ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا أبو عامر العقدي قال : حدّثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمير أنّ ثقيفاً أرادت أن تدّعي أبا بكرة فقال : أنا مسروح مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن شباك عن رجل من ثقيف قال : سألْنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن يردّ علينا أبا بكرة وكان عبداً لنا وهو محاصر ثقيف ، فأبَى أن يردّه علينا وقال : هو طليق الله ، وطليق رسوله .

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عَوانة عن المغيرة عن شباك عن عامر أنّ ثقيفاً سألوا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن يردّ إليهم أبا بكرة عبداً فقال : لا ، هو طليق الله ، وطليق رسوله .

قال محمد بن سعد : وأخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي في حديث له رواه عن أبي بكرة أنّه قال لابنته حين حضرته الوفاة : انـدبيني ابنَ مسروح الحبشي ، وكان رجلاً صالحاً وَرِعاً ، وكان فيمن شهد على المغيرة بن شعبة بتلك الشهادة فضُرب الحدّ فحمل ذلك على أخيه زياد في نفسه ، فلمّا ادّعى معاوية زياداً نهاه أبو بكرة عن ذلك ، فأبَى زياد ، وأجاب معاوية فحلف أبو بكرة أن لا يكلّمه أبداً فمات قبل أن يكلّمه ، وكان زياد قد قرّب ولد أبي بكرة وشرّفهم وأقطعهم وولاّهم الولايات فصاروا إلى دنيا عظيمة ، وادّعوا أنهم من العرب ، وأنّهم من ولد نُفيع بن الحارث الثقفي . ومات أبو بكرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالبصرة ، في ولاية زياد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصاري قـالا : أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن قال : أخبرني أبي أنّه رأى أبا بكرة عليه مطرف خزّ سداه حرير .

البَراء بن مالك بن النَّضر بن ضَمْضَم

ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار ، شهد أُحُداً والخندق والمشاهد بعد ذلك مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان شجاعاً في الحرب له نكاية .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن محمد بن سيرين قال : كتب عمر بن الخطّاب أن لا تستعملوا البراء ابن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنّه مهلكة من الهَلَك يقدم بهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة قال : وزعم ثابت عن أنس بن مالك قال : دخلتُ على البراء بن مالك وهو يتغنّى ويرنّم قوسه فقلتُ إلى متى هذا ؟ فقال : يا أنس أتراني أموت على فراشي موتاً ؟ والله لقد قتلتُ بضعة وتسعين سوى من شاركتُ فيه، يعني من المشركين .

قال : وأخبرنا عمر بن حفص عن ثابت عن أنس بن مالك قال : لمّا كان يوم العقبة بفارس ، وقد زُوي الناس ، قام البراء بن مالك فركب فرسه وهي تَوْجَى ، ثمّ قال لأصحابه : بئس ما دعوتم أقرانكم عليكم ! فحمل على العدوّ ففتح الله على المسلمين به واستشهد ، رحمه الله ، يومئذٍ .

قال محمد بن عمر : وإنّما يقول إنّه استشهد يوم تستر ، وتلك الناحية كلّها عندهم فارس .

أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم

ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجّار ، وأمّه أمّ سُليم بنت ملحان وهي أمّ أخيه البراء بن مالك .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفي قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : خدمتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأنا ابن ثماني سنين .

قال : وأخبرنا محمد بن كناسة الأسدي قال : حدّثنا جعفر بن برقان عن عمران البصري عن أنس بن مالك قال : خدمت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عشر سنين فما أمرني بأمر توانيتُ عنه أو صنعتُه فلامني ، وإن لامني أحد من أهله قال : دعوه فلو قُدّر ، أو قال : قُضي أن يكون لكان .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام

عن موسى بن أنس قال : لئن لم نكن من الأزد ما نحن من العرب ، قال حمّاد : أي نحن من الأزد .

قال : أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو مَعْمَر المِنْقري قال : حدّثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدّثنا أبو غالب الباهلي أنّه تبع جنازةِ عبد الله بن عُمير الليثي ، قال فإذا رجل على بُريذينه وعليه كساء أسود رقيق وعلى رأسه خرقة تقيه من الشمس وإذا قُطنتان قد وضعهما على موقي عينيه ، قال : قلت مَن هذا الدهقان ؟ قالوا : هذا أنس بن مالك ، قال : فزحمتُ الناس حتّى دنوتُ منه ، فلمّا وُضِعت الجنازة قام أنس عند رأسه فصلّى عليه ، فكبّر أربع تكبيرات لم يُطل ولم يسرع .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سلمة بن وردان قال : رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة قد أرخاها من خلفه .

قال : أخبرنا وكيع عن عبد السلام بن شدّاد أبي طالوت قال : رأيت على أنس بن مالك عمامة خزّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك قال : نهى عمر بن الخطّاب أن يُكتب في الخواتيم شيء من العربيّة وكان في خاتم أنس ذئب أو ثعلب .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمّد قال : كان نقش خاتم أنس أسد رابض .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد عن أبيه قال : كان أنس بن مالك من أحرص أصحاب محمّد على المال .

قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الأوزاعي قال : حدّثني يحيَى بن أبي كثير قال : رأيتُ أنس بن مالك دخل المسجد الحرام فركز شيئاً أو هيّأ شيئاً يصلّي عليه .

قال : أخبرنا وكيع عن هشام الدّستوائي عن قتادة قال : عجز أنس

ابن مالك عن الصوم قبل أن يموت بسنة فأفطر وأطعم ثلاثين مسكيناً .

قال : أخبرنا بكّار بن محمد قال : حدّثنا ابن عون قال : لمّا حضر أنس بن مالك الموت أوصى أن يغسله محمّد بن سيرين ويصلّي عليه ، وكان محمد محبوساً ، فأتوا الأمير وهو يومئذٍ رجل من بني أُسيد فأذن له فخرج فذهب فغسله وكفّنه وصلّى عليه في قصر أنس بالطّفّ ثمّ رجع فدخل كما هو السجن ، ولم يذهب إلى أهله .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صُهيب عن أنس ابن مالك قال : لما قدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنّ أنساً غلام كَيِّس فليخدمك ، قال : فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لِمَ صنعتَ هذا هكذا ؟ ولا لشيء لم أصنعه لِمَ لم تصنعْ هذا هكذا ؟

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن عبد الله الأنصاري قالا : أخبرنا حميد الطويل عن أنس قال : أخذَتْ أمّ سليم بيدي مَقْدَمَ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأتت بي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله هذا ابني وهو غلام كاتب ، قال أنس : فخدمته تسع سنين فما قال لشيء صنعتُه قطّ أسأتَ أو بئس ما صنعتَ .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن سنان ابن ربيعة قال : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ذهبَتْ بي أمّي إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، خويدمك ادعُ الله له ، قال : اللهمّ أكثر ماله وولده وأطل عمره ، واغفر ذنبه ، قال أنس : فقد دفنتُ من صُلبي مائة غير اثنين ، أو قال مائة واثنين ، وإنّ ثمرتي لتحمل في السنة مرّتين ، ولقد بقيت حتى سَئِمْتُ الحياة وأنا أرجو الرابعة .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلام بن مسكين قال :

حدّثنا عبد العزيز بن أبي جَميلة عن أنس بن مالك قال : إني لأعرف دعوة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فيّ وفي مالي وفي ولدي .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا أبي عن ثمامة ابن عبد الله بن أنس قال : كان كَرْم أنس يحمل كلّ سنة مرّتين .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا : حدّثنا أبو عَوانة عن الجَعْد أبي عثمان عن أنس بن مالك أنّ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال لهُ يا بُنيّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا معتمر بن سليمان قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أنس بن مالك يقول : ما بقي أحد صلّى القبلتين كلتيهما غيري .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان عن جابر عن رجل عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كنّاه وهو غلام .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا سفيان عن الزهري سمع أنس بن مالك يقول : قدم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأنا ابن عشر سنين ومات وأنا ابن عشرين سنة وكنّ أُمّهاتي يحثثني على خدمته ، فدخل دارنا ذات يوم فحلبنا له من شاة لنا داجن وشرب بماء بئر في الدار وأبو بكر عن شماله وأعرابيّ عن يمينه وعمر ناحيته ، فشرب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : أعْط أبا بكر يا رسول الله ، فناوله الأعرابيّ وقال : الأيمن فالأيمن .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا المثنّى بن سعيد الذّارع قال : سمعت أنس بن مالك يقول : ما من ليلة إلاّ وأنا أرى فيها حبيبي ، ثم يبكي .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا ثابت أنّ أبا هريرة قال : ما رأيتُ أحداً أشبه صلاةً برسول الله ،

صلى الله عليه وسلم ، من ابن أمّ سُلَيم ، يعني أنس بن مالك .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون عن محمد قال : كان أنس إذا حدّث عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : أو كما قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشْيب قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حُميد عن أنس بن مالك أنّه حدّث بحديث عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال له رجل : أنت سمعتَه من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ فغضب غضباً شديداً وقال : لا والله ما كلّ ما نحدّثكم سمعنا من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولكنّا لا يتهم بعضنا بعضاً .

قال : أخبرنا العلاء بن عبد الجبّار العطّار وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أنس بن مالك قال : قدمتُ المدينة وقد مات أبو بكر واستُخلف عمر فقلت لعمر : ارفع يدك أبايعك على ما بايعت عليه صاحبك قبلك على السمع والطاعة ما استطعتُ .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة قال : قال أخبرنا جعفر ابن سليمان الضُّبَعي قال : حدّثنا ثابت البُنانيّ قال : شكا قيّم لأنس بن مالك في أرضه العطش ، قال : فصلّى أنس ودعا فثارت سحابة حتّى غُشيت أرضه حتّى ملأت صهريجه فأرسل غلامه فقال : انظر أين بلَغَتْ هذه ، فنظر فإذا هي لم تَعْدُ أرضَه .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا أبي عن ثُمامة ابن عبد الله قال : جاء أنساً أكّارُ بستانه في الصيف فشكا العطش فدعا بماء فتوضّأ وصلّى ثمّ قال : هل ترى شيئاً ؟ فقال : ما أرى شيئاً ، قال : فدخل فصلّى ثمّ قال في الثالثة أو في الرابعة انظر ، قال : أرى مثل جناح الطير من السحاب ، قال فجعل يصلّي ويدعو حتّى دخل عليه القيّم فقال : قد استوَت السماء ومطرت ، فقال : اركب الفرس الذي بعث به بشر بن شَغاف

فانظر أين بلغ المطر ، قال فركبه فنظر ، قال : فإذا المطر لم يجاوز قصور المسيَّرين ولا قصر الغضبان .

قال : أخبرنا المُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا حفص بن أبي الصهباء العدويّ قال : سمعتُ أبا غالب يقول : لم أرَ أحداً كان أضَنّ بكلامه من أنس بن مالك .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عُقبة قال : حدّثنا ابن عون عن عطاء الواسطي عن أنس بن مالك قال : لا يتّقي الله عبدٌ حتّى يخزن من لسانه .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا شيخ لنا يكنّى أبا الحُباب قال : سمعتُ الجُريري يقول : أحرم أنس بن مالك من ذات عِرق ، قال : فما سمعناه متكلّماً إلاّ بذكر الله حتّى حلّ ، قال فقال له : يا ابن أخي هكذا الإحرام .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثني أبي عن عمّه ثُمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك أنّه قال لبنيه : يا بنيّ قيّدوا العلم بالكتاب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى الأشْيَب قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني أنّ بني أنس بن مالك قالوا لأبيهم : يا أبانا ألا تحدّثنا كما تحدّث الغرباء ؟ قال : أي بنيّ إنّه من يُكْثِرْ يُهْجِرْ .

قال : أخبرنا عليّ بن عبد الحميد المَعْني قال : حدّثنا عمران بن خالد عن ثابت البُناني قال : كنّا عند أنس بن مالك وجماعة من أصحابه ، فالتفت إلينا فقال : والله لأنتم أحبّ إليّ من عدّتكم من ولد أنس إلا أن يكونوا في الخير مثلكم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا همّام بن يحيَى عن ابن جُرَيج عن الزهري أنّ أنس بن مالك نقش في خاتمه : محمد رسول

الله ، قال : فكان إذا دخل الخلاء نزعه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عيسى بن طهمان قال : رأيت أنس بن مالك دخل على الحجّاج وعليه عمامة سوداء وقد خضب لحيته بصفرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعبيد الله بن موسى قالا : حدّثنا إسرائيل عن عمران بن مسلم قال : رأيت على أنس بن مالك إزاراً أصفر ورأيتهُ واضعاً إحدى رجليه على الأخرى .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون قال : رأيت على أنس بن مالك مِطرف خزّ وعمامة خزّ وجُبّة خزّ ، قال الأنصاري قال أبي : كان سَداهُ كتّان .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُعْتمر بن سليمان قال : قال لي أبي : رأيتُ على أنس مطرفاً أصفر من خزّ ما أعلم أني رأيت ثوباً قطّ أحسن منه .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد قال : حدّثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت أنس بن مالك وعليه مُقَطّعة يُمْنَةٍ وعمامة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا بدر بن عثمان قال : رأيت على أنس بن مالك عمامة سوداء .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين عن خالد بن إياس عن أبي عُبيدة ابن محمّد بن عمار بن ياسر قال : دخلتُ على أنس بن مالك وهو ملتحف به ، يعني ثوب خزّ .

قال : أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا عبد السلام بن شدّاد أبو طالوت قال : رأيتُ على أنس عمامة خزّ وجُبّة خزّ ومطرف خزّ فقالوا له : ما لك تنهانا عن الخزّ وتلبسه أنت ؟ فقال : إنّ

أمراءنا يكسوناها فنحبّ أن يروه علينا .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا يزيد بن أبي صالح قال : رأيت على أنس الذي تسمّونهُ الخزّ أصفر وأحمر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو كعب صاحب الحرير قال : رأيت على أنس بن مالك مطرف خزّ أخضر له عَلَم .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم عن إسرائيل عن عمران بن مسلم قال : رأيتُ على أنس إزاراً معصفراً .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حدّثنا إسرائيل عن عمران بن مسلم عن أنس قال : رأيت عليه ثوبين معصفرين .

قال : أخبرنا زيد بن الحُباب قال : أخبرني خالد بن عبد الله الواسطي قال : أخبرني راشد بن مَعْبد الثقفي قال : رأيتُ كمّ أنس بن مالك وَسِعَه فمه عَظْم الذراع .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سلمة بن وردان قال : رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة وقد أرخاها من خلفه .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا عبّاد بن أبي سليمان قال : رأيتُ على أنس بن مالك قلنسوة بيضاء .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا شيبان عن الأعمش قال : رأيت أنس بن مالك يصبغ لحيته بالصفرة .

قال : أخبرنا يحيي بن خُليف بن عُقبة قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : رأيتُ أنس بن مالك يخضب بالصفرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيتُ أنس بن مالك وخضابه أحمر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك عن ابن أبي خالد قال : رأيت أنس بن مالك أحمر اللحية ورأيته معتماً قد أرخاها من خلفه .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حُميد الطويل عن بعض آل أنس أنّ أنس بن مالك في العام الذي توفّي فيه لم يستطع الصوم فأطعم ثلاثين مسكيناً خبزاً ولحماً وزيادة جفنة أو جفنتين .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثني حُميد الطويل قال : سألت عمر بن أنس قال : قلتُ ما فعل أنس ، ما صنع ؟ قال وضعف عن الصوم قبل موته بسنة ، قال : جَفَن جِفاناً وأطعم لكلّ يوم مسكيناً ، قال : فأطعم العدّة وزيادة .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن محمد أنّ أنس بن مالك توفّي ومحمد بن سيرين محبوس في دَين عليه ، قال : وأوصى أنس أن يغسله محمد ، قال : فكُلّم له عمر بن يزيد فتكلّم فيه فأُخرج من السجن فغسله ، قال : ثمّ رجع محمد إلى السجن حتّى عاد فيه ، قال : فلم يزل محمد بن سيرين يشكرها لآل عمر بن يزيد حتّى مات .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : لما مات أنس بن مالك أوصى أن يغسله محمّد بن سيرين ويصلّي عليه ، قال وكان محمد محبوساً فأتوا الأمير وهو رجل من بني أسيد فأذن له فخرج فغسله وكفّنه وصلّى عليه في قصر أنس بالطفّ ثمّ رجع فدخل كما هو السجن ولم يذهب إلى أهله .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلي عن حُميد الطويل عن أنس قال : جُعل في حنوطه صرّة مسك وشعر من شعر النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وفيه سُكّ .

قال محمد بن سعد : سألتُ محمد بن عبد الله الأنصاري القاضي ابن كم كان أنس بن مالك يوم مات ؟ قال : ابن مائة سنة وسبع سنين .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني عبد الله بن يزيد الهذلي أنّه حضر أنس بن مالك مات بالبصرة سنة اثنتين وتسعين وذلك في خلافة

الوليد بن عبد الملك .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني خُليد بن دِعْلِج عن قتادة عن الحسن قال : أنس بن مالك آخر من مات من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، بالبصرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين .

وقال محمد بن عمر : وقد روى أنس عن أبي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن مسعود .

هشام بن عامر بن أميّة بن زيد

ابن الحسحاس بن مالك بن عديّ بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار ، وأمّه من بهراء ، وشهد أبوه بدراً وأحُداً وقُتل يومئذٍ شهيداً ، وصحب هشام النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ونزل البصرة بعد ذلك ، وتوفّي بها وليس له عقب .

قال : أخبرنا المُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن عليّ بن زيد عن الحسن عن هشام بن عامر أنّه أتى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا شهاب . قال : بل أنت هشام .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن حُميد بن هلال أنّ هشام بن عامر قال : إنّكم تجاوزوني إلى رهط من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ما كانوا بألزم لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مني ولا أحفظ مني ، سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ما بين خلق آدم والقيامة فتنة أعظم من الدجّال .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال :

حدّثنا حُميد بن هلال قال : كان رجال من الحيّ يتخطّوءون هشام بن عامر إلى عمران بن الحصين وغيره من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنّكم لتتخطؤوني إلى رجال لم يكونوا أحضر لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولا أوعى لحديثه منّي ، سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من الدجّال .

ثابت بن زيد بن قيس

ابن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج ، ويكنى أبا زيد .

قال : أخبرنا أبو زيد الأنصاري البصري النحوي واسمه سعيد بن أوس بن ثابت بن بَشير بن أبي زيد قال : وثابت بن زيد بن قيس هو جدّي ، وقد شهد أُحُداً وهو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان قد نزل البصرة واختطّ بها ، ثمّ قدم المدينة فمات بها في خلافة عمر بن الخطّاب فوقف عمر على قبره فقال : رحمك الله أبا زيد ، لقد دُفن اليوم أعظمُ أهل الأرض أمانةً . وابنه

بشير بن أبي زيد

قُتل يوم الحرة ولهم اليوم بقيّة بالبصرة .

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقَدي قال : حدّثنا عليّ بن المبارك عن الحسن أبي محمد قال : أقبلتُ أنا ورجل من المسجد الجامع ، فدخلنا على أبي زيد الأنصاري ، وقد كانت رجله أُصيبت يوم أُحُد مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فحضرت الصلاة فأذّن قاعداً وأقام قاعداً ثمّ قال لرجل تقدّم فصلّ بنا .

عمرو بن أخطب الأنصاري

ويكنى أبا زيد وهو جدّ عزْرَة بن ثابت .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا تميم بن حُويص قال : سمعتُ أبا زيد يقول : قاتلتُ مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثلاث عشرة مرّة ، قال شعبة : وهو جدّ عَزْرَة .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير قال : حدّثنا قُرّة بن خالد عن أنس ابن سيرين قال : حدّثني أبو زيد بن أخطب قال : قال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، جمّلك الله ، قال أنس : وكان رجلاً جميلاً حسن الشّمْط ، قال : وسمعتُ بعض البصريّين يقول : عمرو بن أخطب هو جدّ عزرة ابن ثابت بن عمرو بن أخطب ، روى عنه أنس بن سيرين والحسن بن محمّد العبدي وأبو نَهيك ويزيد الرِّشْك وعِلْباء بن أحمر وله مسجد يُنسب إليه بالبصرة .

الحكم بن عمرو بن مجدَّع بن حِذْيَم

ابن الحارث بن نُعيلة بن مُليك بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ونعيلة أخو غفار وصحب الحكم بن عمرو النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، حتى قُبض النبيّ ، عليه السّلام ، ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها فولاّه زياد بن أبي سفيان خراسان فخرج إليها .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن الحسن أنّ زياداً بعث الحكم بن عمرو على خراسان ففتح الله عليهم وأصابوا أموالاً عظيمة ، فكتب إليه زياد : أمّا بعد فإنّ أمير المؤمنين كتب إليّ أن أصطفي له الصفراء والبيضاء فلا تقسم بين الناس ذهباً ولا فضّة ،

فكتب إليه : سلام عليك ، أمّا بعد فإنّك كتبت إليّ تذكر كتاب أمير المؤمنين ، وإني وجدتُ كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين ، وإنّه والله لو كانت السماوات والأرض رتقاً على عبدٍ فاتّقى الله لجعل الله لـه منهما مخرجاً ، والسلام عليك . قال : ثمّ قال للناس : اعدوا على فيئكم فاقسموه .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان عن الحسن أنّ زياداً بعث الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فغزا فأصاب مغنماً .

قال : أخبرنا عليّ بن محمد القرشي قال : فلم يزل الحكم بن عمرو على خراسان حتّى مات بها سنة خمسين وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان . وأخوه

رافع بن عمرو الغفاري

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنـه عمرو بن سُليم وغيره .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا مُعتمر بن سليمان قال : سمعتُ ابن الحكم بن عمرو الغفاري قال : حدّثني جدّي عن عمّ أبي رافع بن عمرو الغفاري قال : كنتُ غلاماً وكنتُ أرمي النخل ، قال : فقيل للنبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، إنّ هاهنا غلاماً يرمي نخلنا ، قال : فأُتي بي إلى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال يا غلام لِـمَ ترمي النخل ؟ قال : قلت آكل . فقال : فلا ترم النخل ، وكل ممّا يسقط في أسافلها ، ثمّ مسح رأسه وقال : اللهمّ أشبع بطنه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إنّه سيكون من بعدي من أمّتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كمـا يخرج السهم من الرميّة

ثمّ لا يعودون فيه ، هم شرار الخلق والخليقة ، قال سليمان : وأكثر ظنّي أنّه قال : سيماهم التخالف ، قال عبد الله بن الصامت : فلقيتُ رافع بن عمرو الغفاري أخا الحكم بن عمرو فقلت : ما حديث سمعتُه من أبي ذرّ يقول كذا وكذا ، وذكر هذا الحديث له ، فقال : وما أعجبك من هذا ؟ أنا سمعتُهُ من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

مُجاشع بن مسعود

ابن ثعلبة بن وُهيب بن عائذ بن ربيعة بن يربوع بن سمّال بن عوف ابن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُليم .

قال : أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبي شَيْبَة قال : حدّثنا محمّد بن الفُضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع بن مسعود قال : أتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنا وأخي لنبايعه على الهجرة فقال : إنّ الهجرة قد مضت ، فقلنا : على ما نبايعك ؟ فقال : على الإسلام والجهاد في سبيل الله ، قال : فبايعناه ، قال : ثمّ لقيتُ أخاه فقال : صدّقك مجاشع . وأخوه

مُجالد بن مسعود السُلَمي

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي عثمان عن مجاشع بن مسعود قال : قال يا رسول الله هذا مجالد بن مسعود فبايعه على الهجرة ، فقال : لا هجرة بعد فتح مكّة ولكن أبايعه على الإسلام .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : كان في مجالد بن مسعود قَزَل . والقزل العرج الخفيف .

عائذ بن عمرو المزني

قال الحسن : وكان من خيار أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا همّام بن يحيَى قال : حدّثنا قتادة أنّ عائذ بن عمرو كان يلبس الخزّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن معاوية بن قرّة قال : خرج محكِّم في زمان أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فخرج عليه بالسيوف رهط من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فيهم عائذ بن عمرو .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن ثابت أنّ عائذ بن عمرو أوصى أن يصلّي عليه أبو بَرْزة فركب عبيد الله بن زياد ليصلّي عليه فلمّا بلغ دار مسلم قيل له إنّه أوصى أن يصلّي عليه أبو بَرْزة ، فنكب دابّته راجعاً .

عبد الله بن عمرو المزني

وهو أبو بكر بن عبد الله . صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونزل البصرة بعد ذلك وله بها عقب .

قال : أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال : أخبرنا حبيب بن الشهيد عن بكر بن عبد الله المزني قال : قال لي علقمة بن عبد الله المزني غسل أباك أربعة من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فما زادوا على أن طووا أكمامهم وأدخلوا قُمُصهم في حُزَزهم، فلمّا فرغوا من غسله توضّؤوا وضوءهم للصلاة .

عبد الله المزني

وهو أبو علقمة بن عبد الله الذي روى عنه بكر بن عبد الله المزني وليسا بأخوين .

قرّة بن إياس بن هلال بن رباب

ابن عبيد بن سُواة بن سارية بن ذُبْيان بن ثعلبة بن سُليم بن أوس ابن مُزينة وهو أبو معاوية بن قُرّة .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني معاوية ابن قرّة أبو إياس عن أبيه قال : وقد كان أتى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وقد صرّ وحلب لأهله ، قال : فمسح رأسي ودعا لي .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن شعبة عن معاوية بن قُرّة عن أبيه قال : مسح النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، على رأسي .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا محمد بن أبي عيينة المُهلّبي قال : سمعتُ معاوية بن قرّة يقول : قتلتُ قاتلَ أبي يوم ابن عُبَيس ، قال : وكان قُرّة قُتل قتلاً .

أخو قرّة بن إياس

قال محمد بن سعد : ولم يسمّ لنا .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّي قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عُمير عن معاوية بن قُرّة عن عمّه أنّه كان يأتي النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، بابنه فيُجلسه بين يديه ، فقال له النبيّ ، صلى الله عليه

وسلم ، تحبّه ؟ قال : نعم ، حبّاً شديداً . قال : ثمّ إنّ الغلام مات فقال له النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، كأنّك حزنت عليه ، قال : أجل يا رسول الله ، قال : أفما يسرّك إذا أدخلك الله الجنّة أن تجده على باب من أبوابها فيفتحه لك ؟ قال : بلى ، قال : فإنّه كذلك ، إن شاء الله .

حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي

أسلم ثمّ رجع إلى بلاد قومه ، ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها وابتنى بها داراً في هُذيل ، ثمّ صارت داره بعد لعمرو بن مهران الكاتب .

العبّاس بن مِرداس بن أبي عامر

ابن جارية بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثة بن سُليم ، أسلم قبل فتح مكّة ووافى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في تسع مائة من قومه على الخيول معهم القناء والذروع الطاهرة ليحضروا معه فتح مكّة ، وقد غزا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ورجع إلى بلاد قومه وكان ينزل بوادي البصرة وكان يأتي البصرة كثيراً وروى عنه البصريّون وبقيّة ولده ببادية البصرة وقد نزل منهم قوم البصرة .

جاهمة بن العبّاس بن مِرداس

وقد أسلم وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمّد عن ابن جُريج قال : أخبرني محمّد ابن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة

السّلَمي أنّ جاهمة جاء النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله أردتُ أن أغزو وقد جئتك أستشيرك، فقال : هل لك من أُمّ؟ قال : نعم . قال : فالزمها فإنّ الجنّة عند رجلها ، ثمّ الثانية ، ثمّ الثالثة ، في مقاعد شتّى وكمثل هذا القول .

عبد الله بن الشِّخّير بن عوف بن كعب

ابن وَقْدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو مطرّف ويزيد ابني عبد الله بن الشخّير ، صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ونزل البصرة بعد ذلك وولده بها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يحيَى بن سعيد قال : حدّثنا حُميد قال : حدّثنا الحسن عن مطرّف بن الشخّير عن أبيه قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في وفد من بني عامر ، فقال : ألا أحملكم ؟ فقلنا : إنّا نجد بالطريق هوامل من الإبل، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ضوالّ المسلمُ حَرَقْ النار .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : حدّثنا أبو بكر بن ثُمامة بن النعمان الراسبي عن أبي العلاء يزيد قال : وفد أبي في وفد بني عامر على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله أنت سيّدنا وذو الطَّول علينا ، قال : مه مه ، قولوا بقولكم ولا يستجرينّكم الشيطان ، السيّد الله ، السيّد الله ، السيّد الله .

معاوية بن حَيْدة بن معاوية

ابن قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفد على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وصحبه وسأله عن أشياء وروى عنه أحاديث وهو جدّ بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدة . وأخوه

مالك بن حَيْدة

ابن معاوية بن قُشير وكان قد أسلم وهو الذي سأل أخاه معاوية بن حَيْدة أن يذهب معه إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ليُطلق له جيرانه وقال إنّهم قد أسلموا .

قَبيصة بن المُخارق

ابن عبد الله بن شدّاد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نَهيك بن هلال ابن عامر بن صعصعة . وفد على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وروى عنه أحاديث ونزل البصرة وولده بها اليوم من ولده محمد بن حرب بن قَطَن ابن قَبيصة بن المخارق وولِيَ شُرْطة جعفر بن سليمان بن عليّ الهاشمي على مدينة الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، وولي شُرْطة عبد الصمد بن عليّ على البصرة .

قال : أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال : حدّثنا عَوْف عن حيّان عن قَطَن ابن قَبيصة عن أبيه قال : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إنّ العِيافة والطرْق والطيرة من الجِبْت .

عياض بن حمّاد بن محمد بن سفيان

ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفد على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يسلم ومعه نجيبة يهديها إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : آسلمتَ ؟ قال : لا . قال : إنّ الله نهانا أن نقبل زَبْد المشركين . قال : فأسلم فقبلها رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا نبيّ الله ، الرجل من قومي من أسفل مني يشتمني أفأنتصر منه ؟ فقال : المستبّان شيطانان يتكاذبان . وروي عنه أيضاً غير ذلك ، ثمّ نزل البصرة فروى عنه البصريّون .

قيس بن عاصم بن سِنان بن خالد

ابن مِنْقَر بن عُبيد من بني تميم . وكان قيس قد حرّم الخمر في الجاهليّة ثمّ وفد على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في وفد بني تميم ، فأسلم ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : هذا سيّد أهل الوبر ، وكان سيّداً جواداً .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : حدّثنا سفيان عن الأغرّ المنقري عن خليفة بن الحصين عن قيس بن عاصم أنّه أسلم فأتى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأمره أن يغتسل بماء وسِدْر .

قال : أخبرنا خلاّد بن يحيَى قال : حدّثنا سفيان ، يعني الثوري ، قال : أعلم عن رجل أنّ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال لقيس بن عاصم : هذا سيّد أهل الوبر .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجلي قال : أخبرنا شعبة عن قتادة عن مطرّف عن حكيم بن قيس بن عاصم قال : أوصى قيس بن عاصم

بنيه عند موته : يا بَنِيَّ سوّدوا عليكم أكبركم فإنّ القوم إذا سوّدوا عليهم أكبرهم خلفوا أباهم وإذا سوّدوا أصغرهم أزرى بهم عند أكفائهم ، وعليكم بالمال واصطناعه فإنّه مأبهة للكريم ويُستغنى به عن اللئيم ، وإيّاكم ومسألة الناس فإنها من آخر مكسبة الرجل ، ولا تنوحوا عليّ فإنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لم يُنَح عليه ، ولا تدْفنوني حيث تَشْعُرُ بي بكر بن وائل فإنّي كنت أغاولهم في الجاهليّة .

الزِّبْرِقان بن بدر بن امرىء القيس

ابن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وكان اسم الزِّبْرِقان حصين ، وكان شاعراً جميلاً وكان يقال له قمر نجد، وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلم واستعمله رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على صدقة قومه بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، فقُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو عليها وارتدّت العرب ومنعوا الصدقة وثبت الزبرقان بن بدر على الإسلام وأخذ الصدقة من قومه فأدّاها إلى أبي بكر الصدّيق ، وكان ينزل أرض بني تميم ببادية البصرة وكان ينزل البصرة كثيراً .

الأقرع بن حابس بن عِقال بن محمد

ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وكان ينزل أرض بني تميم ببادية البصرة .

عمرو بن الأهتم بن سُمي بن سِنان

ابن خالد بن منقر بن عُبيد بن مُقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم ، وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان أصغرهم فكان يكون في رحالهم وأسلم ، وكان شاعراً وكان ينزل أرض بني تميم ببادية البصرة .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجَرْميّ قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن محمّد بن الزبير قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لعمرو بن الأهتم : أخبرني عن الزبرقان بن بدر ، فقال : مُطاعٌ في ناديه مانع لما وراء ظهره ، وقال الزبرقان : يا رسول الله إنّه ليعلم أنّي خير ممّا قال ولكنّه حسدني ، فقال عمرو : أنت ما علمتُ زَمِرُ المروءة ضيّق العَطن أحمق الأب لئيم الخال ، ثمّ قال : يا رسول الله ما كذبتُ في الأولى ولا في الآخرة رضيتُ عنه فقلتُ بأحسن ما أعلم فيه فأغضبني فقلت ما أعلم فيه ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنّ من البيان سِحْراً .

صَعْصَعَة بن ناجية بن عِقال بن محمد

ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفد على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ، ومن ولده الفرزدق الشاعر ابن غالب بن صعصعة ، وقد روى صعصعة عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونزل هو وولده البصرة ، وهكذا وجدنا نسبه في كتاب النسب عن هشام بن محمّد بن السائب الكلبيّ .

صَعْصَعَة بن معاوية عمّ الفرزدق الشاعر

هكذا قال يزيد بن هارون في حديث رواه عن الحسن .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن حازم قال : حدّثنا الحسن عن صعصعة بن معاوية عمّ الفرزدق الشاعر أنّه أتى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقرأ عليه : فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ ، فقال : حسبي ، لا أُبالي ألا أسمع غيرها . وقد روى صعصعة عن أبي ذرّ .

النَّمِر بن تولب بن أُقيش

وأقيش بنت عُكْل بن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف ابن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة . حضنت عكل أمةٌ لهم ولد عوف ابن وائل فنُسبوا إليها . والنمر بن تولب هو الشاعر ، وكان وفد على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ونزل البصرة بعد ذلك وكتب لهم النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، كتاباً .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي في بعض الحديث الّذي رواه لنا إسماعيل بن عُلَيَّة من حديث يزيد بن عبد الله بن الشّخّير قال : أتانا رجل من عكل ومعه كتاب من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في قطعة جِراب كتبه لهم : من محمد رسول الله إلى بني زهير بن أقيش ، والرجل هو النمر بن تولب الشاعر ، وبنو زهير بن أقيش بطن من عكل .

عثمان بن أبي العاص

ابن بشر بن عبد دُهْمان بن عبد الله بن هَمّام بن أبان بن يَسار بن مالك بن حُطيط بن جُشَم من ثقيف ، وكان عثمان بن أبي العاص في وفد ثقيف الذين قدموا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، المدينة فأسلموا وقاضاهم على القضيّة ، وكان عثمان من أصغرهم فجاء إلى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قبلهم فأسلم وأقرأه قرآناً ولزم أُبيّ بن كعب فكان يُقرئه ، فلمّا أراد وفد ثقيف الانصراف إلى الطائف قالوا : يا رسول الله أمّرْ علينا ، فأمّر عليهم عثمان بن أبي العاص الثقفيّ ، وقال إنّه كيّس وقد أخذ من القرآن صدراً ، فقالوا : لا نغيّر أميراً أمّره رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم ، فقدم معهم الطائف ، فكان يصلّي بهم ويُقرئهم القرآن ، فلمّا كان زمن عمر بن الخطّاب وخطّ البصرة ونزلها من نزلها من المسلمين أراد أن يستعمل عليها رجلاً له عقل وقوام وكفاية فقيل له : عليك بعثمان بن أبي العاص ، فقال : ذاك أمير أمّره رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فما كنتُ لأنزعه ، قالوا له : اكتب إليه يستخلف على الطائف ويُقبل إليك ، قال : أمّا هذا فنعم . فكتب إليه بذلك فاستخلف أخاه الحكم بن أبي العاص الثقفيّ على الطائف وأقبل إلى عمر فوجّهه إلى البصرة فابتنى بها داراً واستخرج فيها أموالاً منها شطّ عثمان الذي يُنسب إليه بحذاء الأبلّة وأرضها وبقي ولده بها إلى اليوم وشرُفوا وكثرتْ غلاّتهم وأموالهم ولهم عدد كثير وبقيّة حسنة .

قال : أخبرنا محمّد بن عبيد الطّنافِسيّ قال : حدّثنا عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال : بعث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عثمان ابن أبي العاص على الطائف ، وقال : صَلِّ بهم صلاة أضعفهم ولا يأخذ مؤذّنك أجراً .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة عن مطرّف أنّ عثمان بن أبي العاص كان يكنّى أبا عبد الله . وأخوه

الحكم بن أبي العاص الثقفي

وقد ذكرنا قصّته في قصّة أخيه عثمان ولم ينته إلينا أنّه كان في وفد ثقيف ، وأولاده أشراف أيضاً ، منهم يزيد بن الحكم بن أبي العاص الشاعر .
وأخوهما

حفص بن أبي العاص الشاعر

أخو عثمان بن أبي العاص . ولم يبلغنا أنّه صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ولا رآه . وقد روى عنه ولكنّا كتبناه مع أخويه وبيّنّا أمره ، وفي ولده أشراف بالبصرة أيضاً . وقد روى الحسن البصريّ عن حفص بن أبي العاص .

مالك بن عمرو العُقيليّ ثم القُشيريّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ ابن زيد عن زُرارة بن أوْفَى عن مالك بن عمرو القُشيري قال : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار عَظْم من عِظام محرّرة بعظم من عظامه ، ومن أدرك أحد والديه فلم يُغفر له فأبعده الله ، ومن ضمّ يتيماً من أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يُغْنيه الله وجَبَتْ له الجنّةُ .

الأسود بن سَريع بن حميري بن عُبادة

ابن نَزّال بن مُرّة أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم وكان قاصّاً .
قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن يونس عن الحسن قال :

قال الأسود بن سريع : أتيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وغزوتُ معه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا السّريّ بن يحيَى قال : سمعت الحسن يُحدّث عن الأسود بن سريع وكان رجلاً شاعراً وكان أوّل من قصّ في هذا المسجد قال : غزوتُ مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أربع غزوات .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا أبو الأشعث قال : حدّثنا الحسن أنّ الأسود بن سريع كان رجلاً شاعراً ، فقال : يا رسول الله ألا أسمعك محامد حمدت بها ربي ؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أما إنّ ربّك يحبّ الحمد ، أو قال : ما من شيء أحبّ إليه الحمد من الله .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : كان الأسود بن سريع يذكر في مؤخّر المسجد .

التِّلب بن زيد بن عبد الله بن عمرو

ابن عميرة العنبري من بني تميم . روى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أحاديث في العِتْق وغيره .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا غالب بن حَجْرة العنبري قال : حدّثني هِلْقام بن التلب أنّ التلب حدّثه أنّه أتى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال قلت : يا رسول الله استغفر لي ، فقال لي : إذا أذن لك ، أو حتى يؤذن لك ، فغبر ما قُضي له ثمّ دعاه فمسح بيده على وجهه ثمّ قال : اللهمّ اغفر للتلب وارحمه ، ثلاثاً . وكان التلب في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من وراء الحجرات ، وقد روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أحاديث بهذا الإسناد وغيره .

قَتادة بن مِلْحان السَّدوسيّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا همّام قال : أخبرنا أنس ابن سيرين قال : حدّثني عبد الملك بن قتادة بن مِلْحان القيسي عن أبيه أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أمرهم بصوم الليالي البيض فإنّهُ كهيئة الدهر ، يعني الأيّام . وحدّثنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا همّام عن أنس عن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه ، ثمّ ذكر مثل حديث عفّان .

قال : أخبرنا أيضاً سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة عن أنس بن سيرين قال : سمعت عبد الملك بن مِنْهال يحدّث عن أبيه أنّ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أمره بصوم البيض ثلاث عشرة من الشهر ، وقال : هُنّ كهيئة الدهر . وقال محمد بن سعد ، والحديث كأنّه واحد ولكنّ سليمان أبا داود اضطرب في إسناده وفي الحديثين جميعاً والحديث ما رواه عفّان وهو الثبت .

سُليم بن جابر الهُجيمي ويكنّى أبا جُرَيّ

وبعضهم يقول في حديثه جابر بن سليم الهجيمي وقد بيّنّا ذلك .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا زياد بن أبي زياد قال : حدّثنا محمد بن سيرين قال : قال سليم بن جابر الهجيمي : وفدتُ إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مع رهط من قومي .

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو العَقَدي وحمّاد بن مَسْعَدَة قالا : حدّثنا قرّة بن خالد عن قرّة بن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر قال : أتيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو قاعد مُحْتَبٍ . قال حمّاد

في حديثه : قُرّة بن موسى يُكنى أبا الهيثم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يونس ابن عبيد عن عُبيدة الهجيميّ عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيميّ قال : أتيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو مُحْتَبٍ بشملة قد وقع هُدْبُها على قدميه فقلت : أيّكم محمد أو رسول الله ؟ فأومأ بيده إلى نفسه ، فقلت : يا رسول الله إني رجل من أهل البادية وفيّ جفاؤهم فأوصني ، فقال : لا تحقرنّ من المعروف شيئاً .

مالك بن الحُوَيرث الليثي ويكنّى أبا سليمان

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبي قِلابة عن مالك بن الحويرث قال : قدمنا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ونحن شببة فأقمنا عنده نحواً من عشرين ليلة وكان رحيماً فقال : لو رجعتم إلى بلادكم فعلّمتموهم وأمرتموهم مُروهم فليصلّوا إذا حضرت الصلاة .

أسامة بن عُمير الهُذليّ

وهو أبو أبي المليح الهذلي الذي روى عنه أيّوب وغيره .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سعيد بن زَرْبَى قال : حدّثنا أبو المليح عن أبيه أنّه شهد رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، يوم حنين فأصابهم مطر فأمر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، منادياً فنادى الصلاة في الرجال .

عَرْفجة بن أسعد بن كَرِب العُطارديّ

من بني تميم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : حدّثنا عبد الرحمن بن طَرَفَة بن عرفجة أنّ جدّه عرفجة بن أسعد أصيب أنفهُ يوم الكُلاب في الجاهليّة فاتّخذ أنفاً من وَرِق فأنتن عليه ، قال : فذكره للنبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأمره أن يتّخذ أنفاً من ذهب .

قال أبو الأشهب : وقد رأى عبد الرحمن جدّه عرفجة بن أسعد .

أنس بن مالك

رجل من بني عبد الله بن كعب ، ثمّ أحد بَني الحَريش من بني عامر ابن صعصعة .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح وعفّان بن مسلم عن أبي هلال الراسبي عن عبد الله بن سَوَاد عن أنس بن مالك ، رجل من بني عبد الله بن كعب ، قال : أغارتْ علينا خيل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلّم ، وهو يتغدّى فقال : ادْنُ فكُلْ ، قال قلت : إني صائم ، قال : اجلس أحدّثك عن الصوم أو الصيام ، قال عفّان في حديثه عن الصلاة والصوم : إنّ الله وضع عن المسافر والحامل والمُرضع الصوم أو الصيام ، والله لقد قالهما النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، كلتيهما أو إحداهما ، فيا لَهْف نفسي هلاّ كنتُ طعمتُ من طعام رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ! قال عفّان في الحديث كلّه حدّثنا قال حدّثنا إلى آخره .

كَهْمَس الهِلالي

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن يزيد بن مسلم قال : حدّثنا معاوية بن قرّة عن كهمس الهلاليّ قال : أسلمتُ فأتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فانتهيتُ إليه فأخبرتهُ بإسلامي ثمّ ولّيتُ من عنده فمكثتُ سنة ثمّ أتيتهُ فسلّمتُ عليه فرفع الطّرْف ثمّ خفضه فقلت : يا رسول الله كأنّك تذكرني ، قال : أجل فمن أنت ؟ فقلت : أنا كهمس الهلاليّ الذي أتيتك عام أوّل وقد نَحِلْتُ جدّاً وضمر بطني ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : وما الذي بلغ منك ما أرى ؟ فقلت : ما أفطرتُ بعدك نهاراً ولا نمتُ ليلاً ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : فمن أمرك أن تعذّب نفسك ؟ صُم شهر الصبر ومن كلّ شهر يوماً ، قلتُ : يا رسول الله زدني . قال : يومين . قال : يا رسول الله إني أجد قوّةً ، زدني . قال : ثلاثة من كلّ شهر .

ماعز البَكّائي

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ الجعد بن عبد الرحمن يقول : إن عبد الله بن ماعز حدّثه أنّ ماعزاً أتى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتاباً أنّ ماعزاً البكّائي أسلم آخر قومه وأنّه لا يجني عليه إلا يده فبايعه على ذلك .

قُرّة بن دُعْموص النُّمَيري

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : رأيتُ في مكان أيّوب رجلاً أعرابيّاً وعليه جبّة صوف ، فلمّا سمع القوم

يتحدّثون قال : حدّثني مولاي قرّة بن دعموص قال : أتيتُ المدينة فإذا النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه حوله فأردتُ أن أدنو منه فلم أستطع فقلت : يا رسول الله استغفر للغلام النميري ، فقال : غفر الله لك ! قال : وبعث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، الضحّاك ساعياً فجاء بإبل جِلّة فقال له النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : أتيتَ هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيعة فأخذتَ جلّة أموالهم ، قال : يا رسول الله إني سمعتك تذكر الغزو فأحببتُ أن آتيكَ بإبل تركبها وتحمل عليها أصحابك ، فقال: قال لقد تركتَ الذي أحبّ إليّ ممّا جئت به ، اذهب فارددها عليهم وخُذْ صدقاتهم من حواشي أموالهم .

الخَشْخاش بن الحارث العَنْبَري

قال : أخبرنا هُشَيْم قال : أخبرنا يونس عن حصين بن أبي الحرّ عن الخشخاش العنبري قال : أتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ومعي ابن لي فقال : آبنك ؟ قلت : نعم ، قال : لا يجني عليك ولا تجني عليه .

أحْمر بن جَزْء السّدوسي

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ومسلم ابن إبراهيم قالوا : حدّثنا عبّاد بن راشد أبو عبد الله قال : حدّثنا أحمر صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا سجد نأوي له ممّا يجافي يديه عن جنبيه .

سوادة بن ربيع الجَرْمي

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الله بن يزيد الخَثعَمي قال : حدّثنا سَلْم بن عبد الرحمن الجَرْميّ عن سَوادة بن ربيع الجَرميّ قال : أتيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بأمّي فأمر لنا بشياهٍ وقال لها : مري بنيك أن يقلموا أظفارهم أن يُوجعوا أو يعبطوا ضروع الغنم ، ومري بنيك أن يُحسنوا غذاء رِباعهم .

عُلاثة بن شجار السَّليطي

من بني تميم ، روى عنه الحسن أنّه سمع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : المسلم أخو المسلم ، وقال : أتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وهو في أزْفَلَةٍ من الناس .

عقبة بن مالك الليثي

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال قال : أتاني وصاحباً لي أبو العالية فقال : هلمّا فأنتما أشبّ سنّاً مني ، وأوعى للحديث ، قال : فانطلق حتّى أتى بنا أصحابَ السروج فإذا نصر بن عاصم الليثي ، قال : فقال أبو العالية حَدّثْ هذين حديثك ، قال : فقال نصر بن عاصم ، حدّثنا عقبة بن مالك الليثي وكان من رهطه قال : بعث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سَرِيّة فأغارت على قوم فشدّ رجل من القوم فاتّبعه رجل من السريّة معه السيف شاهرَهُ فقال الشادّ : إني لمسلم . قال : فلم ينظر إلى ما قال فضربه فقتله ، فنمي الحديث إلى رسول الله ، صلى

الله عليه وسلم ، فقال فيه قولاً شديداً بلغ القاتل ، فبينما رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يخطب إذ قال القاتل : يا رسول الله ما قالها إلاّ تَعَوّذاً من القتل ، قال : فأعرض عنه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وعمّن قِبَلَه من الناس وأخذ في خطبته فأعادها الثانية ، فقال : والله يا رسول الله ما قالها إلاّ تعوّذاً من القتل ، فأعرض عنه رسول الله وعمّن قبله من الناس ، وأخذ في خطبته ، قال : فلم يصبر أن قال الثالثة والله يا رسول الله ما قالها إلا تعوّذاً من القتل ، قال : فأقبل عليه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، تُعْرَف المساءة في وجهه فقال : إنّ الله أبَى عليّ لمن قتل مؤمناً ، قالها ثلاثاً .

خُزيمة بن جَزْء الأسديّ

قال : أخبرنا محمد بن عمر عن حازم بن حسين البصريّ قال : حدّثنا عبد الكريم أبو أُميّة عن حِبّان بن جَزْء عن أخيه خُزَيمة بن جزء قال : سألتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، عن أكل الثعلب فقال : ومن يأكل الثعلب ؟ وسألته عن الذئب قال : يأكل الذئبَ أحدٌ فيه خير ! وسألته عن الضبع فقال : ومن يأكل الضبع ؟

قال : وروى أيضاً عبد الكريم عن حبّان عن خُزيمة قال : سألتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، عن الضبّ فقال : لا آكله ولا أحرّمه .

سَمُرة بن جُندَب بن هلال

ابن حَريج بن مرّة بن حَزْن بن عمرو بن جابر بن خُشين بن لأي ابن عُصيم بن شَمْخ بن فزارة . صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وغزا معه وله حلف في الأنصار ، وكانت أُمّه عند مُرَيّ بن سنان عمّ أبي

سعيد الخُدْري فيرَوْن أنّ سمرة فيمن شهد أُحُداً ونزل البصرة بعد ذلك فاختطّ بها ثمّ أتى الكوفة فاشترى بها دوراً في بني أسد بالكُناسة فبناها فنزلها ومات بها ، وله بقيّة وعقب ، وروى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أحاديث كثيرة ، وكان زياد يستعمله على البصرة إذا خرج إلى الكوفة .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ أبا يزيد المدني قال: لما مرض سمرة بن جندب مرضه الذي مات فيه ، أصابه برد شديد فأوقدت له نار ، فجعل كانوناً بين يديه ، وكانوناً خلفه ، وكانوناً عن يمينه ، وكانوناً عن يساره ، قال : فجعل لا ينتفع بذلك ويقول : كيف أصنع بما في جوفي ؟ فلم يزل كذلك حتى مات .

حَرْملة العنبريّ

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمر وأبو عامر العَقَدي قال : حدّثنا قرّة بن خالد عن ضِرْغامة بن عُلَيْبَة بن حرملة عن أبيه عن جدّه قال : أتيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فصلّيتُ معه الغداة ، فلمّا قضينا الصلاة نظرتُ في وجوه القوم ما أكاد أستبين وجوههم بعدما قضيتُ الصلاة ، فلمّا قربتُ أرتحل قلت : يا رسول الله أوْصِني ، قال : عليك بتقوى الله ، وإذا قمتَ من عند القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأتهِ وإذا سمعتهم يقولون لك ما تكره فاتركْه .

نُبَيشة الهذلي ويقال له نبيشة الخير

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثني المُعَلّى بن راشد الهُذَليّ قال : حدّثتني جدّتي أمّ عاصم عن رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير

قالت : دخل علينا نُبيشة ونحن نأكل في قَصْعَة فقال لنا : حدّثنا النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه من أكل في قصعة ثمّ لحسها استغفرتْ له .

قال : وأما عارم بن الفضل فأخبرنا قال : حدّثنا أبو اليمان النبّال قال : حدّثتني جدّتي قالت : دخل علينا نبيشة ، ثم ذكر مثل حديث عفّان .

قال محمد بن سعد : ولا أحسب أبا اليمان إلا المُعَلّى بن راشد الهذليّ .

طلحة بن عبد الله النَّضْري

أحد بني ليث من كنانة ، وبعضهم يقول طلحة بن عمرو وكان من أهل الصُّفّة .

حدث مسلمة بن علقمة أبو محمد المازني عن داود بن أبي هند عن أبي حَرْب بن أبي الأسود أنّ طلحة الليثيّ حدّثه وكان من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : قدمت المدينة وليس لي بها منزل فنزلت الصُّفّة .

العَدّاء بن خالد بن هوذة بن خالد

ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وفد على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وأقطعه مياهاً كانت لبني عمرو بن عامر .

قال : أخبرنا المِنْهال بن بحر أبو سلمة القُشيري قال : حدّثنا عبد المجيد بن أبي يزيد قال : لما كان زمن يزيد بن المهلّب خرجت أنا وحجر ابن أبي نصر إلى مكّة ، فمررنا بماء يقال له الرُّخَيْخ فقالوا لنا : هاهنا رجل قد رأى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأتينا شيخاً كبيراً قلنا : أرأيتَ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، وكتب لي بهذا الماء ،

قال : فأخرج لنا جلدة فيها كتاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال قلنا : ما اسمك ؟ قال : العدّاء بن خالد ، قال قلنا : فما سمعتَ من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كنتُ تحت ناقته يوم عرفة وهي تقصع بجِرّتها ، فقال : يا أيّها الناس أيّ يوم هذا ؟ وأيّ شهر هذا ؟ وأيّ بلد هذا ؟ قال قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : أليس شهر حرام ؟ وبلد حرام ؟ ويوم حرام ؟ قال قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : ألا إنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى يوم تلقون ربّكم ، اللهمّ هل بلّغتُ ؟ اللهمّ اشهد .

قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا عبد المجيد أبو عمرو قال : أتينا الرخيخ فدخلنا على رجل من بني عامر بن ربيعة يقال له العدّاء بن خالد ابن هوذة ، فسلّمنا عليه ، فردّ علينا السلام وقال : حججتُ مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حجّة الوداع فرأيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قائماً في الركابين يوم عرفة ينادي : ألا إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى يوم تلقونه ، ألا هل بلّغتُ ألا هل بلّغتُ ألا هل بلّغتُ ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهمّ اشهد ، يقولها ثلاثاً .

قال : أخبرنا يحيى بن راشد قال : حدّثني عباد بن ليث اليشكري قال : حدّثني عبد المجيد بن وهب قال : حدّثني العدّاء بن خالد بن هوذة قال : أخرج إليّ كتاباً فقال لي هذا كتبه لي النبيّ ، صلى الله عليه وسلّم ، وإذا كتاب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى العدّاء بن خالد ابن هوذة من محمد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، اشترى منه عبداً أو أمة على أن لا داءَ ولا غائلةَ ولا خِبْثَةَ بيعَ المسلم للمسلم .

أعشى بني مازن من بني تميم

قال : أخبرنا إبراهيم بن محمّد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد القرشيّ قال : أخبرني يوسف بن يزيد أبو معشر البراء قال : حدّثني طَيْسلَة المازني قال : حدّثني أبي والحيّ عن أعشى بني مازن قال : أتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقلت :

يا مالكَ النّاسِ وَديّانَ العرَبْ   إني تزوّجتُ ذِرْبَةً منَ الذِّرَبْ
ذهبتُ أبْغيها الطّعامَ في رَجَبْ   فخَلّفتْني بنزاعٍ وحَرَبْ
وَهُنّ شَرّ غالِبٍ لِمَنْ غلَبْ

قال : فجعل النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : وهُنّ شَرّ غالِبٍ لِمَنْ غلَبْ ، وهُنّ شَرّ غالِبٍ لِمَنْ غلَبْ .

قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أنس قال : أخبرنا أبو حفص الصّيرفي عمرو بن عليّ قال : حدّثني عُبيد بن عبد الرحمن بن عبيد الحنفي قال : حدّثني الجُنيد بن أمين بن ذَرْوة بن نضلة بن طريف بن بُهْصَل الحِرْمازي عن أبيه عن جدّه نضلة أنّ رجلاً منهم يقال له الأعشى واسمه عبد الله ابن الأعور كانت عنده امرأة منهم يقال لها مُعاذة ، فخرج في رجب يمير أهله من هجر فهربت امرأته بعده ناشزاً عليه ، فعاذت برجل منهم يقال له مُطرّف بن بهصل فجعلها خلف ظهره ، فلمّا قدم لم يجدها في بيته وأخبر أنّها نشزت عليه وأنّها عاذت بمطرّف بن بهصل ، فأتاه فقال : يا ابن عمّ عندك امرأتي مُعاذة فادفعها إليّ ، قال : ليست عندي ، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك ، قال : وكان مطرّف أعزّ منه فخرج حتى أتى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فعاذ به وأنشأ يقول :

يا سيّدَ النّاسِ وَديّانَ العرَبْ   إليك أشكو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ

كالذّئبَةِ الغَبساءِ في ظلّ السَّرَبْ خَرجتُ أبغيها الطّعامَ في رَجَبْ
فَخَلَّفَتْني بنزاعٍ وهَرَبْ أخلفَتِ العَهْدَ ولَطّتِ الذّنبْ
تَوَدّ أني بَينَ غَيْضٍ مُؤتَشَبْ وهُنّ شَرّ غالبٍ لمَنْ غَلَبْ

فقال النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : وَهُنّ شَرّ غالبٍ ، فشكا إليه امرأته وما صنعَتْ به وأنّها عند رجل يقال له مطرّف بن بُهْصَل فكتب إليه النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، كتاباً : انظر امرأة هذا معاذة فادفعها إليه ، فأتاه كتاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقُرىء عليه ، فقال لها : يا معاذة هذا كتاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فيكِ وأنا دافعكِ إليه ، قالت : فخذ لي عليه العهد والميثاق وذمّة نبيّه لا يعاقبني فيما صنعتُ ، فأخذ لها ذلك عليه ودفعها إليه مطرّف فأنشأ يقول :

لَعَمْرُكَ ما حُبّي مُعاذة بالّذي يُغَيّرُهُ الواشي ولا قِدَمُ العهدِ
ولا سوء ما جاءت به إذ أزالَها غُواة الرّجال إذ يُنادونها بَعدي

أبو مريم السّلولي

واسمه مالك بن ربيعة ، وهو أبو يزيد بن أبي مريم .

روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : اللهمّ اغفر للمتخلّفين .

عبّاد بن شُرَحْبيل اليشكري

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا أشعث بن سعيد قال : حدّثنا أبو بشر عن عبّاد بن شرحبيل قال : قدمتُ المدينة على عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فدخلتُ حائطاً فأصبتُ من سنبله فجاءني صاحب

الحائط فضربني وأخذ كسائي فانطلقت إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وصاحب الحائط يتلوني ، فذكرتُ ذلك لهُ ، فقال له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : والله ما علّمتَهُ إذ كان جاهلاً ولا أطعمته إذ كان ساغباً . ثمّ أمره فردّ عليّ كسائي وأمر لي بوَسْق أو نصف وسق من تمر .

بشير بن الخَصاصيّة

واسمه زَحْم بن معبد السّدُوسيّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمير قال : هاجر زحم بن معبد إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : زحم ابن معبد ، قال : بل أنت بشير .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا الأسود ابن شيبان قال : حدّثنا خالد بن سُمير قال : حدّثني بشير بن نَهيك قال : حدّثني بشير وكان اسمه في الجاهليّة زحم فهاجر ، قال: فقال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قلتُ : زحم ، قال : بل أنت بشير .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا عبيد الله بن إياد السّدُوسيّ قال : سمعتُ أبي إياد بن لَقيط السدوسيّ وهو يحدّث قال : سمعت لَيْلى امرأة بشير بن الخصاصيّة ورسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سمّاه بشيراً وكان اسمه قبل ذلك زحم .

قَبِيصة بن وقّاص

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسيّ قال : حدّثنا عمّار بن عُمارة أبو هاشم صاحب الزعفران قال : حدّثنا صالح بن عبيد عن قبيصة بن وقّاص قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخّرون الصلاة فهي لكم وهي عليهم فصلّوا معهم ما صلّوا بكم القبلة . قال هشام : وكانت لقبيصة صحبة . قال : وهذا حديث الجماعة .

جارية بن قُدامة السعديّ

ابن زُهير بن الحُصين بن رِزاح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن ابن عمّ لهُ يقال له جارية بن قدامة أنّه سأل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، قل لي قولاً ينفعني وأقْلِلْ لي لعلّي أعيه ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لا تغضب ، ثم أعاده عليه فقال : لا تغضب ، حتى أعاده عليه مراراً كلّ ذلك يقول له لا تغضب ، قال : وجارية بن قدامة فيمن شهد قتل عمر بن الخطّاب ، قال : وكنّا من آخر من دخل عليه فسألناه وصيّةً ولم يسألها إيّاه أحدٌ قبلنا . ولجارية ابن قدامة أخبار ومشاهد كان عليّ بن أبي طالب . عليه السلام . بعثه إلى البصرة وبها عبد الله بن عامر بن الحضرمي خليفة عبد الله بن عامر بن كريز . فحاصره في دار سنبيل رجل من بني تميم وكان معاوية بعثه إلى البصرة يبايع له .

سعد بن الأطول بن عبد الله

ابن خالد بن واهب بن غَيّاث بن عبد بن شَقْرة بن عديّ بن عوف ابن غَطَفَان بن قيس بن جُهَيَنة بن زيد بن سود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا عبد الملك أبو جعفر عن أبي نصرة عن سعد بن الأطول أنّ أخاه مات وترك ديناً وترك ثلثمائة درهم وترك عيالاً ، قال : فأردت أن أنفقها على عياله ، فقال النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : إنّ أخاك محبوس بدينه ، فقلت : يا رسول الله قد أدّيْتُ عنه إلاّ دينارين ادّعتهما امرأةٌ وليس لها بيّنة ، قال : فأعطها فإنّها مُحِقّة .

قال : وأُخْبِرْتُ عن واصل بن عبد الله بن بدر بن عبد الله بن سعد ابن الأطول قال : حدّثني أبي قال : كان عبد الله بن سعد يخرج إلى أصحابه بتُسْتَر فيزورهم فيقيم يوم دخوله والثاني ويخرج في الثالث فيقولون له : لو أقمتَ، فيقول: سمعتُ أبي يقول نهاني رسول الله، صلى الله عليه وسلّم ، أو سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ينهى عن التناءة فمن أقام ببلاد الخراج ثلاثاً فقد تنأ ، فأنا أكره أن أقيم . وأُخبرْتُ عن واصل بن عبد الله قال : حدّثني أبي قال : لما مات يزيد بن معاوية خاف عبيد الله بن زياد أهل البصرة على نفسه فأرسل إلى سعد بن الأطول فسأله أن يجيره من أهل البصرة فقال : عشيرتي ليست بالبصرة ، عشيرتي بالشأم .

حُرَيث بن حَسّان الشَّيباني

وافد بكر بن وائل على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهو الذي رافقته قَيْلَة بنت مَخْرَمَة حين خرجت إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقدما عليه ، فكان بينه وبينها من الكلام في الدهناء بين يدي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ما حكاه لنا عفّان بن مسلم عن عبد الله بن حسّان أخي بني كعب بلعنبر عن جدّتيه صفيّة بنت عُلَيبة ودُحيبة بنت عُلَيبة عن حديث قيلة بنت مخرمة .

حَرْملة بن عبد الله الكعبيّ

من كعب بلعنبر . خرج إلى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وكان عنده حتّى عرفه وسأله وروى عنه ، صلى الله عليه وسلم .

عبد الله بن سَبْرة

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا المُعْتَمِر بن سليمان قال : حدّثنا ابن نُسيب السّلَمي عن مسلم بن عبد الله بن سبرة عن أبيه أنّه سمع نبيّ الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إنّ الله ينهاكم عن ثلاث : عن كثرة السؤال وإضاعة المال ، وعن اتّباع قيل وقال .

عبد الله بن سَرْجس

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال : أتيتُ رسول الله ، صلى الله عليه

وسلم ، وهو قاعد فدرتُ خلف ظهره فعرف الذي أريد فألقى رداءه فنظرتُ إلى الخاتم على نَغْض كتفه اليسرى ، أو قال اليمنى ، فإذا مثل الجمع ، يعني جمع الكفّ، حوله خيلان كأنّها الثآليل، قال : فرجعتُ حتّى استقبلتهُ فقلت : غفر الله لك يا رسول الله ، قال : ولك ، فقال له بعض القوم : آستغفر لك رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكم ، قال : وتلا هذه الآية : وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .

عبد الله بن أبي الحَسْماء

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانىء البهرانيّ قال : حدّثنا إبراهيم بن طُهْمان قال : حدّثنا بُدَيل بن مَيْسَرَة عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحَسْماء قال : بايعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يبعث ببَيْع فبقي له عليّ شيء فواعدته أن آتيه في مكانه بذلك فنسيتُ يومي ذلك ومن الغد فأتيته يوم الثالث فوجدتهُ في مكانه فقال لي : يا فتى لقد شققتَ عليّ ، أنا هاهنا مذ ثلاثة أيّام أنتظرك .

عبد الله بن أبي الجَذْعاء العبدي

روى عنه عبد الله بن شقيق العُقيلي .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن ابن أبي الجذعاء قال : قلتُ يا رسول الله متى كنت نبيّاً ؟ قال : إذ آدم بين الروح والجسد .

مَيْسرة الفَجْر وهو أبو بُدَيل

ابن ميسرة العُقيليّ الذي روى عن عبد الله بن شقيق .

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانىء البَهْرَانيّ قال : حدّثنا إبراهيم بن طُهْمان قال : حدّثنا بُديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال : سألتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، متى كنتَ نبيّاً ؟ قال : كنت نبيّاً وآدم بين الروح والجسد .

طَلْق بن خُشّاف القيسي

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سوادة بن أبي الأسود القيسيّ القطّان قال : حدّثني أبي أنّهم دخلوا على طلق بن خشّاف رجل من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يعودونه فجعلوا يدعون له وهو يقول : اللهمّ خِرْ ثمّ اعْزِمْ .

أبو صَفيّة

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال : حدّثنا يونس بن عبيد عن أمّه قالت : رأيتُ أبا صفيّة رجلاً من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قالت : كان جارنا هاهنا فكان إذا أصبح يسبّح بالحصى والنوى ولا أراه إلاّ بالحصى .

أبو عَسِيب مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

قال : وفي بعض الرواية يقولون عن أبي عسيم وهو رجل واحد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا مسلم بن عبيد أبو نُصيرة قال : سمعتُ أبا عسيب مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أتاني جبريل ، عليه السلام ، بالحُمّى والطاعون فأمسكتُ الحمّى بالمدينة وأرسلتُ الطاعون إلى الشأم ، فالطاعون شهادة لأمّتي ورحمة لهم ورِجْس على الكفّار .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حازم بن القاسم قال : سمعتُ أبا عسيب يقول : من كان منكم صحيحاً يقدر على المشي إلى الجمعة فلا يَدَعْها فإنّها فريضة كفريضة الحجّ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حازم بن القاسم قال : رأيت أبا عسيب يشرب في قدح غليظ لم يُنْجِث فقلنا : لو شربتَ في أقداحنا هذه الرقاق ، قال : وما يمنعني أن آكل وأشرب فيه ، وقد رأيت النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يشرب فيه ؟

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا حازم بن القاسم قال : رأيتُ أبا عسيب خادمَ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يصفّر رأسه ولحيته وسَبَلَته ، قال : وسمعتُ أبا عسيب يقول : من كان صحيحاً يُطيق المشي إلى الجمعة فلا يدعها فإنّها فريضة مثل الحجّ ، قال : وكنّا نجزّ من أطراف شاربي أبي عسيب ومن أظفاره .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثتنا مسلمة بنت زبّان القُرَيْعيّة قالت : سمعتُ ميمونة بنت أبي عسيب قالت : كان أبو عسيب يواصل من ثلاث في الصيام ، وكان يصلّي الضحى قائماً فعجز ، فكان يصلّي قاعداً ، وكان يصوم البيض ، قالت : وكان في سريره جُلْجُل فيعجز صوته حتى يناديها به فإذا حرّكه جاءت .

نُمَير الخُزاعيّ

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عصام بن قُدامة قال : حدّثني مالك بن نمير الخزاعي من أهل البصرة أنّ أباه حدّثه أنّه رأى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في الصلاة واضعاً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً إصبعه السبّابة وهو يدعو قد حناها شيئاً .

قتادة بن الأعور بن ساعِدة

ابن عوف بن كعب بن عبد شمس ، هو عبشمس وليس عبد شمس إلا في قريش ، ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قبل الوفد ، وكتب له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كتاباً بالشّبَكَة موضع بالدّهْناء بين القَنَعَة والعَرَمَة، وهو أبو الجَوْن بن قتادة .

قتادة بن أوفى بن مَوالة بن عُتْبة

ابن مُلادس بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وله صحبة ، وهو أبو إياس بن قتادة وأمّ إياس بن قتادة الفارعة بنت حِمْيَريّ بن عُبادة ابن نَزّال بن مرّة .

قيس بن الحارث بن يزيد بن شِبْل

ابن حيّان من بني تميم ابن عمّ المنقّع . كان أيضاً فيمن وفد على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من بني تميم وسكن البصرة بعد ذلك .

المُنَقَّع بن الحصين بن يزيد بن شِبْل

ابن حيّان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد ابن زيد مناة بن تميم . وقد شهد القادسيّة ثمّ قدم البصرة فاختطّ بها ، وكان له فرس يقال له جناح شهد عليه القادسيّة فقال :

لمّا رأيتُ الخيْلَ زيّلَ بَيْنَهَا طِعانٌ وَنُشّابٌ صَبَرْتُ جَناحا
فطاعَنتُ حتى أنزَلَ اللهُ نَصْرَهُ وَوَدّ جَناحٌ لَوْ قضَى فأراحا
كأنّ سيُوفَ الهِنْدِ فَوْقَ جبينهِ مَخاريقُ بَرْقٍ في تِهامَةَ لاحا

وقد روى المنقّع عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حديثاً

قال : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسّان النهديّ قال : حدّثنا سيق ابن هارون البُرْجُمي قال : أخبرنا عِصْمة بن بشير البرجميّ قال : أخبرني الفَزْع قال سيف أظنّه قد شهد القادسيّة عن المنقع ، قال : أتيتُ النّبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، بصدقة إبلنا فقلت : هذه صدقة إبلنا ، فأمر بها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقُبضَتْ ، فقلتُ : إنّ فيها ناقتين هديّة لك ، فعزلتُ الهديّة عن الصّدقة فمكثتُ أيّاماً وخاض الناس أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، باعث خالد بن الوليد إلى رقيق مضر، أو قال مضر، فمصدّقهم، فقلت : والله إنّ لنا وما عند أهلنا من مال فلأصدّقنّهم هاهنا قبل أن أقدم عليهم ، قال : فأتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وهو على ناقة له ومعه أسود قد حاذى رأسه برأس النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ما رأيتُ أحداً من الناس أطول منه فلمّا دنوتُ كأنّهُ أهوى إليّ ، فكفّه النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله إنّ الناس خاضوا فيّ كذا وكذا ، فرفع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يديه حتّى نظرتُ إلى بياض إبْطيْه ، فقال : اللهمّ لا أحلّ لهم أن يكذبوا عليّ .

قال المنقع : فلَم أحدّث بحديث عن النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، إلاّ حديثاً نطق به كتاب أو جرَت به سنّة يكذب عليه في حياته فكيف بعد موته ؟ قال أبو غسّان : المنقع رجل من بني تميم قد نسبه إلى رجل منهم .

الحارث بن عمرو السّهْميّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وهشام أبو الوليد الطيالسيّ قالا : حدّثنا يحيَى بن زرارة بن سهم بن الحارث من أهل البصرة وكان ينزل الطفّ قال : حدّثني أبي عن جدّه الحارث بن عمرو أنّه لقي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في حجّة الوداع وهو على ناقته العضباء ، قال فقلت : بأبي أنت وأمّي ، يا رسول الله استغفر لي ، فقال : غفر الله لك ، ثمّ استدرتُ من الشقّ الآخر رجاء أن يخصّني فقلت : استغفر لي يا رسول الله ، فقال : غفر الله لكم ، فقال رجل : يا رسول الله الفرائع والعتائر ؟ فقال : من شاء فرّع ومن شاء لم يفرّع ومن شاء عتّر ومن شاء لم يعتّر ، وفي الغنم أضحيتها ، ثمّ قال : ألا إنّ دماءكم وأموالكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا ، في بلدكم هذا .

قال أبو الوليد : وكان يحيَى بن زُرارة من أهل البصرة وكان ينزل الطفّ.

عبد الرحمن بن خنبش

روى عنه أبو عمران الجَوْني حديث النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، حيث أتاه الشيطان بشعلة من نار .

سَهْل بن صَخْر بن واقد بن عِصْمة بن أبي عوف

ابن عبد مناة بن شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

قال : أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبي الأسود قال : حدّثنا يوسف ابن خالد السّمْتيّ عن أبيه قال : قال لي مولاي سهل بن صخر الليْثي وكانت له صحبة اشترى العبيد أو اشتروا العبيد فإنّه رُبّ عبدٍ قُسم له من الرزق ما لم يُقسم لسيّده .

أبو عُبيد

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أبان ابن يزيد قال : حدّثنا قتادة عن شَهْر عن أبي عبيد قال : طبختُ للنبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قدراً فقال : ناولني ذراعاً ، قال : فناولته ذراعاً ، قال : ثم قال : ناولْني ذراعاً ، قال : فناولته ذراعاً ، قال : ثمّ قال : ناولْني ذراعاً ، قال قلتُ : يا رسول الله وكم للشاة من ذراع ؟ فقال : والذي نفسي بيده لو سكتّ لأُعْطيتَ أذرعاً ما دعوتُ به .

مَيمون بن سِنْباذ الأسلع

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا الربيع بن بدر قال : حدّثني أبي عن جدّي أنّ رجلاً منهم يقال له الأسلع قال : كنتُ أخدم النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وأرحل له ، قال : فقال لي ذات ليلة : يا أسلع قم فارحل لي ، فقلت : يا نبيّ الله أصابتني جنَابة، فسكت ساعة وأتاه جبريل ، عليه السلام ، بآية الصعيد ، قال : فدعاني النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأراني

كيف أمسح فمسحتُ ورحلتُ له وصلّيت ، فلمّا انتهى إلى الماء قال لي : قم يا أسلع فاغتسل .

زيد مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حفص بن عمر قال : حدّثني أبي عمر بن مرّة قال : سمعتُ بلال بن يسار بن زيد مولى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعتُ أبي قال : حدّثني جدّي أنّه سمع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : من قال أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم ، وأتوب إليه ، غفر له وإن كان فرّ من الزّحْف .

أبو سُود

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّي قال : حدّثنا ابن المبارك عن مَعْمَر عن شيخ من بني تميم عن أبي سود أنّه سمع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إنّ اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مالَ المسلم تُعْقِم الرحم .

أبو حَيّة التميميّ

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي قال : حدّثنا عليّ بن المبارك عن يحيَى بن أبي كثير قال : حدّثني حيّة التميمي أنّ أباه أخبره أنّه سمع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : لا شيء في الهَدْم والغَبْن حقّ وأصدق الطّيَرة الفَأل .

الحارث بن أقيش

روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، مَن قدم ثلاثة من ولده ، قال : وسمعتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إنّ الرجل من أمّتي لَيَشْفَع لمثل ربيعة ومضر .

عمرو بن تَغْلِب النَّمريّ

فقال بعضهم هو عبديّ .

عبد الله بن الأسود السّدوسي

قال قتادة : وقد أتى النبيَّ ، صلى الله عليه وسلم ، في وفد بني سدوس .

أسير صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

قال : أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله عن حُميد بن عبد الرحمن قال : دخلنا على أسير رجل من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حين استخلف يزيد بن معاوية ، قال : يقولون إن يزيد ليس بخير أمّة محمّد ولا أفْقَهها فقْهاً ولا أعظمها فيها شرفاً وأنا أقول ذلك ولكن والله لأن تجتمع أمّة محمّد ، صلى الله عليه وسلم ، أحبّ إليّ من أن تفرّق ، أرأيتَكم باباً لو دخل فيه أمّة محمّد ، صلى الله عليه وسلم ، وسعهم ، أكان يعجز عن رجل واحد لو دخل فيه ؟ قال : قلنا لا ، قال : أرأيتَكم لو أنّ أمّة محمّد ، صلى الله عليه وسلم ، قال كلّ رجل

منهم لا أهَريق دم أخي ولا آخذ ماله أكان هذا يسعهم ؟ قال : قلنا نعم ، قال : فذلك ما أقول لكم ، ثمّ قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك من الحياء إلاّ خير .

قال حُميد : فقال صاحبي إنّ في قصص لقمان أنّ بعض الحياء ضُعْفٌ وبعضه وقار لله ، قال : فأرعدتْ يد الشيخ وقال : اخرجا من بيتي ، اخرجا من داري ، ما أدخلكما عليّ ! قال : فما زلتُ أسكّنه حتى سكن ، قال : ثمّ خرجنا أنا وصاحبي .

عُرْوَة بن سَمُرة العَنْبري

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عاصم بن هلال عن غاضرة ابن عروة عن أبيه قال : كنّا ننتظر النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، بالصّلاة فخرج يقطر رأسه من وَضوء أو غسلٍ فصلّى ، فلمّا قضى الصلاة جعل الناس يسألونه : يا رسول الله أعلينا حَرَج في كذا ؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أيّها الناس إنّ دين الله فيّ يسيرٌ ، ثلاثاً يقولها .

أبو رِفاعة العَدَوي واسمه تميم

ابن أسيد من بني عديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونزل البصرة بعد ذلك .

قال : أخبرنا عبيد الله بن محمّد بن حفص القرشي التيميّ قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان عن حُميد بن هلال عن رجل من بني عديّ ، قال مهديّ أظنّه أبا رفاعة ، قال : كان لي زيّ من الجنّ في الجاهلية فلمّا أسلمتُ فقدته فبينا أنا واقف بعرفة سمعتُ حَسّه ، فقال : هل شعرتَ

أني قد أسلمت بعدك ؟ قال : فلمّا سمع أصوات الناس وهم يرفعون بها قال : عليك الحَلْقُ الأشدّ فإن الخير ليس بالصوت الأشدّ ، يعني بالأشدّ الشداد .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا : حدّثنا سليمان ابنُ المغيرة عن حُميد بن هلال قال : كان أبو رفاعة العدوي يقول : ما عزبَتْ عني سورة البقرة منذ علّمنيها رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ، أخذتُ معها ما أخذتُ معها من القرآن وما وجعت ظهري من قيام الليل قطّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد ابن هلال قال : قال رجل : رأيت في النوم قيل لي : قم فقد قام مطيق ، فقمت فسمعتُ فإذا صوت أبي رفاعة يصلّي من الليل .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : سمعتُ حُميد بن هلال قال : كان أبو رفاعة إذا صلّى ففرغ من صلاته ودعائه كان آخر ما يدعو به يقول اللهمّ أحْيِني ما كانت الحياة خيراً لي فإذا كانت الوفاة فوفّني وفاة طاهرة طيّبة يَغْبطني بها من سمع بها من إخواني المسلمين من عفّتها وطهارتها وطيبها ، واجعل وفاتي قتلاً في سبيلك واخدعني عن نفسي ، قال : فخرج في جيش عليهم عبد الرحمن بن سَمُرَة قال : فخرجَتْ من ذلك الجيش سريّة عامّتهم من بني حنيفة ، قال : فقال إني لمنطلق مع هذه السريّة ، قال : فقال أبو قتادة العدويّ : ليس هاهنا أحد من بني أخيك وليس في رحلك أحد ، قال : فقال : إنّ هذا لشيء لي عليه عزْم ، إني لمنطلق ، فانطلق معهم فأطافت السريّة بقلعة أو بقصر فيه العدوّ ليلاً ، وبات يصلّي حتى إذا كان آخر الليل توسّد تُرْسه فنام وأصبح أصحابه ينظرون من أين مقابلتها من أين يأتونها ، ونسوه نائماً حيث كان ، قال : فبصر به العدوّ فأنزلوا إليه ثلاثة أعلاج منهم فأتوه وإنّه لنائم فأخذوا سيفه فذبحوه ، فقال أصحابه : أبو رفاعة نسيناه حيث كنّا ، قال : فرجعوا إليه فوجدوا الأعلاج يريدون أن يسلبوه فأرحلوهم عنه فاجترّوه . فقال عبد

الرحمن بن سَمُرَة : ما شعر أخو بني عديّ بالشهادة حتّى أتته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المُغيرة عن حُميد ابن هلال قال : قال صِلَة : رأيت كأنّي أرى أبا رفاعة قد أصيب قبله على ناقة سريعة وأنا على جملٍ ثُقالٍ قطوفٍ فأنا على أثره ، قال : فيعوّجها عليّ حتّى أقول الآن أسمعه الصوت ، ثمّ يسرجها فينطلق وأتبعه ، قال : فأوّلتُ رؤياي أنّه طريق أبي رفاعة أخذه وأنا أكُدّ العمل بعده كدّاً .

نافع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو

ابن علاج واسمه عُمير بن أبي سلمة بن عبد العُزّى بن غيرة بن عوف ابن ثقيف . وأمّ نافع سُمَيّة أمّ أبي بكرة وزياد وكان نافع ادّعاه الحارث ابن كَلَدَة ، وأقرنه فثبت نسبه منه، ونافع هو أبو عبد الله الذي كان أوّل من افتلى الخيل بالبصرة وسأل عمرَ بن الخطّاب أن يُقطعه قطيعةً بالبصرة فكتب إلى أبي موسى الأشعري أن يُقطعه عشرة أجربة ليس فيها حقّ مسلم ولا مُعاهدٍ ففعل ونزل البصرة ، وقد روى نافع عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حديثاً .

قال : أخبرنا خلَف بن الوليد أبو الوليد الأزْديّ قال : حدّثنا خلف ابن خليفة عن أبان بن بشير عن شيخ من أهل البصرة قال : حدّثنا نافع أنّه كان مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في زُهاء أربع مائة رجل فنزل بنا على غير ماءٍ فكأنّه اشتدّ على الناس ورأوا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، نزل فنزلوا إذ أقبلت عنزة تمشي حتّى أتت رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، مُحَلاّة القرنين ، قال : فحلبها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأروى الجند وروي ، قال : ثم قال : يا نافع املكها وما أراك أن تملكها ، قال : فلما قال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وما أراك

تملكها أخذتُ عوداً فركزتُه في الأرض وأخذتُ رباطاً فربطتُ الشاة فاستوثقتُ منها ، ونام رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ونام الناس ونمتُ ، قال : فاستيقظتُ فإذا الحبل محلول وإذا لا شاة ، فأتيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأخبرتُه ، قلتُ : الشاة ذهبت ، فقال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : يا نافع أوَما أخبرتُك أنّك لا تملكها ؟ إن الذي جاء بها هو الذي ذهب بها .

أُبَيّ بن مالك

روى عنه زُرارة بن أوْفى الحَرَشي وهو من قومه .

حِذْيَم بن حنيفة التميمي

من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . روى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، حديثاً في إبل الصدقة .

قال : أُخبرتُ عن أبي مسعود هانىء بن يحيَى قال : حدثنا الذيّال ابن عبيد قال : سمعتُ حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال : قال حنيفة لابنه حذيم اجمع لي بنيك إني أريد أن أوصي ، فجمعهم وقال : قد جمعتهم يا أبَتاهُ ، قال : فإن أول ما أوصي به مائة من الإبل التي كنّا نسمّي المطيَّبة في الجاهلية صدقة على يتيمي هذا في حجرته ، قال : واسم اليتيم ضرس بن قطيفة ، قال : قال حذيم لأبيه حنيفة : يا أبتاه إني لأسمع بنيك يقولون : إنّما تُقَرّ بهذا عين أبينا فإذا مات اقتسمناها وقسمنا له كنصيب بعضنا، قال : أوَسمعتهم يقولون ذلك ؟ قال : نعم ، قال : بيني وبينك رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : فانطلقنا إليه فإذا هو جالس فقال : من هؤلاء المُقبلون ؟

فقالوا : هذا حنيفة النِّعَم أكثر الناس بعيراً بالبادية ، قال : فمن هذان حواليه ؟ قالوا : أمّا الذي عن يمينه فابنه حذيم الأكبر ولا نعرف الذي عن يساره ، قال : فلمّا جاؤوا النبي ، صلى الله عليه وسلم ، سلّم حنيفة على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثم سلم حذيم فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : ما رفعك إلينا يا أبا حذيم ؟ قال : هذا رفعني ، وضرب فخذ حذيم ، فقال : أوَليس هذا حذيم ؟ قال : بلى ، قال : يا رسول الله إني رجل كثير المال علي ألف بعير وأربعون من الخيل سوى أموالي في البيوت فخشيتُ أن تُفجئني الموتَ أوامرُ الله فأردتُ أن أوصي فأوصيتُ بمائة من الإبل من التي كنّا نسمّي المطيَّبة في الجاهليّة صدقةً على يتيمي هذا في حجرته ، قال : فرأيتُ الغضب في وجه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حتّى جثا على ركبتيه ، ثم قال : لا إله إلا الله ، إنّما الصدقة خمس ، فإن لا فعشر ، فإن لا فخمس عشرة ، فإن لا فعشرون ، فإن لا فخمس وعشرون ، فإن لا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون ، قال : فبادره حنيفة فقال : يا رسول الله إني أنشدك الله إنّها أربعون من التي كنّا نسمّي المطيَّبة في الجاهليّة ، قال : فودعه حنيفة وقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : فأين يتيمك يا أبا حذيم ؟ قال : هو ذاك النائم، وكان يشبه المحتلم، فقال النبي ، صلى الله عليه وسلم : لَعَظُمت هذه هِراوة يتيم ! قال : ثم إن حنيفة وبنيه قاموا إلى أباعرهم ، قال : فقال حذيم : يا رسول الله إن لي بنين كثيرة منهم ذو لحى ومنهم دون ذلك ، قال حنظلة : وأنا أصغرهم فشمّت عليه يا رسول الله، فقال : ادْنُ يا غلام ، فدنا منه فوضع يده على رأسه وقال : بارك الله فيك ! قال الذيّال : فرأيتُ حنظلة يؤتى بالرجل الوارم وجهه وبالشاة الوارم ضرعها فيتَفْلُ في كفّه ثم يضعها على صُلْعَتِه ، ثم يقول : بسم الله على أثر يد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثم يمسح الورم فيذهب .

عُمارة بن أحمر المازنيّ

قال : أُخبرتُ عن الجراح بن مَخْلَد البزاز قال : حدثني قُتيلة بنت جُميع المازنيّة قالت : حدثني يزيد بن حنيف عن أبيه أنّه سمع عُمارة ابن أحمر المازني ، قالت قُتيلة : وأنا من ولده ، قال : كنتُ في إبلي في الجاهليّة أرعاها فأغارت علينا خيل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فجمعتُ إبلي وركبتُ الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلتُ عنه وركبتُ ناقةً فنجوتُ عليها واستاقوا الإبل فأتيت رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلمتُ فردُّوها علي ولم يكونوا اقتسموها ، قال : قال جوّاب بن عُمارة : فأدركتُ أنا وأخي حسن الناقة التي ركبها يومئذ عمارة إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال الجراحُ فسمعتُ بعض المازنيّين يقول : الماء الذي كانوا عليه عَجْلَز فوق القَرْيَتَيْن .

أسمَر بن مُضَرّس

قال : أخبرنا محمّد بن بشّار البصري قال : حدثني عبد الحميد بن عبد الواحد قال : حدّثتني أمّي جُنوب بنت نُميلة عن أمّها سُويدة بنت جابر عن أمّها عقيلة بنت أسمر بن مضرّس ، قال : أتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فبايعتُه ، فقال النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له ، فخرج الناس يتعادون يتخاطوُون .

عمرو بن عُمير

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه حديثاً من حديث حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي زيد المدنيّ عن عمرو بن عمير أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، غبر عن أصحابه ثلاثاً لا يرونه إلاّ في صلاة ، فقالوا له : لم نرك منذ ثلاث إلاّ في صلاة ، فقال : وعدني ربّي أن يُدخل من أمّتي الجنّة سبعين ألفاً بغير حساب ، فقيل : ومن هم ؟ قال : هم الذين لا يسترقّون ولا يتطيّرون ولا يكتوون وعلى ربّهم يتوكّلون ، قلت : إي ربّ زدني ، قال : لك بكل واحد من السبعين سبعين ألفاً ، قلت : إي ربّ زدني إنّهم لا يكمّلون ! قال : إذاً نكمّلهم من الأعراب .

عِكْراش بن ذؤيب بن حُرْقوص

ابن جَعْدَة بن عمرو بن نَزّال بن مُرّة بن عبيد من بني تميم .

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه .

قال : أُخبرتُ عن العبّاس بن الوليد النّرْسي قال : حدّثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سَوِيّة عن عبيد الله بن عكراش عن أبيه عكراش ابن ذؤيب قال : بعثني مُرّة بن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقدمتُ المدينة فوجدته جالساً وإذا المهاجرون والأنصار فقدمتُ عليه بإبل كأنّها عروق الأرطى ، فقال : من الرجل ؟ فقلت : عكراش بن ذؤيب ، فقال : ارفع في النسب ، فقلت: ابن حُرْقوص بن جعدة ابن عمرو بن نَزّال بن مرّة بن عبيد وهذه صدقات بني مرّة بن عبيد ، فتبسّم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثمّ قال : هذه إبل قومي هذه صدقات قومي ، ثمّ أمر بها رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أن تُوسَم بمِيسَم إبل

الصدقة وتضمّ إليها، ثم أخذ بيدي فانطلق بي إلى منزل زوج النبيّ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل من طعام ؟ فأُتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فأقبلنا نأكل منها وجعلتُ أخبط بيدي في جوانبها فقبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بيده اليسرى على يدي اليمنى ثمّ قال : يا عكراش كل من موضع واحد فإنّه طعام واحد ، ثمّ أُتينا بطَبَق من رُطَب أو من تمر ، شكّ عبيد الله، فجعلت آكل ما بين يديّ وجالت يد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في الطبق ثمّ قال : يا عكراش كل من حيث شئت فإنّه غير لون واحد ، ثمّ أُتينا بماءٍ فغسل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يده ثمّ مسح يبلّل كفّيه ووجهه وذراعيه ورأسه ثمّ قال : يا عكراش هذا الوضوء مما غيّرَتِ النار .

برز وهو أبو أبي رجاء العُطارديّ

واسم أبي رجاء عطارُد بن برز .

قال : أخبرتُ عن سهل بن بكّار قال : حدّثنا عبد السلام أبو الخليل قال : دخلنا على أبي رجاء العطارديّ فقال : كنت بدوياً وأنا رجل فسمعنا بالنبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، ففررنا منه وتركنا منازلنا حتى اطمأنَنّا فبلغَنا أن أمره حقّ فرجعنا إلى منازلنا ، وانطلق والدي ونفر من الحيّ فأتوا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وسمعوا منه ، فقالوا : لا بأسَ إنّما يدعوكم إلى الله ، فأسلمنا .

قُطبة بن قتادة السَّدوسي

قال : أخبرتُ عن خَليفة بن خيّاط قال : حدّثنا عَوْن بن كَهْمَس قال : حدّثنا عمران بن حُدَيْر عن رجل منّا يقال له مُقاتل أنّ قطبة بن

قتادة السدوسي قال : قلت يا رسول الله ، ابسط يدك أبايعك على نفسي وعلى ابنتي الحَرْمَلَة ولو كذبتُ على الله لخدعك ، وقال قطبة : حمل علينا خالد بن الوليد في خيله ، فقلنا إنّا مسلمون ، فتركنا فغزونا معه الأبلّة فمشقناها مشْقةً فملأنا أيدينا حتّى إنّ كلابهم يرتعونها في آنية الذهب والفضّة .

الحَكَم بن الحارث السُلمي

قال : أخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا عَوْن بن كَهْمَس قال : حدّثنا عَطيّة بن سعد الدعّاء عن الحكم بن الحارث السلميّ قال : قال نبيّ الله ، صلى الله عليه وسلم : من أخذ شبراً من الأرض جاء به يوم القيامة يحمله في سبع أرضين ، قال : وغزوتُ مع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، سبعَ غزوات آخرهنّ حنين وكنت أسير في مُقدّمة النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، إذ خلأت بي ناقتي فمرّ بي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأنا أضربها ، فقال مَهْ ، وزجرها فقامت .

العبّاس السُلمي وليس بابن مِرْداس

قال : أخبرتُ عن أبي الأزهر محمد بن جميل قال : حدّثني نائل ابن مُطَرّف بن العبّاس السّلمي أحد بني سُليم ثمّ أحد بني رِعْل عن أبيه عن جدّه العباس أنّه شخص إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فاستقطعه رَكيّة بالدّثينة وأقطعها إيّاه على أن ليس له منها إلا فضل ابن السبيل ، قال أبو الأزهر : وكان نائل هذا نازلاً بالدثينة وكان أميرهم فأخرج إليّ حُقّةً فيها كُراع من أدم أحمر فكان فيه ما أقطعه .

بشير بن زيد الضُّبَعيّ

قال : أُخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا محمد بن سواء قال : حدّثنا الأشهب الضبعيّ عن بشير بن زيد الضبعيّ فكان قد أدرك الجاهليّة قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يوم ذي قار : اليوم انتقصت العربُ مُلْكَ العجم .

عَلْقَمَة بن الحُوَيرث الغِفاري

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أُخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا الفُضيل بن سليمان قال : حدّثنا محمّد بن مُطَرّف قال : حدّثني جدّي عن علقمة بن الحويرث الغِفاريّ من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : زِنا العينين النظر .

عبد الله بن مُعَرِّض الباهليّ

قال : أُخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثني محمّد بن سعيد الباهليّ قال : حدّثني الفضل بن ثُمامة قال : حدّثني عبد الله بن حمزة أبو أيمن الباهليّ عن أبيه عن جدّه عن عبد الله بن معرّض أنّه وفد على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فجعل لهم فريضةً في إبلهم تؤخذ منهم ناقة ، قليلة كانت أو كثيرة ، يعني الإبل .

عبد الرحمن بن خبَّاب السُّلَمي

قال : أُخبرتُ عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا أبو داود قال : حدّثنا سُكيْن بن المُغيرة قال : حدّثني الوليد بن أبي هشام عن فَرْقَد أبي طلحة عن عبد الرحمن بن خبّاب السلميّ قال : شهدتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وهو يحثّ على جيش العُسْرة ، فقال عثمان : يا نبيّ الله عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثمّ حضّ فقال عثمان: مائتا بعير ، ثمّ حضّ فقال : ثلثمائة بعير ، قال : فأنا رأيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ينزل من المنبر وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد هذا ، مرّتين .

عاصم أبو نصر بن عاصم الليثيّ

قال : أُخبرتُ عن أبي مالك كثير بن يحيَى البصري قال : حدّثنا غسّان بن مضر قال : حدّثنا سعيد بن يزيد عن نصر بن عاصم الليْثي عن أبيه قال : دخلتُ مسجد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقولون : نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ! قلت : ما هذا ! قالوا : معاوية مرّ قبيل أخذ بيد أبيه ورسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على المنبر يخرجان من المسجد ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فيهما قولاً .

أصْرَم

وسمّاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، زُرْعة رجل من بني شَقِرَة .
قال : أُخبرتُ عن بشر بن المفضّل قال : أخبرنا بشير بن ميمون عن

عمّه أسامة بن أخْدري أن رجلاً من بني شَقِرَة يقـال له أصرم وكان في النفر الذين أتوا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأتاه بغلام حبشي اشتراه في تلك البلاد فقال : يا رسول الله إني اشتريتُ هذا فأحببتُ أن تسميّه وتدعو له بالبركة ، فقال : ما اسمك أنت ؟ قال : أصرم ، قال : بل أنتَ زُرْعة ، فما تريده ؟ قـال : أريده راعياً ، قال : فهو عاصم ، وقبض كفّه .

جُرْموز الهُجَيمي

قال : أخبرتُ عن أبي عامر العَقَدي قال : حدثنا عبيد الله بن هَوْذة القُرَيعي قال : حدثني رجل من بَلْهُجَيْم عن جرموز الهجيمي أنّه أتى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : عمّ تنهاني ؟ فقال : أنهاك ألا تكون لعّاناً ، فما لعن شيئاً حتى مات .

سُويد بن هُبيرة

قال : قال رَوْح بن عُبادة عن أبي نَعامة العَدَوي عن مسلم بن بُديل عن إياس بن زُهير عن سويد بن هبيرة قال : سمعتُ النبي ، صلى الله عليـه وسلم ، قال : خير مال المرء له مُهْرة مأمورة أو سكّة مأبورة .

فَضالة الليثي

قـال : أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هنـد عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة الليثي قال : أتيتُ النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت وعلّمني حتى علّمني الصلوات الخمس في مواقيتهن ، فقلتُ : هذه ساعات

أشغل فيها فمرني بجوامع ، قال : فلا تشغلن عن العصرين ، قال : قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة الغداة ، وصلاة العصر .

سليمان بن عامر الضَّبّي

أبو عَزّة الهُذلي

واسمه يَسار بن عبيد .

أهبان بن صَيفيّ الغِفاريّ ويكنّى أبا مسلم

أوصى أن يكفن في ثوبين فكُفن في ثلاثة أثواب فأصبحوا والثوب الثالث على المِشجب .

مُضَرّس بن أسمر

زُهير بن عمرو

وداره في بني كلاب وليس منهم .

سَلَمة بن المحبّق

خِداش

قال : أخبرنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا أيّوب بن ثابت قال : أخبرتني بَحْريّة قالت : استوهب عمّي خداش من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قصعة رآه يأكل فيها فكانت عندنا فكان عمر يقول : أخرجوها إلي فنملأها من ماء زمزم ، فنأتيه بها فيشرب منها ويصب على رأسه ووجهه ، ثم إن سارقاً عدا علينا فسرقها مع متاع لنا فجاءنا عمر بعدما سُرقت فسألنا أن نخرجها له فقلنا : يا أمير المؤمنين سُرقت في متاع لنا، قال: لله أبوه! سرق صحفة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : فوالله ما سبّه ولا لعنه .

أبو سَلَمة

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن عثمان البَتّي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جدّه أن أبويه اختصما فيه إلى النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أحدهما مسلم ، والآخر كافر ، فخيّره فتوجّه إلى الكافر فقال : اللهم اهدِه ، فتوجه إلى المسلم ، فقضى له به .

عمّ عبد الرحمن بن سلمة الخُزاعيّ

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن عبد الرحمن ابن سلمة الخزاعي عن عمّه قال : غدونا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، يوم عاشوراء فقد تغدّينا أو قال قد أصبنا من الغداء، فقال : هل صمتمّ اليوم ؟ فقلنا : قد تغدّينا ، فقال : صوموا بقيّة يومكم .

قيس بن الأسلع الأنصاريّ

روى عنه نافع مولى حَمْنة أنّ عمومته شكوه إلى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه يبذّر ماله .

حابس التميميّ

روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

أبو بُهَيشة

روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

عُبادة بن قُرْص العبسيّ

ويقال ليثيّ ، ويقال ابن قُرْط .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب عن حُميد بن هلال قال : قال عبادة بن قرط : إنّكم لتأتون أموراً هي أدقّ في أعينكم من الشعر ، كنّا نعدّها على عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من المُوبقات ، قال : فذكرتُ ذلك لمحمد ، فقال : صدق وأرى جرّ الإزار منه .

أبو مُجيبة الباهليّة أو عمّها

روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العِجْلي عن سعيد الجُريري عن أبي السّليل عن امرأة من باهلة يقال لها مجيبة ، قالت : حدّثني أبي أو عمّي قال : أتيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في حاجة فقال : من أنتَ ؟ فقلت : أما تعرفني يا رسول الله ؟ أنا الباهليّ الذي أتيتك عام أوّل ، قال : فإنّك أتيتَني ولونك وجسمك وهيئتك حسنة ، وأراك قد شَحِبْتَ اليوم ، قلت : يا رسول الله ما أفطرتُ بعدك إلا ليلاً ، قال : فمن أمرك أن تعذّب نفسك ؟ صم شهر الصبر رمضان ، قال قلت : يا رسول الله إني أجد قوة فزدني ، قال : صم شهر الصبر ، ثمّ يومين من كلّ شهر ، قال قلت : يا رسول الله زدني فإنّي أجد قوّة ، قال : ما تبغي عن شهر الصبر يومين ؟ قال قلت : يا رسول الله ، إني أجد قوّة فزدني ، قال : صم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر ومن الحرم وأفطر ، وأشار بيده . قال محمد بن سعد : وقد كتبنا في كتابنا هذا الحديث عن موسى بن إسماعيل عن حمّاد بن زيد عن مسلم عن معاوية بن قرّة عن كَهْمَس الهلاليّ وهذا الحديث مثله عن مجيبة الباهليّة عن أبيها أو عن عمّها والله أعلم .

خال أبي السّوار العَدَويّ

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدّثنا السّميط عن أبي السوار العدويّ يحدّثه أبو السوار عن خاله قال : رأيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأناس يتّبعونه ، قال : فاتّبعته معهم ، قال : ففجئني القوم يسعون ، قال : وأبقى القوم بي فأتى عليّ رسول

الله ، صلى الله عليه وسلم ، فضربني ضربةً إمّا بعسيب أو بقضيب أو سواك أو شيء كان معه ، قال : فوالله ما أوجعني ، قال : فبتّ بليلة ، قال : وقلت : ما ضربني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلاّ لشيء علّمه الله فيّ ، قال : وحدّثتني نفسي أن آتي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إذا أصبحت ، فنزل جبريل ، عليه السلام ، على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنّك راع فلا تكسر قرون رعيّتك ، وقال : والله ما أضربكم في معصية ولا خلاف . ولما صلّينا الغداة ، أو قال أصبحنا ، قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنّ أناساً يتّبعوني وإني لا يعجبني أن يتّبعوني ، اللهمّ من ضربتُ أو سببتُ فاجعلها له كفّارةً وأجراً ، أو قال مغفرةً ورحمةً أو كما قال .

عمّ حَسْناء بنت معاوية الصُّريميّة

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق وهَوْذة بن خليفة قالا : حدّثنا عوف عن حسناء بنت معاوية الصريميّة عن عمّها أنّه حدّثها قال : قلتُ للنبيّ ، صلى الله عليه وسلم : من في الجنّة ؟ قال : النبيّ في الجنّة ، والشهيد في الجنّة ، والمَوْؤودة في الجنّة .

عمّ أبي حُرّة الرَّقاشيّ

قال : كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في أوسط أيّام التشريق إذ ودعته الناس ، ثمّ ذكر خطبة النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يومئذ .

أبو أبي العُشَراء الدارميّ

واسمه مالك بن قِهْطِم ، واسم أبي العشراء أسامة بن مالك .

أشَجّ عبد القيس

وقد اختلف علينا في اسمه .

فقال محمّد بن عمر عن قُدامة بن موسى عن عبد العزيز بن رُمّانة عن عروة بن الزّبير ومحمّد بن عمر عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه وعن غيره قالوا : عبد الله بن عوف الأشَجّ ، وقال إسماعيل بن إبراهيم الأسَديّ عن يونس عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : قال أشجّ بني عَصَر : قال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنّ فيك خلقين يحبّهما الله ورسوله ، قلت : ما هما ؟ قال : الحلم والحياء ، قلت : وقديماً كانا فيّ أم حديثاً ؟ قال : بل قديماً ، قلت : الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبّهما الله .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء عن عوف عن الحسن قال : بلغنا أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال لعائذ بن المنذر الأشجّ .

وأمّا هشام بن محمّد بن السائب الكلبي فذكر عن أبيه أنّ أشجّ عبد القيس هو المنذر بن الحارث بن عمرو بن زياد بن عَصَر بن عوف بن عمرو ابن عوف بن جَذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنْمار بن عمرو بن وَديعة ابن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفْصى بن دُعْميّ بن جديلة بن أسد ابن ربيعة .

وأمّا عليّ بن محمّد بن عبد الله بن أبي سَيْف مولى عبد الرحمن ابن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشيّ فقال : اسمه المنذر بن عائذ ابن الحارث بن المنذر بن النعمان بن زياد بن عَصَر .

وقال محمّد بن بشر بن الفُرافصة العبدي الكوفيّ : سألتُ شيخنا البُحتري عن اسم الأشجّ فقال : اسمه المنذر بن عائذ وقد كان في وفد عبد القيس الذين وفدوا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من البحرين ، ثمّ رجع إلى البحرين مع قومه ، ثمّ نزل البصرة بعد ذلك .

الجارود

واسمه بشْر بن عمرو بن حَنَش بن المُعَلّى وهو الحارث بن زيد ابن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وَديعة بن لُكَيز بن أفْصى بن عبد القيس ويكنى أبا المنذر . وأمّه دَرْمكة بنت رويْم أخت يزيد بن رُوَيْم الشيبانيّ ، وكان الجارود شريفاً في الجاهليّة ، وكان نصرانيّاً ، فقدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في الوفد فدعاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى الإسلام وعرضه عليه ، فقال الجارود : إني قد كنتُ على دين وإني تارك ديني لدينك ، أتضمن لي ديني ؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أنا ضامن لك ، قد هداك الله إلى ما هو خير لك منه . ثمّ أسلم الجارود وحسن إسلامه وكان غير مغموص عليه ، وأراد الرجوع إلى بلاد قومه فسأل النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، حُمْلاناً فقال : ما عندي ما أحملك عليه ، فقال : يا رسول الله إنّ بيني وبين بلادي ضوالّ من الإبل أفأركبها ؟ فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنّما هنّ حَرَق النار فلا تَقْرَبْها . وكان الجارود قد أدرك الردّة ، فلمّا رجع قومه مع المعرور بن المنذر بن النعمان قام الجارود فشهد شهادة الحقّ ودعا إلى الإسلام وقال : أيّها الناس إنّي أشهد أنْ لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله وأكفّر من لم يشهد ، وقال :

رَضينا بدينِ الله منْ كُلّ حادِثٍ وَبالله وَالرّحْمَنِ نَرْضى به رَبّا

ثمّ سكن الجارود بعد ذلك البصرة ووُلد له أولاد وكانوا أشرافاً ووجّه الحكم بن أبي العاص الجارود على القتال يوم سُهْرَك فقُتِل في عقبة الطين شهيداً سنة عشرين ، قال : ويقال لها عقبة الجارود . كان المنذر بن الجارود سيّداً جواداً ولاّه عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام ، اصطخر فلم يأته أحد إلاّ وصله ثمّ ولاّه عبيد الله بن زياد ثغر الهند فمات هناك سنة إحدى وستّين أو أوّل سنة اثنتين وستّين وهو يومئذٍ ابن ستّين سنة .

صُحار بن عبّاس العبدي

من بني مُرّة بن ظَفَر بن الدّيل ، ويكنى أبا عبد الرحمن . وكان في وفد عبد القيس .

قال : أخبرنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا مُلازم بن عمرو قال : حدّثنا سراج بن عُقبة عن عمّته خُلدة بنت طَلْق قالت : قال لنا أبي : جلسنا عند رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فجاء صحار بن عبد القيس فقال : يا رسول الله ما ترى في شراب نصنعه من ثمارنا ؟ فأعرض عنه النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، حتّى سأله ثلاث مرات ، قال : فصلّى بنا ، فلمّا قضى الصلاة قال : من السائل عن المُسكر ؟ تسألني عن المُسكر ، لا تشربه ، ولا تسقه أخاك ، فوالذي نفس محمّد بيده ما شربه رجل قطّ ابتغاء لذّة سُكْر فيسقيه الخمر يوم القيامة . قال : وكان صحار فيمن طلب بدم عثمان .

أبو خَيْرة الصُّباحي

من عبد القيس .

قال : أُخبرت عن خليفة بن خيّاط قال : حدّثنا عَوْن بن كَهْمَس قال : حدّثنا داود بن المساور عن مُقاتل بن همّام عن أبي خيرة الصُّباحي

قال : كنتُ في الوفد الذي أتى رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، من عبد القيس فزوّدنا الأراك نستاك به فقلنا : يا رسول الله عندنا الجريد ولكنّا نَقبل كرامتك وعطيّتك ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : اللهمّ اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير مكرهين إذ بعض قوم لم يسلموا إلا خزايا موتورين .

أبان المُحاربي

من عبد القيس .

قال : أُخبرتُ عن سعيد بن عامر قال : حدّثنا أبان عن الحكم بن حَيّان المُحاربي عن أبان المحاربيّ ، وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من عبد القيس ، أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح : الحمد لله ربّي لا أشرك به شيئاً وأشهد أنْ لا إله إلا الله ، إلاّ ظلّ تغفر له ذنوبه حتّى يُمسي ، وإن قالها إذا أمسى بات تغفر له ذنوبه حتّى يصبح .

الزارع بن الوازع العَبْدي

وكان في وفد عبد القيس ، ثمّ نزل بعد ذلك البصرة .

جابر بن عبد الله

بن جابر العَبْديّ ، وكان في وفد عبد القيس ثمّ نزل بعد ذلك البصرة

سَلِمة الجَرْمي

وهو أبو عمرو بن سَلِمَة .

قال : أخبرنا يوسف بن الغَرِق قال : أخبرنا مِسْعر بن حبيب الجرمي عن عمرو بن سلمة عن أبيه قال : أتينا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : يا رسول الله من يصلّي بنا أو يصلّي لنا ؟ فقال : يصلّي بكم أو يصلّي لكم أكثركم أخْذاً أو جمعاً للقرآن ، قال عمرو : فكان أبي يصلّي بهم في مسجدهم وعلى جنائزهم لا ينازعه أحد حتّى مات .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن مِسْعر بن حبيب قـال : حدّثنا عمرو بن سلمة أنّ أباه ونفراً من قومه وفدوا إلى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، حين أسلم الناس وتعلّموا القرآن فقضوا حوائجهم وقالوا له : من يصلّي بنا أو لنا ؟ قال : يصلّي بكم أكثركم جمعاً أو أخذاً للقرآن ، قال : فجاؤوا إلى قومهم فسألوهم فلم يجدوا فيهم أحداً أخذ أو جمع من القرآن أكثر ممّا جمعتُ أو أخذتُ ، قال : وأنا يومئذ غلام عليّ شِمْلة فقدّموني فصلّيتُ بهم فما شهدتُ مجمعاً من حرم إلا وأنا إمامهم إلى يومي هذا ، قال مِسْعر : وكان يصلّي على جنائزهم ويؤمّهم في مسجدهم حتّى مضى لسبيله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : حدّثنا عمرو بن سلمة أبو يزيد الجرمي قال : كنّا بحضرة ماء ممرّ الناس ، قال : وكنّا نسألهم ما هذا الأمر ؟ فيقولون : رجل زعم أنّه نبيّ وأنّ الله أرسله وأنّ الله أوحى إليه كذا وكذا ، فجعلت لا أسمع شيئاً من ذلك إلا حفظته كأنّما تغرّى في صدري حتّى جمعت منه قرآناً كثيراً ، قال : وكانت العرب تلوم بإسلامها الفتح يقولون : انظروا فإن ظهر عليهم فهو صادق وهو نبيّ ، قال : فلمّا جاءتنا وقعة الفتح بادر كلّ قوم بإسلامهم ، قال :

فانطلق أبي بإسلام حوائنا ذلك ، قال : فأقام مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ما شاء الله أن يقيم ، قال : ثمّ أقبل ، فلمّا دنا تلقّيناه فلمّا رأيناه قال : جئتكم والله من عند رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حقّاً ، ثمّ قال : إنّه يأمركم بكذا وينهاكم عن كذا وكذا وأن يصلّوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمّكم أكثركم قرآناً ، قال : فنظر أهل حوائنا فما وجدوا أحداً أكثر مني قرآناً للذي كنت أحفظه من الركبان ، قال : فقدّموني بين أيديهم فكنت أصلّي بهم وأنا ابن ستّ سنين ، قال : وكان عليّ بردة كنت إذا جلست تقلّصتْ عني ، فقالت امرأة من الحيّ : ألا تغطّون عنّا است قارئكم ! قال : فكسوني قميصاً من مَعْقِد البحرين ، قال : فما فرحت بشيء أشدّ من فرحي بذلك القميص.

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو شهاب عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة الجرمي قال : كنت أتلقّى الركبان فيُقرئوني الآية ، فكنت أؤمّ على عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدّثنا شعبة بن أيّوب قال : سمعت عمرو بن سلمة قال : ذهب أبي بإسلام قومه إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فكان فيما قال لهم : يؤمّكم أكثركم قرآناً ، قال : فكنت أصغرهم فكنت أؤمّهم ، فقالت امرأة : غطّوا است قارئكم ، فقطعوا لي قميصاً فما فرحت بشيء ما فرحت بذلك القميص .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون عن عاصم عن عمرو بن سلمة قال : لما رجع قومي من عند رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قالوا إنّه قال : ليؤمّكم أكثركم قراءة للقرآن ، قال : فدعوني فعلّموني الركوع والسجود ، قال : فكنت أصلّي بهم وعليّ بردة مفتوقة فكانوا يقولون لأبي : ألا تغطّي عنّا است ابنك !

الطبقة الاولى

من الفقهاء والمحدِّثين والتابعين من أهل البصرة من أصحاب عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه

أبو مَريم الحَنَفي

واسمه إياس بن ضُبيح بن المحرّش بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك ابن المُعَبّر بن عبد الله بن الدّول بن حنيفة بن لُجَيم بن صعب بن عليّ ابن بكر بن وائل . وكان من أهل اليمامة وكان من أصحاب مُسَيْلِمَة وهو قتل زيد بن الخطّاب بن نُفَيْل يوم اليمامة ثمّ تاب وأسلم وحسن إسلامه وولي قضاء البصرة بعد عمران بن الحصين في زمن عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان عن محمّد ابن سيرين عن أبي مريم الحنفي أنّ عمر بن الخطّاب دخل مِرْبَداً له ثم خرج فجعل يقرأ القرآن ، قال له أبو مريم : يا أمير المؤمنين إنّك خرجت من الخلاء ، فقال : أمسيلمة أفتاك بهذا ؟ قالوا : وتوفّي أبو مريم بسَنْبيل ناحية الأهواز وكان قليل الحديث .

كعب بن سُور

ابن بكر بن عبد بن ثعلبة بن سُليم بن ذُهل بن لَقيط بن الحارث ابن مالك بن فهم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زهْران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر من الأزد .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا مالك بن مِغْوَل قال : سمعت الشّعْبيّ قال : جاءت امرأةٌ إلى عمر بن الخطّاب فقالت : أشكو إليك خير أهل الدنيا إلاّ رجلاً سبقه بعمل أو عمل بمثل عمله يقوم الليل حتى يُصبح ويصوم النهار حتى يُمسي ، ثمّ تجلاّها الحياء فقالت : أقِلْني يا أمير المؤمنين ، فقال : جزاك الله خيراً قد أحسنت الثناء قد أقلتك ، فلمّا ولّت قال كعب بن سور : يا أمير المؤمنين لقد أبْلَغَتْ إليك في الشكوى ، فقال : ما اشتكت ؟ قال : زوجها ، قال : عليّ المرأة ، فقال لكعب : اقْض بينهما ، قال : أقضي وأنت شاهد! قال: إنّك قد فطنت إلى ما لم أفطن ، قال : إنّ الله يقول : فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النّساء مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُباعَ ، صم ثلاثة أيام وافطر عندها يوماً وقم ثلاث ليال وبت عندها ليلة ، فقال عمر : لَهذا أعجب إليّ من الأوّل ! فرحل به أو بعثه قاضياً لأهل البصرة .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق والفضل بن دكين عن زكريّاء بن أبي زائدة عن الشّعْبيّ أنّ عمر بن الخطّاب بعث كعب بن سور على قضاء البصرة .

قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس عن حُصين عن عمر بن جَأوان عن الأحنف بن قيس قال : لمّا التقوا يوم الجمل خرج كعب بن سور ناشراً مصحفه يذكر هؤلاء ويذكر هؤلاء حتّى أتاه سهم فقتله .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : سمعتُ محمد بن سيرين يقول لأبي مَعْشَر : بلغني أنّ بعض أصحابكم مرّ بكعب بن سور وهو صريع قتيل بين الصفّين ، فوضع الرمح في عينه وقال : ما رأيت كافراً أقضى بحقّ منك .

وقال بعض أهل العلم : إن كعب بن سور لمّا قدم طلحة والزبير وعائشة البصرة دخل في بيت وطيّن عليه وجعل فيه كوّة يناول منها طعامه

وشرابه اعتزالاً للفتنة ، فقيل لعائشة : إنّ كعب بن سور إن خرج معك لم يتخلّف من الأزد أحد ، فركبت إليه فنادته وكلّمته فلم يُجبها ، فقالت : يا كعب ألستُ أمّك ولي عليك حقّ ؟ فكلّمها فقالت : إنّما أريد أن أصلح بين الناس ، فذلك حين خرج وأخذ المصحف فنشره ومشى بين الصفّين يدعوهم إلى ما فيه ، فجاءه سهم غَرْب فقتله وكان معروفاً بالخير والصلاح وليس له حديث .

الأحْنَف بن قيس

واسمه الضحّاك بن قيس بن معاوية بن حُصين بن حفص بن عُبادة ابن النزّال بن مُرّة بن عُبَيْد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأمّه من بني قراض من باهلة ولدته وهو أحنف ، فقالت وهي ترقصه :

وَاللهِ لَوْلا حَنَفٌ في رِجْلِهِ   ما كانَ في الحيّ غُلامُ مِثْلِهِ

ويكنى الأحنف أبا بحر وكان ثقة مأموناً قليل الحديث ، وقد روى عن عمر بن الخطّاب وعليّ بن أبي طالب وأبي ذرّ .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عليّ ابن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفّان إذ لقيني رجل من بني ليث فأخذ بيدي فقال : ألا أبشّرك ؟ قلت : بلى ، قال : تذكر إذ بعثني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى قومك بني سعد فجعلتُ أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلتَ أنت إنّك لتدعو إلى خير وما أسمع إلا حسناً ، قال : فإنّي ذكرت ذلك لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهمّ اغفر للأحنف ! قال الأحنف : فما شيء

أرجى عندي من ذلك .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب عن محمّد قال : نُبّئتُ أنّ عمرَ ذكر بني تميم فذمّهم فقام الأحنف فقال : يا أمير المؤمنين ائذن لي فأتكلّم ، قال : تكلّم ، قال : إنّك ذكرت بني تميم فعممتهم بالذمّ وإنّما هم من الناس فمنهم الصالح والطالح ، فقال : صدقتَ ، فعفا بقولٍ حسنٍ فقام الحُتات وكان يناوئه فقال : يا أمير المؤمنين ائذن لي فأتكلّم ، فقال : اجلس قد كفاكم سيّدكم الأحنف .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي سُوَيد المغيرة عن الحسن أنّ الأحنف قدم على عمر فاحتبسه حولاً كاملاً ثمّ قال : هل تدري لم حبستك ؟ إنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ، خوّفنا كلّ منافق عليم ولستَ منهم إن شاء الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل والحسن بن موسى قالا : حدّثنا حمّاد ابن سَلَمَة قال : حدّثنا عليّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال : قدمتُ على عمر بن الخطّاب فاحتبسني عنده حولاً فقال : يا أحنف قد بلوتك وخبرتُك فلم أر إلا خيراً ورأيتُ علانيتك حسنة وأنا أرجو أن تكون سريرتك مثل علانيتك ، فإنّا كنّا نتحدّث إنّما هلَكَ هذه الأمّةَ كلّ منافق عليم ، وكتب عمر إلى أبي موسى الأشعريّ : أمّا بعد فأدْنِ الأحنف بن قيس وشاوره واسمع منه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا أبو كعب صاحب الحرير الأزديّ قال : حدّثنا أبو الأصفر أنّ الأحنف استُعمل على خراسان ، فلمّا أتى فارس أصابته جَنابة في ليلة باردة ، قال : فلم يوقظ أحداً من غلمانه ولا جنده وانطلق يطلب الماء ، قال : فأتى على شوك وشجر حتّى سالت قدماه دماً فوجد الثلج ، قال : فكسره واغتسل ، قال : فقام فوجد على ثيابه نعلين محذوّتين جديدتين ، قال : فلبسهما فلمّا أصبح أخبر أصحابه فقالوا والله

ما علمنا بك .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّيّ قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن مَعْمَر عن الحسن قال : ما رأيت شريف قوم كان أفضل من الأحنف .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم والحسن بن موسى قالا : حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن شيخ من بني تميم عن الأحنف بن قيس أنّه قال : ليَمنعني من كثير من الكلام مخافة الجواب .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ومحمد بن عبد الله الأنصاريّ عن ابن عون عن الحسن قال : ذكروا عند معاوية شيئاً فتكلّموا والأحنف ساكتٌ ، فقال معاوية : تكلّم يا أبا بحر ، فقال : أخاف الله إن كذبت وأخافكم إن صدقت .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا عَرْعَرَة بن البرِنْد عن ابن عون عن الحسن قال : قال الأحنف : إني لست بحليم ولكني أتحالم .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن يونس بن عبيد قال : حدّثني مولى للأحنف أنّه قال : إنّ الأحنف كان قلّ ما خلا إلاّ دعا بالمصحف ، قال يونس : وكان النظر في المصاحف خلقاً من الأوّلين .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثني زريق بن رُديح عن سلَمة بن منصور عن غلام كان للأحنف اشتراه أبوه منصور قال: كانت عامّة صلاة الأحنف بالليل ، قال : وكان يضع المصباح قريباً منه فيضع إصبعه على المصباح ثم يقول : حسن ، ثمّ يقول : يا أحنف ما حملك على أن صنعت كذا يوم كذا ! ؟

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : كان الأحنف في سُرْية فسمع صوتاً في جوف الليل فانطلق وهو يقول :

إنّ على كُلّ رَئيسٍ حَقّا أنْ تُخْضَبَ القَنَاة أوْ تَنْدَقّا

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا سفيان عن داود قال : جاء رجل إلى الأحنف فسأله فقال : إنّما لي سهم وما فيه فضل عنّي ، وإنّما لفرسي سهمان وما فيهما فضل عن فرسي .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبي يقول : قيل للأحنف بن قيس إنّك شيخ كبير وإنّ الصيام يُضْعفك ، فقال : إني أعدّه لشرّ طويل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وموسى بن إسماعيل قالا : حدّثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَني عن مروان الأصفر قال : سمعت الأحنف ابن قيس يقول : اللهمّ إن تغفرْ لي فأنت أهل ذاك وإن تعذّبْني فأنا أهل ذاك .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : حدّثنا عمرو بن طَبْيان التميميّ من بني عوف بن عبيد عن أبي المخيّش قال : كنت قاعداً عند الأحنف بن قيس إذ جاء كتاب من عند الملك يدعوه إلى نفسه ، فقال : يدعوني ابن الزرقاء إلى ولاية أهل الشأم ، والله لوددت أنّ بيني وبينهم جبلاً من نار من أتانا منهم احترق فيه ومن أتاهم منّا احترق فيه .

قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا عطّاف بن خالد عن عبد العزيز بن قُدير البَصْري قال : قيل للأحنف يا أبا بحر إنّ فيك أناةً شديدةً ، قال : قد عرفت من نفسي عجلة في أمور ثلاثة : في صلاتي إذا حضرت حتّى أصلّيها ، وجنازتي إذا حضرت حتّى أغيّبها في حفرتها ، وابنتي إذا خطبها كفيئها حتّى أزوّجه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا الأزرق بن قيس أنّ الأحنف بن قيس كان يكره أن يصلّي في المقصورة .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأزرق

ابن قيس أن الأحنف بن قيس كان يكره أن يتخطّى رقاب الناس قبل خروج الإمام يوم الجمعة .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا سفيان عن إسماعيل قال : رأيت على الأحنف مِطْرَف خزّ .

قال : أخبرنا شهاب بن عبّاد العبدي قال : حدّثنا إبراهيم بن حُميد الرّؤاسيّ عن إسماعيل بن أبي خالد أنّه رأى الأحنف بن قيس عليه مطرف خزّ ومقطّعة من يمنة وعمامة من خزّ وهو على بغلة ، وكان الأحنف صديقاً لمُصْعَب بن الزبير ، فوفد عليه بالكوفة ومُصْعَب بن الزبير يومئذٍ والٍ عليها فتُوفّي الأحنف عنده بالكوفة فرؤي مصعب في جنازته يمشي بغير رداء .

أبو عثمان النّهْدي

واسمه عبد الرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عديّ بن وهب بن ربيعة ابن سعد بن جَذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زيد بن ليث ابن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن عمران بن حُدَيْر في حديث رواه أنّ أبا عثمان النّهْديّ كان اسمه عبد الرحمن بن ملّ .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الحجّاج بن أبي زينب أبو يوسف قال : سمعت أبا عثمان النّهْديّ يقول : كنّا في الجاهليّة نعبد حجراً فسمعنا منادياً ينادي يا أهل الرجال إنّ ربّكم قد هلك فالتمسوه ، قال : فخرجنا على كلّ صعب وذلول ، فبينا نحن كذلك نطلب إذا منادٍ ينادي إنّا قد وجدنا ربكم أو شبهه ، قال : فجئنا فإذا حجرٌ ، قال : فنحرنا عليه الجزر .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا ثابت بن يزيد قال :

حدّثنا عاصم الأحول قال : سألتُ أبا عثمان رأيتَ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ، قلتُ : رأيتَ أبا بكر ؟ قال : لا ولكن اتّبعتُ عمر حين قام وقد صدّق إلى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ثلاث مرّات أي أخذ الصدقة منّا .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا عاصم عن أبي عثمان قال : صحبتُ سلمان اثنتي عشرة سنة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا حُميد قال : قال أبو عثمان النّهْدي : أتت عليّ ثلاثون ومائة سنة وما مني شيء إلا قد أنكرته إلا أملي فإني أجده كما هو .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن ثابت البُناني عن أبي عثمان النّهْديّ قال : إني لأعلم حين يذكرني الله ، فقيل له : من أين تعلم ؟ فقال : يقول الله تبارك وتعالى : اذْكُروني أذْكُرْكم ، فإذا ذكرت الله ذكرني ، قال : وكنّا إذا دعونا الله قال : والله لقد استجاب الله لنا ، ثمّ يقول : ادْعوني أسْتَجبْ لَكُمْ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو طالوت عبد السّلام ابن شدّاد قال : رأيتُ أبا عثمان النّهْديّ شُرَطيّاً ، قال : يجيء فيأخذ من أصحاب الكُماة .

قال : أخبرنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل النّهْديّ قال : كان أبو عثمان النّهْديّ من ساكني الكوفة ولم يكن له بها دار لبني نَهْد ، فلمّا قُتل الحسين بن عليّ ، عليه السلام ، تحوّل فنزل البصرة وقال لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أدرك النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، وكان ثقةً ، وكان قد روى عن عمر وعبد الله بن مسعود وأبي موسى الأشعريّ وسلمان وأسامة وأبي هُرَيْرَة ، وتُوفّي أوّل ولاية الحجّاج بن يوسف العراق بالبصرة .

أبو الأسود الدؤلي

واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمرو بن خِلْس بن يَعْمَر بن نُفاثَة بن عديّ بن الدّئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وكان شاعراً متشيّعاً ، وكان ثقةً في حديثه ، إن شاء الله ، وكان عبد الله بن عبّاس لمّا خرج من البصرة استخلف عليها أبا الأسود الدّؤليّ فأقرّه عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا قتادة قال : قال أبو الأسود الدّؤليّ إنّ أبغض الناس إليّ أن أسابّ كلّ أهوج ذَرِب اللسان .

زياد بن أبي سفيان بن حرب

ابن أميّة بن عبد شمس وأمّه سُميّة جارية الحارث بن كَلَدَة الثقفي وكان بعضهم يقول : زياد ابن أبيه ، وبعضهم يقول : زياد الأمير ، وولي البصرة لمعاوية حين ادّعاه وضمّ إليه الكوفة ، فكان يشتو بالبصرة ، ويصيف بالكوفة ، ويولّي على الكوفة إذا خرج منها عمرو بن حُريث ويولّي على البصرة إذا خرج منها سَمُرَة بن جُنْدَب ، ولم يكن زياد من القرّاء ولا الفقهاء ، ولكنّه كان معروفاً وكان كاتباً لأبي موسى الأشعريّ وقد روى عن عمر ورُويت عنه أحاديث .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمد قال : كان نقش خاتم زياد طاؤوساً .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا رجل من قريش يقال له محمّد بن الحارث أنّ مُرّة صاحب نهر مُرّة أتى عبد الرحمن بن أبي

بكر الصّديق وكان مولاهم فسأله أن يكتب له إلى زياد في حاجة له ، فكتب : من عبد الرحمن إلى زياد ، ونسبه إلى غير أبي سفيان فقال : لا أذهب بكتابك هذا فيضرّني ، قال : فأتى عائشة فكتبتْ له : من عائشة أمّ المؤمنين إلى زياد بن أبي سفيان ، قال : فلمّا جاءه بالكتاب قال له : إذا كان غداً فجئني بكتابك ، قال : وجمع الناس فقال : يا غلام اقرأه ، قال : فقرأه : من عائشة أمّ المؤمنين إلى زياد بن أبي سفيان ، قال : فقضى له حاجته .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا داود بن أبي هند عن عامر قال : أُتي زياد في رجل ترك عمّة وخالةً فقال : أتدرون كيف قضى فيها عمر بن الخطّاب ؟ والله إني لأعْلَمُ الناس بقضاء عمر فيها ، جعل الخالة بمنزلة الأخت والعمّة بمنزلة الأخ ، فأعطى العمّة الثّلُثَين والخالة الثّلُث .

وأخبرنا رجل قال : حدّثنا زكريّاء بن أبي زائدة عن عامر عن زياد في قوله وفَصْلَ الخطاب قال : أمّا بعد ، قال : ووُلد زياد بن أبي سفيان بالطائف عام الفتح ، ومات بالكوفة وهو عامل عليها لمعاوية بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين .

عبد الله بن الحارث

ابن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم ويكنى أبا محمّد وأمّه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أُميّة . وُلد على عهد النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وسمع من عمر بن الخطّاب خطبته بالجابية وسمع من عثمان بن عفّان ومن أُبيّ بن كعب وحُذَيْفة بن اليمان وعبد الله بن عبّاس ومن أبيه الحارث ابن نوفل ، وكان عبد الله بن الحارث قد تحوّل إلى البصرة مع أبيه وابتنى بها داراً ، فلمّا كان أيّام مسعود بن عمرو خرج عبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم ، وتداعت القبائل والعشائر وأجمعوا أمرهم فولّوا

عبد الله بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفيئهم وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزّبير إنّا قد رضينا به فأقرّه عبد الله بن الزبير على البصرة ، وصعد عبد الله ابن الحارث بن نوفل المنبر فلم يزل يبايع الناس لعبد الله بن الزبير حتّى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم مادّاً يده فقال سُحيم بن وُثَيْل اليربوعيّ :

بايَعْتُ أيْقاظاً فَأوْفَيْتُ بَيْعَتي   وبَبَّهُ قَدْ بايَعْتُهُ وَهْوَ نائمُ

فلم يزل عبد الله بن الحارث عاملاً لعبد الله بن الزبير على البصرة حتّى عزله واستعمل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وخرج عبد الله ابن الحارث بن نوفل إلى عمان فمات بها .

أبو صُفْرة العَتَكي

واسمه ظالم بن سَرّاق بن صُبْح بن كِنْديّ بن عمرو بن عديّ بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسْد بن عِمْران بن عمرو مُزَيْقِياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْريف بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزْد وكان أبو صفْرة من أزد دَبَاء ودباء فيما بين عمان والبحرين ، وقد كانوا أسلموا وقدم وفدهم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مُقِرّين بالإسلام فبعث عليهم مصدّقاً منهم يقال له حُذيفة بن اليمان الأزْديّ من أهل دباء وكتب له فرائض الصدقات فكان يأخذ صدقات أموالهم ويردّها على فقرائهم ، فلمّا توفّي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ارتدّوا ومنعوا الصدقة ، فكتب حُذَيفة إلى أبي بكر بذلك فوجّه أبو بكر عكرمة بن أبي جَهْل إليهم فالتقوا فاقتتلوا ثمّ رزق الله عكرمة عليهم الظفر فهزمهم الله ، وأكثر فيهم القتل ، ومضى فَلّهم إلى حصن دَباء فتحصّنوا فيه وحصرهم المسلمون في حصنهم ثمّ نزلوا على حكم حُذَيفة بن اليمان الأزدي فقتل

مائة من أشرافهم وسبى ذراريّهم وبعث بهم إلى أبي بكر إلى المدينة وفيهم أبو صُفْرَة غلام لم يبلغ يومئذٍ فأراد أبو بكر قتلهم ، فقال عمر : يا خليفة رسول الله قوم إنّما شحّوا على أموالهم، فيأبَى أبو بكر أن يدعهم ، فلم يزالوا موقوفين في دار رملة بنت الحارث حتى توفّي أبو بكر وولي عمر بن الخطّاب فدعاهم فقال : قد أفضى إليّ هذا الأمر فانطلقوا إلى أيّ البلاد شئتم فأنتم قوم أحرار لا فدية عليكم . فخرجوا حتى نزلوا البصرة ورجع بعضهم إلى بلاده فكان أبو صُفْرَة وهو أبو المُهَلّب ممّن نزل البصرة وشَرُف بها هو وولده .

أبو العَجْفاء السُلَمي

واسمه هَرِم ، روى عن عمر بن الخطّاب .

السائب بن الأقْرَع الثّقَفي

روى عن عمر بن الخطّاب ، وكان قليل الحديث .

حُجَيْر بن الرّبيع العَدَوي

من بني عديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر ، روى عن عمر ، وكان قليل الحديث . أخوه

حُرَيْث بن الرّبيع العَدَوي

روى عن عمر ، وكان قليل الحديث .

الأقرع مؤذّن عمر

روى عن عمر أنّه دعا الأسْقُف فقال : هل تجدون في كتبكم . . . روى عنه عبد الله بن شَقيق العُقيلي .

ضَبّة بن مُحْصِنِ العَنَزيّ

عَنَزَةَ بن أسد بن ربيعة بن نِزار ، روى عن عمر بن الخطّاب، وكان قليل الحديث .

عامر بن عبد الله بن عبد القيس

العَنْبَريّ ، ويكنى أبا عمرو ، ويقال أبا عبد الله ، من بني تميم . . . روى عن عمر . . .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن محمد بن واسع عن عامر بن عبد قيس أنّه كان يأخذ عطاءه من عمر ألفين فلا يمرّ بسائل إلاّ أعطاه ، ثمّ يأتي أهلَه فيُلقيه إليهم فيعدّونه فيجدونه سوًى لم ينقص منه شيء .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن هشام بن حسّان قال : أراه ذكَرَه عن ابن سيرين قال : خرج عطاؤه ، يعني عامر بن عبد قيس ، قال : فأمر رجلاً فقسمه ، قال : فحسب ، قال : فزاد، قال : فقال هذا يزيد، أرى الأمير عرف أيّ شيء تصنع فزادك ، قال : فألا ظننتَ به من هو أقدر من الأمير ؟ أو قال : أحقّ من الأمير . قال : وقيل له فلانة امرأتك في الجنّة ، قال : فذهب في طلبها ، فإذا هي وليدة لأعراب سوء ترعى غنماً لهم فإذا جاءت سبّوها وأغلظوا لها ورموا

إليها برغيفين، قال : فتذهب بأحدهما إلى أهل بيت فتعطيهم إيّاه ، قال : وإذا أرادت أن تغدو رموا إليها برغيفين ، قال : فتذهب بهما إلى أهل بيت فتدفعهما كليهما إليهم، وإذا هي تصوم فتفطر على رغيف ، قال : فاتّبعتُها فانتهت إلى مكان صالح فتركت غنمها فيه وقامت تصلّي ، فقال : أخبريني ألك حاجة ؟ قالت : لا ، فلمّا أكثر عليها قالت : وددت أنّ عندي ثوبين أبيضين يكونان كفني ، قال : لِمَ يسبّونك ؟ قالت : إني أرجو في هذا الأجر ، قال : فرجع إليهم فقال : لِمَ تسبّون جاريتَكم هذه ؟ قالوا : نخاف أن تفسد علينا ، قال : وقد جاءت جارية لهم أُخرى ليس مثلها لم يسبّوها ، قال : تبيعونها ؟ قالوا : لو أعطيتنا بها كذا وكذا من المال ما بِعْناها ، قال : فذهب فجاء بثوبين وصادفها حين ماتت فقال : ولّونيها ، قالوا : نعم ، فدفنها وصلّى عليها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثني مالك بن دينار قال : حدّثني فلان أنّ عامر بن عبد قيس مرّ في الرحبة فإذا ذمّيّ يُظْلَم ، قال : فألقى عامر رداءه ثمّ قال : ألا أرى ذمّة الله تُخْفَر وأنا حيّ ؟ فاستنقذه .

قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون عن محمد قال : أوّل ما عرف مَعْقل بن يسار عامراً ذكر مكاناً عند الرحبة عند المكان بِين ، قال : مرّ على رجل من أهل الذمّة قد أُخذ فكلّمهم فيه فأبوا ، فكلّمهم فيه فأبوا ، قال : كذبتم والله لا تظلمون ذمّة الله اليوم ، أو قال : ذمّة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأنا شاهد ، فنزل فيُخلّصه منهم ، فقال الناس : إنّ عامراً لا يأكل اللحم ولا السّمن ولا يصلّي في المساجد ولا يتزوّج النساء ولا تمسّ بشرته بشرة أحد ويقول : إني مثل إبراهيم، فأتيتُه فدخلتُ عليه وعليه برنس فقلت : إنّ الناس يزعمون أو يقولون إنّك لا تأكل اللحم ، قال : أما إنّا إذا اشتهينا أمرنا بالشاة فذُبحت فأكلنا

من لحمها أحدّث هؤلاء شيئاً لا أدري ما هو، وأمّا السمن فإني آكل ما جاء من هاهنا، وضرب ابن عون يده نحو البادية وقال : لا آكل ما جاء من هاهنا ، يعني الجبل، وأمّا قولهم إني لا أصلّي في المساجد فإنّي إذا كان يوم الجمعة صليت مع الناس ، ثمّ أختار الصلاة بعد هاهنا ، وأمّا قولهم إني لا أتزوّج النساء فإنّما لي نفس واحدة فقد خشيتُ أن تغلبني ، وأمّا قولهم إني زعمتُ أني مثل إبراهيم فليس هكذا ، قلت : إنّما قلت : إنّي لأرجو أن يجعلني الله مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثني جدّي الصبّاح ابن أبي عبدة العنبري قال : حدّثني رجل من الحيّ كان صدوقاً فأُنْسيتُ أنا اسمه قال : صحبتُ عامراً في غزاة فنزلنا بحضرة غَيْضَة فجمع متاعه وطوّل لفرسه وطرح له ، قال : ثمّ دخل الغيضة فقلت : لأنظرنّ ما يصنع الليلة ، قال : فانتهى إلى رابية فجعل يصلّي حتى إذا كان في وجه الصبح أقبل في الدّعاء ، فكان فيما يدعو : اللهمّ سألتك ثلاثاً فأعطيتني اثنتين ومنعتني واحدةً، اللهمّ فأعطنيها حتى أعبدك كما أحبّ وكما أريد ، وانفجر الصبح ، قال : فرآني فقال : ألا أراك كنت تراعيني منذ الليلة لهممتُ بك ، ورفع صوته عليّ ، ولهممتُ وفعلتُ ، قلتُ : دع هذا عنك والله لتُحدّثني بهذه الثلاث التي سألتها ربّك أو لأخبرنّ بما تكره ممّا كنتَ فيه الليلة ، قال : ويلك لا تفعل ! قال قلت : هو ما أقول لك ، فلمّا رآني أني غير منته قال : فلا تحدّث به ما دمتُ حيّاً ، قال : قلت لك الله عليّ بذلك ، قال : إني سألتُ ربي أن يُذهب عني حبّ النساء ، ولم يكن شيء أخوف عليّ في ديني منهنّ ، فوالله ما أبالي امرأة رأيت أم جداراً ، وسألتُ ربي أن لا أخاف أحداً غيره فوالله ما أخاف أحداً غيره ، وسألتُ ربي أن يُذهب عني النوم حتى أعبده بالليل والنهار كما أريد فمنعني .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام عن قتادة قال :

سأل عامر بن عبد الله ربّه أن يهوّن عليه الطّهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار ، وسأل ربّه أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لا يبالي أذكراً لقي أم أنثى ، وسأل ربّه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه وهو في الصلاة فلم يقدر على ذلك ، قال : وكان إذا غزا فيقال : إنّ هذه الأجَمَة نخاف عليك فيها الأسد ، قال : إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام قال : قال قتادة : قال عامر : لحرف في كتاب الله أعطاه أحبّ إليّ من الدنيا جميعاً ، فقيل له : وما ذاك يا أبا عمرو ؟ قال : أن يجعلني الله من المتّقين فإنّه قال : إنّما يَتَقَبّلُ اللهُ من المُتّقِينَ .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثني مُحَدّث عن الحسن أنّ عامر بن عبد قيس قال : والله لئن استطعت لأجعلنّ الهمّ همّاً واحداً ، قال الحسن : ففعل والله .

قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشيّ قال : حدّثنا عبد الجبّار ابن النّضْر السُّلَميّ يحدّث عن شيخ له قال : قيل لعامر بن عبد الله : أضررتَ بنفسك ، قال : فأخذ بجلدة ذراعه فقال : والله لئن استطعتُ لا تنال الأرض من زُهْمه إلاّ اليسيرَ . يعني من وَدَكه .

قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشي قال : حدّثنا عُقبة بن فَضالة عن شيخ أحسبه سُكين الهَجَريّ قال : كان عامر بن عبد الله إذا مرّ بالفاكهة قال : مقطوعة ممنوعة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم قالا : قال حمّاد ابن سَلَمَة عن ثابت البُنَاني قال : قال عامر بن عبد الله قال عفّان لابني عمّ له قال عمرو لابني أخٍ له : فوّضا أمركما إلى الله تستريحا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا مالك بن دينار قال : حدّثني من رأى عامر بن عبد قيس دعا بزيتٍ

فصبّه في يده ، كذا وصف جعفر ، ومسح إحداهما على الأخرى ثمّ قال : وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُور سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بالدُّهْنِ وصِبْغٍ لِلآكِلِينَ ، قال : فدهن رأسه ولحيته .

قال : أخبرنا حمّاد بن مَسْعَدَة قال : حدّثنا ابن عون عن محمّد قال : كان بين عامر بن عبد الله العنبريّ وبين رجل محاورةٌ في شيء ، قال : فعيّره عامر بشيء كان في أمّه ، فلمّا كان بعد ذلك قال : قيل له ما كنّا نراك تُحسن هذا ، فقال : كم من شيء ترون أنّي لا أحسنه أنا أعلمكم به .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا شُعْبة بن الحجّاج عن حَبيب بن الشّهيد قال : سمعت أبا بِشْر يحدّث عن سَهْم بن شَقيق قال : أتيت عامرَ بن عبد الله ، قال شعبة : وبعضهم يكره أن يقول عبد قيس، فقعدت على بابه فخرج وقد اغتسل فقلت : إنّي أرى الغُسْل يُعْجِبُك ، قال : ربّما اغتسلتُ ، فقال : ما حاجتُك ؟ قلت : الحديث، قال: وعهدتني أحبّ الحديث ؟

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا محمد بن سيرين قال : قيل لعامر بن عبد الله ألا تتزوّج ؟ قال : ما عندي من نشاط وما عندي من مال فما أغرّ امرأةً مسلمةً .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبي قلابة أنّ رجلاً لقيَ عامر بن عبد قيس فقال له : ما هذا الذي صنعتَ ؟ ألم يقل الله : وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجاً وَذُرِّيَّةً ؟ قال : أفلم يقل الله وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إلاّ لِيَعْبُدُونِ ؟

قال : أخبرنا كَثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا مَيْمُون بن مِهْران أنّ عامر بن عبد قيس بعث إليه أمير البصرة فقال : إنّ أمير المؤمنين أمرني أن أسألك ما لك لا تزوّج النساء ؟ قال : ما تركتُهنّ وإنّي لذائب الخطبة ، قال : وما لك لا تأكل الجبن؟ قال : أنا بأرضٍ بها مجوس

فما شهد شاهد من المسلمين أنّه ليس فيه ميتة أكلتُه ، قال : وما يمنعك أن تأتي الأمراء ؟ قال: لدى أبوابكم طلاّب الحاجات فادعوهم فاقضوا حوائجهم ودَعُوا من لا حاجة له إليكم .

قال : أخبرنا عتّاب بن زياد قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثني بلال بن سعد أنّ عامر ابن عبد قيس وشي به إلى زياد ، وقال غيره : إلى ابن عامر ، فقال له : إنّ هاهنا رجلاً يقال له ما إبراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء ، فكتب فيه إلى عثمان فكتب أن انفه إلى الشأم على قَتَبٍ ، فلمّا جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال : أنت الذي قيل لك ما إبراهيم خير منك ؟ فسكت ، قال : أما والله ما سكوتي إلاّ تعجبّاً لوددت أني كنت غُباراً على قدميه يدخل في الجنّة ، قال : ولِمَ تركتَ النساء ؟ قال : أما والله ما تركتُهنّ إلاّ أنّي قد علمت أنّه متى ما تكن لي امرأة فعسى أن يكون ولد ومتى ما يكون ولد يشعب الدنيا قلبي فأحببت التخلّي من ذلك ، فأجلاه على قتب إلى الشأم فلمّا قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث إليه بجارية فأمرها أن تُعلمه ما حاله فكان يخرج من السّحَر فلا تراه إلى بعد الغُمّة ويبعث إليه معاوية بطعامه فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه بكسرة يجعلها في ماء ثمّ يأكل منها ويشرب من ذلك الماء ثمّ يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتّى يسمع النّداء ثمّ يخرج فلا تراه إلى مثلها ، فكتب معاوية إلى عثمان يذكر له حاله ، فكتب إليه أن اجعله أوّل داخلٍ وآخر خارج ومُرْ له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر ، فلمّا أتى معاوية الكتاب أرسل إليه فقال : إنّ أمير المؤمنين كتب إليّ أن آمر لك بعشرة من الرقيق ، فقال : إنّ عليّ شيطاناً فقد غلبني فكيف أجمع عليّ عشرة ! قال : وآمر لك بعشرة من الظهر ، فقال : إنّ لي لبغلةً واحدةً وإنّي لمُشْفِقٌ أن يسألني الله عن فضل ظهرها يوم القيامة ، قال : وأمرني أن أجعلك أوّل داخلٍ وآخر خارجٍ ، قال : لا إرْبَ لي في ذلك ،

قال : فحدّثنا بلال بن سعد عمّن رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبةً ويحمل المجاهدين عقبةً ، قال : وحدّثنا بلال أنّه كان إذا فصل غازياً وقف يتوسّم الرّفاق فإذا رأى رفقةً تُوافقه قال : يا هؤلاء إنّي أريد أن أصحبكم على أن تُعطوني من أنفسكم ثلاث خِلال ، فيقولون : ما هنّ؟ قال :أكون لكم خادماً لا ينازعني أحد منكم الخدمة ، وأكون مؤذّناً لا ينازعني أحد منكم الأذان ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي ، فإذا قالوا نعم انضمّ إليهم ، فإن نازعه أحد منهم شيئاً من ذلك رَحَل عنهم إلى غيرهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا سعيد الجُريري قال : لمّا سُيّر عامر بن عبد الله تبعه إخوانه فكان يظهر المرتدّ ، فقال : إنّي داعٍ فآمنوا ، قالوا : هات فقد كنّا ننتظر هذا منك ، قال : اللّهم من وشى بي وكذب عليّ وأخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني اللهمّ أكثِر ماله وولده وأصحّ جسمه وأطِلْ عمره .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكِلابيّ قال : حدّثنا عبد الملك ابن مَعْن النّهْشَليّ قال : حدّثنا نصْر بن حسّان العنبريّ جدّ مُعاذ بن مُعاذ العنبريّ القاضي عن حصين بن أبي الحرّ العنبريّ جدّ عبيد الله بن الحسن القاضي قال : قدمت الشأم فسألت عن عامر بن عبد قيس قال : فقيل إنّه يأوي إلى عجوز هاهنا ، قال : فأتيتُها فسألتُها فقالت : هو في سفح ذلك الجبل يصلّي فيه الليل والنهار ، فإن أردته فتَحَيّنْه في وقت فطوره ، يعني إفطاره ، قال : فأتيته فسلّمت عليه فسألني مسألة رجلٍ عهده بي بالأمس ولم يسألني عن قومه من مات منهم ومَن بقي ، ولم يسمّني العشاء ، قال فقلت لعامر : لقد رأيت منك عجباً ، قال : وما هو ؟ قال : غبتَ عنّا منذ كذا وكذا فسألتني مسألة رجلٍ عهده بي بالأمس، قال : قد رأيتك صالحاً فعن أيّ شأنك أسألك ؟ قال : ولم تسألني عن قومك من مات منهم ومن بقي وقد علمت مكاني منهم ، قال : ما أسألك عن قوم من مات منهم فقد مات ومن

لم يمت فسيموت ، قال : ولم تسمّني العشاء ، قال : قد علمتُ أنّك كنتَ تأكل طعام الأمراء وفي طعامي هذا خشونة أو جشوبة ، قال : فدخلتُ بعد ذلك المسجد فإذا هو جالس إلى كعب وبينهما سفر مِن أسفار التوراة وكعب يقرأ فإذا مرّ على الشيء يعجبه فسّره له فأتى على شيء كهيئة الراء أو الزاي ، قال فقال : يا أبا عبد الله أتدري ما هذا ؟ قال : لا ، قال : هذه الرشوة أجدها في كتاب الله تطمس البصر وتطبع على القلب .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان عن مالك ابن دينار قال : لما رأى كعب عامراً بالشأم قال : مَن هذا ؟ قالوا : عامر ابن عبد قيس العنبريّ البصريّ ، قال : فقال كعب : هذا راهب هذه الأمّة .

قال : أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا أيّوب السّختياني قال : لمّا سُيّر أولئك الرهط إلى الشأم كان فيهم مَذْعور وعامر بن عبد قيس وصعصعة ابن صُوحان ، فلمّا عرفوا براءتهم أُمروا بالانصراف فانصرف بعضهم وبقي بعضهم فكان فيمن أقام مَذْعور وعامر وكان فيمن انحاز صعصعة بن صُوحان .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبديّ قال: حدّثنا أبو الوليد الشّيْبانيّ قال : حدّثنا مُخَلّد قال : سمعتُ أنّ واصلاً ذكر أنّ عامراً غزا مع الناس فنزل المسلمون منزلاً وانطلق عامر فنزل في كنيسة وقال لرجل خلاليّ بباب الكنيسة : فلا يدخلنّ عليّ أحد ، قال : فجاء الرجل فقال : إنّ الأمير يستأذن ، فقال : فأذن له ، فدخل ، فلمّا دخل وكان قريباً قال له عامر : أنشدك الله أذكرك الله أن ترغبني في دنيا أو تزهدني في آخرة .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبديّ قال : حدّثنا سعيد بن عامر عن أسماء بن عُبيد قال : كان عامر العنبري في جيش فأصابوا جاريةً من عظماء العدوّ ، قال : فوُصفت لعامر فقال لأصحابه : هبوها لي فإني رجل من الرجال ، ففعلوا وفرحوا بذلك فجاؤوا بها فقال : اذهبي فأنت حُرّة

لوجه الله ، قالوا : يا عامر والله لو شئت أن يعتق بهـا كذا وكذا لأعتقت ، قال : أنا أحاسب ربي .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبديّ قال : حدّثنا أسود بن سالم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن سعيد الجُريريّ أنّ رجـلاً رأى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في المنام فقال : استغفر لي ، فقال : يستغفر لك عامر ، قال : فأتيتُ عامراً فحدّثته ، قال : فبكى حتّى سمعتُ نَشيجه .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم العبديّ عن عُبيد الله بن ثور قال : حدّثني سعيد بن زيد عن سعيد الجُريري عن مُضارب بن حَزْن التميمي قال : قلنا لمعاوية : كيف وجدتم من أوفدنا إليكم من قرّائنا ؟ قال : يُشْنون ويتقفّعون ، يدخلون بالكذب ويخرجون بالغشّ ، غير رجل واحد فإنّه رجل نفسه ، قلنا : من هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : عامر بن عبد قيس .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدّثنا سَهْل بن محمود قال : حدّثنا سفيان عن أبي موسى قال : لما أراد عامر الخروج أتى مُطَرّفاً ليسلّم عليه فدقّ الباب ، فقال مطرّف للخادم : انظري من هذا ! فقالت : عامر ، فخرج إليه فسلّم عليه ثمّ انصرف ، فلمّا مضى من الليـل ما مضى رجع فدقّ الباب ، فقال مطرّف لخادمه : انظري من هذا ! قالت : عامر ، فخرج إليه فقال : ما ردّك بأبي أنت وأمّي ! قال : والله ما ردّني إلاّ حبّك ، فسلّم عليه وودّعه ثمّ ذهب ، فلمّا مضى من الليل ما مضى رجع فدقّ الباب ، فقال مطرّف لخادمه : انظري من هذا ! قالت : من هذا ؟ قال : عامر ، فخرج إليه مطرّف فقال له مثل قوله ، حتّى فعل ذلك ثلاث مرار .

قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدّثنا بشير بن عمر الزّهْراني قال : حدّثنا همّام عن قتادة أنّ عامر بن عبد الله لما حُضِر جعل يبكي فقيل له : ما يُبْكيك ؟ فقال : ما أبكي جزَعاً من الموت ولا حِرْصاً على الدنيا ، ولكن أبكي على ظمإ الهواجر وعلى قيام ليل الشتاء .

قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا حُمَيد بن هلال قال : قال عامر : الدنيا أربع خصال : النوم والمال والنساء والطعام ، فأما اثنتان فقد عزفت نفسي عنهما ، أمّا المال فلا حاجة لي فيه ، وأمّا النساء فوالله ما أُبالي امرأةً رأيتُ أو جداراً ، ولا أجد بدّاً من هذا الطعام والنوم أن أصيب منهما، والله لأضرب بهما جهدي ! قال : وكان إذا كان الليل جعله نهاراً قام وإذا كان النهار جعله ليلاً صام ونام .

أبو العالية الرِّياحيّ

واسمه رُفيع ، أعتقته امرأة من بني رياح سائبةً .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن شُعيب ابن الحبْحاب قال : قال أبو العالية : اشترتني امرأة فأرادت أن تعتقني ، فقال لها بنو عمّها : تُعْتِقينه فيذهب إلى الكوفة فينقطع ، قال : فأتت بي مكاناً في المسجد لو شئت أقمتك عليه ، فقالت : أنت سائبة ، قال : فأوصى أبو العالية بماله كلّه .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصَير قال : حدّثنا أبو خَلْدَة عن أبي العالية قال : ما تركت من ذهبٍ أو فضّةٍ أو مالٍ فثُلُثه في سبيل الله ، وثلثه في أهل النبيّ ، صلى الله عليه وسلّم ، وثلثه في فقراء المسلمين ، وأعطوا حقّ امرأتي، قال أبو خلدة : فقلت له : يسعك هذا فأين مَواليك ؟ قال : سأحدّثك حديثي ، إني كنتُ مملوكاً لأعرابيّة مُذْكَرَة فاستقبلتني يوم الجمعة فقالت : أين نتطلق يا لُكَع ؟ قلتُ : أنطلق إلى المسجد ، فقالت : أيّ المساجد ؟ قلت : المسجد الجامع ، قالت : انطلق يا لكع ، قال : فذهبت أتبعها حتى دخلت المسجد ، فوافقنا الإمام على المنبر فقبضت على يدي فقالت : اللهمّ

اذخره عندك ذخيرةً ، اشهدوا يا أهل المسجد إنّه سائبة لله ليس لأحد عليه سبيل إلا سبيل معروف ، قال : فتركتني وذهبت ، قال : فما تراءينا بعدُ ، قال أبو العالية : والسائبة يضع نفسه حيث يشاء .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ويحيَى بن خُلَيف قالا : حدّثنا أبو خلدة قال : سمعتُ أبا العالية يقول : كنّا عبيداً مملوكين منّا من يؤدّي الضرائب ومنّا من يخدم أهله فكنّا نختم كلّ ليلة مرّة ، فشقّ ذلك علينا فجعلنا نختم كلّ ليلتين مرّة ، فشقّ ذلك علينا فجعلنا نختم كلّ ثلاث ليالٍ مرّة ، فشقّ علينا حتّى شكا بعضنا إلى بعض فلقينا أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فعلّمونا أن نختم كلّ جمعة أو قال كلّ سَبْع فصلّينا ونمنا ولم يشقّ علينا .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أبي العالية قال : قرأتُ المُحْكَم بعد وفاة نبيّكم بعشر سنين ، فقد أنعم الله عليّ بنعمتين لا أدري أيّتهما أفضل ، أن هداني للإسلام ، أم لم يجعلني حَرُوريّاً .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُلَيف بن عُقْبة قال : أخبرنا أبو خُلدة قال : قال أبو العالية : كنت مملوكاً أخدم أهلي فتعلّمت القرآن ظاهراً والكتابة العربيّة .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو خُلدة عن أبي العالية قال : كنّا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فلم نرض حتّى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : حدّثني أبو العالية قال : أكثر ما سمعت من عمر يقول : اللهمّ عافنا واعفُ عنّا .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خلدة قال : أعتق أبو العالية غلاماً له فكتب : هذا ما أعتق رجل من المسلمين ، أعتق غلاماً شابّاً

سائبةٌ لوجه الله ، فليس لأحد عليه سبيلٌ إلا السبيل المعروف .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال : ما مسستُ ذَكَري بيميني مذ ستّين أو سبعين سنة .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدّثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي العالية قال : ما أدري أيّ النعمتين أفضل عليّ ، أن هداني للإسلام ، أو لم يجعلني حَرُوريّاً .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سَلاّم بن مِسْكين قال : حدّثنا محمد بن واسع عن أبي العالية الرياحيّ قال : ما أدري أيّ النعمتين عليّ أفضل ، إذ أنقذني الله من الشرّ وهداني الى الإسلام أو نعمة إذ أنقذني من الحَروريّة .

قال : حدّثنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خلدة قال : قال أبو العالية : لما كان زمن عليّ ، عليه السلام ، ومعاوية وإني لشابّ القتال أحبّ إليّ من الطّعام الطيّب ، فتجهّزتُ بجهاز حسن حتى أتيتهم فإذا صفّان لا يُرى طرفاهما إذا كبر هؤلاء كبر هؤلاء وإذا هلك هؤلاء هلك هؤلاء ، قال : فراجعت نفسي فقلت : أيّ الفريقين أنزله كافراً ، وأيّ الفريقين أنزله مؤمناً ؟ أوَمَنْ أكرهني على هذا ؟ فما أمسيت حتى رجعت وتركتهم .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خلدة عن أبي العالية قال : دخلت على ابن عبّاس وهو أمير البصرة فناولني يده حتى استويتُ معه على السرير ، فقال رجل من بني تميم : إنّه مولى ، قال : وعليّ قميص ورداء وعمامة بخمسة عشر درهماً ، قال قلت : كيف كنت تصنع ؟ قال : كنت أشتري كِرْباسة رازيّةً باثني عشر درهماً فأجعل منها قميصاً وعمامةً وكان يجزيني إزار ثلاثة دراهم ألبسه تحت القميص ، غير أني كنتُ أستجيد الرداء يبلغ العشرين والثلاثين .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : رأيتُ

على أبي العالية سراويل ، قال قلتُ : ما لك وللسراويل في البيت ؟ قال : هو من ثياب الرجال وهو لَستر ٌ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو خلدة قال : سمعت أبا العالية يقول : لو مررتُ بباب صرّاف أو عشّار ما شربتُ من مائه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد عن شُعيب بن الحَبْحاب قال : كان أبو العالية يجيء فيقول أطعمونا من طعام البيت ولا تكلّفوا أن تشتروا لنا شيئاً .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو خلْدة قال : سمعتُ أبا العالية يقول : زارني عبد الكريم أبو أُميّة وعليه ثياب صوف فقلت له : هذا زيّ الرهبان ، إنّ المسلمين إذا تزاوروا تجمّلوا .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا المهاجر أبو مَخْلَد عن أبي العالية قال : صلّيت أوّل يوم فعلة الحجّاج يعني بآخر صلاة الجمعة قاعداً تلقاء وجهه فعمّاه الله عني ، ولقد صلّيتُ خلفه حتّى لقد خفتُ الله ، ولقد تركتُ الصلاة خلفه حتّى لقد خفتُ الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن المهاجر أبي مَخْلَد قال : سمعتُ أبا العالية يقول : إذا سمعتم الرجل يقول : إنّي أحبّ في الله وأبغض في الله ، فلا تقتدوا به .

قال : أخبرنا المِنْهال بن بحر القُشَيْريّ قال : حدّثنا أبو خُلْدة قال : كنتُ عند أبي العالية قاعداً إذ جاء غلام له بمنديل قند سُكّر مختوم ففضّ الخاتم وأعطاه عشر سكّرات وقال : لو خانني لم يخني بأكثر من هذا . أُمِرْنا أن نختم على الرسول والخادم لكي لا نظنّ بهم ظنّاً سيّئاً .

قال : أخبرنا يحيى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خلدة قال : اشتريتُ لأبي العالية غلاماً فلم يشتره حتّى اشترط عليه أبو العالية أن يزيد في ضريبته درهمين ففعل .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : قال أبو العالية : كنّا نرى من أعظم الذّنب أن يتعلّم الرجل القرآن ثمّ ينام حتى ينساه ، لا يقرأ منه شيئاً .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : دخلتُ على أبي العالية فقرّب إليّ طعاماً فيه بقل فقال : كُلْ فإنّ هذا ليس من البقل الذي نخاف أن يكون فيه شيء ، هذا أرسل به أخي أنس بن مالك من بستانه ، قلت : وما شأن البقل ؟ فقال : إنّ البقل ينبت في منبت خبيث تعلم ما هو ، قال قلتُ : وما هو ؟ قال : الخرء والبول والحائض .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف وعفّان بن مسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أبو خُلْدة قال : أعتق أبو العالية جاريةً له ثمّ تزوّجها ، قال : فسألتها كيف كان أبو العالية يؤدّي صدقة الفطر ؟ قالت : كان يعطي عن نفسه قفيزاً وعنّا مكّوكين مَكّوكين .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : كان أبو العالية يبعث بصدقة ماله إلى المدينة فيدفع إلى أهل بيت النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فيضعونها مواضعها .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : كان كفن أبي العالية عند بكر بن عبد الله قميص مكفوف مزرور وكان يلبسه كلّ ليلة أربع وعشرين ، ومن الغد من رمضان ثمّ يردّه .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : رأيتُ أبا العالية يسجد على وسادةٍ وهو جالس على فراش وهو مريض .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خلدة قال : شهدت أبا العالية أوصى في مرضه وكانت له دراهم عند رجل يقال له الحسن فقال : اشتروا بها جزيرة ، إني أكره أن أدعها دراهم .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : أوصى

أبو العالية سبع عشرة مرة وهو صحيح ، ووقّت فيها أجلاً وكان إذا جاء الأجل كان فما أوصى به إن شاء أمضاه وإن شاء ردّه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن شُعَيب ابن الحَبْحاب قال : كانت لأبي العالية كُمّة مبطّنة بجلود الثعالب فكان إذا صلّى جعلها في كُمّه .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا عاصم الأحول أنّ أبا العالية أوصى مورّقاً العِجْلي أن تُجعَل في قبره جريدة أو جريدتان .

قال : أخبرنا عبيد الله بن محمّد بن حفص التيمي قال : حدّثنا حمّاد ابن سَلَمَة عن عاصم الأحْول أنّ أبا العالية أوصى إلى مُوَرّق العِجْلي وأمره أن يضع في قبره جريدتين . قال مورّق : وأوصى بُرَيْدة الأسلمي أن توضع في قبره جريدتان ومات بأدنى خراسان فلم توجدا إلا في جوالق حمّار فلمّا وضعوه في قبره وضعوهما في قبره .

قال : وقال عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو خَلْدة أنّ أبا العالية مات يوم الاثنين في شوّال سنة تسعين .

قال : وقال حجّاج : قال شعبة : قد أدرك رُفيع عليّاً ولم يسمع منه ، وقال غيره : قد سمع من عمر وأُبَيّ بن كعب وغيرهما من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان ثقةً كثير الحديث .

أبو أُمَيّة مولى عمر بن الخطّاب

كتابةً واسمه عبد الرحمن ، وهو جدّ المبارك بن فَضالة بن أبي أميّة .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا إسرائيل عن عبد الملك ابن أبي بَشير قال : حدّثني فضالة بن أبي أميّة عن أبيه وكان غلاماً لعمر

قال : كاتبني عمر بن الخطّاب على أواقٍ قد سمّاها ونجّمها عليّ نجوماً ، فلمّا فرغ من الكتاب أرسل إلى حفصة فاستقرض منها مائتي درهم ثمّ أعطانيها فقلت له : خُذْها من نجومي ، فأبَى فمكثت سنتين أو ثلاثاً ثمّ أتيتُه بمِرْطٍ فقلت : اتّخذ هذا فراشاً ، فأبى وقال : استعن به في نجومك، فسألتُه أن يكتب لي إلى عمّاله فأبَى وقال : انطلق، يسعك ما يسع الناس، قال : فجئت فحدّثت عكرمة بهذا الحديث ، فقال : هذا والله الذي قال الله في كتابه : وَآتُوهُمْ مِنْ مال الله الّذي آتاكُمْ .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير قال : فحدّثني فضالة بن أبي أُميّة عن أبيه قال : كاتبني عمر ابن الخطّاب فاستقرض من حفصة مائتي درهم إلى عطائه فأعانني بها ، قال : فذكرت ذلك لعكرمة فقال : هو قوله : وآتوهُمْ مِنْ مَال الله الّذي آتاكُمْ .

قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدّثنا عيسى بن يحيَى الخُزاعيّ قال : سمعت عكرمة قال : زعم أنّ عمر بن الخطّاب كاتب غلاماً له يقال له أبو أُميّة ، فلمّا حلّ النجم أتاه به فقال : يا أبا أُميّة خذ هذا النجم فاستنفع به فإنّي أخشى أن لا آتي على نجومك ، فأخذ أبو أُميّة النجم وتلا عمر هذه الآية : وَآتُوهُمْ مِنْ مَال الله الّذي آتاكُمْ ، وزعم عكرمة أنّه أوّل نجم أدّي في الإسلام .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا المبارك بن فضالة قال : حدّثني أمّي عن أبي عن جدّي ، وحدّثني عبيد الله الجَحْدَريّ عن أبي عن جدّي ، وحدّثني ميمون بن جابان عن عمّي عن جدّي قال : سألت عمر بن الخطّاب المكاتبة ، قال فقال لي : كم تعرض ؟ قلت : أعرض مائة أوقيّة ، قال : فما استزادني وكاتبني عليها وأراد أن يعجّل لي من ماله طائفةً ، قال : وليس عنده يومئذ مال ، قال : فأرسل إلى حفصة أمّ المؤمنين إنّي

كاتبتُ غلامي وأريد أن أعجّل له من مالي طائفةً فأرسلي إليّ مائتي درهم إلى أن يأتينا شيء ، فأرسلتْ بها إليه ، قال : فأخذها عمر بن الخطّاب بيمينه ، قال فقرأ هذه الآية : وَالّذينَ يَبْتَغُونَ الكِتَابَ مِمّا مَلَكَتْ أيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً وآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللهِ الذي آتاكُمْ ، فخذها بارك الله لك فيها ! قال : فبارك الله لي فيها ، عتقتُ منها وأصبتُ منها المال الكثير ، فسألتُه أن يأذن لي إلى العراق قال : أمّا إذ كاتبتُك فانطلق حيث شئتَ، قال فقال لي ناس كاتبوا مواليهم : كلّمْ لنا أميرَ المؤمنين أن يكتب لنا كتاباً إلى أمير العراق نُكْرَم به، قال : وعلمتُ أنّ ذلك لا يوافقهُ فاستحييتُ من أصحابي ، قال : فكلّمتُه فقلتُ : يا أمير المؤمنين اكتب لنا كتاباً إلى عاملك بالعراق نُكْرَم به ، قال : فغضب وانتهرني ولا والله ما سبّني سُبّةً قطّ ولا انتهرني قطّ قبلها ، فقال : أتريد أن تظلم الناس ؟ قال : قلت لا ، قال : فإنّما أنت رجل من المسلمين يسعك ما يسعهم ، قال : فقدمتُ العراق فأصبتُ مالاً وربحتُ ربحاً كثيراً،قال:فأهديتُ له طُنْفُسَةً ونَمَطاً ، قال : فجعل يطايبني ويقول : إنّ ذا لَحسن ، قال فقلت : يا أمير المؤمنين إنّما هي هديّة أهديتُها لك ، قال : إنّه قد بقي عليك من مكاتبتك شيء فبعْ هذا واستعنْ به في مكاتبتك ، فأبَى أن يقبل .

سيرين مولى أنس بن مالك

الأنصاريّ كتابةً ، روى عن عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان عن محمّد ابن سيرين أنّ كنية سيرين أبو عمرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَرُوبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : أرادني سيرين على المكاتبة فأبيتُ عليه فأتى

عمرَ بن الخطّاب فذكر ذلك فأُقْبِلُ على عمر ، فقال : كاتِبْه ، فكاتَبْتُه .

قال : أخبرنا محمد بن حُمَيْد العَبْديّ عن مَعْمَر عن قتادة قال : سأل سيرين أبو محمّد أنس بن مالك الكتابة فأبَى أنس فرفع عمر بن الخطّاب عليه الدِّرّة وقال : بلى كاتبوهم ، فكاتبه .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا محمد بن عمرو قال : سمعتُ محمّد بن سيرين يقول : كاتب أنس بن مالك أبي على أربعين ألف درهم فأدّاها .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل وعفّان بن مسلم قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال : هذه مكاتبة سيرين عندنا ، هذا ما كاتب به أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفاً وغلامين يعملان عمله ، وكان قَيْناً .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : مكاتبة أنس بن مالك سيرين الصّكّ في صحيفة حمراء عندنا : هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين ، هكذا في الكتاب كاتبه على عشرة آلاف درهم وعشرة وُصَفاء في كلّ سنة ألف درهم ووصيف . قال بَكّار : الطينة التي فيها الخاتم وسط الصحيفة والكتاب حولها .

قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العَنْبري قال : حدّثنا عليّ بن سُوَيْد ابن مَنْجوف قال : حدّثنا أنس بن سيرين عن أبيه قال : كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألف درهم فكنتُ في مَفْتَح تُسْتَر فاشتريتُ رِثّةً فربحتُ فيها فأتيتُ أنساً بجميع مكاتبتي فأبَى أن يقبله إلا نجوماً، فأتيتُ عمر بن الخطّاب فذكرتُ ذلك له ، فقال : أنت هو ؟ وقد كان رآني ومعي أثواب فدعا لي بالبركة ، قلت : نعم ، أراد انس الميراث ، قال : ثمّ كتب لي إلى أنس أن اقبلها من الرجل فقبلها .

قال : أخبرنا بَكّار بن محمّد قال : حدّثني أبي قال : كتب سيرين

إلى أنس بن مالك أن سيرين ظالع وكُن ّ عنده ثلاث نسوة ، فكتب إليه أنس ابن مالك أن اقدم عليّ المدينة حتّى أزوّجك بنت أخي البَراء بن مالك فإنّها عندي ، قال : فقال لابنته حفصة : يا بنيّة ما ترين فيما كتب به هذا الرجل ؟ قالت : يا أبَتِ أجِبْه فإنّ الله يزيدك شرفاً إلى شرفك، قال : وأمّها قاعدة ، قال : فقَصَعَتْها أمّها وقالت لها : لا أشبّ الله قرنك ، تقولين لأبيك هذا !

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهَيْب قال : حدّثنا أيّوب عن محمد قال : حدّثتني أمّ حفصة قالت : لما بنى عليّ سيرين دعا أهل المدينة سبعة أيّام ، فكان فيمن دعا أبَيّ بن كعب فأتاهم وهو صائم فدعا لهم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن أيّوب وهشام وحبيب بن الشّهيد عن محمّد بن سيرين أنّ أباه سيرين أولم بالمدينة سبعة أيّام فدعوا أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ودعا أُبَيّ بن كعب فأجابه وهو صائم وسَمّتَ عليهم ودعا لهم بخير .

قال : أخبرنا بَكّار بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن سيرين قال : وُلد لسيرين ثلاثة وعشرون ولداً من أمّهات أولادٍ شتّى .

قال محمد بن سعد : سألتُ محمد بن عبدَ الله الأنصاري من أين كان أصل محمد بن سيرين ؟ فقال : من سبي عين التمر ، وكان مولى أنس بن مالك ، قال محمد بن سعد : وسمعتُ من يقول : كان من أهل جَرْجَرايا ، وأحسب من قال ذلك قد وَهِمَ إنّما كانت لهم أرض بجرجرايا .

قال : أخبرنا بَكّار بن محمّد قال : أخبرني أبي أنّ سيرين اشترى هذه الأرض برُسْتاق جرجرايا وصارت في يدي محمّد وفي يدي أخيه يحيَى فأخذ بخراجها ، وكان فيها كرم فأرادوا أن يعصروه ، فقال محمد : لا تعصروه ، بيعوه رطباً ، قالوا : لا ينفق عنّا ، قال : فاجعلوه زبيباً ، قالوا : لا يجيء منه الزبيب ، فضرب الكرم وألقاه في الماء وانحدر .

قالوا : وكان سيرين معروفاً وروى شيئاً يسيراً من الحديث ، وقال

بَكّار بن محمّد : رأيت مجلس سيرين الذي بناه بجذوع ، بعت أنا منها أربعين جِذْعاً كلّ جذع بدينار .

أرْطَبان مولى عبد الله

ابن دُرّة بن سراق المُزَني ، وهو جدّ عبد الله بن عون بن أرْطَبان ، روى عن عمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن ابن عون قال : حدّثني أبي عن جدّي أرطبان قال : لما عتقتُ اكتسبتُ مالاً فأتيتُ عمر بن الخطّاب بزكاته فقال لي : ما هذا ؟ فقلت : زكاة مالي ، فقال : ولك مالٌ ؟ قلت : نعم ، فقال : بارك الله لك في مالك ! فقلت : يا أمير المؤمنين وفي ولدي ؟ قال : ولك ولدٌ ؟ قال قلتُ : يكون ، قال : بارك الله لك في مالك وولدك !

أبو رافع الصائغ

وهو من أهل المدينة ، وتحوّل إلى البصرة فروى عنه أهلها ، ولم يرو عنه أهل المدينة شيئاً لأنّه خرج من عندهم قديماً ، وقد روى عن عمر بن الخطّاب وغيره وكان ثقةً .

قال : أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن هشام عن الحسن أنّ أبا رافع قال : صلّيتُ مع عمر بن الخطّاب سنتين فقَنَتُ بهم بعد الركعة .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا محمّد بن أبي بكر أبو غاضرة العَنَزي قال : بينما أنا في المسجد الحرام إذ مرّ شيخ معتمّ بعمامة بيضاء يتوكأ على عصاً أراها من عروق القِناء فقال أهل المسجد : هذا أبو

رافع المدني ، فلحقتُه فقلتُ له : يا أبا رافع حدّثني بعض أحاديثك التي تروي ، فقال : قالت عائشة : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنّ الله يصدّق بفطر رمضان على مريض أمّتي ومسافرها .

الأقرَع مؤذّن عمر بن الخطّاب

روى عن عمر أنّه دعا الأسقف فقال : هل تجدونا في كتبكم ؟ روى عبد الله بن شقيق عن الأقرع .

أبو فِراس

قال : خطبنا عمر بن الخطّاب فقال : إنّما كنّا نعرفكم إذ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، بين أظهرنا وإذ الوحي ينزل علينا . وكان أبو فراس شيخاً قليل الحديث .

غُنَيم بن قيس الكَعْبيّ

من بني عمرو بن تميم ، ويكنى أبا العنبر .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا زياد بن أبي زياد الجَصّاص قال : حدّثنا أبو كنانة القرشيّ في حديث رواه في قدوم أبي موسى الأشعري البصرة بعد المغيرة بن شعبة قال : فلم يأتِ علينا شهرانِ حتى ختم سبعةٌ منّا القرآن أحدهم غُنَيم بن قيس فأوفدهم الأشعري إلى عمر بن الخطّاب ، فلمّا قدموا عليه فرض لهم ألفين ألفين .

قال : أخبرنا وهب بن جَرير بن حازم قال : أخبرنا شعبة عن عاصم

عن غنيم بن قيس قال : إني لأحفظ كلماتٍ قالهنّ أبي على النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم :

ألا ليَ الوَيلُ علَى مُحَمّدِ قَدْ كُنتُ في حَياتِهِ بمَقْعَدِ
أنامُ ليلي آمناً إلى الغَدِ

قال : وكان ثقةً قليل الحديث .

سِنان بن سَلَمة بن المُحَبَّق الهُذَليّ

روى عن عمر .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصَير قال : حدّثنا قُرّة بن خالد عن هارون ابن رِئاب الأسيديّ قال : حدّثنا سِنان بن سلمة ، وكان أميراً على البحرين قال : كنّا أغَيْلمة بالمدينة في أصول النخل نلتقط البلح الذي يسمّونه الخلال ، فخرج إلينا عمر بن الخطّاب ، فتفرّق الغلمان وثبتّ مكاني ، فلما غشيني قلتُ : يا أمير المؤمنين إنّما هذا ما ألقت الريح ، قال : أرِني أنظر فإنّه لا يخفى عليّ ، فنظر في حجري فقال : صدقتَ ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين ترى هؤلاء الآن ، والله لئن انطلقت لأغاروا عليّ فانتزعوا ما معي ، قال : فمشى حتّى بلّغني مأمني .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو الربيع السمّان عن هارون بن رئاب عن سنان بن سلمة الهذليّ قال : خرجتُ مع الغلمان ونحن بالمدينة نلتقط البلح فإذا عمر بن الخطّاب معه الدِّرّة ، فلمّا رآه الغلمان تفرّقوا في النخل ، قال : وقمتُ وفي إزاري شيء قد لقطتُه فقلت : يا أمير المؤمنين هذا ما تُلقي الريح ، قال : فنظر إليه في إزاري فلم يضربني ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين الغلمان الآن بين يديّ وسيأخذون ما معي ، قال : كلاّ امش ، قال : فجاء معي إلى أهلي .

عُمير بن عطيّة اللّيثي

قال : أخبرنا أحمد بن إسحاق الحضرمي قال : حدّثنا عبد الواحد ابن زياد قال : حدّثنا عاصم الأحول قال : حدّثنا عمير بن عطيّة الليثيّ قال : أتيتُ عمر بن الخطّاب فقلتُ : يا أمير المؤمنين ، ارفع يدك ، رفعها الله ، أبايعك على سنّة الله وسنّة رسوله ، قال : فرفع يده وضحك وقال : هي لنا عليكم ولكم علينا .

عبّاد العَصَريّ

وعَصَرُ بطن من عبد القيس روى عن عمر .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عمر بن الوليد الشّنّيّ عن شهاب بن عبّاد العَصَريّ قال : حدّثني أبي قال : وقف علينا عمر بن الخطّاب يومَ عرفة ونحن بعرفات فقال : لمن هذه الأخْبِيَة ؟ فقالوا : لعبد القيس ، فاستغفر لهم ثمّ قال : هذا يوم الحجّ الأكبر فلا يصومه أحدٌ .

حُصَين بن أبي الحُرّ بن مالك

ابن الخَشْخَاش بن غِياث بن الحارث بن خُليف بن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : كان حصين بن أبي الحُرّ عاملاً لعمر بن الخطّاب على مَيْسان وبقي حتّى أدرك الحجّاج فأُتي به فهمّ بقتله ، ثمّ قال : لا تُظهروه بالقتل ولكن اطرحوه في السجن حتّى يموت ، فحبسه حتّى مات . وكان حصين جدّ عبيد الله بن الحسن قاضي أهل البصرة .

أبو المُهَلَّب الجَرْمي

واسمه عبد الرحمن بن معاوية وهو عمّ أبي قلابة الجرميّ ، روى عن عمر وعثمان وكان ثقةً قليل الحديث .

غاضِرة بن عُرْوة بن سَمُرة

ابن عمرو العَنْبَريّ ثمّ أحد بني عديّ بن جُنْدَب ، روى عن عمر .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : قرأتُ في بعض كتب أبي قلابة : من عمر بن الخطّاب إلى أبي موسى ، إني قد بعثتُ إليك مع غاضرة بن سَمُرَة العَنْبَريّ بصُحُف فإذا أتاك لكذا وكذا فأعْطه مائتي درهم وإن جاءك بعد ذلك فلا تُعْطِه شيئاً واكتب إليّ في أيّ يوم قدم عليكم .

عبد الله بن شَقيق العُقَيلي

روى عن عمر بن الخطّاب قال : كنّا جلوساً بباب عمر ومعنا أبو ذَرّ فقال : إني صائم ، ثمّ أذن عمر فأُتي بالعشاء فأكل .

قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن خالد الحذّاء قال : ذكر أبو قِلابة عبدَ الله بن شقيق فقال : أيّ رجل هو لولا أنّه تعرّب !

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا بشر بن كثير الأسديّ قال : رأيتُ على عبد الله بن شقيق مِطْرَف خزّ . قالوا : وكان عبد الله بن شقيق عثمانياً وكان ثقةً في الحديث ، وروى أحاديث صالحة ، وتوفّي في ولاية الحجّاج بن يوسف على العراق .

المسيَّب بن دارم

روى عن عمر بن الخطّاب ، وروى عنه البصريّون .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا أبو خَلْدة قال : حدّثنا المسيّب بن دارم قال : رأيتُ عمر وفي يده درّة فضرب رأس أمة حتى سقط القناع عن رأسها ، قال : فيمَ الأمة تشبّهُ بالحرّة ؟

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا أبو خَلْدة قال : حدّثنا المسيّب بن دارم قال : رأيتُ عمر بن الخطّاب ضرب جمّالاً وقال : لِمَ تحمل على بعيرك ما لا يطيق ؟

شُوَيس بن جبّاش

أبو الرّقاد العَدَوي من بني عديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، روى عن عمر وغزا في خلافته .

قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا إسحاق بن عثمان القُرشيّ قال : حدّثنا شُوَيْس العَدَويّ قال : كنّا نصلّي مع عمر بن الخطّاب الظهر ثم نروح إلى رحالنا فنَقيل .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جعفر بن كَيْسان قال : حدّثنا شُوَيْس أبو الرّقاد العَدَوي قال:غزوتُ مَيْسان فأخذتُ الدرهمين والألفين على عهد عمر وسبيتُ جاريةً فوَطِئتُها زماناً حتى جاءنا كتاب عمر : انظروا ما في أيديكم من سَبايا مَيْسان فخلّوا سبيله ؛ فرددتُ فيمن ردّ ، والله ما أدري على أيّ وجهٍ رددتها أحاملاً كانت أم غير حاملٍ ، والله ما أدري ، لقد خشيتُ أن يكون من صلبي بمَيْسان رجالٌ ونساءٌ .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا عاصم الأحول عن شويس

أبي الرّقاد قال : كنّا نُعْطى الدرهم والدرهمين في عهد عمر فنأخذه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : سمعتُ سعيداً الجُريريّ قال : صلّيتُ صلاة العصر في مسجد بني عديّ إلى جنب شويس ، وكان ممّن أخذ الدرهمين على عهد عمر بن الخطّاب .

حُصين بن جُرير

روى عن عمر بن الخطاب ، وكان حصين قليل الحديث .

أبو سعيد

مولى أبي أسيد الأنصاري ، روى عن عمر وعليّ .

حِطّان بن عبد الله الرّقاشي

روى عن عمر وعليّ ، وتوفّي في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان على العراق ، وكان ثقةً قليل الحديث .

إياس بن قتادة بن أوْفى

ابن مَوْألَة بن عتبة بن مُلادِس بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة ابن تميم ، وأُمّه الفارعة بنت حميريّ بن عُبادة بن نَزّال بن مُرّة ، وكانت لأبيه قتادة بن أوْفَى صُحْبة ، وروى إياس عن عمر ، وكان ثقةً قليل الحديث .

جابر أو جُوَيبر العَبْدي

روى عن عمر بن الخطاب ، وكان قليل الحديث .

جَراد بن شُبيط

ومن هذه الطبقة

ممّن يقول أتانا كتاب عمر بن الخطّاب ويروي عنه ما أمر به في كتبه إلى أبي موسى الأشعريّ والمغيرة بن شعبة وغيرهما ، وقد غزا عامّتهم غزوات في خلافة عمر بن الخطّاب .

الفُضَيل بن زيد الرّقاشي

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان عن عاصم قال : كان الفضيل ابن زيد قد غزا مع عمر سبع غزوات ، يعني في إمارته .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : حدّثنا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرّقاشيّ قال : وقد غزا مع عمر سبع غزوات في إمْرة عمر بن الخطاب ، وكان يقول : كتب إلينا عمر بن الخطّاب ، وقد روى عن عبد الله بن مُغَفّل وغيره .

المُهلّب بن أبي صُفْرة العَتَكي

واسم أبي صفرة ظالم بن سراق ويُكنى المُهلّب أبا سعيد . أدرك عمر ولم يرو عنه شيئاً وقد روى عن سَمُرة بن جُنْدَب وغيره ، وولي

خراسان ومات بمرو الروذ سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان واستخلف على خراسان ابنه يزيد بن المهلّب بن أبي صفرة فأقرّه الحجّاج ابن يوسف .

بَجالة بن عَبَدة

وهو كاتب جزْء بن معاوية ، عمّ الأحنف بن قيس ، قال : أتانا كتاب عمر أن اقتلوا كلّ ساحرٍ وساحرةٍ ، وكتابه في المجوس .

ابو قَتادة العَدَويّ

واسمه تميم بن نذير ، وكان ثقةً قليل الحديث .

ابو الدّهْماء العَدَويّ

واسمه قِرْفَة بن بيهس ، وكان ثقةً قليل الحديث ، وروى عن عمران ابن حصين ، وفي بعض الحديث اسمه مالك بن سَهْم .

ابو زينب

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي قال : حدّثنا شُعْبة عن عاصم قال : سمعتُ أبا زينب ، وكان قد غزا على عهد عمر ، قال : غزونا ومعنا أبو بَكْرة وأبو بَرْزة وعبد الرحمن بن سَمُرَة فكنّا نأكل من الثمار .

ابو كِنانة القُرَشي

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا زياد بن أبي زياد الجصّاص قال : حدّثنا أبو كنانة القُرَشيّ قال : كتب عمر مع الأشعريّ إلى المغيرة ابن شعبة أنّه بلغني عنك ما لو متّ قبله كان خيراً لك ، قال : وكتب عمر إلى أبي موسى أن اكتب إليّ بمن قرأ القرآن ظاهراً .

قيس بن عُباد القيسيّ

قال : حدّثنا وكيع بن الجرّاح وعبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد عن إياس بن دَغْفَل عن عبد الله بن قيس بن عُباد عن أبيه أنّه أوصى قال : كفّنوني في بردتي عَصْب وجلّلوا سريري بكسائي الأبيض الذي كنتُ أصلّي فيه ، فإذا وضعتموني في حفرتي فجوبوا ما يلي جسدي من الكفن حتى تُفضوا بي إلى الأرض ، قال وكيع : يعني يُشقّ عنه من الكفن ما يلي الأرض . قال : وكان ثقةً قليل الحديث .

هَرِم بن حيّان العَبْدي

وكان ثقةً وله فضل وعبادة ، روى عنه الحسن البصري .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا سفيان عن هشام عن الحسن عن هَرِم بن حَيّان أنّه كان يقول : أعوذ بالله من زمان يمرد فيه صغيرهم ، ويأمل فيه كبيرهم ، وتقترب فيه آجالهم ، قال : فيقال له : أوْصِنا ، فيقول : أوصيكم بخواتيم سورة البقرة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا سيف بن هارون البُرْجميّ

عن منصور بن مسلم بن سابور قال : حدّثني شيخ من بني حرام عن هرم ابن حيّان العبديّ قال : قدمتُ من البصرة فلقيتُ أوَيْساً القَرَنيّ على شطّ الفرات بغير حذاء ، فقلت له : كيف أنت يا أخي ؟ كيف أنت يا أويس ؟ فقال لي : كيف أنت يا أخي ؟ قلتُ : حدّثني ، قال : إني أكره أن أفتح هذا الباب على نفسي أن أكون محدّثاً أو قاصّاً أو مُفْتياً ، قال : ثمّ أخذ بيدي فبكى ، قال قلتُ : فاقرأ عليّ ، قال : أعوذ بالسّميع العليم من الشيطان الرجيم ، حم وَالكِتَابِ المُبِينِ إنّا أنْزَلْنَاهُ في لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ ، إنّا كُنّا مُنْذِرِينَ ، حتى بلغ إنّهُ هُوَ العَزِيزُ الرّحيمُ ، قال : فغُشي عليه ثمّ أفاق وقال : الوَحْدَةُ أحبّ إليّ .

قال : أخبرنا يوسف بن الغَرِق قال : أخبرنا أيّوب بن خُوط عن حُميد بن هلال عن هرم بن حيّان قال : ما رأيتُ مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنّة نام طالبها .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : حدّثنا أبو عمران الجَوْني أنّ هرم بن حيّان أشرف في ليلة قمراء وإذا صاحب حرسه يلعب الحراج فدعاه فقال : إذا كان غداً فصُمْ ، فصنع ذلك به ثلاث ليالٍ ، ثمّ قال : اذهب الآن فالعب الحراج ، قال : وكان هرم عاملاً لعمر بن الخطّاب .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة أنّه بلغه أنّ هرم بن حَيّان قيل له : أوْصِ ، قال : ما أدري ما أوصي ولكن بيعوا دِرْعي فاقضوا عني دَيْني ، فإن لم يتمّ فبيعوا فرسي فاقضوا عني ديني ، فإن لم يتمّ فبيعوا غلامي ، وأوصيكم بخواتيم سورة النحل : ادْعُ إلى سَبِيلِ رَبّكَ بالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ ، إلى آخر السورة إنّ اللهَ مَعَ الّذينَ اتّقَوْا وَالّذينَ هُمْ مُحْسِنُونَ .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ قال : أخبرنا هشام عن

الحسن قال : كان الرجل إذا كانت له حاجة والإمام يخطب قام فأمسك بأنفه فأشار إليه الإمام أن يخرج، قال : فكان رجل قد أراد الرجوع إلى أهله فقام إلى هرم بن حيّان وهو يخطب فأخذ بأنفه فأشار إليه هرم أن يذهب ، فخرج إلى أهله فأقام فيهم ، ثمّ قدم فقال له هرم : أين كنت ؟ فقال : في أهلي ، فقال : أبإذن ذهبت ؟ قال : نعم ، قمتُ إليك وأنت تخطب فأخذتُ بأنفي فأشرتَ إليّ أن اذهب ، قال : فاتّخذتَ هذا دَغَلاً أو كلمة نحوها ، ثمّ قال : اللهمّ أخّر رجال السوء لزمان السوء ، قال : وكان هرم يقول : اللهمّ إني أعوذ بك من زمان يمرد فيه صغيرهم ، ويأمل فيه كبيرهم ، وتقترب فيه آجالهم .

قال : أخبرنا أبو عبد الله العَبْديّ قال : حدّثني سهل بن محمود قال : حدّثنا عبد العزيز العَمّيّ عن أبي عمران الجوني عن هرم بن حَيّان أنّه قال : إيّاكم والعالم الفاسق ، فبلغ عمر بن الخطّاب فأشفق منها ما العالم الفاسق ، فكتب إليه هرم بن حيّان : والله يا أمير المؤمنين ما أردتُ به إلا الخير ، يكون إمام يتكلّم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبّه على الناس فيضلّوا .

قال : أخبرنا أبو عبد الله العبديّ قال : حدّثنا سيّار عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : استُعمل هرم بن حيّان ، قال : فظنّ أنّ قومه سيأتونه فأمر بنارٍ فأوقِدَتْ بينه وبين من يأتيه من القوم ، فجاء قومه فسلّموا عليه من بعيد فقال : مرحباً بقومي ، ادنوا ، فقالوا : والله ما نستطيع أن ندنوَ منك ، لقد حالت النار بيننا وبينك، قال : فأنتم تُريدون أن تُلقوني في نار أعظم منها في جهنّم ، قال : فرجعوا .

قال : أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن مخلد بن حسين قال : سمعتُ هشاماً يذكر عن الحسن قال : مات هرم بن حيّان في غزاة له في يوم صائف ، فلمّا فُرغ من دفنه جاءت سحابة فرشّت القبر حتى تروّى لا تجاوز القبر منها قطرة واحدة ، ثمّ عادت عودها على بدئها .

قال : أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن نوح بن قيس قال : حدّثنا عون بن أبي شدّاد عن رجل عن أبيه قال : خرجنا في جنازة هرم بن حيّان ونحن في يوم صائف ، فلمّا فرغنا من قبره جاءت سحابة فرشّت القبر وما حوله ، ثمّ انصرفت .

قال : أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن ضمرة بن ربيعة عن السريّ ابن يحيَى عن قتادة قال : أُمطر قبر هرم بن حيّان من يومه ونبت العشب من يومه .

صِلَة بن أشيَم العَدوي

من بني عديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ويكنى أبا الصهباء ، وكان ثقةً له فضل وورع .

قال : أخبرنا عتّاب بن زياد عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنّه بلغه أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : يكون في أُمّتي رجل يقال له صلة يدخل بشفاعته الجنّة كذا وكذا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا زُرَيك بن أبي زُرَيك قال : حدّثنا أبو السّليل القيسيّ قال : أتيت صلة العَدَويّ فقلتُ له : يا صلة علّمني ممّا علّمك الله ، فقال لي : أنت مثلي ، أو نحوي ، يوم أتيتُ أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أتعلّم منهم ، قال فقلت : علّمني ممّا علّمك الله ، فقال : انتصح القرآن وانْصَحْ للمسلمين وكثّر في دعاء الله ما استطعت ولا تكونَنّ قتيل العصا قتيل عَميّة جاهليّة فإنّي لا أُبالي أبرجل خنزير جررتُ أو برجله ، وإيّاك وقوماً يقولون نحن المؤمنون وليسوا من الإيمان على شيء وهم الحَروريّة ، ثلاث مرّات .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا ثابت بن يزيد قال :

حدّثنا عاصم الأحول عن فُضَيل بن زيد قال : دخل عليّ صلة بن أشيم فقال : إنّ الشهادة في الناس كثُرت فإذا شهدت فاشهد شهادة يصدّقك الله بها وأولو العلم من الناس، اشهد أنّ الله أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوءاً أحد .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن ثابت قال : قال صلة : ما أدري بأيّ يوميّ أنا أشدّ فرحاً ، يوماً أباكر فيه إلى ذكر الله أو يوماً خرجت فيه لبعض حاجتي فعرض لي ذكر الله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا ثابت البُنانيّ أنّ صلة بن أشيم وأصحابه مرّ بهم فتى يجرّ ذيله فهمّ أصحاب صلة أن يأخذوه بألسنتهم أخذاً شديداً فقال صلة : دعوه أكْفِكم أمره ، فقال له : يا ابن أخ لي إليك حاجة ، قال : وما حاجتك ؟ قال : أحبّ أن ترفع من إزارك ، قال : نعم ونَعْمة عين ، قال : فرفع إزاره فقال صلة لأصحابه : كان هذا أمثل ممّا أردتم ، لو شتمتموه وآذيتموه شتمكم .

أخبرنا عبد الله بن عمرو أبو معمر المِنْقريّ قال : حدّثنا عبد الوارث ابن سعيد قال : حدّثنا إسحاق بن سُوَيد قال : حدّثتني مُعاذة العَدَويّة أنّ صلة انطلق في جشر الحيّ برام هرمز وما يليها ، قالت : ففني زاده حتى غرِث غرَثاً شديداً ، قال : فلقي علجاً يحمل كارة فقال : أمعك طعام ؟ قال : نعم ، قال : ضع كارتك فأطْعِمْني ، قال : يا عبد الله إنّي رجل فاروننداه أريد قرية كذا وكذا وليس معي إلا ما يكفيني ، قال : فتحرّج منه فتركه ثمّ ندم حين تجاوزه ، قال : لو كنت أصبتُ منه كان قد حلّ لي ، قالت : فلقي آخر يحمل كارةً فقال : أمعك طعام ؟ قال : نعم ، قال : ضع كارتك فأطعمني ، فقال له مثل ذلك : يا عبد الله إني رجل فاروننداه أريد قرية كذا وكذا وليس معي إلا ما يكفيني ، قال فقال : ما يحلّ لي من هذا إلا ما حلّ لي من الأوّل ، فخلا عنه ، قالت : فلقي آخر فقال له مثل ذلك فتحرّج منه فقال : ما يحلّ

لي من هذا إلاّ ما حلّ لي من الأوّلين ، قالت : فتركه، فبينما هو يسير على مُسَنّاة ضيّقة عن يمينه وعن شماله السماء إذ سمع خواية احتفزت لها دابّته فالتفت فإذا هو بسبّ ملفوف لا يدري على ما هو فنزل ، قالت : فأقدّر أنّه لو كان بين يديه لأبصره من ضيق مسيره ، قالت : فنزل فلم يستطع أن يصرف دابّته من ضيق مسيره حتى أخذ برأسها فتناوله عند رجل الدابّة ، قالت : فإذا قطعة من سبّ ملفوف على دَوْخلة فيها رُطَب فأكل منها حتى شبع ثمّ انطلق حتى نزل على راهب فأتاه الراهب بقراه فأبَى أن يأكل منه فقال : يا عبد الله ما لك لا تأكل من قراي ولا أرى معك ثقلاً ولا طعاماً ؟ قال : بلى ، إني قد أصبتُ كذا وكذا ، قال : هل بقي معك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأطعمني منه ، فأعطاه الدوخلة ، فقال له الراهب : يا عبد الله إنّك قد أطعمت ، ألا ترى النخل سُلُباً ليس عليها شيء وإنّ هذا ليس بزمان الرّطَب ، قالت : فأتانا بتلك القطعة السبّ فكان عندنا زماناً فما أدري كيف ذهب . قال إسحاق : والسبّ من السبيبة ، قال عبد الله بن عمرو : قال الشاعر :

ألا يا أمّ الاسْود إنّ رأسي تَغَشّى لَوْنَهُ سِبٌّ جَدِيدُ
فَلَوْ أنّ الشّبابَ يُباعُ بَيْعاً لأعْطَيْتُ المُبَايِعَ ما يُرِيدُ
وَلَكِنّ الشّبابَ إذا تَوَلّى عَلَى شَرَفٍ فمَطْلَبُهُ بَعِيدُ

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن يونس عن الحسن قال : قال أبو الصهباء صِلة بن أشيم : طلبتُ الدّنيا مظَانّ حلالها فجعلتُ لا أصيب منها إلاّ قوتاً ، أمّا أنا فلا أعيل فيها ، وأمّا هو فلا يجاوزني ، فلمّا رأيتُ ذلك قلتُ : أيْ نفسِ جُعل رزقك كفافاً فاربعي ، فربعتْ ولم تكد .

قال : أخبرنا عفّان وغيره عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشْك عن مُعاذة قالت : كان أبو الصّهباء يصلّي حتى يأتي فراشه زحفاً أو ما يأتي فراشه إلا زحفاً .

قال : أخبرنا عفّـان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمَة قال : أخبرنا ثابت أنّ أخاً لصلة بن أشيم مات فأتاه رجل وهو يطعم فقال : يا أبا الصهباء إنّ أخاك مات ، قال : هلُمّ فكُلْ هيهات قُدْماً نُعي لنا ، ادْنُ فكل هيهات قدماً نُعي لنا ، ادن فكل ، فقال : والله ما سبقني إليك أحد فمن نعاه ؟ قال : يقول الله تبارك وتعالى : إنّكَ مَيّتٌ وَإنّهُمْ مَيّتُونَ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : قال صلة بن أشيم : رأيتُ في النوم كأنّي في رهط ورجل خلفنا معه السيف شاهره ، كلّما أتى على أحد منّا ضرب رأسه فوقع ثمّ يعيده فيعود كما كان ، فجعلتُ أنظر متى يأتي عليّ فيصنع بي ذاك ، فأتى عليّ فضرب رأسي فوقع فكأني أنظر إلى رأسي حين أخذته أنفض عن شعري التراب ، ثمّ أعدته فعاد كما كان .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا حُميد بن هلال قال : خرج صلة بن أشيم في جيش معه ابنه وأعرابيّ من الحيّ ، فقال الأعرابيّ : يا أبا الصهباء رأيتُ كأنّك أتيتَ على شجرة ظليلة فأصبتَ تحتها ثلاث شَهَدات فأعطيتني واحدة وأمسكتَ اثنتين فوجدتُ في نفسي ألا تكون قاسمتني الأخرى ، فلقوا العدوّ فقال صلة لابنه : تقدّمْ ، فتقدّم فقُتل وقُتل صلة وقُتل الأعرابيّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمَة عن ثابت أن صلة بن أشيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال : أيْ بُنيّ تقدّمْ فقاتلْ حتى أحتسبك ، فحمل فقاتل حتى قُتل ، ثمّ تقدّم فقاتل فقُتل ، فاجتمعت النساء عند امرأته مُعاذة العدَويّة فقالت : مرحباً بكنّ إن كنتنّ جئتنّ تُهنّئْنَني ، وإن كنتنّ جئتُنّ لغير ذلك فارجعن ، قالوا : وكان صلة قُتل شهيداً في بعض المغازي في أول إمْرة الحجّاج بن يوسف على العراق .

أبو رجاء العُطاردي

من بني تميم ، وقد اختلف علينا في اسمه ، فقال يزيد بن هارون : اسمه عمران بن تيم ، وقال غيره : اسمه عمران بن ملحان ، وقال آخر : اسمه عُطارد بن برز .

أخبرنا عبد الملك بن قُرَيْب قال : أخبرنا أبو عمرو بن العلاء قال : قلتُ لأبي رجاء العطارديّ ما تذكر ؟ قال : قُتل بسطام بن قيس ، ثمّ أنشد بيتاً رثى به :

فَخَرّ على الألاءَة لم يُوَسَّدْ كأنّ جَبينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو الحارث الكِرْماني قال : سمعتُ أبا رجاء العطارديّ قال : أدركتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وأنا شاب أمرد .

قال : أخبرنا حَجّاج بن نُصير قال : حدّثنا أبو خُلْدة قال : قلت لأبي رجاء مثل من أنت حين بُعث النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كنتُ أرعى الإبل لأهلي، فقلتُ لأبي رجاء : فما فرّكم منه؟ قال: قيل لنا بُعث رجل من العرب يقتل، يعني الناس، إلا من أطاعه، قال : ولا أدري ما طاعته، قال : ففررنا حتى قطعنا رمل بني سعد .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ أبا رجاء العطارديّ قال : لما بلغنا أمر النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونحن على ماء لنا يقال له سَنَد فخرجنا بعيالنا هُراباً نحو الشجر ، وذُكر أنّه أكل الدم فقيل له : كيف طعمه ؟ فقال : حلو .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا سَلْم بن زَرير قال : سمعتُ أبا رجاء يقول : بُعث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقد رعيتُ على أهلي كفيت مهنتَهم ، فلما بُعث النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ،

خرجنا هُراباً فأتينا على فلاة من الأرض ، وكنّا إذا أمسينا بمثلها قال شيخنا : إنّا نعوذ بعزيز هذا الوادي من الجنّ الليلة ، فقلنا ذاك ، قال : فذكر حديثاً طويلاً ، قال أبو رجاء : فقيل لنا إنّما سبيل هذا الرجل شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنّ محمداً عبده ورسوله ، فمن أقرّ بها أمِن على دمه وماله ، فرجعنا فدخلنا في الإسلام ، قال : وربّما قال أبو رجاء : إني لأرى هذه الآية نزلت فيّ وفي أصحابي وأنّه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجنّ فزادوهم رَهَقاً .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبي قال : رأيتُ أبا رجاء أبيض الرأس واللحية .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثني أبو خُلْدة قال : رأيتُ أبا رجاء يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب أنّ أبا رجاء كان يختم في شهر رمضان في كلّ عشر ليالٍ مرّةً ، قالوا : وقد روى أبو رجاء عن عثمان وعليّ وغيرهما وكان ثقةً في الحديث وله رواية وعلم بالقرآن وأمّ قومه في مسجدهم أربعين سنة فلمّا مات أمّهم بعده أبو الأشهب جعفر بن حيّان أربعين سنةً ، وتوفّي أبو رجاء في بعض الرواية في خلافة عمر بن عبد العزيز وأمّا محمد بن عمر فقال : تُوفّي سنة سبع عشرة ومئة ، وهذا عندي وَهْل .

قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ ومسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أبو خُلدة قال : رأيتُ الحسن يصلّي على جنازة أبي رجاء العطاردي على حماره ، قال مسلم : والإمام يكبّر .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خُلْدة قال : رأيتُ الحسن يصلّي على جنازة أبي رجاء وهو راكب على حمار وابنه محتضنه ، قلتُ لأبي خُلْدة : كان يشتكي ؟ قال : لا ، كان كبيراً .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا بكّار بن الصّقْر قال : رأيتُ الحسن جالساً على قبر أبي رجاء العطارديّ حيالَ اللحد وقد مُدّ على القبر ثوب أبيض فلم يغيّره ولم ينكّره حتى فُرغ من القبر والفرزدق قاعد قُبالَته ، فقال الفرزدق : يا أبا سعيد تدري ما يقول هؤلاء ؟ قال : لا ، وما يقولون يا أبا فراس ؟ قال : يقولون : قعد على هذا القبر اليومَ خير أهل البصرة وشرّ أهل البصرة ، قال : ومن يعنون بذاك ؟ قال : يعنوني وإيّاك ، فقال الحسن : يا أبا فراس لستُ بخير أهل البصرة ولستَ بشرّها ولكن أخبرْني ما أعددتَ لهذا المضجع ، وأومأ بيده إلى اللحد ، قال : الخير الكثير أعددتُ يا أبا سعيد ، قال : وما هو ؟ قال : شهادة أن لا إله إلاّ الله منذ ثمانين سنةً ، قال الحسن : الخير الكثير أعددتَ يا أبا فراس .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر قال : لما مات أبو رجاء العطارديّ قال الفرزدق :

أَلَمْ تَرَ أنّ النّاسَ ماتَ كَبيرُهُمْ   وقَد عاشَ قبلَ البَعثِ بَعثِ مُحَمّدِ

دَغْفل بن حنظلة السَّدوسي

أدرك النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ولم يسمع منه شيئاً ، ووفد على معاوية ابن أبي سفيان ، وكان له علم ورواية للنسب وعلماً به .

شِهاب العنبري

وهو أبو حبيب بن شهاب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يحيَى بن سعيد القطّان قال : حدّثني حبيب بن شهاب قال : حدّثني أبي قال : كنتُ أوّل من أوقد في باب تُستَر .

إياس بن قتادة بن أوفى

من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وأمّه الفارعة بنت حميريّ بْن عُبادة بن نزّال بن مُرّة ، ولقتادة بن أوفى صحبة ، وكان إياس شريفاً في قومه .

قال : أُخبِرتُ عن مُعْتَمِر بن سليمان عن سَلَمَة بن علقمة قال : اعتمّ إياس بن قتادة وهو يريد بشر بن مروان ، فنظر في المِرْآة فإذا بشيبة في ذقنه ، فقال : افليها يا جارية ، فَفَلَتْها فإذا هي بشيبة أخرى ، فقال : انظروا من بالباب من قومي ، فأدخلوا عليه ، فقال : يا بني تميم إني قد كنتُ وهبتُ لكم شبيبتي فهبوا لي شيبتي ، ألاّ أراني حمير الحاجات وهذا الموت يقربني ، ثمّ قال : انقضي العمامة ، فاعتزل يؤذّن لقومه ويعبد ربّه ولم يغش سلطاناً حتّى مات ، قال : سمعتُ زياد بن مَليح الجُشمي عن أبيه قال : خرج إياس بن قتادة من المسجد يوم الجمعة فقرّبوا إليه أتاناً له ليركبها ، فلمّا اغترز في الركاب نظر إلى شيبة فقال : مرحباً بك طال ما انتظرتك ! ثمّ انصرف فاضطجع على شقّه الأيمن فمات في خلافة عبد الملك بن مروان.

الطبقة الثانية

ممّن روى عن عثمان وعلي وطلحة والزبير وأُبَي بن كعب وأبي موسى الأشعري وغيرهم

مُطرّف بن عبد الله بن الشّخّير

ابن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة ، ويكنى أبا عبد الله ، روى عن عثمان وعليّ وأُبيّ وأبي ذرّ

وأبيه ، وكان ثقةً له فضل وورع ورواية وعقل وأدب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثني مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان بن جَرير عن مطرّف قال : ما أرملة جالسة على ذيلها بأحْوج إلى الجماعة منّي .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سلمة عن ثابت قال : قال مطرّف : خير الأمور أوساطها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة وبُكير ابن أبي السُّمَيط كلاهما قالا : حدّثنا قتادة عن مطرّف قال : فضل العلم أحبّ إليّ من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة عن ثابت عن مطرّف قال : إنّ الفتنة لا تجيء حين تجيء لتهديَ ولكن لتقارعَ المؤمن عن نفسه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وَرَوْح بن عبادة قال : حدّثنا همّام ابن يحيَى قال : سمعتُ قتادة قال : كان مطرّف إذا كانت ، يعني الفتنة ، نهى عنها وهرب ، وكان الحسن ينهى عنها ولا يبرح ، فقال مطرّف : ما أشبّه الحسن إلا رجلاً يحذّر الناس السّيْل ويقوم بسبيه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عبد الملك بن شدّاد قال : حدّثنا ثابت البُنانيّ أنّ مطرّف بن عبد الله قال : لبثتُ في فتنة ابن الزبير تسعاً أو سبعاً ما أخْبرتُ فيها بخبر ولا استخبرتُ فيها عن خبر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عقيل بشير بن عقبة قال : قلتُ ليزيد بن عبد الله بن الشّخّير أبي العلاء : ما كان مطرّف يصنع إذا هاج في الناس هَيْجٌ ؟ قال : كان يلزم قعر بيته ولا يقرّب لهم جمعةً ولا جماعةً حتى تنجلي لهم عمّا انجلت .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا أيّوب

قال قال مطرّف : لأن آخذ بالثقة في العقود أحبّ إليّ من أن ألتمس ، أو قال أطلبَ فضل الجهاد بالتغرير .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ حُميد بن هلال قال : أتى مطرّفَ بن عبد الله زمان ابن الأشعث ناسٌ يدعونه إلى قتال الحجّاج ، فلمّا أكثروا عليه قال : أرأيتم هذا الذي تدعوني إليه ، هل يزيد على أن يكون جهاداً في سبيل الله ؟ قالوا : لا ، قال : فإني لا أخاطر بين هلكةٍ أقع فيها وبين فضل أصيبه .

قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ حُميد ابن هلال قال : أتى مطرّفَ بن عبد الله الحَروريّةُ يدعونه إلى رأيهم ، قال فقال : يا هؤلاء إنّه لو كانت لي نفسان تابعتُكم بإحداهما وأمسكتُ الأخرى فإن كان الذي تقولون هدًى اتبعتُها بالأخرى وإن كانت ضلالة هلَكَتْ نفس وبقيَتْ لي نفس ولكنّها نفس واحدة وأنا أكره أن أغرّر بها .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن الجريريّ عن مطرّف قال : قال لي عمران بن حُصين ألاّ أحدّثك حديثاً لعلّ الله أن ينفعك به في الجماعة إني أراك تحبّ الجماعة ، قال قلتُ : لأنا أحرصُ على الجماعة من الأرملة لأني إذا كانت الجماعة عرفتُ وجهي .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال مطرّف بن عبد الله : ما أُوتي أحد من الناس شيئاً أفضل من عقل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان بن جَرير عن مطرّف قال : عقول الناس على قدر زمانهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : سمعتُ غَيْلان يحدّث عن مطرّف قال : كان يقول : كأنّ القلوب ليس معنا وكأنّ الحديث يُعْنى به غيرنا .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمَة قال :

أخبرنا ثابت عن مطرّف أنّه كان يقول : لأن أعافَى فأشكرَ أحبّ إليّ من أن أُبتلى فأصبرَ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : سمعتُ غَيْلان قال : سمعت مطرّفاً يقول : لو حَمَدَتْ نفسي لقَلَيتَ الناسَ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : أخبرنا أبو عَوانة عن قتادة قال : دخل مطرّف على زياد ، أو قال على ابن زياد أبي عَوانة يشكّ ، يعني فاستبطأه ، فقال : ما رفعتُ جنبي منذ فارقتُ الأمير إلاّ ما رفعني الله ، قال : وكان مطرّف يقول : إنّ في المعاريض لمندوحةً عن الكذب .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عقَيل قال : حدّثنا يزيد قال : كان مطرّف يبدو فإذا كان يوم الجمعة جاء ليشهد الجمعة ، فبينما هو يسير ذات ليلة ، فلمّا كان في وجه الصبح سطع من رأس سَوْطه نورٌ له شُعْبتان ، فقال لابنه عبد الله وهو خلفه : يا عبد الله أتراني لو أصبحتُ فحدّثتُ الناس بهذا كانوا يصدّقوني ؟ قال : فلمّا أصبح ذهب .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون عن غَيْلان أنّ مُطرّفاً كان يجمّع من الرحيل .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : أخبرنا مهديّ بن ميمون عن غَيْلان قال : كان مطرّف إذا وقع الطاعون يتنحّى .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان بن جرير قال : كان مطرّف يلبس البرانس والمطارف ويركب الخيل ويغشى السّلطان ، ولكنّك كنتَ إذا أفضيتَ إليه أفضيت إلى قرّة عين .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثتنا صافية بنت عبد الله مولاة مطرّف قالت : رأيتُ على مطرّف بن عبد الله برداً قطريّاً ورأيته يخضب

رأسه ولحيته بالحِنّاء والكَتَم ورأيته توضأ في تَوْر صِفْر قدر المَكّوك أو زيادة قليل ، وكان يُجمّع من الرحيل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثني مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان عن مطرّف أنّه كان يقول : لا تُطعم طعامك من لا يشتهيه ، قال مهديّ : كأنّه يعني الحديث .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا بشر بن كَثير أبو طلحة الأسَيْديّ قال : حدّثتني امرأة مطرّف بن عبد الله بن الشخّير أنّ مطرّفاً تزوّجها على ثلاثين ألفاً وبغلة وقطيفة وقَيْنَة ورحالة ، قال بشر : فقلتُ لها ما قينة ؟ قالت : ماشطة .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : زعم غَيْلان عن مطرّف أنّه تزوّج امرأةً كان يسمّيها على عشرين ألف وافٍ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثتنا حُكيمة بنت مسعود مولاة مطرّف بن الشخّير قالت : حدّثتني أمّي دُرّة مولاة مطرّف أنّ مطرّفاً كان يجمّع من الرحيل ، قال : فأخذه اليُسْر ، واليسر احتباس البول ، فقال : ادعوا ابني ، فدعوه له فقرأ عليه آية الوصيّة ثمّ قال : الحَقّ مِنْ رَبّكَ فلا تَكُونَنّ مِنَ المُمْتَرِينَ ، قال : فذهب ابنه فجاءه بطبيب فقال : يا بنيّ ما هذا ؟ قال : طبيب ، فقال له : أُحرج عليك أن تحملني على رُقْية أو تعلّق عليّ خرزة ؟ قالت : وقال لبنيه اذهبوا فاحفروا لي قبري ، فذهبوا فحفروا له ، ثمّ قال : اذهبوا بي إلى قبري ، فذهبوا به إلى قبره ، فدعا فيه ثمّ ردّوه إلى أهله .

قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسيّ قال : حدّثنا شعبة عن أبي التيّاح عن يزيد بن عبد الله بن الشخّير أنّ أخاه أوصاه أن لا يؤذّن بجنازته أحداً .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعمرو بن الهيثم ويحيَى بن خُليف ابن عُقْبة قالوا : حدّثنا أبو خَلْدة قال : رأيتُ مطرّفاً يصفّر لحيته ، قالوا : ومات مطرّف في ولاية الحجّاج بن يوسف العراق بعد الطاعون الجارف ، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين في خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا أبو المَليح قال : حدّثني رجل من أهل البصرة عن ثابت البُناني ورجل آخر قد سمّاه أنّهما دخلا على مطرّف بن عبد الله بن الشخّير وهو مُغْمًى عليه ، قال : فسطعتْ منه ثلاثة أنوار ، نور من رأسه ، ونور من وسطه ، ونور من رجليه ، قال : فهالنا ذلك ، فأفاق فقلنا : كيف تجدك يا أبا عبد الله ؟ قال : صِلْح ، قلنا : لقد رأينا شيئاً هالنا ، قال : وما هو ؟ قلنا : أنوار سطعتْ منك ، قال : وقد رأيتم ذلك ؟ قلنا : نعم ، قال : تلك الم السجدة ، وهي تسع وعشرون آية ، تسطع أوّلها من رأسي ، وأوسطها من وسطي ، وآخرها من قدميّ ، وقد صعدت لتشفع لي وهذه تبارك تحرسني .

عُتَيّ بن زيد بن ضَمْرة

ابن يزيد بن شبل بن حيّان بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعيد بن زيد مناة بن تميم ، وهو ابن عمّ المُنَقّع بن الحصين وابن عمّ مسلم بن نذير بن يزيد بن شبل، وكان عتيّ ثقةً قليل الحديث ، وروى عن أُبيّ بن كعب وغيره .

عُقْبة بن صُهْبان الراسي

راسب من الأزد ، تُوفّي في أوّل ولاية الحجّاج بالعراق ، وكان ثقةً وله رواية .

حُميد بن عبد الرحمن الحميري

وكان ثقةً وله أحاديث ، وقد روى عن عليّ ، عليه السلام .

قال : أخبرنا حجّاج بن محمد الأعور عن شعبة عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين قال : كان حميد بن عبد الرحمن أفقه أهل البصرة قبل موته بعشر سنين .

صَفْوان بن مُحْرِزِ المازني

من بني تميم ، وكان ثقةً وله فضل وورع .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا هشام عن الحسن قال : كان لصفوان بن محرز سَرَبٌ لا يخرج منه إلا للصلاة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا غَيْلان بن جَرير عن صفوان بن محرز قال : كانوا يجتمعون هو وإخوانه ويتحدّثون فلا يرون تلك الرّقّة ، قال فيقولون : يا صفوان حدّث أصحابك ، قال فيقول : الحمد لله ، فيرقّ القوم وتسيل دموعهم كأنّها أفواه المزاد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثني جعفر بن سليمان قال : سمعتُ المُعَلّى بن زياد يقول : كان لصفوان بن محرز سَرَبٌ يبكي فيه ، قال : وكان يقول : قد أرى مكان الشهادة لو تشايعني نفسي .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ، حدّثني جعفر بن سليمان ، حدّثنا هشام بن حسّان عن الحسن قال : قال صفوان بن محرز إذا أكلتُ رغيفاً أشدّ به صُلْبي وشربتُ كوزاً من ماء فعلى الدنيا وأهلها العفاء

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت

أنّ صفوان بن محرز كان له خُصّ فيه جذع فانكسر الجذع فقيل له : ألا تصلحه ؟ قال : دعوه فأنا أموت غداً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا ثابت قال : ذهبتُ أنا والحسن إلى صفوان بن محرز نعوده فخرج إلينا ابنه فقال : هو مبطون لا تستطيعون تدخلون عليه ، فقال الحسن : إنّ أباك أن يُؤخذ من لحمه ودمه يكفّر الله به من خطاياه خير له من أن يدخل قبره جميعاً فتأكله الأرض ولا يُؤجَر في ذلك .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن محمّد ابن واسع عن صفوان بن محرز أنّه رأى قوماً يتخاصمون في المسجد فقام ونفض ثيابه وقال : إنّما أنتم حَرْب .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا عوف عن خالد الأحدب قال : قال صفوان بن محرز عند الموت لأهله : تعلمون أنّا نرى ممّا يرى منه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ليس منّا مَن سَلَق وحلق وخرق ، قالوا : وتوفّي صفوان بالبصرة في ولاية بشر بن مروان .

حُمْران بن أبان

مولى عثمان بن عفّان ، وكان من سبي عين التمر الذين بعث بهم خالد ابن الوليد إلى المدينة ، وقد كان انتمى ولده إلى النمر بن قاسط ، وقد روى حمران عن عثمان وغيره ، وكان سبب نزوله البصرة أنّه أفشى على عثمان بعض سرّه فبلغ ذلك عثمان فقال : لا تساكنّي في بلد ، فرحل عنه ونزل البصرة واتّخذ بها أموالاً ، وله عقب .

أبو الحلال العتَكي

واسمه زُرارة بن ربيعة من الأزد ، روى عن عثمان وكان ثقةً إن شاء الله .

عَميرة بن يَثْربي

وكان على قضاء البصرة بعد كعب بن سور الأزديّ ، وكان معروفاً قليل الحديث .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبان بن يزيد قال : حدّثنا أنس بن سيرين أنّ عميرة بن يثربي كان قاضياً على البصرة .

خِلاس بن عمرو الهَجَري

روى عن عليّ ، عليه السلام ، وعمّار بن ياسر ، وكان قديماً كثير الحديث كانت له صحيفة يحدّث عنها .

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن عبد الله بن المختار عن مالك بن دينار عن خلاس بن عمرو أنّه سأل عمّار بن ياسر : كيف يُوتَر من أوّل الليل أو من آخره ؟ فقال عمّار : أمّا أنا فأُوتِر من أول الليل ثمّ أنام فإذا استيقظتُ صلّيتُ ركعتين ما شاء الله .

الهَيَّاج بن عمران البُرْجُمي

من بني تميم ، روى عنه الحسن البصريّ حديث المُثْلة عن عمران ابن حصين ، وكان ثقةً قليل الحديث .

زُرارة بن أوفى الحَرشي

من بني الحَريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا حاجب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا همّام عن قتادة أنّ زرارة بن أوفى كان قاضياً على البصرة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن عائشة بنت ضمرة أنّ زرارة بن أوفى كان يصلّي في منزله الظهرَ والعصرَ ثمّ يأتي الحجّاج للجمعة .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو خَلْدة قال : رأيتُ زُرارة بن أوفى يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : رأيتُ محمداً في جنازة زُرارة بن أوفى قائماً يتبع الظلّ حتّى وُضع في لحده ، قال أيّوب : بلغه حديثٌ على غير وجهه ، قالوا : ومات زُرارة ابن أوفى فُجاءةً سنة ثلاث وسبعين في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقةً له أحاديث .

قال : أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال : حدّثنا عتّاب بن المثنّى القُشيري عن بَهْز بن حكيم أنّ زُرارة بن أوفى أمّهم الفجر في مسجد بني قُشَير فقرأ حتى إذا بلغ : فإذا نُقِرَ في النّاقُورِ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسيرٌ عَلَى الكَافِرِينَ غَيرُ يَسيرٍ ، خرّ ميّتاً ، قال بَهْز : فكنتُ فيمن حمله .

هشام بن هُبَيرة الضَّبّي

وكان قاضياً بالبصرة ، وكان معروفاً قليل الحديث .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا وُهيب عن داود عن عامر قال : قرأتُ كتاب هشام بن هبيرة إلى شُرَيح : إني استُعْمِلْتُ على القضاء على حداثة سني وقلّة علمي بكثير منه وإنّه لا غناء بي عن مشاورة مثلك ، قال : وتُوفّي هشام بن هبيرة في أوّل ما قدم الحجّاج بن يوسف العراق والياً في خلافة عبد الملك بن مروان .

أبو السَّوّار العَدَوي

من بني عديّ بن زيد مناة بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر ، واسم أبي السوّار العدويّ حسّان بن حُريث ، وكان ثقةً روى عن عليّ ، عليه السلام ، وعمران بن حصين وغيرهما .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا قُرّة بن خالد قال : كان أبو السَّوّار عريفاً في زمان الحجاج .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومسلم بن إبراهيم عن قرّة عن حُميد ابن هلال قال : قال أبو السَّوّار : والله لوددتُ أنّ حدقتي في حجري مكان هذه العرافة ، قال مسلم في حديثه : وذهب بامرأة إلى باب الأمير ، ثمّ تركها .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو خَلْدة قال : رأيتُ على أبي السوّار خاتم حديد .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ويحيى بن خُليف بن عُقْبة وأبو نُعيم الفضل بن دُكين قالوا : حدّثنا أبو خَلْدة قال : رأيتُ أبا السوّار يصفر لحيته .

أبو تميمة الهُجَيمي

من بني تميم ، واسمه طَريف بن مجالد ، وكان ثقةً إن شاء الله وله أحاديث . قال محمد بن عمرو : تُوفّي في سنة سبع وتسعين في خلافة سليمان ابن عبد الملك .

قَسَامة بن زهير المازني

من بني تميم ، وكان ثقةً إن شاء الله ، وتوفّي في ولاية الحجّاج ابن يوسف على العراق .

القاسم بن ربيعة

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا هارون بن تميم عن الحسن أنّه كان إذا سئل عن شيء من أمر النسب قال : عليكم بالقاسم بن ربيعة .

ميمون بن سِياه

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد اليَشكريّ قال : حدّثنا يحيَى بن سُلَيم عن كَهْمَس بن عبد الله قال : سمعتُ ميمون بن سِياه وكان أكبر من الحسن وأدرك ما لم يُدرك الحسن ، قال : سمعتُه يقول : تذاكروا عندي رجلاً من هؤلاء السلاطين فوقعوا فيه ، قال : ولم أذكر منه خيراً ولا شرّاً ، فانقلبتُ إلى بيتي فرقدتُ فرأيتُ فيما يرى النائم كأنّ بين

يديّ جيفة زَنْجيّ ميّتٍ منتفخٍ مُنْتنٍ وكأنّ قائماً على رأسي يقول لي : كُلْ ، قلتُ : يا عبد الله ولِمَ آكل ؟ قال : بما اغتيبَ عندك فلان ، قال قلت : ما ذكرتُ منه خيراً ولا شرّاً ، فقال لي : ولكنك استمعت ورضيت .

أبو غَلاّب يونس بن جُبير الباهلي

وكان ثقةً ، تُوفّي قبل أنس بن مالك ، وأوصى أن يصلّي عليه أنس .

عَسْعَس بن سلامة

ويُكنى أبا صُفرة ، وهو من بني الحارث بن كعب .

قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد التيميّ قال : حدّثنا شيخ يكنى أبا الخليل أنّ عسعس بن سلامة يُكنى أبا صُفرة وهو رجل من بني الحارث ابن كعب ، خرج يوماً فنظر في البيت فلم ير قوماً من أصحابه فقال : لا أرى إخواني وقد كنتُ أعددتُ لهم سورة الواقعة ، فقيل له : يا أبا صفرة أوَلَسْنَا إخوانك ؟ قال : بلى ، ولكن إخوان دون إخوان .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة عن ثابت البُناني عن عسعس بن سلامة أنّه قال : تعالوا حتّى نجعل يومنا هذا ضِرْساً ، يعني ناباً ، قال : والناب الشيء الواحد .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت البُناني أنّ عسعس بن سلامة كان جالساً عند قبر فقال : إني قائل بيت شعر ، فقيل له : يا أبا صفرة أتقول الشعر عند القبر ؟ وقال : إني لقائله :

إنْ تَنجُ منها تنجُ من ذي عظيمةٍ   وإلاّ فَإنّي لا إخالُكَ ناجِيَا

زياد بن مَطَر بن شُريح العَدَويّ

من بني عديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن إسحاق ابن سُويد عن العلاء بن زياد أنّ أباه زياد بن مطر أوصى : إن حدث بي حدثٌ فانظروا ما يأمركم به فقهاء أهل البصرة فافعلوه ، فسألنا فاتّفقوا على الخمس .

والان بن قِرْفَةَ العَدَويّ

روى عن حُذيفة بن اليمان ، وروى عنه أبو هُنيدة العدويّ .

عبد الله بن أبي عُتْبة

سافر مع أبي الدرداء وأبي سعيد الخُدري وجابر بن عبد الله وناس من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلّم .

عُقبة بن أوس السَّدوسي

روى عنه محمد بن سيرين ، وكان ثقةً قليل الحديث .

عمرو بن وهب الثقفيّ

روى عنه محمد بن سيرين ، وكان ثقةً قليل الحديث .

أبو شيخ الهُنائي

من الأزد ، وكان اسمه حَيْوان بن خالد ، وكان ثقةً وله أحاديث ومات قبل الحسن .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين أنّ ابن زياد اعترّاه نسيان فأمر أبا شيخ الهنائيّ أن يلقّنه . يعني في الصلاة .

حُضَين بن المنذر الرّقاشي

عمران بن حِطّان السّدوسي

وكان شاعراً وروى عن أبي موسى الأشعري وعائشة وغيرهما .

يزيد بن عبد الله بن الشّخّير

ابن عوف بن كعب بن وَقْدان بن الحَريش ، ويكنى أبا العلاء .

قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد عن يحيَى بن سعد القطّان عن أبي عقيل قال : قال أبو العلاء أنا أكبر من الحسن بعشر سنين ، ومطرف أكبر مني بعشر سنين .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا أبو صالح العُقَيليّ قال : كان يزيد بن عبد الله بن الشخّير يقرأ في المصحف حتى يُغشى عليه .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حَمّاد بن زيد عن سعيد

الجُريريّ قال : كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخّير يقرأ في المصحف فكان مطرّف يقول : أغْنِ عنّا مصحفك سائر اليوم .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن ويحيى بن خُليف بن عُقبة قالا : حدّثنا أبو خُلْدة قال : رأيتُ أبا العلاء يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل ومسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا أعْيَن ابن عبد الله أبو حفص العُقيلي قال : مرّ بي أبو المليح الهُذلي وأنا أخيط كمّن يزيد بن عبد الله بن الشّخّير أبي العلاء فقال : اجعلْ له أزراراً مثل أزرار الأحياء ، قال محمد بن عمر : وتُوفّي أبو العلاء بالبصرة سنة إحدى عشرة ومئة ، وقال غيره : تُوفّي في ولاية عمر بن هُبيرة ، وكان ثقةً له أحاديث صالحة .

ومن الطبقة الثانية وهم دون من قبلهم في السن ممن روى عن عمران بن حصين وأبي هريرة وأبي بكرة وأبي برزة ومعقل بن يسار وعبد الله بن المعقل وابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وغيرهم

الحسن بن أبي الحسن

واسم أبي الحسن يسار ، يقال إنّه من سَبْي مَيْسان وقع إلى المدينة فاشتَرَتْه الرُّبَيّع بنت النّضْر عمّة أنس بن مالك فأعتقته ، وذُكر عن الحسن أنّه قال : كان أبواي لرجل من بني النجّار وتزوّج امرأة من بني سَلَمَة من الأنصار فساقهما إليها من مَهْرها فأعتقتهما ، ويقال : بل كانت أمّ الحسن مولاةً لأمّ سلمة زوج النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ووُلد الحسن

بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطّاب فيذكرون أنّ أمّه كانت ربّما غابت فيبكي الصبيّ فتُعطيه أمّ سلمة ثَدْيَها تعلّله به إلى أن تجيء أمّه فدرّ عليها ثديها فشربه فيرون أنّ تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك، ونشأ الحسن بوادي القُرى وكان فصيحاً .

قال : قال إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : قال لي الحجّاج : ما أمدك يا حسن ؟ قال قلتُ : سنتان من خلافة عمر ، قال فقال : والله لعينك أكبر من أمدك .

قال : وقال أبو داود الطيالسي عن خالد بن عبد الرحمن بن بُكير قال : حدّثنا الحسن قال : رأيتُ عثمان يخطب وأنا ابن خمس عشرة سنة قائماً وقاعداً .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن شُعيب بن الحَبْحاب عن الحسن أنّه رأى عثمان بن عفّان يصبّ عليه من إبْريق .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو رجاء عن الحسن فقلتُ له : متى عهدك بالمدينة يا أبا سعيد ؟ قال : ليالي صفّين ، قال قلتُ : فمتى احتلمتَ ؟ قال : بعد صِفّين عاماً ، قال : وقال محمّد بن عمر والثبت عندنا أنّه كان للحسن يومَ قُتِل عثمان ، رضي الله عنه ، أربع عشرة سنة وقد رآه وسمع منه وروى عنه وروى عن عمران بن حصين وسَمُرَة بن جُنْدَب وأبي هُريرة وابن عمر وابن عبّاس وعمرو بن تَغْلب والأسود بن سريع وجُنْدَب بن عبد الله وصَعْصَعَة بن معاوية وروى صعصعة عن أبي ذرّ وروى الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة أنّه غزا معه كابُل والأنْدُقان والأنْدَغان وزابُلِسْتان ثلاث سنين ، وقال يحيَى بن سعيد القطّان في أحاديث سَمُرَة التي يرويها الحسن عنه : سمعنا أنّها من كتاب ، قالوا : وكان الحسن جامعاً عالماً عالياً رفيعاً فقيهاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كبير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً ، وكان ما أسْنَدَ من حديثه وروى عمّن سمع منه فحسُن حُجّة

وما أرسل من الحديث فليس بحجّة ، وقدم مكّة فأجلسوه على سرير واجتمع الناس إليه فحدّثهم ، وكان فيمن أتاهُ مُجاهد وعطاء وطاوُوس وعمرو بن شعيب ، فقالوا أو قال بعضهم : لم نر مثل هذا قطّ .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : حدّثنا سعيد بن أبي عَروبة عن قتادة عن الحسن قال : لولا الميثاق الذي أخذه الله على أهل العلم ما حدّثتكم بكثير ممّا تسألون عنه .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : سمعتُ الحسن يقول : سمعتُ أبا هريرة يقول : الوضوء ممّا غيّرت النّار ، قال : فقال الحسن : لا أدعه أبداً .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو هلال محمد بن سليم قال : سمعتُ الحسن يقول : كان موسى نبيّ الله ، صلى الله عليه وسلم ، لا يغتسل إلاّ مستتراً ، قال : فقال له عبد الله بن بُريدة : يا أبا سعيد ممّن سمعتَ هذا ؟ قال : سمعتُه من أبي هُريرة .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا ربيعة بن كلثوم قال : سمعتُ رجلاً قال للحسن : يا أبا سعيد يوم الجمعة يوم لَثَق وطين ومطر ، فأبَى عليه الحسن إلا الغسل ، فلمّا أبَى عليه قال الحسن : حدّثنا أبو هريرة قال : عَهِدَ إليّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثلاثاً : الغسل يوم الجمعة ، والوِتْر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب عن أيّوب وحمّاد عن عليّ بن زيد بن جُدْعان وغير واحد عن شُعْبة عن يونس قالوا : لم يسمع الحسن من أبي هريرة .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون قال : كان الحسن يحدّث بالحديث والمعاني .

قال : أخبرنا عفّان وموسى بن إسماعيل قالا : حدّثنا جَرير بن حازم

قال : كان الحسن يحدّثنا الحديث يختلف فيزيد في الحديث وينقص منه ولكنّ المعنى واحد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ ، يعني ابن ميمون ، قال : حدّثنا غَيْلان بن جَرير قال : قلتُ للحسن : يا أبا سعيد الرجل يسمع الحديث فيحدّث به لا يألو فيكون فيه الزيادة والنقصان ، قال : ومن يُطيق ذلك ؟

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن حُميد قال : كان علم الحسن في صحيفة مثل هذه ، وعقد عفّان بالإبهامين والسبّابتين .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شعبة قال : قلتُ لقتادة عمّن كان يأخذ الحسن أنّه كان لا يجيز الخلع إلاّ عند السلطان ؟ قال : عن زياد .

قال : أخبرنا سليمان بن حَرْب قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن يزيد الرِّشك قال : كان الحسن على القضاء .

قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ قال : حدّثنا عمر بن أبي زائدة قال : جئتُ بكتاب من قاضي الكوفة إلى إياس بن معاوية ، قال : فجئتُ به وقد عُزِل واستُقضي الحسن فدفعتُ كتابي إليه فقبله ولم يسألني عليه بيّنةً .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر قال : حدّثنا هَمّام بن يحيَى عن قتادة قال : لم يحدّثنا الحسن أنّه ساقه أحد من أصحاب بدر .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا شعبة قال : رأيتُ الحسن قام إلى الصلاة فتكابّوا عليه ، فقال : لا بدّ لهؤلاء الناس من وزعة ، قال : وكان يقعد على المنارة العتيقة في آخر المسجد .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو عَقيل قال : رأيتُ خاتم الحسن في يساره .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُعاذ بن مُعاذ عن ابن عون قال : كان في خاتم الحسن خطوط .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : أخبرنا محمد بن عمرو قال :

رأيتُ خاتم الحسن في يساره، فضّةً كلّه .

قال : أخبرنا مسلِم بن إبراهيم قال : حدّثنا عَبّاد بن راشد قال : رأيتُ الحسن يصلّي في نعليه .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَرُوبة قال : رأيتُ الحسن يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين وعمرو بن الهيثم ويحيَى بن خُليف قالوا : حدّثنا أبو خُلْدة قال : رأيتُ الحسن يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا يحيَى بن عبّاد قال : حدّثنا عُمَارة بن زاذان قال : رأيتُ الحسن ولحيته صفراء .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبان العطّار قال : رأيت الحسنَ يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا محمد بن عمرو قال : رأيتُ الحسن لا يُحفي شاربه كما يُحفي بعض الناس .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : رأيتُ الحسن يصلّي ويداه في طيلسانه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا قرّة قال : رأيت خاتم الحسن حلقة فضّة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال : رأيتُ على الحسن ثوباً سعيديّاً مصلّباً وعمامةً سوداء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : رأيتُ على الحسن عمامة سوداء .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا مبارك بن فضالة قال : رأيتُ الحسن يضع طيلسانه على شقّه الأيسر في الصلاة .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا هَمّام عن قتادة أنّ الحسن

كان لا يتنوّر .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد المؤمن السّدُوسيّ قال : كنت أرى على الحسن وهو في المسجد الطيلسان الكرديّ المثنّى الغامضَ السّاْلِك .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال : حدّثنا سفيان قال : أنبأني من رأى قميص الحسن إلى هاهنا موضع عقد الشراك .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا عيسى بن عبد الرحمن قال : رأيتُ الحسن البصريّ عليه عمامة سوداء مرخيّة من ورائه وعليه قميص وبرد مُجفّر صغير مُرْتَدِياً به .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حُريث بن السائب عن الحسن قال : كنت أدخل بيوت أزواج النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في خلافة عثمان بن عفّان فأتناول سقف البيت بيدي .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبي قال : سمعتُ حُميد بن هلال قال : قال لنا أبو قتادة : عليكم بهذا الشيخ ، يعني الحسن ابن أبي الحسن ، فإنّي واللهِ ما رأيتُ رجلاً قطّ أشبه رأياً بعمر بن الخطّاب منه .

قال : أخبرنا موسى بن إبراهيم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال : سمعتُ مورّقاً يقول : قال لي أبو قتادة العَدَويّ : الزم هذا الشيخ وخذ عنه فوالله ما رأيتُ رجلاً أشبه رأياً بعمر بن الخطّاب منه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة قال : أخبرنا عليّ بن زيد قال : أدركتُ عُرْوَة بن الزبير ويحيَى بن جَعْدَة والقاسم فلم أر فيهم مثل الحسن ، ولو أنّ الحسنَ أدرك أصحابَ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وهو رجل لاحتاجوا إلى رأيه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عقبة بن أبي ثُبَيْت الراسيّ قال : دخل عليّ بلال بن أبي بُرْدَة فجرى ذكر الحسن ، فقال لي بلال : سمعتُ أبا بردة يقول : ما رأيتُ رجلاً قطّ لم يصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أشبه بأصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من هذا الشيخ ، يعني الحسن .

قال : أخبرنا عمْرو بنُ عاصم قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : حدّثني رجل عن عبد الله بن عامر الشّعْبيّ قال : لما بعث ابن هُبيرة إلى الحسن وإلى الشّعْبيّ قال : فالتقيا ، قال : فجعل عامر يعرف له ، قال : فقال له ابنه : يا أبَهْ إنّي أراك تفعل بهذا الشيخ فعالاً لم أرك تفعله بأحد قطّ ، فقال : يا بُنَيّ أدركت سبعين من أصحاب النبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، فلم أر أحداً قطّ أشبه بهم من هذا الشيخ .

قال : أخبرنا المُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن منصور الغُداني قال : ذكر الشّعْبيّ الحسن فقال : ما رأيتُ من أهل تلك البلاد رجلاً قطّ أفضل منه .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : سمعتُ زهير بنْ مُعاوية أبا خَيْثمة يقول : حدّثنا أبو إسحاق الهَمْداني قال : كان الحسن ، يعني البصريّ ، يُشْبه أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن يونس قال : كان الحسن رجلاً محزوناً وكان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى الأشيب قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة عن حُميد ويونس بن عبيد أنّهما قالا : قد رأينا الفقهاء فما رأينا منهم أجمعَ من الحسن .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا يونس قال : قال الحسن احتساباً وسكت محمد احتساباً .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : سمعتُ عمرو بن مرّة يقول : إني لأغبط أهل البصرة بذَيْنك الشيخين الحسن ومحمّد .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سَلاّم بن مسكين قال : سمعتُ قتادة يقول : كان الحسن من أعلم الناس بالحلال والحرام .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حَمّاد عن ابن عون قال : لم أرَ أسخى منهما ، يعني الحسن وابن سيرين ، إلا أنّ الحسن كان أشدّهما إلحاحاً .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يونس قال : كان الحسن والله من رؤوس العلماء في الفِتَن والدماء .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قيل لابن الأشعث إن سَرّك أن يُقْتَلوا حولك كما قُتلوا حول جمل عائشة فأخْرِج الحسن ، فأرسل إليه فأكرهه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون قال : استبطأ الناس أيامَ ابن الأشعث فقالوا له : أخرج هذا الشيخ ، يعني الحسن ، قال ابن عون : فنظرتُ إليه بين الجسرين وعليه عمامة سوداء ، قال : فغفلوا عنه ، فألقى نفسه في بعض تلك الأنهار حتى نجا منهم وكاد يهلك يومئذ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : حدّثني سليمان بن عليّ الرّبَعيّ قال : لمّا كانت الفتنة فتنة ابن الأشعث إذ قاتل الحجّاج بن يوسف انطلق عقبة بن عبد الغافر وأبو الجوزاء وعبد الله بن غالب في نفر من نظرائهم فدخلوا على الحسن فقالوا : يا أبا سعيد ما تقول في قتال هذا الطاغية الذي سفك الدم الحرام وأخذ المال الحرام وترك الصلاة وفعل وفعل ؟ قال : وذكروا من فعل الحجّاج ، قال : فقال الحسن : أرى أن لا تقاتلوه فإنّها إن تكن عقوبةً من الله فما أنتم برادّي عقوبة الله بأسيافكم ،

وإن يكن بلاء فَاصْبِرُوا حتَّى يَحْكُمَ اللهُ وَهُوَ خَيْرُ الحاكِمِينَ ، قال : فخرجوا من عنده وهم يقولون : نطيع هذا العلج ! قال : وهم قوم عرب ، قال : وخرجوا مع ابن الأشعث ، قال : فقُتلوا جميعاً .

قال سليمان : فأخبرني مُرّة بن ذُباب أبو المُعذّل قال : أتيتُ على عقبة بن عبد الغافر وهو صريع في الخندق فقال : يا أبا المُعذّل لا دنيا ولا آخرة .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا شَبيب بن عَجْلان الحَنفيّ قال : أخبرني سَلْم بن أبي الذيّال قال : سأل رجل الحسن وهو يسمع وأناس من أهل الشأم فقال : يا أبا سعيد ما تقول في الفتن مثل يزيد ابن المهلّب وابن الأشعث ؟ فقال : لا تكن مع هؤلاء ولا مع هؤلاء ، فقال رجل من أهل الشأم : ولا مع أمير المؤمنين يا أبا سعيد ؟ فغضب ثمّ قال بيده فخطر بها ثمّ قال : ولا مع أمير المؤمنين يا أبا سعيد ، نعم ، ولا مع أمير المؤمنين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي التيّاح قال : شهدتُ الحسن وسعيد بن أبي الحسن حين أقبل ابن الأشعث فكان الحسن ينهى عن الخروج على الحجّاج ويأمر بالكفّ وكان سعيد بن أبي الحسن يحضّض ، ثمّ قال سعيد فيما يقول : ما ظنّك بأهل الشأم إذا لقيناهم غداً ؟ فقلنا : والله ما خلعنا أمير المؤمنين ولا نريد خلعه ولكنّا نقمنا عليه استعمالَه الحجّاج فاعزله عنّا ، فلمّا فرغ سعيد من كلامه تكلّم الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال : يا أيّها الناس إنّه والله ما سلّط الله الحجّاج عليكم إلاّ عقوبةً فلا تعارضوا عقوبة الله بالسيف ولكن عليكم السكينة والتضرّع ، وأمّا ما ذكرتَ من ظنّي بأهل الشأم فإنّ ظنّي بهم أن لو جاؤوا فألقمهم الحجّاج دنياه لم يحملهم على أمر إلا ركبوه ، هذا ظني بهم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عمرو بن يزيد العَبْديّ قال : سمعتُ الحسن يقول : لو أنّ الناس

إذا ابتلوا من قِبَل سلطانهم صبروا ما لبثوا أن يُفْرج عنهم ولكنّهم يجزعون إلى السيف فيوكّلون إليه فوالله ما جاؤوا بيوم خير قطّ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخْضَر قال : حدّثنا ابن عون قال : كان مسلم بن يسار أرْفَعَ عند أهل البصرة من الحسن حتى خفّ مع ابن الأشعث وكفّ الحسن فلم يزل أبو سعيد في عِلْوٍ منهما بَعْدُ ، وسقط الآخر .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : رأيتُ الحسن بن أبي الحسن قاعداً في أصل منبر ابن الأشعث .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا الحجّاج الأسود قال : تمنى رجل فقال : لَيْتَنِي بزُهْد الحسن ووَرَع ابن سيرين وعبادة عامر ابن عبد قيس وفقه سعيد بن المسيّب ، وذكر مطرّفاً بشيء لا يحفظه رَوْح فنظروا ذلك فوجدوه كاملاً كلّه في الحسن .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حاتم بن وَرْدان قال : سأل رجلٌ أيّوب وأنا أسمع فقال حديث الحسن وضحك الرجل فغضب أيّوب واحمرّ وجهه وقال له : ما يُضحكك ؟ قال : لا شيء ، قال : ما ضحكتَ لخير ، أما والله ما رأت عيناك رجلاً قطّ أفقه منه .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا حَمّاد بن سلَمَة عن الجُريريّ أنّ أبا سلمة بن عبد الرحمن قال للحسن بن أبي الحسن : أرأيتَ ما تُفتي الناس أشياء سمعتَه أم برأيك ؟ فقال الحسن : لا والله ما كلّ ما نُفتي به سمعناه ، ولكن رَأيُنا خيرٌ لهم من رأيهم لأنفسهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ ابن زيد قال : حدّثتُ الحسن بحديث فإذا هو يحدّث به ، قال قلت : يا أبا سعيد مَنْ حدّثكم ؟ قال : لا أدري ، قال قلتُ : أنا حدّثتكم به .

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا زُريك بن أبي زُريك قال :

سمعتُ الحسن يقول : إنّ هذه الفتنة إذا أقبلت عرفها كلّ عالم وإذا أدبرت عرفها كلّ جاهل .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : كنّا قعوداً مع الحسن على سطحه إذ صنع الحجّاج ما صنع ، قال سليمان : وكان أخرج المسلمين من البصرة ، قال : فجاء سعيد بن أبي الحسن ونحن قعود مع الحسن فقال : نحن نُقِرّ بهذا لنَضْفِنَ دون الحبس ، قال : فردّ عليه الحسن وكره ما قال .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : أخبرنا أيّوب قال : رأيتُ الحسن مقيّداً في المنام .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن العلاء بن زياد قال : ما أحبّ أن أؤمّن على دعاء أحد حتى أسمع دعاءه إلا الحسن .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال مطرّف : ما أحبّ أن أؤمّن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول إلا الحسن .

قال : حدّثنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة قال : سمعتُ حُميداً ويونس يقولان : ما أدركنا أجْمَعَ من الحسن .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخْضر عن ابن عون قال : كان يشبه كلام الحسن بكلام رُؤبة بن العجّاج .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا نوح بن قيس قال : حدّثنا يونس بن مسلم قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد ، فقال له الحسن : أين غُذيتَ ؟ قال : بالأبلّة ، قال : من هناك أتيتَ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا يونس قال : قال سعيد بن أبي الحسن يوماً : أنا أعرب الناس ، قال :

فقال الحسن : أنت ؟ قال : نعم ، فإن استطعت أن تأخذ عليّ كلمةً واحدةً ، فقال : هذه .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا الأشعث قال : كنّا إذا أتينا الحسنَ لا نُسأل عن خبر ولا نخبر بشيء وإنّما كان في أمر الآخرة ، قال : وكنّا نأتي محمد بن سيرين فيسألنا عن الأخبار والأشعار .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن إبراهيم قال : رأيتُ الحسن يرفع يديه في قَصَصه في الدعاء بظهر كفّيه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حُميد قال : كان الحسن يشتري كلّ يوم لحماً بنصف درهم ، قال : وما شممت مَرَقة قطّ أطيب ريحاً من مرقة الحسن .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : ما وجدت ريح مرقة قطّ أطيب من ريح مرقة الحسن .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : أنا نازلتُ الحسن في القدر غير مرّةٍ حتّى خوّفته السلطان فقال : لا أعود فيه بعد اليوم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد عن أيّوب قال : لا أعلم أحداً يستطيع أن يعيبَ الحسن إلا به .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : أدركتُ الحسن والله وما يقوله .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : سمعتُ حُميداً وأيّوب يتكلّمان فسمعتُ حميداً يقول لأيوب : لوددتُ أنّه قُسم علينا غُرْمٌ وأنّ الحسن لم يتكلّم بالذي تكلّم به ، قال أيّوب : يعني في القدر .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا معتمر قال : كان أبي

يقول : الحسن شيخ البصرة وبكر فتاها .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا غالب قال : حملتُ الحسن على حماري من المسجد إلى منزله فرأى ناساً يتبعونهُ فقال : ما يُبقي هؤلاء من قلب رجل لولا أنّ المؤمن يرجع إلى نفسه فيعرفها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُرَجّى بن رجاء قال : حدّثنا غالب قال : خرج الحسن مرّةً من المسجد وقد ذُهب بحماره فأتى حماري فركبه ، وكان حماري يتناول ساق صاحبه فخِفتُه على الحسن فأخذتُ بلجامه ، فقال : أحمارك هذا ؟ فقلتُ : نعم ، قال : وخلفه رجال يمشون ؟ فقال : لا أبا لك ! ما يُبقي خفقُ نعال هؤلاء من قلب آدميّ ضعيف ، والله لولا أن يرجع المسلم ، أو المؤمن شكّ مرجّى ، إلى نفسه فيعلم أن لا شيء عنده لكان هذا في فساد قلبه سريعاً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا يزيد بن حازم قال : سمعتُ الحسن يقول : إنّ خفق النّعال خلف الرجال قلّ ما تلبث الحَمْقى .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : سمعتُ الحسن يقول : أهينوا هذه الدنيا فوالله لأهنأ ما تكون إذا أهنتموها .

قال : أخبرنا سليمان بن حرْب قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا غالب القطّان قال : كنّا نكون عند الحسن وعنده إياس بن معاوية ويزيد ابن أبي مَرْيَم ، قال : فكان الحسن إذا سُئل عن المسألة يبدره إياس بالجواب ، قال : ثمّ يُسأل الحسن فنعرف فضل الحسن عليهم ، قال : فسُئل الحسن هل يُجزى الصاع من العسل ؟ فقال إياس : نعم ، فقال الحسن : قد يُجزى وقد لا يُجزى ، قد يكون الرجل رفيقاً فيُجزيه ويكون أخرق فلا يُجزيه ، قال : وكان فضل الحسن عليهم كفضل الباز على العصافير .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا يزيد بن عوانة قال : حدّثني أبو شدّاد شيخ من بني مُجاشع أحسن عليه الثناء قال : سمعتُ الحسن وذُكر عنده الذين يلبسون الصوف فقال ما لهم تفاقدوا ثلاثاً أكنّوا الكِبْر في قلوبهم وأظهروا التواضع في لباسهم ، والله لأحدهم أشدّ عجباً بكسائه من صاحب المطرف بمطرفه .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّي عن عبيد الله بن عمرو عن كلثوم ابن جوْشَن قال : دخل رجل على الحسن فوجد عنده ريح قِدْرٍ طيّبةٍ فقال : يا أبا سعيد إنّ قدرك لطيّبة ، قال : نعم، لأن رغيفي مالك وصِحْناءه فرْقد .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن جوْشن قال : خرج الحسن وعليه جبّة يُمْنَةٍ ورداء يمنة فنظر إليه فرقد فقال بالفارسيّة أستاذ ينبغي لمثلك أن يكون ، فقال الحسن : يا ابن أمّ فرقد أما علمتَ أنّ أكثر أصحاب النار أصحاب الأكسية ؟

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن جوْشَن قال : استعان رجل بالحسن في حاجة فخرج معه وقال : إني استعنت بابن سيرين وفرقد فقالا : حتى نشهد الجنازة ثم نخرج معك ، قال : أما إنّهما لو مشيا معك لكان خيراً .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا عُتبة بن يَقْظان قال : كنّا عند الحسن جلوساً وعنده فتيان لا يسألونه عن شيء فجعل بعضهم ينظر إلى بعض ، فقال : ما لهم حيارى ، ما لهم حيارى ، ما لهم تفاقدوا ؟

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا قرّة قال : سمعتُ الحسن قال : إنّه ليجالسنا في حلقتنا هذه قومٌ ما يريدون به إلاّ الدنيا ، وسمعتُه يقول : رحم الله عبداً لم يتقوّل علينا ما لم نقل .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : كنّا عند الحسن وقد انتصف النهار وزاد ، فقال ابنه : خفّوا عن الشيخ فإنّكم قد شققتم عليه فإنّه لم يطعم طعاماً ولا شراباً ، قال: مه، وانتهره ، دعهم فوالله ما شيء أقرّ لعيني من رؤيتهم ، أو مِنْهم ، إن كان الرجل من المسلمين ليزور أخاه فيتحدّثان ويذكران ويحمدان ربّهما حتّى يمنعه قائلته .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : كنّا نكون عند الحسن فكان كلّما قدم إنسان قال : سلام عليكم ، فيقول الحسن : سلام عليكم .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال : قال عمرو بن عُبيد : ما كنّا نأخذ علم الحسن إلا عند الغضب .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عيسى بن مِنْهال عن غالب قال : قال الحسن : إنّ فضل الفعال على الكلام مَكْرُمَة ، وإنّ فضل الكلام على الفعال عار .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا حَمّاد بن سلَمَة عن ثابت عن الحسن قال : ضَحك المؤمن غفلة من قلبه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ يزيد بن زُريع يقول عن ابن أبي عروبة ، قال محمد بن سعد : أحسبه عن قتادة ، قال : إذا اجتمع لي أربعة لم ألتفت إلى غيرهم ولم أبال مَن خالفهم : الحسن وسعيد بن المسيّب وإبراهيم وعطاء ، قال : هؤلاء الأربعة أئمّة الأمصار .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام أنّ عطاء سُئل عن شيء فقال : لا أدري ، فقيل : إنّ الحسن يقول كذا وكذا ، قال : إنّه والله ليس بين جنبيّ مثل قلب الحسن .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن حُميد قال : قال لي الشّعْبيّ ونحن بمكّة إني أحبّ أن تخلّي لي الحسن ، قال :

فقلتُ ذلك للحسن وأنا معه في بيت ، قال فقال : إذا شاء، قال : فجاء الشعبيّ وأنا على الباب ، قال فقلتُ : ادْخُلْ عليه فإنّه في البيت وحده ، قال : إنّ أحَبّ إليّ أن تدخل معي ، قال : فدخلتُ فإذا الحسن قُبالة القبلة وهو يقول : يا ابن آدم لم تكن فكُوّنْتَ وسألتَ فأعطيتَ وسُئلتَ فمنعتَ ، فبئس ما صنعتَ ! قال : ثمّ يذهب ، ثمّ يرجع ، ثمّ يقول: يا ابن آدم لم تكن فكُوّنت وسألت فأُعطيت وسئلت فمنعت ، فبئس ما صنعت ! قال : ثمّ يذهب ، ثمّ يرجع ، ثمّ يقول : يا ابن آدم لم تكن فكُوّنت وسألت فأُعطيت وسئلت فمنعت ، فبئس ما صنعت ! قال : ثمّ يذهب ، قال : فأعاد ذلك مراراً ، قال : فأقبل عليّ الشعبيّ فقال لي : يا هذا انصرف فإنّ هذا الشيخ في غير ما نحن فيه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا يونس بن عُبيد قال : أخذ الحسن عطاءه فجعل يقسمه ، قال : فذكر أهلُه حاجة فقال لهم : دونكم بقيّة العطاء ، أما إنّه لا خير فيه إلا أن يُصنع به هذا .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن حميد عن الحسن قال : كثرة الضحك ممّا يميت القلب .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن محمّد ابن الزبير قال : سألني عمر بن عبد العزيز عن الحسن عن جسمه وعن مطعمه وملبسه ، قال فقال : بلغني أنّه يلبس عمامة حَرَقانيّة ، قلتُ : أجل ، قال : أما إنّها كانت من لباس القوم ، قال فقال : رأيته يأتي عَديّاً ، قال قلت : نعم ، قال : فسألني عن مجلسه منه قال : فرأيته يطعم عنده ؟ قلتُ : نعم ، أُتي يوماً بطبق فتناول فِرْسِكة فعضّ منها ثمّ ردّها .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سهل بن حُصين بن مسلم الباهليّ عن أبي قَزَعَة الباهليّ قال : رأيت عند الحسن ، وذكر عدداً

من الرقيق ممّن بعث بهم إليه أبوك .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : حدّثنا أبو حُرّة قال : كان الحسن لا يأخذ على قضائه أجراً .

قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرميّ قال : حدّثنا عقبة بن خالد العبديّ قال : سمعتُ الحسن يقول : ذهب الناس والنسناس ، نسمع صوتاً ولا نرى أنيساً .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا مِنْدل عن أبي مالك قال : كان الحسن إذا قيل له ألا تخرج فتغيّر قال : يقول إنّ الله إنّما يغيّر بالتوبة ولا يغيّر بالسيف .

قال : أخبرنا خلف بن تميم قال : حدّثنا زائدة عن هشام عن الحسن ومحمد قالا : لا تجالسوا أصحاب الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عبّاس يقول : كان الحسن يكثر، يعني يتكلّم ، لا أعلم ألا قال كنّا نكون ملء البيت فلا نطيقه .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش عن محمّد بن الزّبير عن الحسن قال : جاءه ابنه ، قال فقال له : سألت عن الرجل ؟ فقال : نعم ، لرجل كان خطب ابنته ، قال : مولى عتاقةً هو ؟ قال : نعم ، قال : فكان أصحابه وجدوا عليه من ذلك ، قال : اذهب فزوّجه ، كم أعطاك ؟ قال : أعطاني عشرة آلاف ، قال : عشرة آلاف عِشْرة الإلف إذا أخذت منه عشرة آلاف فأيّ شيء يبقى ؟ دع له ستّة آلاف وخذ منه أربعة آلاف ، قال : فقال له رجل : يا أبا سعيد إنّ له معي لمئة ألف ، قال : مئة ألف ! قال : مئة ألف ، قال : لا والله ما في هذا خير ، لا تزوّجه ، قال : فجاءت أمّ الجارية فقالت : أيش تحرّمنا رزقاً ساقه الله إلينا ؟ قال : اخرجي أيّتها العلجة ، كأنّي أنظر إليها عجوز طويلة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا هشام بن حسّان قال : بعث مسلمة بن عبد الملك إلى الحسن جبّةً وخميصةً فقبلهما فربّما رأيته في المسجد وقد سدل الخميصة على الجبّة .

قال : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : حدّثنا أبي قال : رأيت الحسن يصلّي وعليه خميصة كثيرة الأعلام فلا يخرج يده منها إذا سجد .

قال : أخبرنا أبو عامر العَقَدي قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : كان الحسن لا يضع العمامة صيفاً ولا شتاء إذا خرج إلى الناس .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عمارة بن زاذان قال : رأيت على الحسن قميص كتّان شطويّ وبرداً مصلّباً وقباء مترّكاً وطيلساناً أزرقياً .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا بدر بن عثمان قال : رأيتُ على الحسن بن أبي الحسن عمامة سوداء .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : رأيتُ الحسن يلبس الثياب اليمنيّة والطيالسة والعمائم .

قال : أخبرنا وكيع عن دينار أبي عمر قال : رأيتُ الحسن عليه عمامة سوداء .

قال : أخبرنا معن بن عيسى عن محمد بن عمرو الأنصاريّ قال : رأيتُ الحسن متختّماً في يساره .

قال : أُخبرت عن محمد بن الحسن الواسطيّ قال : أخبرنا عوف أنّ رجلاً سأل الحسن فقال : يا أبا سعيد إنّ منزلي نئيّ والاختلاف يشقّ عليّ ومعي أحاديث فإن لم تكن ترى بالقراءة بأساً قرأتُ عليك ، فقال : ما أبالي قرأت عليّ فأخبرتك أنّه حدّثني أو حدّثتك به ، قلتُ : يا أبا سعيد فأقول حدّثني الحسن ؟ قال : نعم ، قل حدّثني الحسن ، وقال يحيى ابن أبي بكير ، قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمَة عن حُميد أنّه أخذ كتب

الحسن فنسخها ثمّ ردّها عليه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حُميد بن مهران قال : حدّثنا أبو طارق السّعْديّ قال : شهدت الحسن عند موته يوصي فقال لكاتب : اكتب هذا ما يشهد به الحسن بن أبي الحسن ، يشهد أن لا إله إلاّ الله ، وأنّ محمّداً رسول الله ، من شهد بها صادقاً عند موته دخل الجنّة ، يُروى ذلك عن مُعاذ بن جَبَل أنّه أوصى بذلك عند موته ، يُروى ذلك عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا عبد الواحد بن ميمون مولى عروة بن الزبير قال : قال رجل لابن سيرين : رأيت كأنّ طائراً آخذاً الحسن حصاه في المسجد ، فقال ابن سيرين : إن صدقت رؤياك مات الحسن ، قال : فلم يلبث إلاّ قليلاً حتّى مات .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : دخلتُ على الحسن في مرضه فإذا ابنه يفهمني ذاك عنه وما سمعتُ أنا ذاك منه ، قال : إنّه ليسترجع .

قال : أخبرنا مُعاذ بن هانىء قال : حدّثنا سلاّم بن مسكين قال : دخلنا على الحسن وهو مريض فلحظ إلينا لحظة فقال : لو أنّ ابن آدم أخذ من صحتّه ليوم سقمه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : كنّا في بيت قتادة فجاءنا الخبر أن الحسن قد توفّي فقلت : لقد كان غُمس في العلم غمسة ، فقال قتادة : لا والله ولكنّه ثبت فيه وتحقّنه وتشرّبه ، والله لا يبغض الحسن إلاّ حَروريّ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا سهل بن حُصين بن مسلم الباهليّ قال : بعثتُ إلى عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن ابعث لي بكتب أبيك، فبعث إليّ أنّه لما ثقل قال: اجمعها لي، فجمعتها له وما ندري ما يصنع

بها ، فأتيته بها فقال للخادم : استجرّي التنّور ، ثمّ أمر بها فأحرقت غير صحيفةٍ واحدةٍ ، فبعث بها إليّ ، ثمّ لقيتُه بعد ذلك فأخبرنيه مشافهة بمثل الذي أخبرني الرسول .

قال : أخبرنا المُعَلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد المؤمن أبو عبيدة قال : سمعتُ رجلاً سأل الحسن فقال : يا أبا سعيد هل غزوت قطّ ؟ قال : نعم ، غزوة كابل مع عبد الرحمن بن سمرة .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمَة قال : حدّثنا حُميد قال : لم يحجّ الحسن إلاّ حجّتين ، حجّة في أوّل عمره ، وأخرى في آخر عمره .

قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقيّ قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الرّجال عن عمر مولى غفرة قال : كان أهل القدر ينتحلون الحسن بن أبي الحسن ، وكان قوله مخالفاً لهم ، كان يقول يا ابن آدم لا ترض أحداً بسخط الله ولا تُطيعنّ أحداً في معصية الله ولا تحمدنّ أحداً على فضل الله ولا تلومنّ أحداً فيما لم يؤتك الله ، إنّ الله خلق الخلق والخلائق فمضوا على ما خلقهم عليه ، فمن كان يظنّ أنّه مزداد بحرصه في رزقه فليزدد بحرصه في عمره ، أو يغيّر لونه أو يزيد في أركانه أو بنانه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ شُعيباً صاحب الطيالسة قال : رأيتُ الحسن يقرأ القرآن فيبكي حتّى يتحدّر الدمع على لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا همّام عن قتادة أنّ الحسن كان لا يتنوّر .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ قال : كنت على باب الحسن ، فجاء إلى أهله فقال : السلام عليكم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمَة قال : حدّثنا يحيَى بن سعيد ابن أخي الحسن قال : لما حذقتُ قلت : يا عمّاه إنّ

المعلّم يريد شيئاً، قال: ما كانوا يأخذون شيئاً، ثمّ قال : أعطه خمسة دراهم ، قال : فلم أزل به حتى قال : أعطه عشرة دراهم .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا زُريق بن رُديح قال : كان الحسن يقول : يا ابن آدم لا تَكُونَنّ كُنْتِيّاً .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا هَمّام عن قتادة قال : كنّا نصلي مع الحسن على البواري ، وكان الحسن يحلق رأسه كلّ عام يوم النحر .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : كان الحسن إذا فرغ من حديثه فأراد أن يقوم قال : اللهمّ ترى قلوبنا من الشرك والكبر والنفاق والرّياء والسمعة والريبة والشكّ في دينك ، يا مقلّب القلوب ثبّت قلوبنا على دينك واجعل ديننا الإسلام القيّم .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا خالد بن رياح أنّ أنس بن مالك سُئل عن مسألة قال : عليكم مولانا الحسن فسلوه ، فقالوا : يا أبا حمزة نسألك وتقول سلوا مولانا الحسن ! فقال : إنّا سمعنا وسمع فحفظ ونسينا .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير قال : حدّثنا عُمارة بن مهران قال : قيل للحسن : ألا تدخل على الأمراء فتأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر ؟ قال : ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه ، إنّ سيوفهم لتسبق ألسنتنا إذا تكلّمنا قالوا بسيوفهم هكذا ، ووصف لنا بيده ضرباً .

قال : أخبرنا حجّاج عن عُمارة عن الحسن قال : إنّما الدنيا لعقة ، قال عمارة : وما رأيتُ أحداً وافق قولَه عملُهُ غير الحسن .

قال : أخبرنا حجّاج قال : حدّثنا عُمارة قال : كنتُ عند الحسن فدخل علينا فَرْقَد وهو يأكل خَبيصاً فقال : تعال فكل ، فقال : أخاف أن لا أؤدّيَ شكره ، فقال الحسن : ويحك وتؤدّي شكر الماء البارد !

قال : أخبرنا حجّاج عن عُمارة عن الحسن قال : كان الفتى إذا نسك لم نعرفه بمنطقه وإنّما نعرفه بعمله وذلك العلم النافع .

قال : أخبرنا حجّاج قال : حدّثنا عُمارة قال : حدّثني الحسن أنّه كان يكره الأصوات بالقرآن هذا التطريب .

قال : أخبرنا حجّاج قال : حدّثنا عُمارة عن الحسن قال : احترِسوا من الناس بسوء الظنّ .

قال : أخبرنا سعيد بن محمّد الثقفيّ عن الربيع بن صبيح قال : كان الحسن إذا أثنى عليه أحد في وجهه كره ذلك وإذا دعا له سرّه ذلك .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا غالب القطّان قال : جئت إلى الحسن بكتاب من عبد الملك بن أبي بشير فقال : اقرأه، فقرأته فإذا فيه دعاء فقال الحسن : رُبّ أخ لك لم تلده أمّك .

قال : أخبرنا عليّ بن عبد الحميد المَعْنيّ قال : حدّثنا عمران بن خالد الخزاعيّ عن رجل قد سمّاه قال : سأل مَطَر الحسنَ عن مسألة فقال : إنّ الفقهاء يخالفونك، فقال: ثكلتك أمك مطر وهل رأيت فقيهاً قطّ ؟ تدري ما الفقيه ؟ الفقيه الورع الزاهد الذي لا يهمّ من فوقه ولا يسخر بمن هو أسفل منه ، ولا يأخذ على علم علّمه الله حُطاماً .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : سمعتُ أبا بكر بن عيّاش يقول : كان الحسن إذا رأى جنازة يقول : الحمد لله الذي لم يجعلني السواد المختطف ، قال : ولا يحدّث يومئذٍ شيئاً .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمد بن عمرو قال : توفّي الحسن سنة عشر ومائة ، قال إسماعيل بن عُلَيّة في رجب ، وبينه وبين محمّد ابن سيرين مئة يوم تقدّمه الحسن .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : مات الحسن ليلة الجمعة ، قال : وغسله أيّوب وحُميد الطويل وأُخرج به حين

انصرف الناس ، قال : وذهب بي أبي معه ، وقال مُعاذ بن مُعاذ : وكان الحسن أكبر من محمّد بعشر سنين .

سعيد بن أبي الحسن

وكان أصغر من الحسن وقد روى ورُوي عنه .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن ويحيَى بن خُليف بن عُقبة قالا : حدّثنا أبو خُلدة قال : رأيتُ سعيد بن أبي الحسن يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا الفضل بن عَنْبَسَة وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد عن يونس بن عبيد قال : لما مات سعيد بن أبي الحسن حزن عليه الحسن حزناً شديداً وأمسك عن الكلام حتّى عُرف ذلك في مجلسه وحديثه ، قال : فكُلّم في ذلك فقال : الحمد لله الذي لم يجعل الحزن عاراً على يعقوب ، ثمّ قال : بئست الدار المفرّقة !

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مبارك بن فضالة قال : دخلنا على الحسن حين نُعي له أخوه وهو يبكي فدخل عليه بكر بن عبد الله فعزّاه وقال : يا أبا سعيد إنّك تعلّم الناس وإنّهم يرونك تبكي فيذهبون بهذا إلى عشائرهم فيقولون : رأينا الحسن يبكي عند المصيبة ، فيحتجّون به على الناس ، فحمد الله وأثنى عليه وقد خنقته العبرة ، فقال : الحمد لله إنّ الله جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين فيرحم بها بعضهم بعضاً ، فتدمع العين ويحزن القلب وليس ذلك بجزع إنّما الجزع ما كان من اللسان أو اليد ، قال : ثمّ قال : إنّ الله لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنباً إذ قال : وَابْيَضّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ، ورحم الله سعيد بن أبي الحسن ، دعا له بدعاء كثير ، ثمّ قال : ما علمت في الأرض من شدّة كانت تنزل بي إلا كان يودّ أنّه كان وقى ذلك بنفسه .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون قال : دفع إليّ الحسن برنساً مطوّساً كان لأخيه سعيد بن أبي الحسن لما مات أن أبيعه ، وكان اغتمّ عليه غمّاً شديداً ، قال : فذهبتُ به فلم أُعْطَ به إلا أربعة وعشرين درهماً ، قال : قلتُ له : أفأشتريه أنا ؟ قال : أنت أعلم ولكني أحبّ أن لا أراه عليك ، قال قلت : إذا جئتك لم ألبسه ، قال : فلبستُه وأتيتُ مسجد بني عديّ فصلّيتُ فيه فأرسَلَتْ إليّ امرأةٌ من بني عديّ فقالت : ابن عون ألا أراك تلبس مثل هذا ، قال : وقع في نفسي من ذلك شيء فأتيتُ محمّد بن سيرين فذكرتُ ذلك له فقال : أقرِئْها مني السلام ، وأبْلِغْها أن الرجل من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قد كان يشتري الحُلّة بألف درهم فيلبسها ولكنّه كان لا يلبسها إلا للصلاة ، قالوا : وكان سعيد بن أبي الحسن مات قبل سنة المئة .

جابر بن زيد الأزديّ

ويكنى أبا الشعثاء .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا خالد بن يزيد الهَدّاديّ عن حيّان الأعرج أو صالح الدهّان في حديث رواه أنّ جابر بن زيد كان أعور .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن خالد ابن فَضاء عن إياس قال : أدركتُ البصرة ومفتيهم رجل من أهل عمان جابر بن زيد .

قال سفيان عن عمرو قال : ما رأيتُ أحداً أعلم من أبي الشعثاء .

قال : وقال سفيان عن عمرو عن عطاء قال : سمعتُ ابن عبّاس يقول : لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لأوسعهم عمّا في كتاب

الله علماً .

وقال يحيَى بن سعيد القطّان عن سليمان التيميّ أكبر علمي قال : كان الحسن يغزو وكان مفتّي الناس هاهنا جابر بن زيد ، قال : ثمّ جاء الحسن فكان يفتّي .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ذكر أيّوب يوماً جابر بن زيد فعجب من فقهه .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد قال : سُئل أيّوب هل رأيتَ جابر بن زيد ؟ قال : نعم ، كان لبيباً لبيباً لبيباً ، قال عارم في حديثه : من رجل فيه حد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جَرير بن حازم قال : سمعتُ إياس بن معاوية قال : أدركتُ البصرة وما لهم مُفْتٍ يفتيهم غير جابر بن زيد .

قال : أخبرنا حفص بن عمر الحَوْضيّ قال : حدّثنا هَمّام بن يحيَى قال : حدّثنا قتادة قال : سُجن جابر بن زيد فأرسلوا إليه يستفتونه في الخنثى كيف يورّث ؟ فقال : تسجنوني وتستفتوني ! قال : انظروا من أيّهما يبول فورّثوه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا حجّاج بن أبي عُيينة عن هند قالت : خرجنا من الطاعون فراراً إلى العراق فكان جابر بن زيد يأتينا على حمار فكان يقول : ما أقربكم ممّن أرادكم !

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا حجّاج بن أبي عُيينة عن جابر بن زيد قال : مضى من أجلي ستّون سنةً ، قال : فأصبتُ فيها ونعمت فَنَعْلي الآن أعزّ عليّ من ذلك كلّه إلاّ خيراً قدّمه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد عن عمرو بن دينار قال : قيل لجابر بن زيد إنّهم يكتبون عنك ما يسمعون ، فقال : إنّما لله يكتبون ، فقال عفّان : وأنا أتحوّل عنه غداً ، وقال عارم : وأنا أرجع عنه غداً .

قال : أخبرنا عفّان وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن عتيق قال : ذُكر جابر بن زيد عند محمّد بن سيرين فقال : رحم الله جابراً كان مسلماً عند الدراهم .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محمّد بن بُرْجان قال : رأيتُ أبا الشعثاء جابر بن زيد يجيء سابق الحاجّ يسير إحدى عشرة اثنّي عشرة .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل الحُدّاني قال : رأيتُ جابر بن زيد أبيض الرّأس واللحية .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : رأيتُ جابر بن زيد يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر وعفان بن مسلم قالا : حدّثنا هَمّام عن قتادة عن عزْرَة قال : قلتُ لجابر بن زيد إنّ الإباضيّة يزعمون أنّك منهم ، قال : أبرأ إلى الله منهم ، قال سعيد في حديثه : قلت له ذلك وهو يموت .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام عن محمد قال : كان بريئاً ممّا يقولون ، يعني جابر بن زيد ، قال عارم : وكانت الإباضية ينتحلونه .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا داود بن أبي القصاف عن عَزْرة الكوفيّ قال : دخلتُ على جابر بن زيد فقلتُ : إنّ هؤلاء ينتحلونك ، فقال : أبرأ إلى الله من ذلك .

قال : أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد قال : حدّثنا هَمّام

ابن يحيى عن ثابت البُناني قال : دخلتُ على جابر بن زيد وقد ثقل ، قال : فقلتُ له : ما تشتهي ؟ قال : نظرة من الحسن ، قال : فأتيت الحسن وهو في منزل أبي خليفة فذكرتُ ذلك له فقال : اخرج بنا إليه ، قال قلتُ : إني أخاف عليك ، قال : إنّ الله سيصرف عني أبصارهم ، قال : فانطلقنا حتّى دخلنا عليه ، قال : فقال له الحسن : يا أبا الشعثاء قل لا إله إلا الله ، قال فقال : يوم يأتي بعض آيات ربك ، قال : فتلا هذه الآية ، قال : فقال له الحسن : إنّ الإباضيّة تتولاّك ، قال فقال : أبرأ إلى الله منهم ، قال : فما تقول في أهل النهر ؟ قال فقال : أبرأ إلى الله منهم ، قال : ثمّ خرجنا من عنده .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن حبيب ابن الشهيد عن ثابت قال : قيل لجابر بن زيد وهو يشتكي : ما تشتهي ؟ قال : نظرة من الحسن ، قال : فانطلق ثابت إلى الحسن وهو متوارٍ في منزل أبي خليفة فجاء به إليه ، فقال : أقعِدوني .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا نوح بن قيس عن عِصْمة ابن سالم عن ثابت البُناني قال : أتيتُ الحسن وهو مُختَفٍ عند أبي خليفة فقلت : إنّ أخاك جابر بن زيد بالموت ، قال : رُوَيْداً نمشي ، فلمّا أمسى أرسل إلى بغلته فركبها وأردفني خلفه وأتى جابرَ بن زيد فلم يزل عنده حتّى أسحر ، فلمّا خاف الصبح ولم يمت قام فكبّر عليه أربعاً ودعا له ، ثمّ انصرف .

قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن أبي هلال عن حيّان الأعرج أو أبي الصلت الدهّان، شكّ أبو هلال، أنّ جابر بن زيد أوصى أن تغسله امرأته .

قال محمد بن عمر وغيره : مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومئة ، وقال أبو نُعيم : مات جابر سنة ثلاث وتسعين مع أنس بن مالك في جمعة ، قال محمد : وهذا خطأ ووهل من أبي نعيم فيهما جميعاً ، مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومئة مُجْمَعٌ عليه ، ومات أنس سنة إحدى وتسعين .

أبو قِلابة الجَرْميّ

واسمه عبد الله بن زيد ، وكان ثقة كثير الحديث وكان ديوانه بالشأم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن أبي قلابة قال : قيل أيّ الناس أغنى ؟ قال : الذي يرضى بما يُؤتى ، قال : فأيّ الناس أعلم ؟ قال : الذي يزداد من علم الناس إلى علمه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : سمعتُ أيّوب وذكر أبا قلابة وقال : كان والله من الفقهاء ذوي الألباب .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالوا : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال مسلم بن يسار : لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان ، يعني قاضي القضاة .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا ثابت بن يزيد قال : حدّثنا عاصم عن أبي قلابة قال : إذا كان الرجل الناس أعلم به من نفسه فذاك قمَن من أن يهلك ، وإن كان هو أعلم بنفسه من الناس فذاك قمَن من أن ينجو .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : وجدتُ أعلم الناس بالقضاء أشدّهم منه فراراً وأشدّهم له كراهيةً ، وما أدركت بالبصرة رجلاً كان أقضى من أبي قلابة ما أدري ما محمد لو خُبر .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حاتم بن وردان قال : حدّثنا أيّوب قال : طُلب أبو قلابة للقضاء ففرّ فلحق بالشأم فأقام زماناً ثمّ جاء ، قال فقلتُ له : لو أنّك وليت القضاء وعدلت بين الناس رجوتُ لك في ذلك أجراً ، قال لي : يا أيّوب السابح إذا وقع في البحر كم عسى أن يسبح ؟

حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثني حمّاد بن زيد عن أبي خُشَيْنَة صاحب الزيادي قال : ذُكر أبو قلابة عند محمد بن سيرين فقال : ذاك

أخي حقاً .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش قال : حدّثنا عمرو بن ميمون عن أبي قلابة قال : لما قدم على عمر ابن عبد العزيز قال : يا أبا قلابة حدّثْ ، قال : يا أمير المؤمنين إني لأكره كثيراً من الحديث وأكره كثيراً من السكوت .

قال : أخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُسائي قال : حدّثنا الأوزاعي عن مَخْلَد عن أيّوب عن أبي قلابة قال : إذا حدّثتَ الرجل بالسنّة فقال : دعنا من هذا وهات كتاب الله ، فاعلم أنّه ضالٌّ .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو قال : وأخبرنا عفّان بن مسلم وأحمد بن إسحاق عن وُهيب جميعاً عن أيّوب عن أبي قلابة قال : ما ابتدع رجل بدعةً إلا استحلّ السيف .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال أبو قلابة : لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإنّي لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال أبو قلابة : إنّ أهل الأهواء أهل ضلالة ولا أرى مصيرهم إلا إلى النّار فجرّبهم فليس منهم أحد ينتحل رأياً ويقول قولاً فيتناهى به الأمر دون السيف ، وإن النفاق كان ضروباً ، ثمّ تلا : ومنهم من عاهد الله ومنهم الذين يؤذون النبيّ ومنهم من يلمزك في الصدقات ، فاختلف قولهم واجتمعوا في الشكّ والتكذيب ، وإن هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف ولا أرى مصيرهم إلاّ إلى النار ، قال أيّوب : وكان والله من الفقهاء ذوي الألباب ، يعني أبا قلابة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد عن أيّوب عن أبي قلابة قال : أقمتُ بالمدينة ثلاثاً ما لي بها من حاجة

إلاّ حديث بلغني عن رجل أقمتُ عليه حتّى قدم فسألته .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا بشر بن المفضّل قال : حدّثنا خالد قال : كنّا نأتي أبا قلابة فإذا حدّثنا ثلاثة أحاديث قال : قد أكثرتُ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا أيّوب عن غيلان بن جرير قال : أردتُ أن أخرج مع أبي قلابة إلى مكّة فاستأذنتُ عليه فقلتُ : أأدخل ؟ فقال : نعم إن لم تكن حروريّاً .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن سلَمة عن حُميد قال : كان أبو قلابة يأتي الخزّازين فيقول : اكتبوا لي في مطرف طوله كذا وعرضه كذا وهيئته كذا ، فإذا جاء اشتراه .

قال : أخبرنا شَبابة بن سوّار قال : حدّثنا عقبة بن أبي الصهباء عن أبي قلابة أنّهُ كان يخضب بالسواد .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد عن أيّوب قال : مرض أبو قلابة بالشأم فأتاه عمر بن عبد العزيز يعوده ، فقال : يا أبا قلابة تشدّدْ لا يَشْمَتْ بنا المنافقون .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب أنّ أبا العالية لمّا دخل على أبي قلابة قال : تجلّد لا يشمت بنا المنافقون .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : أوصى أبو قلابة قال : ادفعوا كتبي إلى أيّوب إن كان حيّاً وإلاّ فاحرقوها .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : مات أبو قلابة بالشأم بديرايا ، وكان مكتبه بالشأم ، توفي في سنة أربع أو خمس ومئة .

مسلم بن يسار

ويُكنى أبا عبد الله مولى طلحة بن عبيد الله التَيْميّ من قريش .

قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله التيميّ قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن حُميد أنّ مسلم بن يسار كان قائماً يصلي في بيته فوقع إلى جنبه حريق فما شعر به حتّى طفئت النّار .

قال : وقال أزهر السمّان عن ابن عون قال : كان مسلم بن يسار لا يفضل عليه في ذلك الزمان أحدٌ .

قال : وقال زيد بن الحُباب عن عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال : أخبرني أبي أنّ أباه كان إذا دخل المنزل لم يسمع لهم ضجّة فإذا قام يصلّي ضجّوا وضحكوا .

قال : أخبرنا عتّاب عن عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا جعفر بن حيّان قال : ذُكر لمسلم بن يسار قلّة التفاته في الصلاة ، فقال : وما يُدريكم أين قلبي ؟

قال : أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ عن ابن عون قال : رأيتُ مسلم بن يسار يصلّي كأنّه وتدٌ لا يتروّح على رجل مرّةً وعلى رجل مرّةً ولا يُحرك له ثوباً .

قال : أخبرنا عبيد الله بن محمد قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة قال : سألتُ مسلم بن يسار عن الخشوع في الصلاة فقال : تضع بصرك حيث تسجد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن سلَمة قال : حدّثنا ثابت عن مسلم بن يسار أنّه قال : ما أدري ما حسب إيمان عبدٍ لا يدع شيئاً ممّا يكرهه الله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك قال : حدّثنا عبد الله

ابن مسلم أنّ أباه كان يُفطر على التمر وبلغه أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كان يفطر على التمر .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال : حدّثنا ثابت عن مسلم بن يسار أنّه قال : ما مِن شيءٍ من عملي إلاّ وأنا أخاف أن يكون قد دخله ما أفسده ليس الحبّ في الله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مبارك قال : حدّثنا عبد الله ابن مسلم بن يسار أنّ أباه قال : لا ينبغي للصديق أن يكون لعّاناً ، لو لعنتُ شيئاً ما تركتُه في بيتي ، وكان لا يسبّ أحداً ، وكان أشدّ ما يقول إذا غضب : فرق بيني وبينك ، قال : فإذا قال ذلك علموا أنّه لم يبق بعد ذلك شيء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك بن فَضالة قال : حدّثني عبد الله بن مسلم عن أبيه قال : إنّي لأصلّي في نعليّ وخلعُهما أهون عليّ ما أبتغي بذلك إلاّ السنّة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك بن فَضالة قال : سمعتُ عبد الله بن مسلم قال : سُئل مسلم بن يسار عن الصلاة في السفينة قاعداً فقال : إني لأكره أو أبغض أن يراني الله أن أصلّي له قاعداً من غير مرضٍ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا المبارك قال : حدّثني عبد الله بن مسلم عن أبيه قال : إني لأكره أن أمسّ فرجي بيميني وأنا أرجو أن آخذ بها كتابي .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمد بن مسلم بن يسار قال : إيّاكم والمراء فإنّه ساعة جهل العالم وبه يبتغي الشيطان زلّته ، قال محمد : هذا الجدال هذا الجدال .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن حبيب ،

يعني ابن الشهيد ، عن بعض أصحابه أنّ مسلم بن يسار مرّ بمسجد فأذّن المؤذن فرجع ، فقال له المؤذّن : ما ردّك ؟ قال : أنت رددتني .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عون بن موسى قال : حدّثنا عبد الله بن مسلم بن يسار قال : كان لأبي غلامٌ لا يصلّي وكان لا يضربه يقول : ما أدري ما أصنع به ، قد غلبني .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ذكر أيّوب القرّاء الذين خرجوا مع ابن الأشعث فقال : لا أعلم أحداً منهم قُتل إلاّ قد رُغب له عن مصرعه ولا نجا فلم يُقتَل إلا قد ندم على ما كان منه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد عن أيّوب عن أبي قلابة أنّ مسلم بن يسار صحبه إلى مكّة ، قال : فقال لي وذكر الفتنة : إني أحمد الله إليك أني لم أرم فيها بسهم ولم أطعن فيها برمح ولم أضرب فيها بسيف ، قال قلت له : يا أبا عبد الله فكيف بمن رآك واقفاً في الصفّ ؟ فقال هذا مسلم بن يسار ، والله ما وقفت هذا الموقف إلا وهو على الحق ، فتقدّم فقاتل حتى قُتِل ، قال : فبكى وبكى حتى تمنّيتُ أني لم أكن قلت له شيئاً . قالوا : وكان مسلم ثقةً فاضلاً عابداً ورعاً أرفع عندهم من الحسن ، حتى خرج مع عبد الرحمن بن محمّد بن الأشعث فوضعه ذلك عند الناس وارتفع الحسن عنه . قالوا : وتُوفّي مسلم بن يسار في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مئة أو إحدى ومئة .

جُبير بن أبي حيّة

وهو أبو زياد بن جبير . روى عن المغيرة بن شعبة .

حَيّان بن عُمير القيسيّ

ويُكنى أبا العلاء ، وكان ثقةً قليل الحديث ، روى عن ابن عبّاس وعبد الله بن الزّبير وعبد الرحمن بن سمرة .

أبو مدينة السدوسيّ

واسمه عبد الله بن حصين . وكان قليل الحديث ، روى عن عبد الله بن عبّاس وعبد الله بن الزبير .

خالد بن غلاّق العبسيّ

وكان قليل الحديث .

مُضارب بن حَزْن

من بني مازن ، وكان قليل الحديث ، روى عن أبي هريرة .

عبدالله بن أبي بكرة

وأمّه امرأة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ثم أحد بني صُريم . ووُلد عبد الله بن أبي بكرة بالبحرين قبل أن ينزل البصرة وكان أسنّ ولد أبي بكرة ولم يلِ لهم شيئاً . وتُوفّي أبو بكرة عن أربعين ولداً من بين ذكر وأنثى ، فأعقب منهم سبعة عبد الله بن أبي بكرة أحدهم .

عبيد الله بن أبي بكرة

وأمّه هَوْلة بنت غليظ من بني عِجْل ، قليل الحديث .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال عن أبي حمزة قال : أوّل من رأيناه بالبصرة يتوضّأ هذا الوضوء عبيد الله بن أبي بكرة ، قال : قلنا انظروا إلى هذا الحبشي يلوط استه ، يعني يستنجي بالماء .

قالوا : وولي عبيد الله بن أبي بكرة سجستان أيّام زياد بن أبي سفيان ، وتُوفّي عبيد الله وله عقب .

عبد الرحمن بن أبي بكرة

وهو أوّل مولودٍ وُلد بالبصرة ، فنحروا يومئذٍ جزوراً وهم بالخُريبة فأطعم أهل البصرة فكَفَتْهم وكانوا قدر ثلاثمائة . وكان ثقةً له أحاديث ورواية ، وأمّ عبد الرحمن هَوْلة بنت غليظ من بني عِجْل ، وتُوفّي عبد الرحمن وله عقب .

عبد العزيز بن أبي بكرة

وأمّه أمّ ولد ، وقد رُوي عنه أيضاً ، وله أحاديث ، وتُوفّي عبد العزيز وله عقب .

مسلم بن أبي بكرة

وقد رُوي عنه ، وتُوفي ولهُ عقب .

روّاد بن أبي بكرة

وتُوفّي وله عقب .

يزيد بن أبي بكرة

عتبة بن أبي بكرة

النَّضْر بن أنس بن مالك

ابن النضر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار وأمّه أمّ ولد ، وكان ثقةً وله أحاديث ، وقد رُوي عنه ومات قبل الحسن .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا حرب بن ميمون الأنصاريّ قال : بينما محمّد بن سيرين يغسل النضر بن أنس والحسن شاهدٌ وأنا أُعاطيهم فقال لي محمد : حيّ بنَمَط ، فجئته بنمط أحمر ، فقال محمد : يا أبا سعيد هذا زينة قارون ، فقال له الحسن : نعم، فقال لي محمد : حيّ بغيره ، قال : فجئته بنمط آخر أخضر فلفّه فيه .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا الأسود ، يعني ابن شيبان ، قال : كان الحسن بن أبي الحسن في جنازة النضر بن أنس وكان فيها الأشعث ابن أسلم العِجْلي ، فقال له : يا أبا سعيد إنّه يعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً ، قال فقال الحسن: إنّ للخير لأهْلِينَ إنّ للخير لأهلين، مرّتين يقوله ، قال : وصلى موسى بن أنس يومئذٍ في قبر النضر بن أنس صلاة العصر ،

قال : وكان قبراً واسعاً مضروحاً فيما يحسب الأسود بن شيبان .

قال : أخبرنا حجّاج بن نُصير ، أخبرنا الأسود بن شيبان قال : رأيتُ موسى بن أنس يومئذٍ يصلّي في قبر النضر وعليه دُرّاعة حمراء ليس عليها رداء .

عبد الله بن أنس بن مالك

وأمّه الفارعة بنت المثنّى بن حارثة بن سلمة بن ضَمْضَم بن مُرّة الشّيْباني ، وكان ثقةً قليل الحديث .

موسى بن أنس بن مالك

ابن النضر وأمّه من أهل اليمن ، وكان ثقةً قليل الحديث .

مالك بن أنس بن مالك

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : حدّثنا محمّد قال : كنّا بالبحرين ومعنا مالك بن أنس بن مالك وأنس ابن سيرين ، قال : فمرضتُ فثقِلتُ فأغمي عليّ ستّة أيّام ولياليهنّ ، قال : فبعث مالك بن أنس إليّ كلّ طبيب بالبحرين وأنا لا أعقل فجعلوا ينظرون إليّ فجعلوا يقولون : نحلق رأسه ونكويه ، قال هشام : وكان له شعر حسن ، فقال مالك : لا أزوّده ناراً ولا أدفنه إلا جميعاً ، قال : ولم يذكر أعاده ، يعني أنّ مالك بن أنس بن مالك عاد محمّداً في مرضه .

محمد بن سيرين

ويُكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك ، وكان ثقةً مأموناً عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً ، وكان به صممٌ ، قال : سألتُ محمد بن عبد الله الأنصاريّ : من أين كان أصل محمد بن سيرين ؟ فقال : من سبي عين التمر ، وكان مولى أنس بن مالك .

قال : أخبرنا خالد بن خِداش قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أنس ابن سيرين قال : وُلد محمد بن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ووُلدتُ أنا لسنة بقيت من خلافته .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثني أبي أنّ أمّ محمّد بن سيرين صفيّة مولاة أبي بكر بن أبي قُحافة طيّبها ثلاثة من أزواج النبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، فدعوا لها وحضر إملاكها ثمانية عشر بدرياً فيهم أُبيّ بن كعب يدعو وهم يؤمّنون ، قال : وقال بكّار بن محمّد : وُلد لمحمد بن سيرين ثلاثون ولداً من امرأة واحدة لم يبقَ منهم غير عبد الله بن محمّد .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن سيرين قال : دخل علينا زيد بن ثابت ونحن ستّة إخوة فيهم محمّد فقال : إن شئتم أخبرتكم من أخو كلّ واحد لأمّه ، هذا وهذا لأمّ ، وهذا وهذا لأمّ ، وهذا وهذا لأمّ ، فما أخطأ شيئاً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا شعبة قال : قالت أمّي لهشام بن حسّان : عن من يحدّث محمد من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عن ابن عمر وأبي هريرة ، قالت : وسمع منهم ؟ قال : نعم .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا سُليم بن أخضر عن ابن عون قال : لم يكن محمد يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث لا يجيء إلاّ بالرفع ، إنّ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، صلى إحدى صلاتي العشاء ،

وقوله : جاء أهل اليمن ، وحديث ثالث نَسِيَه سليمان .

قال : وقال عبد الرزّاق عن معمر عن أيّوب عن محمّد قال : كنت أسمع الحديث من عشرة المعنى واحد واللفظ مختلف .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمد يحدّث بالحديث على حروفه .

قال : وأُخْبِرتُ عن أميّة بن خالد عن شعبة قال : قال خالد الحذّاء : كلّ شيء قال محمد : نُبِّئْتُ عن ابن عبّاس إنّما سمعه من عكرمة لقيه أيّام المختار بالكوفة ، قالوا : وقد روى محمّد أيضاً عن زيد بن ثابت وأنس ابن مالك ويحيَى بن الجزّار وشُريح وغيره .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا السّرِيّ بن يحيَى قال : سمعتُ ابن سيرين يقول : يرحم الله شريحاً إن كان ليُدني مجلسي .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ عن ابن عون عن محمّد بن سيرين أنّه كان يقول : إنّ هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذونه .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمّد ابن سيرين إذا حدّث كأنّه يتّقي شيئاً كأنّه يحذَر شيئاً .

قال : أخبرنا بكّار بن محمد قال : حدّثنا ابن عون قال: قال محمد بن سيرين : إيّاكم والكتب فإنّما تاه من كان قبلكم ، أو قال : ضلّ من كان قبلكم بالكتب ، قال بكّار : ولم يكن لجدّي ولا لأبي ولا لابن عون كتاب فيه تمام حديث واحد .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا سُليم بن أخضر قال : حدّثنا ابن عون قال : سمعتُ محمّداً يقول : لو كنت متّخذاً كتاباً لاتّخذتُ رسائل النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن عتيق أنّ محمّد بن سيرين كان لا يرى بأساً أن يكتب الحديث

فإذا حفظه محاه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن شعيب قال : قال لنا الشعبيّ : عليكم بذاك الأصم ، يعني محمد بن سيرين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن غالب القطّان قال : خذوا بحلم محمّد ولا تأخذوا بغضب الحسن .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا محمد بن عمرو أبو سَهْل الأنصاريّ قال : سمعتُ محمد بن سيرين يكره أن يكتب الباء ثمّ يمدّها إلى الميم حتى يكتب السين ، قال ويقول : انظر ما كتبتُ : بسم الله ، ثمّ يقول فيه قولاً شديداً .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : سمعتُ محمد بن سيرين كان يكره أن يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ويقول : اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من فلان إلى فلان .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى ابن عتَيق قال : رأى محمد رجلاً يكتب بريقه في نعليه فقال محمد : يسرّك أن تلحس نعلك ؟ فألقاها من يده .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا ابن زيد قال : حدّثنا يونس قال : قال الحسن احتساباً وسكت محمد احتساباً .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا الأشعث عن محمد بن سيرين قال : كنّا إذا جلسنا إليه حدّثنا وتحدّثنا وضحك وسأل عن الأخبار ، فإذا سُئل عن شيء من الفقه والحلال والحرام تغيّر لونُه وتبدّل حتّى كأنّه ليس بالذي كان .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : سمعتُ محمداً وماراه رجل في شيء فقال له محمد: إني قد أعلم ما تريد وأنا أعلم بالمِراء منك ولكن لا أريد أن أماريك .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عاصم الأحول قال : سمعتُ مورّقاً العِجْليّ يقول : ما رأيتُ رجلاً أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمّد .

قال : وقال أبو قلابة : اصرفوه حيث شئتم فلتجدُنّه أشدّكم ورعاً وأملككم لنفسه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جَرير بن حازم قال : سمعتُ محمد بن سيرين يحدّث رجلاً فقال : ما رأيتُ الرجل الأسود ، ثمّ قال : أستغفر الله ما أراني إلا قد اغتبتُ الرجل .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا طلق بن وهب الطاحيّ قال : دخلتُ على محمّد بن سيرين وقد كنتُ اشتكيتُ فقال : ائتِ فُلاناً فاستوصِفْه فإنّه حسن العلم بالطبّ ، ثمّ قال : ولكنِ ائتِ فلاناً فإنّه أعلم منه ، ثمّ قال : أستغفر الله ما أراني إلاّ قد اغتبتُه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام قال : سمعتُ محمّداً يقول : ما حسدتُ أحداً شيئاً قطّ برّاً ولا فاجراً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون قال : قال محمد : لو شئتُ أن أزِنَ ما آكل .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا هشام قال : قال محمد : إني لأزِنُ طعامي وزناً .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عثمان البتّي قال : لم يكن أحد بهذه النقرة أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدّثنا ابن عَوْن قال : قال محمّد في شيء راجعته فيه : إني لم أقل ليس به بأس إنّما قلت لا أعلم به بأساً .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثني غير واحد ممّن أثق به

وأصدقه عن سوّار بن عبد الله قال : كان محمد والحسن سيّديْ أهل هذا المصر عربيّها ومولاها .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : قال محمد : لو يعلم الذي يتكلّم أنّ كلامه يُكتب عليه لقلّ كلامه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد قال : أخبرنا أيّوب قال : رأيتُ ابن سيرين مقيّداً في المنام .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد عن هشام بن حسّان عن بعض أهله قال : ما رابه شيء إلا تركه منذ نشأ ، يعني محمداً .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن عتيق أنّ أعرابيّاً دخل على ابن سيرين فجعل يسأله عن أشياء من أمر دينه فجعل يجيبه وثمّ سلم بن قتيبة فقال رجل : سَلْه ما يقول في القدر ، فقال : يا أبا بكر ما تقول في القدر ؟ قال : أيّ القوم أمرك بهذا ؟ ثمّ سكت ساعةً ، ثم قال محمد: إنّ الشيطان ليس له على أحد سلطان، ولكن من أطاعه أهلكه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد ، وأخبرنا بكّار بن محمّد قالا : قال أخبرنا ابن عون قال : جاء رجل إلى محمّد فذكر له شيئاً من القدر ، فقال محمد : إنّ اللهَ يَأمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإحْسَانِ وَإيتاءِ ذي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . قال : ووضع إصبعي يديه في أذنيه وقال : إمّا أن تخرج عنّي وإمّا أن أخرج عنك ! قال : فخرج الرجل ، قال : فقال محمد : إنّ قلبي ليس بيدي وإني خفت أن ينفث في قلبي شيئاً فلا أقدر على أن أخرجه منه فكان أحبّ إليّ أن لا أسمع كلامه .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب وهشام قالا : ما رأينا أحداً أعظم رجاء لأهْلِ القبلة من ابن سيرين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أنس ابن سيرين قال : لم يبلغ محمداً حديثان قطّ أحدهما أشدّ من الآخر إلاّ أخذ بأشدّهما ، قال : وكان لا يرى بالآخر بأساً وكان قد طُوّق لذلك .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال أبو قلابة : وأيّنا يُطيق ما يُطيق محمد ؟ محمّد يركب مثلِ حدّ السنان .

قال : أخبرنا بكّار بن محمد قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمّد يركب مثل حدّ السيف .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثني أبي أنّ ابن سيرين اشترى هذه الأرض التي برستاق جرجرايا وصارت في يدي محمّد وفي يدي أخيه يحيَى فأُخذ بخراجها ، وكان فيها كرم فأرادوا يعصرونه فقال محمّد : لا تعصروه بيعوه رطباً ، قالوا : لا ينفق عنّا ، قال: فاجعلوه زبيباً ، قالوا : لا يجيء منه الزبيب ، فضرب الكرم وألقاه في الماء وانحدر .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : حدّثتني حفصة بنت سيرين قالت : كانت أمّ محمد امرأة حجازيّة ، وكان يُعجبها الصبغ ، وكان محمد إذا اشترى لها ثوباً اشترى ألين ما يجد لا ينظر في بقائه فإذا كان كلّ يوم عيد صبغ لها ثيابها ، قالت : وما رأيته رافعاً صوته عليها قطّ وكان إذا كلّمها كلّمها كالمُصغي إليها بالشيء .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون أنّ محمّداً كان إذا كان عند أمّه لو رآه رجل لا يعرفه ظنّ أنّ به مرضاً من خفضة كلامه عندها ، قال : سألتُ محمد بن عبد الله الأنصاري عن سبب الدَّين الذي ركب محمّد بن سيرين حين حُبس له قال : كان اشترى طعاماً بأربعين ألف درهم فأُخبر عن أصل الطعام بشيء كرهه فتركه أو تصدّق به وبقي المال عليه ، فحُبس به حبسته امرأة ، وكان الذي حبسه مالك بن المنذر .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا أبي أنّ محمّد بن سيرين كان باع من أمّ محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي جاريةً فرجعت إلى محمّد فشكت أنّها تعذّبها فأخذها محمد وكان قد أنفق ثمنها فهي التي حبسته وهي التي تزوّجها سلم بن زياد وأخرجها إلى خراسان وكان أبوها يلقّب كِرْكِرَة .

قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم قال : حدّثنا شعبة عن قتادة قال : دخلتُ على ابن سيرين السجن وهو يُكتب رجلاً سعراً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال : لعمري لقد شُهرت .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن ثابت البُنانيّ قال : قال لي محمّد بن سيرين : يا أبا محمّد إنّه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلاّ مخافة الشّهْرة ، فلم يزل بي البلاء حتّى أُخِذ بلحيتي فأُقِمتُ على المصطبة فقيل : هـذا محمد بن سيرين أكل أموال الناس ، وكان عليـه دين .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنـا أبو شهاب عن هشام عن ابن سيرين أنّه اشترى طعاماً بيعاً مَنونيّاً فأشرف فيـه على ربح ثمانين ألفاً فعرض في قلبه منه شيء فتركه ، قال هشام : والله مـا هو ربا .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عقبة قال : قال لي أبي خليف ابن عقبة كان ابن سيرين يسبح وحده .

قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : حدّثنـا أبو شهاب قال : أخبرني عثمان البَتّيّ قال : دخلتُ على ابن سيرين فقال : يا عثمان ما يقول النّاس في القدر ؟ فقلتُ : منهم من يثبتُه ومنهم من يقول ما قد بلغك ، فقال : لِمَ تردّ القدر عليّ ؟ إنّهُ من يُرِد الله به خيراً يوفّقْه لطاعته ومحابّه

من الأعمال ، ومن يرد به غير ذلك يعذّبْه غير ظالم .

قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذّاء قال : كان محمد بن سيرين يصوم يوماً ويفطر يوماً ، فإذا وافق صومُه اليوم الذي يفطر يشكّ فيه أنّه من شعبان أو من رمضان صامه .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن أيّوب وهشام أنّ ابن سيرين كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : أخبرنا أنس بن سيرين قال : كانت لمحمد سبعة أورادٍ فكان إذا فاته شيء من الليل قرأه بالنهار .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون أنّ محمّداً كان يغتسل كلّ يوم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : قال محمّد : نفسي تكلّفني أشياء وددتُ أنّها لا تكلّفني .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون عن محمد قال : أنا في بلاء شديد أشتهي أن أشبع فلا أشبع وأشتهي أن أروَى فلا أروى .

قال : أخبرنا عارم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون عن محمّد أنّه كان إذا تلا هذه الآية : وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الّذينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الكافرينَ ، قال : اللهمّ مَحّصْنا ولا تجعلنا كافرين .

قال : أخبرنا أزهر بن سعد السمّان عن ابن عون قال : كانوا إذا ذكروا عند محمّد رجلاً بسيّئةٍ ذكره محمد بأحسن ما يعلم .

قال : أخبرنا أزهر عن ابن عون قال : جاء ناس إلى محمد فقالوا : إنّا قد نلنا منك فاجعلْنا في حِلّ ، فقال : لا أُحلّ لكم شيئاً حرّمه الله عليكم .

قال : أخبرنا أزهر عن ابن عون قال : كان محمّد إذا نام وجّه نفسه ، قال : وربّما استلقى على ظهره .

قال : أخبرنا أزهر السمّان عن ابن عون قال : ما أخطأني يوم عيد إلاّ أتيت محمّداً فيه فلا يُعدمني أن أصيب فيه خبيصاً أو فالوذَقاً ، قال : وكان يداريء به البول .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : ما أتينا محمداً في يوم عيد قطّ إلا أطعمنا فيه خَبيصاً أو فالوذقاً ، وكان لا يخرج يوم الفطر حتى يأمر بزكاة رمضان فتُطيَّب ويُرسل بها إلى المسجد الجامع ، ثمّ يخرج إلى العيد .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا عبد الله بن عون قال : كان محمد يكره أن يقرأ القرآن إلا كما أنزل ، يكره أن يقرأه ثمّ يتكلم ثمّ يعود فيقرأ .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا هشام عن محمد قال : كان إذا ودّع رجلاً قال : اتّقِ الله واطلب ما قدر لك من حلال فإنّك إن أخذته من حرام لم تُصب أكثر مما قُدّر لك .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا هشام عن محمد قال : كانوا يقولون المسلم المسلم عند الدراهم .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون قال : كان محمّد ابن سيرين يأتيني إلى الحانوت ويجيئني الرجال فأعرض عليهم المتاع فيقول لهم محمّد : إن شئتم أُخرجه لكم إلى الدّار ، قال : فأخرجه لهم إلى الدار .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا ابن عون أنّ محمّد بن سيرين كان إذا استسلف مالاً وزنه بشيء وختمه ، فإذا قضاه وزنه بذلك الوزن ثمّ دفعه إليه ، قال محمد : الوزن يزيد وينقص .

قال : أخبرنا محمّد بن الصلت قال : حدّثنا أبو كُدَيْنَة عن عبد

الله بن عون قال : كان ابن سيرين إذا وقع عنده درهم زائف أو ستّوق لم يشترِ به ، فمات يوم مات وعنده خمس مئة ستّوقَة وزيوف .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا ميمون بن مِهْرَان قال : قدمتُ الكوفة وأنا أريد أن أشتري البَزّ ، فأتيتُ محمد بن سيرين وهو يومئذٍ بالكوفة فساومته ، فجعل إذا باعني صنفاً من أصناف البزّ قال : هل رضيتَ ؟ فأقول : نعم ، فيعيد ذلك عليّ ثلاث مرّات ، ثمّ يدعو رجلين فيُشهدهما على بيعنا ثمّ يقول : انقل متاعك ، وكان لا يشتري ولا يبيع بهذه الدراهم الحجّاجيّة ، فلمّا رأيت ورعه ما تركت شيئاً من حاجتي أجده عنده إلا اشتريته حتى لفائف البزّ .

قال : أخبرنا الحسن بن موسى قال : حدّثنا أبو هلال قال : رأيتُ محمد بن سيرين يخرج وهو متوشّح عاقد ثوبه على عاتقه فيقعد في المسجد .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى ابن عَتيق عن محمّد قال : كان سعيد بن جُبير خائفاً أنّه فعل ما فعل ، ثمّ أتى مكّة يُفتي الناس .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى ابن عَتيق عن محمّد أنّه كان يكره أن يشارط القسّام ، قال : وكان يكره الرّشْوَة في الحكم ، وقال : حكم يأخذون عليه أجراً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُعاذ عن ابن عون أنّ عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل وبعث إلى ابن سيرين فلم يقبل .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ختن هشام ابن حسّان بنيه فدعا حيارى آل المهلّب ، قال : فقيل لمحمد : ألا ترى ما صنع أبو عبد الله ؟ قال : لا تنجلوا أبا عبد الله لا تنجلوا أبا عبد الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن غالب قال : أتيتُ محمداً وذكر مزاجه فسألته عن هشام فقال : تُوفّي البارحة

أما شعرتَ ؟ فقلتُ : إنّا لله وإنّا إليْهِ رَاجِعُونَ ! فضحك .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : رأيتُ محمداً إذا توضّأ فغسل رجليه بلغ الوضوء عَضَلة ساقيه .

قال : أخبرنا مسلم قال : حدّثنا قرّة بن خالد قال : رأيتُ محمّداً يكنس مسجده بثوبه .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين ومسلم قالا : حدّثنا قرّة قال : كان نقش خاتم محمد بن سيرين كنيته أبو بكر .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا هشام أنّ نقش خاتم محمّد كنيته أبو بكر .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام أنّ نقش خاتم محمد مثله .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : رأيتُ على ابن سيرين حلقة من فضّة ويتختّم في الشمال .

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال : خرجتُ مع محمد لما خرج إلى ابن هُبيرة، فلمّا حضرت الصّلاة قال لي : تقدّمْ فصلّ بنا، قال : فصلّيتُ، قال : فقلتُ له : أليس كنت تقول لا يتقدّم إلا من جمع القرآن فكيف قدّمتني؟ قال : وقلتُ صنعت شيئاً كرهه محمّد لنفسه ، قال : فذكرتُ له ذلك فقال : إني كرهتُ أن أتقدّم فيقول الناس هذا محمد يؤمّ الناس .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله قال : حدّثنا ابن عون عن محمد قال : كانوا يكرهون تَخَطّي رقاب الناس في الجمعة ، قال : وقال محمّد إنّهم يقولون إن ابن سيرين يتخطّى رقاب الناس ، قال : وأنا لا أتخطّى رقاب الناس ولكني أجيء فيعرفني الرجل فيوسّع لي فأمضي ، ثمّ يعرفني الآخر فيوسّع لي فأمضي .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : أدركتُ مسجد محمّد بن سيرين ومسجد أنس ومسجد حفصة بالعرانيس المعرّاة في دار سيرين لا يدخلها صبيّ ولا أحد .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن حبيب ابن الشهيد عن ثابت البُناني قال : ماتت ابنة للحسن وهو متوارٍ فأتيتُه فقال : افعلوا كذا ، وافعلوا كذا ، ورجوتُ أن يأمرني أن أصلّي عليها فقال : إذا أخرجتموها فمروا محمّد بن سيرين يُصَلّ عليها .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : سمعتُ محمّد بن سيرين يقول : عففتُ عن نفسي بعد أن كنتُ رجلاً ببختيّة .

قال : أخبرنا أبو أسامة عن مهديّ بن ميمون قال : رأيتُ ابن سيرين يلبس طيلساناً ، وكان يلبس كساء أبيض في الشتاء وعمامة بيضاء وفروة .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : رأيتُ محمد بن سيرين يلبس الثياب اليُمنة والطيالسة والعمائم .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا أبو خُلدة قال : رأيتُ محمد بن سيرين يتعمّم بعمامة بيضاء لاطيّة قد أرخى ذُؤابتها من خلفه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : رأيتُ على ابن سيرين ثياب كتّان .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو عن محمّد ابن سيرين يذكر عن أنس بن مالك أنّه قال : سألته عن خضاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لم يكن بلغ ذلك ولكن أبو بكر خضب بالحنّاء والكتَم ، قال ابن سيرين : فخضبتُ يومئذٍ بالحنّاء والكتم .

قال : أخبرنا يحيَى بن خليف بن عقبة قال : حدّثنا أبو خلدة قال : رأيت ابن سيرين يخضب بالصفرة .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو كعب قال : كان محمد بن سيرين يقول للخرّاز إذا خرز له خُفّاً : لا تبلّ الخيوط بريقك .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمّد بن عمرو قال : رأيتُ ابن سيرين لا يُحفي شاربه كما يُحفي بعض الناس .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرني حُميد أنّ محمد بن سيرين أمر سُويداً أبا محفوظ أن يجعل له حُلّة حِبَرَة يُكفن فيها .

قال : أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء قال : أخبرنا ابن عون قال : كانت وصيّة ابن سيرين ذكر ما أوصى به محمّد بن أبي عَمرة بنيه وأهله أن يتّقوا الله ويُصلحوا ذات بينهم وأن يُطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين ، وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب : يا بَنِيّ إنّ اللهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدّينَ فَلا تَمُوتُنّ إلاّ وَأنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وأوصاهم أن لا يدّعوا أن يكونوا إخوان الأنصار ومواليهم في الدين فإنّ العفاف والصّدق خير وأبقى وأكرم من الزنا والكذب ، وأوصى فيما ترك : إن حدث بي حدث قبل أن أغيّر وصيّتي .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثني أبي عن أبيه عبد الله بن محمد بن سيرين قال : لما ضمنتُ عن أبي دينَه قال لي : بالوفاء ؟ قلتُ : بالوفاء ، فدعا لي بخير .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثنا أبي قال : قضى عبد الله ابن محمّد بن سيرين عن أبيه ثلاثين ألف درهم فما مات عبد الله بن محمّد حتى قوّمنا ماله ثلاث مئة ألف درهم أو نحواً من ثلاث مئة ألف .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن محمّد أنّه كان يأمر أن يُجعل لقميص الميّت أزرار ويُكفّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام

عن محمّد قال : تجعل له أزرار ولا تُزَرّ عليه ، قال أيّوب : أنا زررت على محمّد .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : مات محمد يوم الجمعة، وغسله أيّوب وابن عون، ولا أدري من حضر معهم .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : أخبرنا محمّد بن عمرو قال محمّد ابن سعد : وأُخبرْتُ عن هُشيم عن منصور قالا : هلك محمّد بن سيرين بعد الحسن بمئة يوم وذلك سنة عشر ومئة ، وأخبرنا بكّار بن محمّد قال : تُوفّي محمد بن سيرين وقد بلغ نيّفاً وثمانين سنة .

مَعْبَد بن سيرين

وكان أسنّ من محمّد بن سيرين وأقدم إخوته ، وكان ثقةً وقد روى أحاديث وسمع ابن أبي سعيد الخُدْريّ .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : حدّثني أبي قال : معبد بن سيرين وأنس بن سيرين وعَمْرة بنت سيرين وسَوْدة بنت سيرين من أمّ ولد لأنس ابن مالك نزل له عنها وزوّجه إيّاها ، وكان لأنس بن مالك منها ولدان معبد وأمّ حرام .

يحيى بن سيرين

وهو أخو محمّد بن سيرين لأمّه أمّهما صفيّة .

قال : أخبرنا بكّار بن محمّد قال : بلغني أنّ سيرين بعث ببنيه إلى أبي هُريرة فلمّا قدموا كان يحيَى ابنه أحفظهم ، فكناه أبو هريرة لحفظه . ، وكان ثقةً قليل الحديث ، ومات بجَرْجرَايا فقبره هناك ، ومات قبل محمّد

ابن سيرين .

قال : أخبرنا حفص بن غياث قال : حدّثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين قالت : قال لي أنس : في أيّ موتة مات يحيَى بن سيرين ؟ قالت قلت : في الطاعون ، قال : أما إنّ الطاعون شهادة لكلّ مسلم .

أنس بن سيرين

ويكنى أبا حمزة، سُمّي باسم أنس بن مالك وكُني بكنيته ، وفي بعض حديث حمّاد بن زيد أنّه يكنى أبا موسى ، وكان ثقةً قليل الحديث .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن أسماء بن عُبيد عن أنس بن سيرين قال : لما ولدتُ انطلق بي إلى أنس بن مالك فسمّاني باسمه وكنّاني بكنيته .

قال : أخبرنا خالد بن خِداش قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أنس ابن سيرين قال : وُلدت لسنة بقيت من خلافة عثمان بن عفّان .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو العوّام قال : حدّثنا قتادة قال : استعمل ابن الزبير أنس بن مالك على البصرة فأرسل إلى مولاه أنس بن سيرين فاستعمله على الأبلّة ، قال : فقال أنس بن سيرين : أتريد أن تجعلني عاشراً ؟ قال : فقال له : أما ترضى بكتاب عمر بن الخطّاب ؟ قال : فأخرجه فإذا فيه أن يأخذ من تجّار المسلمين من كلّ أربعين درهماً درهماً ، ومن تجّار أهل الذمّة من كلّ عشرين درهماً درهماً ، ومن تجار أهل الحرب من كلّ عشرة الدراهم درهماً ، قال : وتُوفّي أنس بن سيرين بعد محمّد بن سيرين .

أبو نَضْرة

واسمه المنذر بن مالك بن قُطَعة من العَوَقَة ، وهو بطن من عبد القيس ، وكان ثقةً إن شاء الله كثير الحديث وليس كلّ أحد يُحتجّ به .

قال يحيَى بن سعيد القطّان عن شعبة قال : أتاني سليمان التيْميّ وابن عون يعزّياني بأمّي فقال سليمان : حدّثنا أبو نَضْرة قال : يقول ابن عون قد رأيت أبا نضرة قال : يقول سليمان فما رأيتُ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، قال خالد بن حَرْمَلَة أبو حَرْمَلَة ابن عمّ أبي نضرة قال : حدّثتني المؤثّرة بنت أرْبك أنّ أبا نضرة غزا بامرأته زينبُ إلى خراسان .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا صالح بن راشد قال : رأيتُ أبا نضرة يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : رأيت أبا نضرة يصفّر لحيته أحياناً .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا صالح بن راشد قال : رأيتُ على أبي نضرة عمامة سوداء .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم قالا : حدّثنا مهديّ ابن ميمون قال : شهدتُ الحسن حين مات أبو نضرة صلّى بنا على الجنازة ، ثمّ حضرت الظهر فصلّى بنا أيضاً في الجبّان كما هو ليس بين يديه سترة والقبور عن يمينه وعن شماله ، قال : وتُوفّي أبو نضرة في ولاية عمر ابن هُبيرة .

سعد بن هشام بن عامر الأنصاريّ

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عليّ ابن زيد قال : سمعتُ زُرارة بن أوفى والحسن وأبا نضرة يحدّثون عن سعد ابن هشام بن عامر قال : دخلت على عائشة فانتسبتُ لها وقالت : ابن قتيل يوم أُحُد ؟ قلتُ : نعم ، قالوا : وكان سعد بن هشام ثقةً إن شاء الله .

علقمة بن عبد الله المُزَنيّ

وكان ثقةً قليل الحديث . وتُوفّي في خلافة عمر بن عبد العزيز .

بكر بن عبد الله المُزني

وليس بأخي علقمة ، وكان ثقةً ثبتاً مأموناً كثير الحديث حُجّة ، وكان فقيهاً ، وكان له أخ من أمّه يقال له الخطّاب بن جُبير بن حيّة الثقفيّ .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا معتمر قال : كان أبي يقول : الحسن شيخ البصرة وبكر فتاها .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الله بن بكر قال : حدّثتني أختي أمّ عبد الله بنت بكر أنّها سمعت أباها بكراً يقول : عزمتُ على نفسي أن لا أسمع قوماً يذكرون القدر إلا قمت فصلّيت ركعتين .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَني قال : حدّثني أبو عبد الله عن أبي أنّه كان واقفاً بعَرَفَة فرقّ فقال : لولا أني واقف فيهم بعرفة لقلتُ قد غفر لهم .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مُرَجّى بن وادع قال :

حدّثنا غالب القطّان قال : كان بكر المُزَني يقول : إيّاك من كلام ما إن أصبتَ فيه لم تُؤجَر وإن أخطأتَ وزرتَ ، وذلك سوء الظنّ بأخيك .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد الله بن أبي داود قال : سمعتُ بكر بن عبد الله المُزَني يقول : إذا صحبك رجل فانقطع شِسْعه فلم تقعد له حتى يُصلح شسعه فلستَ له بصاحب ، وإذا قعد يبول فلم تقعد له حتى يفرغ فلستَ له بصاحب ، قال : وكان الحسن يسمّي بكراً المكيّس .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : أخبرنا أبو هلال عن غالب عن بكر قال : لمّا ذهب به إلى القضاء قال : إني سأخبرك عني الآن بخبر فتنظر ، والله الذي لا إله إلاّ هو ما لي علم بالقضاء ، فإن كنتُ صادقاً فما ينبغي لك أن تستعملني ، وإن كنتُ كاذباً فما ينبغي لك أن تستعمل كاذباً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا معتمر قال : حدّثنا حُميد الطويل عن بكر قال : إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء ، قال : وكان كذلك يلبس كسوته ثمّ يجيء إلى المساكين فيجلس معهم يحدّثهم ، قال : ويقول إنّهم يفرحون بذاك .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا معتمر قال : سمعتُ أبي يذكر أنّ بكر بن عبد الله كانت قيمة كسوته أربعة آلاف وكانت أمّه ذات ميسرة ، وكان لها زوج كثير المال ، وكان يكره أن يردّ عليها شيئاً .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن كلثوم بن جَوْشَن قال : اشترى بكر بن عبد الله طيلساناً بأربع مئة درهم فأراد الخيّاط أن يقطعه فذهب ليذرّ عليه تراباً فقال له بكر : كما أنت ، فأمر بكافور فسحق ثمّ ذرّه عليه .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا عُتبة بن عبد الله العنبريّ قال : سمعتُ بكر بن عبد الله المُزَني يقول في دعائه : أصبحتُ لا أملك

ما أرجو ولا أدفع عن نفسي ما أكره ، أمري بيد غيري ، ولا فقير أفقر مني ، ثمّ يقول : يا ابن آدم ارْجُ رجاء لا يؤمنك مكر الله واشْفَق شفقةً لا تؤيّسك من رحمة الله .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا أبو الأشهب قال : سمعتُ بكر بن عبد الله يقول في دعائه : اللهمّ ارزقنا من فضلك رزقاً تزيدنا به لك شكراً وإليك فاقةً وفقراً وبك عمّن سواك غناءً وتعفّفاً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا أبو هلال قال : لمّا كان يوم الجمعة دخل الناس على بكر يعودونه ويجلسون فقال بكر : المريض يُعاد والصحيح يُزار .

قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدّثنا زياد بن أبي مسلم أبو عمر قال : رأيتُ بكر بن عبد الله يخضب بالسواد .

قال : أخبرنا مُؤمَّل بن إسماعيل قال : مات بكر بن عبد الله سنة ستّ ومئة ، قال : وسمعتُ غيره يقول : مات في سنة ثمان ومئة ، وهو أثبت عندنا .

قال : أخبرنا عليّ بن محمّد عن مُبارك بن فضالة قال : حضر الحسن جنازة بكر بن عبد الله وهو على حمار فرأى الناس يزدحمون فقال : ما يوزَرون أكثر ممّا يُؤجَرون ، كان القوم ينظرون فإن قدروا على حمل الجنازة أعقبوا إخوانهم .

أبو عبد الله الجَسْريّ

حيّ من عنزة ، وكان معروفاً قليل الحديث ، روى عن معْقِل بن يَسار .

سِنان بن سلَمة

ابن المحبّق الهُذَليّ ، وكان معروفاً قليل الحديث ، وتُوفّي في آخر ولاية الحجّاج بن يوسف العراقَ . وأخوه

موسى بن سلَمة

ابن المحبّق الهُذَليّ ، قليل الحديث ، روى عن ابن عبّاس وروى عنه قتادة .

عبد الله بن رباح الأنصاري

وكان ثقةً وله أحاديث .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا الأسود بن شيبان السدوسيّ عن خالد بن سُمير السدوسيّ قال : قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاريّ البصرةَ ، وكانت الأنصار تُفقّهه .

عبد الله بن الصامت

ابن أخي أبي ذرّ الغِفَاريّ ، ويُكنى أبا النضر ، وكان ثقةً وله أحاديث .

أبو سعيد الرّقاشيّ

واسمه قيس مولى أبي ساسان حصين بن المنذر الرّقاشيّ ، وكان أبو سعيد قليل الحديث ، وروى عن ابن عبّاس .

الحكم بن الأعرج

روى عن ابن عبّاس ، وله أحاديث .

أنيس أبو العُريان

كان مع محمّد بن عليّ بن الحَنَفيّة في الشعب .

أبو لبيد

واسمه لمازة بن زَبّار الأزديّ ثمّ الجَهْضَميّ ، سمع من عليّ ، عليه السلام ، وكان ثقةً وله أحاديث .

مُوَرِّق بن المُشَمْرِج العِجْليّ

ويُكنى أبا المعتمر ، وكان ثقةً عابداً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا المعلّى بن زياد قال : قال مورّق العجليّ : أمرٌ أنا في طلبه منذ عشر سنين لم أقدر عليه ولستُ بتارك طلبه أبداً ، قال : وما هو يا أبا المعتمر ؟ قال : الصمتُ عمّا لا يعنيني .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عقبة قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : قال مورّق العجليّ : ولقد تعلّمتُ الصمت عشر سنين .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا يزيد الشّنّيّ الأعرج قال : سمعتُ مورّقاً يقول : إني لقليل الغضب وربّما

أتت عليّ السنة لا أغضب ولقلّ ما قلت في غضبي شيئاً فأندم عليه إذا رضيت .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن مورّق العجليّ قال : ما قلت في الغضب شيئاً قطّ فندمتُ عليه في الرضاء .

قال : حدّثنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا هشام بن حسّان عن مورّق قال : ما امتلأتُ غضباً قطّ ، ولقد سألتُ الله حاجة منذ عشرين سنة أو نيّف وعشرين سنة فما شفّعني فيها وما سئمتُ من الدعاء .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن هشام ابن حسّان عن حفصة قالت : كان مورّق يأتينا فنقول : كيف أهلك ؟ فيقول : هم والله وافرون .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا هشام عن حفصة بنت سيرين قالت : كان مورّق يزورنا ، فزارنا يوماً فسلّم فرددتُ عليه السلام ، ثمّ ساءلني وساءلته قلتُ : كيف أهلك وكيف ولدك ؟ قال : إنّهم لمتوافرون ، قلت : احمَدَ الله ربّك ، قال : إني والله قد خشيتُ أن يحتبسوا على هلكة .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا سعيد الجُريريّ قال : مرّ مورّق العجليّ على مجلس الحيّ فسلّم عليهم فردّوا عليه السلام فقال رجل من الحيّ له : كلّ حالك صالح ؟ قال : وددتُ أنّ العُشر منه صالح .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا ثابت بن يزيد أبو زيد عن عاصم عن مورّق قال : إنّما كان حديثهم تعريضاً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد قال : حدّثنا يزيد الأعرج الشّنّيّ أنّ رجلاً قال لمورّق العجليّ : يا أبا المعتمر أشكو إليك نفسي ، إني لا أستطيع أن أصلّي ولا أصوم ، قال : بئس ما تثني على نفسك ! أمّا إذ ضعفتَ عن الخير فاضعف عن الشرّ فإنّي

أفرح بالنومة أنامها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا همّام بن يحيَى قال : حدّثنا قتادة قال : قال مورّق : ما وجدتُ للمؤمن في الدنيا مثلاً إلا كمثل رجل على خشبة في البحر وهو يقول : يا ربّ يا ربّ ، لعلّ الله أن يُنجيه .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي التيّاح عن مورّق العجليّ قال : الممسّك بطاعة الله إذا جنب الناس عنها كالكارّ بعد الفارّ .

قال : أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : حدّثنا هشام بن حسّان قال : قال مورّق : ما من أحد من أهلي أجد لي في موته خيراً إلا وددتُ أنّه قد مات .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن جَميل ابن مرّة عن مورّق قال : ما في الأرض نفس لي في موتها أجر إلا وددتُ أنّها ماتت ، قال حمّاد : وكانت أمّه حيّة .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا معتمر قال : حدّثني أبي أنّ مورّقاً كان يفلي أمّه .

قال : أخبرنا سعيد بن عامر عن موسى أبي محمّد قال : كان مورّق ربّما دخل على بعض إخوانه فيضع عندهم الدراهم فيقول : أمسكوها حتى أعود إليكم ، فإذا خرج قال : أنتم منها في حلّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن جَميل ابن مرّة قال : كان مورّق يجيئنا إلى أهلنا بالبصرة بالصرّة فيقول : أمسكوا لنا هذه عندكم فإذا احتجتم إليها فأنفقوها ، فيكون آخر عهده بها .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : حدّثنا بعض أصحابنا قال : كان مورّق العجلي يتّجر فيصيب المال فلا تأتي عليه جمعة وعنده منه شيء ، قال : وكان يلقى الأخ له فيُعطيه أربع مئة خمس مئة ثلاثمئة فيقول : ضعها لنا عندك حتى نحتاج إليها ، قال: ثمّ يلقاه بعد ذلك

فيقول : شأنَك بها ، ويقول الآخر : لا حاجة لنا فيها ، قال فيقول : أما والله ما نحن بآخذيها أبداً ، شأنك بها .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا قريش بن حيّان قال : حدّثتني امرأة يقال لها ميمونة بنت مذْعور قالت : مرّ بنا مورّق العجليّ فطبخ له غلام لنا بيضاً في قدر صغيرة فقال له مورّق : ما هذه القدر ؟ قال : رهن عندي ، فقال له مورّق : أتستطيع أن تُغْنيَ عني بيضك هذا ؟ قالت : وكره استعماله الرهن .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا مهديّ بن ميمون قال : حدّثنا غيْلان بن جرير عن مورّق العجلي قال : يكره بيع المرابحة ده يازده وده دوازده .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن غيْلان ابن جرير قال : حبس الحجّاج مورّقاً العجليّ في السجن ، قال : فلقيني مطرّف فقال : ما صنعتم في صاحبكم ؟ قال قلت : محبوس ، قال : تعالَ حتى ندعو ، قال : فدعا مطرّف وأمّنّا على دعائه ، فلمّا كان العشيّ خرج الحجّاج فجلس وأذن للناس فدخلوا عليه فدخل أبو مورّق فيمن دخل فدعا الحجّاج حرسيّاً فقال : اذهب بذاك الشيخ إلى السجن فادفع إليه ابنه ، قالوا : وتُوفّي مورّق في ولاية عمر بن هُبيرة على العراق .

أبو مِجْلَز

واسمه لاحق بن حُميد السّدوسيّ ، وكان ثقةً وله أحاديث ، توفّي في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصريّ .

عبد الملك بن يَعْلى اللَّيثيّ

وكان قاضياً على البصرة قبل الحسن ، وتُوفّي في خلافة عمر بن عبد العزيز .

غَزْوان بن غَزْوان الرَّقاشيّ

وكان خيّراً فاضلاً عابداً .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن ثابت عن أنس أنّ غزوان كان لا يضحك ، فقال له أبو موسى : يا غزوان بلغني أنّك لا تضحك ، قال : آهاً آهاً ما أصنع بهذا ؟

قال : أخبرنا رِبْعيّ بن إبراهيم عن سلاّم بن أبي مُطيع عن يونس ابن عبيد قال : كان غزوان الرّقاشيّ يُكثر القراءة في المصحف ، وكانت له أمّ كبيرة جاهليّة فقالت له ذات يوم : يا غزوان أما تجد فيه بعيراً لنا ضلّ في الجاهليّة ؟ قال : فما كرهها ولا انتهرها ، قال : يا أمّهْ أجد والله فيه وعداً حسناً .

قال : أخبرنا يحيى بن راشد قال : حدّثنا عثمان بن عبد الحميد الرقاشيّ قال : سمعتُ مشيختنا يذكرون أنّ غزوان لم يضحك منذ أربعين سنة ، وكان غزوان يغزو فإذا أقبلت الرفاق راجعين تستقبل أمّه الرفاق فتقول لهم : أما تعرفون غزوان ؟ فيقولون : ويحك يا عجوز ذاك سيّد القوم !

العلاء بن زياد بن مَطَر بن شُرَيح العَدَويّ

من بني عديّ بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وكان ثقةً وله أحاديث .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن إسحاق ابن سويد عن العلاء بن زياد أنّ أباه زياد بن مطر أوصى قال : إن حدث بي حدث فانظروا ما يأمركم به فقهاء أهل البصرة فافعلوه ، فسألنا فاتّفقوا على الخُمْس ، يعني في الوصيّة .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو خلْدة قال : رأيتُ العلاء بن زياد يصفّر لحيته ، قال : وتُوفّي العلاء في ولاية الحجّاج بن يوسف على العراق .

حَنْظلة بن سَوادة

رأى عليّاً ، عليه السلام ، أصفر اللحية .

رُفَيع أبو كبير

سمع من عليّ ، رضي الله عنه .

عمر بن جاوان

أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم، قال : وكان أبو عوانة يقول في حديثه : عمرو بن جاوان .

أبو نعامة الحَنَفيّ

واسمه قيس بن عباية ، روى عنه الجريري وكَهْمَس .

أبو نعامة السعديّ

واسمه عبد ربّه ، روى عنه أيّوب وحمّاد بن سلَمة وشُعْبة .

أبو نَعامة السعديّ

سعد بن زيد مناة بن تميم واسمه عوف بن قيس بن حُصين بن يزيد ، وهو ابن عمّ عُتَيّ بن ضَمْرة بن يزيد .

أبو مُصْعَب المازنيّ

واسمه هلال بن يزيد ، روى عن أبي هُريرة .

أبو حِبَرة الضُّبَعيّ

واسمه شيخة بن عبد الله ، روى عن عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام ، وكان قليل الحديث .

أبو المليح الهُذليّ

واسمه عامر بن أُسامة بن عُمير ، وكان ثقةً وله أحاديث ، روى عنه أيّوب وغيره ، وتوفّي في سنة اثنتي عشرة ومئة .

قال : وأخبرني رجل من ولد أبي المليح قال : مات أبو المليح قبل الحسن بسنة أو نحوها ، قال : وشهد الحسن جنازته .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا ابن عون عن أبي المليح أنّه كان عاملاً على الأبلّة وكان يشهد الجمعة بالبصرة .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عُقْبة بن أبي الصهْباء قال : حدّثنا أبو العالية القيسيّ أنّ أبا المليح الهذلي أوصاهم إذا مات أن يأخذوا من شاربه وأظفاره .

يزيد بن هُرْمُز الفارسي

مولى الدّوْسيّين ، وكان أمير الموالي يوم الحرّة ، وكان ثقةً إن شاء الله .

عُمير بن إسحاق

كان من أهل المدينة فتحوّل إلى البصرة فنزلها فروى عنه البصريّون ابن عون وغيره ، ولم يرو عنه أحدٌ من أهل المدينة شيئاً ، وقد روى عمير ابن إسحاق عن أبي هُريرة وغيره .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال : حدّثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : كان من أدركتُ من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أكثر ممّن سبقني فما رأيتُ قوماً أهون سيرةً ولا أقلّ تشديداً منهم .

أبو يزيد المدني

كان من أهل المدينة فتحوّل إلى البصرة فروى عنه البصريّون عوف وغيره ، وروى هو عن ابن عبّاس وغيره .

معاوية بن قرّة بن إياس

ابن هلال بن رئاب بن عبيد بن سُواءة بن سارية بن ذُبْيان بن ثعلبة ابن سُليم بن أوس بن مُزينة ، ويُكْنى أبا إياس ، وكان ثقةً وله أحاديث .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن خالد الحذّاء قال : سُئل معاوية بن قرّة كيف ابنك لك ؟ قال : نِعْمَ الابنُ كفاني أمرَ دنيايَ وفرّغني لآخرتي .

عبد الله بن بُريدة بن الحُصيب الأسلميّ

قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبديّ قال : حدّثنا أبو تُميلة يحيَى بن واضح عن رُبيح بن هلال الطائيّ عن عبد الله بن بريدة قال : وُلدتُ لثلاث سنين خلون من خلافة عمر ، قال : وكان هو وسليمان أخوه تَوْأماً وُلِدا في بطن ، قال : فجاء غلام لنا إلى أبي وهو جالس عند عمر بن الخطّاب فقال : وُلد لك غلام ، يعني عبد الله ، قال : أنت حُرّ ، ثمّ جاء غلام لنا آخر فقال : وُلد لك غلام ، قال : قد سبقك بها فلان ، قال : إنّه آخر ، قال : فقال عمر : وهذا يعني أعْتِقْهُ .

قال : أخبرنا يَعْلى بن عبيد قال : حدّثنا صالح بن حيّان أنّ ابن بريدة كان يكنى أبا سهل ، قالوا : وقد روى عبد الله بن بريدة عن أبيه وعن عبد الله بن عمر . وأخوه

سليمان بن بُريدة

ابن الحُصيب الأسلمي ، روى عن أبيه ، قال وكيع : يقولون إنّ سليمان ابن بريدة كان أصحّهما حديثاً وأوثقهما .

يوسف بن مِهْران

روى عن ابن عبّاس ، وكان ثقةً .

قال : أخبرنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عليّ بن زيد أنّه ذكر يوسف بن مهران فقال : كان يُشَبّه حفظه بحفظ عمرو بن دينار .

أبو الجَلْد الجَوْنيّ

حيّ من الأزد واسمه جيلان بن فَرْوَة ، وكان ثقةً .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا أبو عمران قال : كان أبو الجلد يقرأ الكتب .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ميمونة بنت أبي الجلد قالت : كان أبي يقرأ القرآن في كلّ سبعة أيّام ويختم التوراة في ستّة يقرؤها نظراً فإذا كان يوم يختمها حشد لذلك ناس ، وكان يقول : كان يقال : تنزل عند ختمها الرحمة .

أبو حسّان الأعرج

واسمه مسلم ، وكان ثقةً إن شاء الله .

أبو السليل القيسي

واسمه ضُرَيب بن نُقَير من بني قيس بن ثعلبة ، وكان ثقةً إن شاء الله .

بُشير بن كعب العَدَوي

وكان ثقةً إن شاء الله .

بَشير بن نَهيك السَّدوسي

وكان ثقةً ، روى عن أبي هُريرة وبشير بن الخَصاصيّة .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يحيَى بن سعيد القطّان قال : حدّثنا عمران بن حُدير قال : حدّثنا أبو مِجْلز عن بشير بن نَهيك قال : أتيتُ أبا هُريرة بكتابي الذي كتبتُه فقرأته عليه فقلت : هذا سمعته منك ، قال : نعم .

خالد بن سُمير

ابو الجوزاء الرَّبعيّ

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم عن سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك النُّكْريّ قال : اسم أبي الجوزاء أوس بن خالد الرّبعيّ .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا المستمرّ بن الرّيّان قال : رأيتُ أبا الجوزاء الرّبعيّ يصفّر لحيته .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا يحيَى بن عمرو بن مالك النُّكْريّ قال : سمعتُ أبي يحدّث أنّ أبا الجوزاء لم يلعن شيئاً قطّ ولم يأكل شيئاً لُعن قطّ ، قال : حتّى إن كان ليرشو الخادم في الشهر الدرهم والدرهمين حتّى لا تلعن الطعام إذا أصابها حرّ التنّور .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا يحيَى بن عمرو قال : سمعتُ أبي يقول : كان أبو الجوزاء من أشدّ الناس تقزّزاً حتى كان له ثوبان للصلاة على حِدَةٍ وثوب للكنيف على حدة ثمّ رأيتُ عليه بعدُ ثوبين مَرْوِيّين فقلت : ما هذا يا أبا الجوزاء ؟ قال : ذهبتُ أنظر إلى الأمر فإذا هو أيسر ممّا أذهب إليه .

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا يحيَى بن عمرو قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ أبا الجوزاء يقول : لأن تمتلىء داري قردةً وخنازير أحبّ إليّ من أن أجاور رجلاً من أصحاب الأهواء .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عمرو عن أبي الجوزاء وذكر أصحاب الأهواء فقال : والذي نفسي بيده لأن تمتلىء داري قردةً وخنازير جيراني معي في داري أحبّ إليّ من أن يجاورني رجل منهم .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عمرو عن أبي الجوزاء قال : ما لعنتُ شيئاً قطّ ولا أكلتُ ملعوناً قطّ ولا ماريت أحداً قطّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا سعيد بن زيد قال : حدّثنا عمرو بن مالك أنّ أبا الجوزاء لم يلعن شيئاً قطّ ولم يأكل شيئاً قطّ ملعوناً ولم يكذّب رجلاً قطّ ولم يجلس على دكاكين قطّ .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عمرو ابن مالك عن أبي الجوزاء قال : جاورتُ ابن عبّاس في داره اثنتي عشرة سنة ما في القرآن آية إلاّ وقد سألته عنها ، قالوا : وخرج أبو الجوزاء مع عبد الرحمن بن محمّد بن الأشعث فقُتل أيّام الجماجم سنة ثلاث وثمانين .

عبد الله بن غالب

قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا القاسم بن الفضل قال : رأيت عبد الله بن غالب جاء إلى ابن الأشعث وابن الأشعث على منبر له بالزاوية من حديد في أربعين رجلاً متكفّنين متحنّطين مع كلّ رجل منهم سيفه وترسه ، فصعد إليه عبد الله بن غالب فقال له : ابسط يدك على ما نبايعك ، قال : على كتاب الله وسنّة نبيّه ، قال : فمسح كفّه على كفّه ثمّ رمى بترسه وقال : لا والله لا أجعل بيني وبين أهل الشأم جُنّة اليوم ، قال: فقاتل حتّى قُتل .

عقبة بن عبد الغافر

ويُكْنى أبا نهار الأزديّ ثمّ من بني عَوْذ .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : حدّثنا ثابت قال : ما كان أحد من الناس أحبّ إليّ أن ألقى الله في مسلاخه إلا عقبة بن عبد الغافر ، فلمّا وقعت الفتنة أتيناه فقال ما أعرفكم .

قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا المعلّى بن زياد القُرْدوسيّ قال : حدّثنا مرّة بن الدّبّاب قال : مررتُ بعقبة بن عبد الغافر وهو صريع في الخندق جريح حين انهزم الناس فناداني : يا أبا المُعَذّل يا أبا المعذّل ، فالتفتّ إليه فقال : ذهبت الدنيا والآخرة وذلك في يوم ابن الأشعث ، قال : وقال غير سليمان بن حرب قُتل عقبة بن عبد الغافر أيّام ابن الأشعث سنة ثلاث وثمانين .

ابو المتوكّل الناجي

واسمه عليّ بن داود .

ابو الصِّدِّيق الناجيّ

واسمه بكر بن عمرو ، قال : ويتكلّمون في أحاديثه ويستنكرونها .

ابو هُنَيدة العَدَوي

واسمه البرّاء بن نوفل ، وكان معروفاً قليل الحديث .

ابو ايّوب الأزْدي

ثمّ المُراغيّ ، واسمه يحيَى بن مالك ، وكان ثقـةً مأموناً روى عنـه قتادة .

أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي

وكان معروفاً وله أحاديث .

ابو الورد بن ثُمامة

ابن حَزْن القُشَيْريّ ، وكان معروفاً قليل الحديث .

أبو صالح البصريّ

واسمه ميزان ، كان قليل الحديث ، روى عنه سليمان التيمي وخالد الحذّاء وأبو خلْدة .

أبو صالح

الذي روى عنه يحيَى بن أبي كثير ، واسمه قَيْلُويه .

واقع بن سَحْبان

روى عنه قتادة ، وكان قليل الحديث .

حيّان بن عمير القيسي

ويُكْنى أبا العلاء ، وكان قليل الحديث .

أبو الزنباع

واسمه صَدَقَة بن صالح .

كِنانة بن نُعيم العَدَويّ

وكان معروفاً ثقةً إن شاء الله .

طَلْق بن حبيب العَنَزي

من أهل البصرة تحوّل إلى مكّة وكان مُرْجِئاً وكان ثقةً إن شاء الله ، روى عن ابن عبّاس وجابر بن عبد الله .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن يوسف بن الحارث قال : رأيتُ طلق بن حبيب وحُميد بن عبد الرحمن الحِمْيَرِيّ يقول : أراك يا طلق قد شَمطتَ ، قال : أجَلْ فبارك الله لي فيه .

قال : أخبرنا محمّد بن ربيعة الكلابيّ عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قال : كان طلق بن حبيب يفلي أمّه .

قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن أيّوب قال : قال لي سعيد بن جبير لا تجالسْ طلقاً .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا أيّوب قال : رآني سعيد بن جُبير جلستُ إلى طلق بن حبيب فقال : ألم أرك جلستَ إليه لا تجالسْه ! قال : وكان ينتحل الإرجاء .

عبد الرحمن بن جَوْشَن الغَطَفاني

وهو أبو عُيينة بن عبد الرحمن .

قال : أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا عُيينة بن عبد الرحمن بن جَوْشَن عن أبيه قال : لقد أدركتُ في هذا المسجد ثمانية عشر رجلاً من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يعني مسجد البصرة .

طَلْحة بن عبيد الله بن كَرِيز الخُزاعي

وكان قليل الحديث .

الطبقة الثالثة

قتادة بن دِعامة السَّدوسي

وكان يُكنى أبا الخطّاب ، وكان ثقةً مأموناً حجّة في الحديث ، وكان يقول بشيء من القدر .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا أبو هلال قال : سمعتُ قتادة يقول : الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر .

وقال عبد الصمد بن عبد الوارث : حدّثنا أبو هلال قال : سألت قتادة عن مسألة فقال : لا أدري ، فقلت : قل برأيك، قال : ما قلت برأي منذ أربعين سنة ، فقلت : ابن كم هو يومئذ ؟ قال : ابن خمسين سنة .

وقال أبو داود الطيالسيّ عن شعبة : كنتُ أعرف حديث قتادة ما سمع ممّا لم يسمع ، فإذا جاء ما سمع قال : حدّثنا أنس بن مالك ، وحدّثنا الحسن ، وحدّثنا سعيد ، وحدّثنا مطرّف ، وإذا جاء ما لم يسمع كان يقول : قال سعيد ابن جُبير وقال أبو قلابة .

وقال عبد الرزّاق عن معمر قال : قال قتادة : جالستُ الحسن اثنتي عشرة سنة أصلّي معه الصبح ثلاث سنين ، قال : ومِثلي أخذ عن مثله .

قال معمر : وقال قتادة : إذا أعدتَ الحديث في المجلس أذهبتَ نوره ، قال : وما أعدتُ على أحد ، يعني ممّن أسمع منه .

قال معمر : وقال قتادة لسعيد بن أبي عَروبة : يا أبا النضر خُذِ المصحف ، قال : فعرض عليه سورة البقرة فلم يخطىء فيها حرفاً واحداً ، قال : فقال يا أبا النضر أحكمتُ ، قال : نعم ، قال : لا بالصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني لسورة البقرة ، قال : وكانت قُرئت عليه .

قال معمر : قيل للزّهريّ : أقتادة أعلم عندك أم مَكْحُول ؟ قال : لا بل قتادة ، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير .

قال معمر : وكنّا نجالس قتادة ونحن أحداث فنسأل عن السند فيقول مشيخة حوله : مه إنّ أبا الخطّاب سند ، فيَكْسِرُونا عن ذلك .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبو هلال قال : قيل لقتادة يا أبا الخطّاب أنكتب ما نسمع ؟ قال : وما يمنعك أحد أن تكتب وقد أنبأك اللطيف الخبير أنّه قد كتب وقرأ في كتاب لا يضلّ ربي ولا ينسى .

قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابيّ قال : حدّثنا سلام بن مسكين قال : حدّثني عمران بن عبد الله قال : لما قدم قتادة على سعيد بن المسيّب جعل يسائله أيّاماً وأكثر ، قال : فقال له سعيد : أكلّ ما سألتني عنه تحفظه ؟ قال : نعم ، سألتك عن كذا فقلتَ فيه كذا ، وسألتُك عن كذا فقلتَ فيه كذا ، وقال فيه الحسن كذا ، قال حتى ردّ عليه حديثاً كثيراً ، قال : يقول سعيد : ما كنتُ أظنّ أنّ الله خلق مثلك .

وقال سلام بن مسكين : فحدّثتُ به سعيد بن أبي عروبة فكان يحدّث به .

قال سلام : وكانت مسائل قد درسها قبل ذلك عند الحسن وغيره فسأله عنها .

وقال عبد الرزّاق عن معمر عن قتادة : إنّه أقام عند سعيد بن المسيّب ثمانية أيّام فقال له في اليوم الثامن : ارتحلْ يا أعمى فقد نزفتني .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان قتادة يقيس على قول سعيد بن المسيّب ثمّ يرويه عن سعيد بن المسيّب ، قال : وذاك قليل .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : قال لنا همّام : أعرِبوا الحديث فإنّ قتادة لم يكن يلحن ، وقال : إذا رأيتم في حديثي لحناً فقوّموه .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : كنّا نأتي

قتادة فيقول : بلغنا عن النبيّ ، عليه السلام ، وبلغنا عن عمر وبلغنا عن عليّ ، ولا يكاد يُسند ، فلمّا قدم حمّاد بن أبي سليمان البصرة جعل يقول : حدّثنا إبراهيم وفلان وفلان ، فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول : سألتُ مطرّفاً وسألت سعيد بن المسيّب ، وحدّثنا أنس بن مالك فأخبر بالإسناد .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا قرّة بن خالد قال : رأيتُ خاتم قتادة في يساره .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرني إسماعيل بن عُليّة قال : تُوفّي قتادة سنة ثماني عشرة ومائة ، وأخبرنا محمّد بن عمر قال : وأخبرني سعيد ابن بشير قال : توفّي قتادة سنة سبع عشرة ومائة ، قال محمد بن سعد وكذلك قال موسى بن إسماعيل .

حُميد بن هلال العَدَوي

ويكنى أبا نصر ، وكان ثقة .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ أبا هلال يقول : سمعتُ قتادة يقول : ما كان بالمصر رجل أعلم من حميد بن هلال ، ما استثنى محمداً ولا الحسن، غير أنّ التناءة أضرّت به ، يعني أنّه كان تانئاً بدولاب بالأهواز.

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : رأيتُ حُميد بن هلال يلبس ثياب اليُمْنة والطيالسة والعمائم ، قالوا : وتوفّي حميد ابن هلال في ولاية خالد بن عبد الله على العراق .

ثابت بن أسلم البُناني

من أنفسهم ، وبُنانة إلى قريش ، ويكنى أبا محمد .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : سمعتُ أبي يحدّث قال : قال أنس ، ولم يقل شهدتُه : إنّ لكلّ شيء مفتاحاً وإنّ ثابتاً من مفاتيح الخير .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرني حُميد قال : كنّا نأتي أنساً ومعنا ثابت ، قال : فكان ثابت كلّما مرّ بمسجد دخل فصلّى فيه ، قال : فكنّا نأتي أنساً فيقول : أين ثابت ؟ إنّ ثابتاً دُوَيْبّة أحبّها .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت قال : دخلنا على أنس فقال : والله لأنتم أحبّ إليّ من عدّتكم من ولد أنس إلا من كان على مثل ما أنتم عليه .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : قال ثابت : لأنْ أصيب ذنباً وإن كان كبيراً فأستغفر الله منه حتّى أقلع عنه أحبّ إليّ من أن أصيب ذنباً صغيراً لا أستغفر الله منه حتّى أقلع عنه .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : سمعتُ ثابتاً يقول : لا يكون العابد عابداً وإن كان فيه خصلة كلّ خير حتّى يكون فيه هاتان الخصلتان الصلاة والصوم ، قال : يقول ثابت لأنّهما والله من لحمه ودمه .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : سمعت ثابتاً يقول : واللهِ للعبادة أشدّ من نقل الكارات .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : كان ثابت وحُميد يغتسلان تلك الليلة ويتطيبان ويُحبّان أن يطيّبا المسجد بالنّضُوح

الليلة التي يُرجى فيها ليلة القدر .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة أنّ ثابتاً كان يقرأ ها ويلك أكَفَرْتَ بالّذي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمّ مِنْ نُطْفَةٍ ، وهو يصلّي صلاة الليل ينتحب ويردّدها .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن ثابت قال : كان يقال : ما أكثَرَ أحدٌ ذكرَ الموت إلاّ رُئيَ ذلك في عمله .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : سمعت ثابتاً يقول : لولا أن تصنعوا بي ما صنعتم بالحسن لحدّثتكم أحاديث مُوْنقة ، ثمّ قال : منعوه القائلة ، منعوه النوم .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : رأيت ثابتاً البُناني يلبس الثياب اليُمنة والطيالسة والعمائم .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت قال : إن كنتُ أعطيتُ أحداً الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن حُميد قال : قال لي ثابت البُناني : اغسلني ولا تسلخنّ جلدي ، قال : وكان ثابت ثقة في الحديث مأموناً ، وتُوفّي في ولاية خالد بن عبد الله على العراق .

بشر بن حرب

ويكنى أبا عمرو النّدَبي من الأزد .

أخبرنا يحيَى بن عبّاد وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد عن بشر بن حرب قال : قلتُ لابن عمر انقش في خاتمي من كتاب الله شيئاً ، قال : لا ها الله إذا ما يصلح لك ذلك ، قال : فنقشتُ فيه بشر بن حرب .

قالوا : وقد روى أيضاً بشر بن حرب عن رافع بن خَديج وأبي

سعيد الخُدْريّ وسمرة ، وكان ضعيفاً في الحديث ، وتوفّي في ولاية يوسف ابن عمر على العراق .

إياس بن معاوية بن قرّة

ابن إياس بن هلال بن رئاب بن عبيد بن سُواءة بن سارية بن ذُبيان ابن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مُزينة ، ويكنى أبا واثلة . وكان ثقة ، وكان قاضياً على البصرة وله أحاديث ، وكان عاقلاً من الرجال فَطِناً .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرني حُميد قال : لمّا استُقضي إياس أتاه الحسن فبكى إياس .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن ابن عون قال : ذكروا إياساً عند محمّد فقال : إنّه لفَهِمٌ .

أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن خالد الحذّاء قال : سُئل معاوية بن قرّة : كيف ابنك ؟ قال : نعم الابن كفاني أمر دنياي وفرّغني لآخرتي .

حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا داود ابن أبي هند قال : قال إياس بن معاوية : إنّ من لا يعرف عيبه أحمق ، قالوا : يا أبا واثلة فما عيبك أنت ؟ قال : كثْرة الكلام .

أخبرنا عبد الله بن محمّد بن أبي الأسود وحدّثنا عمر بن عليّ المُقَدّمي عن سفيان بن حسين قال : لمّا قدم إياس بن معاوية واسطاً جعلوا يقولون قدم البصريّ قدم البصريّ ، فأتاه ابن شُبْرُمة بمسائل قد أعدّها له فجلس بين يديه فقال : أتأذن لي أن أسألك ؟ قال : ما ارتبتُ بك حتّى استأذنتني ، إن كانت لا تعنّت القائل ولا تُؤذي الجليس فسَلْ ، قال : فسأله عن بضع وسبعين مسألة فما اختلفا يومئذ إلاّ في ثلاث مسائل أو أربع رده فيها إياس

إلى قوله ثمّ قال : يا ابن شبرمة هل قرأتَ القرآن ؟ قال : نعم من أوّله إلى آخره ، قال : فهل قرأت ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ ؟ قال : نعم ، وما قبلها وما بعدها ، قال : فهل وجدته بقي لآل شبرمة شيء ينظرون فيه ؟ فقال: لا ، فقال له إياس: إنّ للنسك فروعاً ، قال : فذكر الصوم والصلاة والحجّ والجهاد ، وإني لا أعلمك تعلّقت من النسك بشيء أحسن من شيء في يدك النظر في الرأي .

أخبرنا عليّ بن محمد القرشيّ قال : أدرك يوسف بن عمر إياس بن معاوية وضربه يوسف .

الأزرق بن قيس الحارثي

من بني الحارث بن كعب ، وكان ثقة إن شاء الله .

عاصم الجَحْدَري

من بني قيس بن ثعلبة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن خالد ، يعني الحذّاء ، أنّ إياساً أجاز شهادة عاصم الجحدري وحده فقال الرجل : تجيز عليّ شهادة رجل واحد ! قال : فقال إنّه عاصم إنّه عاصم إنّه عاصم .

أبو جَمْرة الضُّبَعي

واسمه نصر بن عمران ، وكان ثقة ، توفّي في ولاية يوسف بن عمر على العراق .

أبو المِنْهال

واسمه سيّار بن سلامة من بني قيس بن ثعلبة ، وكان ثقة .

أبو القَموص

واسمه زيد بن عليّ ، وكان قليل الحديث .

أبو الهَزْهاز العِجْلي

واسمه نصر بن زياد بن عبّاد ، وكان قليل الحديث .

أبو حاجب

واسمه سَوادة بن عاصم .

أبو مُراية العِجْلي

واسمه عبد الله بن عمرو ، وكان قليل الحديث

أبو الوازع الراسبي

واسمه جابر بن عمرو ، وكان قليل الحديث .

أبو ماوية

واسمه حُريث بن مالك وقال بعضهم مالك بن حريث الأسيّديّ .

أبو العالية البرّاء

واسمه زياد بن فَيْرُوز ، وكان قليل الحديث .

أبو البَزْري

واسمه يزيد بن عطارد ، وكان قليل الحديث .

أبو بَشامة

واسمه مِنْقر .

أبو الخليل

واسمه صالح بن أبي مريم ، وكان ثقة .

أبو هنيدة المازني

واسمه حُريث بن مالك ، وكان قليل الحديث .

أبو غالب الراسبي

صاحب أبي أُمامة الباهليّ واسمه سعيد بن الحَزَوَّر ، قال : وسمعتُ من يقول : اسمه نافع ، وكان ضعيفاً منكر الحديث .

أبو نَوفل بن مسلم بن عمرو

ابن أبي عقرب الكِنانيّ من بني عُريج بن بكر ، واسم أبي نوفل معاوية ، وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : سمعتُ أبا نوفل بن أبي عقرب قال : سأل أبي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن الصوم فكان آخر ما أمره به أن قال : صم ثلاثة أيام من كلّ شهر .

أبو عمران الجَوْني

واسمه عبد الملك بن حبيب ، وكان ثقة وله أحاديث .

ابو التيّاح الضُبَعي

واسمه يزيد بن حميد ، وكان ثقةً وله أحاديث .

ابو المهزّم

واسمه يزيد بن سفيان ، روى عنه حمّاد بن سلمة ، وكان شعبة يضعّفه .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : سمعتُ شعبة قال : رأيتُ أبا المهزّم في مسجد ثابت البُناني مطروحاً لو أعطاه رجل فلساً حدّثه بسبعين حديثاً .

ابو رَيْحانة

واسمه عبد الله بن مَطَر ، روى عن ابن عمر وله أحاديث .

محمد بن زياد

ثُمامة بن عبد الله

ابن أنس بن مالك ، وأمّه كبشة بنت فلان الشَيْبانيّة ، وكان ثمامة قليل الحديث .   وأخوه

المثنّى بن عبد الله

ابن أنس بن مالك ، وأمّه أيضاً كبشة ، وسُمّي المثنّى لجدّ أبيه من قِبَل أمّه المثنى بن حارثة الشيباني .

عبد الله بن مسلم بن يسار

مولى طلحة بن عبيد الله التيميّ .

عبد الله بن محمد بن سيرين

أخبرنا بكّار بن محمّد قال : مات عبد الله بن محمّد بن سيرين بمكّة في رجب سنة أربعين ومائة ، وهو ابن ستّ وستّين سنة .

زيد بن الحَواريّ

العَمّي ، ويكنى أبا الحواريّ ، وكان ضعيفاً في الحديث .

بُديل بن مَيْسَرة العُقَيْليّ

وكان ثقةً له أحاديث .

غَيْلان بن جرير العَتَكي

وكان ثقةً له أحاديث .

عمرو بن سعيد

مولى لثقيف ، وكان ثقة ، روى عنه يونس بن عُبيد .

عبد الله بن الحارث

ابن محمد ختن محمّد بن سيرين ، وكان قليل الحديث .
قال سليمان بن حرب : وكان ابن عمّ سيرين نفسه .

تَوْبة العنبري

ويكنى أبا المورّع .
أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن المورّع بن توبة العنبريّ قال : هو توبة ابن كَيْسان بن أبي الأسد وأصله من أهل سجستان، ومولد توبة اليمامة ومنشأه

بها ، ثمّ تحوّل إلى البصرة ، وهو مولى أيّوب بن أزهر العَدَويّ من بني عديّ ابن جندب من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وأمّ توبة ظَبْيَة بنت يزيد بن عُقيل بن ضبّة من بني نُمير بن عامر من أنفسهم ، وكان توبة قد وفد إلى سليمان بن عبد الملك فسأله عن حاجته فأثبت له عيَيْلين في العطاء وأذن له أن يتّخذ حمّاماً بالبصرة ويحتفر بئراً بالبادية وأجابه إلى ذلك ، وكان لا يفعل ذلك أحدٌ إلا بإذن الخليفة ، فاتّخذ حمّاماً إلى جانب منزله في بني العنبر الرابية وحفر بئراً بالبادية بالخِرْنِق ، وبين الخرنق والبصرة ثلاث مراحل ، ثمّ وفد توبة أيضاً إلى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة .

قال إسحاق بن إبراهيم بن المورّع : فحدّثني خبّاب بن عبد الأكبر العنبريّ عن توبة العنبريّ أنّه لمّا وفد إلى عمر بن عبد العزيز رأى بناته حوله يلعبن وعليهنّ التبابين .

قال إسحاق بن إبراهيم : وفد توبة إلى هشام بن عبد الملك فوجّهه إلى خراسان ضاغطاً على أسد بن عبد الله ثمّ صرفه إلى العراق فولاه يوسف ابن عمر سابور ، ثمّ ولاّه الأهواز ، فعزُل يوسف وهو واليه على الأهواز ، قال : وجهد قوم من بني العنبر بتوبة أن يدّعي فيهم فأبَى ، وجهد به أخواله بنو نُمير أن يدّعي فيهم فأبَى ، وكان صاحب بداوة ، فمات بضَبُع وضبع من البصرة على يومين فدُفن هناك ، وكان يوم توفّي ابن أربع وسبعين سنة .

محمد بن واسع بن جابر

ابن الأخنس بن عابد بن خارجة بن زياد بن شُمْس من ولد عمرو ابن نصر بن الأزد ، ولبني زياد بن شُمْس أربع خطط بالبصرة منها خطّة في الباطنة تُحاذي بُنانة ، وقد غلب عليها ناس من بني الشّعيراء وهم الشعّارون قوم يفتلون الشعر ليس لهم نسب ، والثانية تُحاذي بني غُبَرَ ، والثالثة تحاذي

هَدّاد ، والرابعة بالحُريبة . قال : أخبرني بذلك كلّه مرحوم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن واسع . قال : وكان محمّد يكنى أبا عبد الله ، ومات بعد الحسن بعشر سنين كأنّه مات سنة عشرين ومائة .

أخبرنا عبيد الله بن محمّد بن حفص التيميّ قال : حدّثنا سلام بن أبي مُطيع قال : حدّث رجل أيّوب يوماً بحديث قال : فقال أيّوب من حدّثك هذا ؟ قال : حدّثنيه محمد بن واسع ، قال : بَخْ! ثمّ قال : عمّنْ ؟ قال : عن فلان ، قال : لا تَرْوِه .

أخبرنا عبيد الله بن محمّد القرشي التيميّ قال : حدّثني سعيد بن عامر قال : كان بين ابن محمّد بن واسع وبين رجل شيء فشكاه إلى أبيه ، قال : فأرسل محمّد إلى ابنه فقال له : وأيّ شيء أنت ؟ والله ما اشتريت أمّك إلا بثلاثمائة درهم وأمّا أبوك فلا كثّر الله في المسلمين مثله ! قال سعيد بن عامر : ونحن نقول بلى فكثّر الله في المسلمين مثله .

قال : أخبرنا عبيد الله بن محمّد القرشي التيمي قال : حدّثني هارون ابن الجرّاح ابن ابنة هارون بن رئاب ، قال عبيد الله : وحدّثني سعيد بن عامر وغيره يزيد بعضهم على بعض قالوا : لما ثقِل محمّد بن واسع دخل عليه أصحابه فجاء هارون بن رئاب بعد ذلك فقال القوم : هارون أبو الحسن أوْسِعوا له . فأوسعوا له فجلس ناحيةً والقوم في تقريظ محمّد وهو مغلوب فأفاق ، قال : فسمع بعض قولهم فقال : يُعْرَفُ المُجْرِمُونَ بسيماهُمْ فَيُؤخَذُ بالنّواصي وَالأقْدَامِ ، وأن يجمع بين ناصيتي وقدمي وأُقذف في النار لا يغني عني والله ما تقولون شيئاً ، يا إخوتي يُذهب بي والله عنكم إلى النار أو يعفو الله .

إسحاق بن سُويد العَدَويّ

وكان ثقة إن شاء الله ، توفّي في الطاعون في أوّل خلافة أبي العبّاس سنة إحدى وثلاثين ومائة .

فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخي

ويكنى أبا يعقوب ، وكان ضعيفاً منكر الحديث .

وقال سليمان بن حرب عن حمّاد بن زيد قال : سألتُ أيّوب عن فرقد فقال : ليس بصاحب حديث ، قالوا : مات فرقد أيّام الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة .

مالك بن دينار

ويكنى أبا يحيَى ، مولى لامرأة من بني سامَة بن لُؤيّ، وكان ثقةً قليل الحديث ، وكان يكتب المصاحف ، ومات قبل الطاعون بيسير ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

كَثير بن شِنْظِير المازني

وكان ثقة إن شاء الله وروى عن عطاء .

واصل مولى أبي عيينة بن المهلّب

له أحاديث .

هارون بن رئاب

من بني أُسيد بن عمرو بن تميم ، ويكنى أبا الحسن ، كان ثقة قليل الحديث .

قال سفيان بن عُيينة : حدّثنا هارون بن رئاب ، وكان يُخفي الزهد .

كُلثوم بن جبر

وكان معروفاً وله أحاديث ، روى عن سعيد بن جُبير ومسلم بن يسار .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا ربيعة بن كلثوم أنّ أباه كلثوم بن جبر كان يكنى أبا محمّد .

عبد الله بن مطرّف

ابن عبد الله بن الشّخّير بن عوف بن كعب بن وَقْدان بن الحَريش ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

أخبرنا عفّان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم عن بُكير بن أبي السُّميط قال : حدّثنا قتادة أنّ كنية عبد الله بن مطرّف بن عبد الله بن الشّخّير أبو جَزْء .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا جعفر بن سليمان قال : سمعتُ ثابتاً البناني قال : مات عبد الله بن مطرّف ، قال فخرج مطرّف على قومه وهو مترجّل في ثياب حسنة ، قال : فغَضبوا وقالوا : يا أبا عبد الله يموت عبد الله بن مطرّف فتخرج مُدّهناً في ثيابك هذه ! قال : فقال مطرّف : أفأستكين لها وقد وعدني الله على مصيبتي ثلاث خصال كلّ خصلة منها

أحبّ إليّ من الدنيا كلّها ، قال الله : الّذين إذا أصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ قالُوا إنّا لله وإنّا إليْه رَاجِعُونَ أولئِكَ علَيْهِم صَلوَاتٌ مِنْ رَبّهِم ورَحْمَةٌ وأُولئِكَ هُمُ المُهْتَدُونَ ؛ أفأستكين لها بعد هذا ؟

قال ثابت : وقال مطرّف : ما شيء أُعطاه في الآخرة قدر كوز ماء إلا وددتُ أنّه أخذ مني في الدنيا .

يحيى بن سَلْم البكّاء

وكان ثقةً إن شاء الله .

عطاء بن أبي ميمونة

وكان يرى رأي القدر ، مات بعد الطاعون بالبصرة ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

يزيد الرِّشك الضُّبَعي

وكان ثقة .

يزيد بن أبان الرَّقاشي

وكان ضعيفاً قدرياً .

عبد العزيز بن صُهَيْب

وكان يقال له عبد العزيز بن العبد مولى أنس بن مالك ، وكان ثقة .

أبو هارون العبدي

واسمه عُمارة بن جُوَين ، وكان ضعيفاً في الحديث ، وقد روى عن أبي سعيد الخُدْري .

موسى بن سالم أبو جَهْضَم

مولى بني هاشم ، روى عن عبد الله بن عبيد الله بن العبّاس ، وروى عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عبّاس أحاديث .

أبو رجاء

مولى أبي قلابة اسمه سلمان .

الطبقة الرابعة

أيّوب بن أبي تَميمة السَّخْتِياني

ويكنى أبا بكر مولى لعَنَزَة ، واسم أبي تميمة كيسان ، وكان أيّوب ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجّة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : وُلد أيّوب قبل الجارف بسنة ، وقال غير عارم ، وكان الجارف سنة سبع وثمانين .

أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا : حدّثنا حمّاد بن زيد

قال : حدّثنا ميمون أبو عبد الله قال : كنّا عند الحسن وعنده أيّوب فسأله عن شيء ثمّ قام فاتّبعه الحسن بعدَه حتى إذا كان حيث لا يسمع أيّوب قال : هذا سيّد الفتيان .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أبي خُشَيْنَة قال : حدّثنا محمّد يوماً حديثاً فقالوا : عمّن هذا يا أبا بكر ؟ فقال : حدّثنيه أيّوب السختياني فعليك به .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : لما قرأ محمّد وصيّته فذهبتُ أتنحّى قال أدْنِهِ فليس دونك سرّ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ما رأيتُ أحداً أكثر من قول لا أدري من أيّوب ويونس وأمّا ابن عون فكان شيئاً عَجَباً .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كان الرجل إذا سأل أيّوب عن شيء استعاده فإن أعاد عليه مثل ما قال له أوّلاً أجابه ، وإن خلّط عليه لم يجبْه .

أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الجَرْمي قال : حدّثنا ضَمْرة قال : حدّثنا ابن شَوْذَب قال : كان أيّوب ، يعني السختياني ، إذا سُئل عن الشيء ليس عنده فيه شيء قال : سَلْ أهل العلم .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : قال أيّوب : ومن يَسْلَمُ ؟ إنّ الرجل ليحدّث بالحديث فيرى أنّه قد وقع من القوم موقعاً فيخالطُ قلبَه من ذلك شيء .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : سئل أيّوب عن شيء فقال : لم يبلغني فيه شيء ، فقال : قل فيه برأيك، فقال: لم يبلغه رأي.

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ما أخاف على أيّوب وابن عون إلا في الحديث ، قال عارم : فذكرته ليحيَى بن سعيد

فقال : ما أخاف على سفيان إلا في الحديث .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : فُقهاؤنا أيّوب وابن عون ويونس ، قال عارم : فذكرته لابن داود فقال : قال سفيان الثوريّ : فقهاؤنا ابن أبي ليلى وابن شُبْرُمَة .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ما كنتَ تَسْقي أيّوب شُرْبَةً من ماءٍ على القراءة إلا أن تعرفه ، كان شَعره وافراً يحلقه من السنة إلى السنة ، قال : فكان ربّما طال فينسجه هكذا كأنّه يفرّقه .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : كان أيّوب يوفّر شعره من السنة إلى السنة .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ حمّاد بن زيد قال : قال أيّوب إنّ قوماً يريدون أن يرتفعوا فيأبَى الله إلا أن يضعهم وآخرين يريدون أن يتواضعوا فيأبَى الله إلا أن يرفعهم .

قال : وكان أيّوب يأخذ بي في طريق هي أبعد فأقول إنّ هذا أقرب فيقول : إنّي أتّقي هذه المجالس . وكان إذا سلّم يردّون عليه سلاماً فوق ما يردّ على غيره فيقول : اللهمّ إنّك تعلم أنّي لا أريده اللهمّ إنّك تعلم أني لا أريده . وكان النسّاك يومئذٍ يشمّرون ثيابهم ، يعني قُمُصهم ، وكان أيّوب يجرّ قميصه .

قال : وقال عبد الرّزّاق عن معبد قال : رأيت على أيّوب قميصاً يجرّه ، قال : فقلتُ له فيه فقال : يا أبا عروة كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها فالشهرة اليومَ في تشميرها .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : تلقّاني أيّوب وأنا أذهب إلى السوق وهو في جنازة فرجعت معه فقال : اذهب إلى سوقك .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا الربيع بن مسلم قال : سافرنا

مع أيّوب السختياني ، فلمّا كنّا بالأبطح إذا رجل غليظ ضَخْم عليه ثياب غِلاظ من القطن ، قال : فجعل يتبع رجال البصريّين يقول : ألكم عِلْمٌ بأيّوب بن أبي تميمة ؟ قال : فقلتُ لأيّوب : هذا رجل يريدك ، فلمّا رآه أيّوب أسرع إليه فتعانقا ، قال : فسألت عن الرجل فقالوا : هذا سالم ابن عبد الله بن عمر .

أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة قال : كنّا عند حُميد بن هلال وعند أيّوب السختياني ويونس بن عُبيد فقام حُميد متوجّهاً إلى أهله فتبعه أيّوب ويونس فعرفتُ المساءة في وجه حُميد بن هلال فأقبل عليّ فقال : قد كنتُ أرى أنّ هذين الشيخين إذا حَدَثَ بهما حَدَثٌ يستخلفانهما ، يعني الحسن وابن سيرين ، ويعني أيّوب ويونس ، قال قلت : إنّا لنُؤمّلُ ذلك فيهما ، قال فقال : أما رأيتهما اتّبعاني ؟ وكره ذلك شديداً .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ما رأيتُ أحداً أعظم رجاءً لأهْل القبلة من أيّوب وابن عون .

أخبرنا عارم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : ما رأيتُ أحداً أشدّ تبسّماً في وجوه الرجال من أيّوب إذا لقيهم ، وهارون بن رئاب كان شيئاً عَجَباً .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : لا أعلم القَدَر من الدّين .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : قال أيّوب لأنْ يستر الرجل زُهده خيرٌ له من أن يُظْهِرَهُ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كنتُ أمشي مع أيّوب فيأخذ بي في طُرُق إنّي لأعجب له كيف اهتدى لها فراراً من الناس أن يقال هذا أيّوب .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا بشر بن المفضّل قال : حدّثنا

ابن عوف قال : لما مات محمّد قلنا : من لنا ؟ فقلنا : لنا أيّوب .

أخبرنا حجّاج عن شعبة قال : قال أيّوب ذُكِرْتُ وما أحبّ أن أذكر ، قال : وربّما ذهبتُ معه في الحاجة فأُريد أن أمشي معه فلا يَدَعُني فيخرج فيأخذ هاهنا وهاهنا لكي لا يُفطن به .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : ما على ظهر الأرض رجل أحبّ إليّ من بكر ، ابنه ، ولأن أدفنه أحبّ إليّ من أن يأتيني ، يعني هشاماً أو بعض الخلفاء .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثني بعض جيران أيّوب أنّ قصاع أيّوب كانت تختلف في جيرانه يوم الفطر قبل أن يغدوا .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : قال لي أيّوب : أشْتري لي إمّا قبيطيّة أو باسِنة أو كساء أعْلِف فيه الناقةَ ، حين أراد الخروج إلى مكّة ، قال : فلمّا قدم رأيتها عليه تحت قميصه ففطن فقال : لو خَفِيَتْ لي لَسَرّني أنْ ألْزَمَها .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كان لأيّوب بُرْد أحمر ، فكان يلبسه إذا أحرم ، وكان يُعِدّه للكفن ، وكان إذا كان ليلة ثلاث وعشرين وأربع وعشرين من رمضان لَبِسَهُ ، فقالت امرأته ليلةً : خرج أيّوب الليلة في ثوب مُعَصْفَر ، قال حمّاد : فسُرقت عَيْبَتُه بمكّة وذلك البرد فيها فذهب .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كان الرجلُ لَيَجْلِسُ إلى أيّوب فلا يرى الرجل أنّ أيّوب يعرفه فإن مَرِضَ أو مات له ميّت أتاه حتّى يرى الرجل أنّه من أكرم الناس على أيّوب .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : مات يَعْلى بن حَكيم بالشأم ، وكان مولى لثقيف ، وكان منزله هاهنا عندنا في

الحيّ ولم يُخَلِّف إلاّ أمّه فأتاها أيّوب ثلاثة أيّام يقعد على بابها ونأتيه نجتمع إليه ، قال : ولم نزل نختلف إلى أيّوب إلى منزله وربّما باتت حتى مات .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كنّا نقول لأيّوب : أيّ شيء سمعتَ محمداً يقول في كذا وكذا ؟ فيقول : كذا وكذا ، فنقول : اذكرْه ، فيقول : أليس قد قبلتموه ؟ قال : فقلنا له أتُجْزِىء ؟ قال : نعم .

قال : وقال يحيَى بن سعيد عن شعبة : سألتُ أيّوب عن قراءة الحديث فقال : جيّد .

أخبرنا أبو محمّد اليماميّ قال : سمعت عبد الرزّاق ذكر عن معمر قال : كان أيّوب يقول : إنّه لَيَعِزّ عليّ أن أسمع لمحمّد حديثاً لم أسمعه منه ، قال معمر : وإنّه ليعزّ عليّ أن أسمع لأيّوب حديثاً لم أسمعه منه .

وقال إسماعيل بن إبراهيم : حدّثنا أيّوب قال : أوصى إلى أبي قلابة بكُتُبه فأتيت بها من الشأم فأعطيت كراءها بضعة عشر درهماً .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كان أيّوب تبدو سُرّتُه إذا اتّزَر .

قال : أخبرنا عارم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كان أيّوب ربّما حمّر رأسه ولحيته .

أخبرنا عارم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : أنا زَرَرْتُ على أيّوب ، يعني القميص الذي كُفن فيه .

قال : وقال غير عارم : وأجمعوا على أنّ أيّوب مات في الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة وهو يومئذ ابن ثلاث وستّين سنة .

حُميد بن أبي حميد الطويل

مولى لطلحة الطلحات الخُزاعيّ ، ويكنى أبا عبيدة ، واسم أبي حميد طَرْخان ، وكان حميد ثقة كثير الحديث إلاّ أنّه ربّما دلّس عن أنس ابن مالك .

قال : وأُخبرتُ عن حمّاد بن سلمة عن حميد أنّه أخذ كتب الحسن فنَسَخَها وردّها عليه ، ومات حميد سنة اثنتين وأربعين ومائة .

عليّ بن زيد بن جُدْعان

من ولد عبد الله بن جدعان القرشيّ ثم التيميّ . وُلد عليّ بن زيد وهو أعمى ، وكان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتجّ به .

أبو عبد الله الشَّقَري

واسمه سلمة بن تمّام ، وكان ثقة .

عبد الكريم

أبو أمية بن أبي المُخارق .

سليمان بن طَرْخان التيمي

ويكنى أبا المعتمر .

قال : سمعت يزيد بن هارون يقول : ليس بتيميّ ولكنّه مُرّيّ ومنزله في التيم فنسب إليهم ، قال : وكان ثقة كثير الحديث ، وكان من العبّاد

المجتهدين ، وكان يصلّي الليل كلّه يصلّي الغداة بوضوء العشاء الآخرة ، وكان هو وابنه المعتمر يدوران بالليل في المساجد فيصلّيان مرّةً في هذا المسجد ومرّةً في هذا المسجد حتى يُصْبحا ، وكان سليمان مائلاً إلى عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام .

قال سليمان : أخذ فلان وفلان صحيفة جابر فقالوا : خُذْها ، فقلت : لا . وتوفّي سليمان بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومائة .

شُعيب بن الحبحاب

ويكنى أبا صالح ، مولى لبني زافر بطن من المُعاول والمعاول من الأزد . أخبرني بذلك رجل من ولد شُعيب . وكان ثقة له أحاديث .

أبو بِشْر واسمه جعفر

ابن أبي وحشيّة ، واسم أبي وحشيّة إياس ، وكان أبو بشر ثقةً كثير الحديث ، قال : وقال يحيَى بن سعيد القطّان : كان شعبة يُضعف حديث أبي بشر ، قال : ولم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم شيئاً . وتوفّي أبو بشر سنة خمس وعشرين ومائة .

ربيعة بن أبي الحَلال العُتَكي

وكان قليل الحديث .

يحيى بن عَتيق

وكان ثقةً وله أحاديث .

يحيى بن أبي إسحاق الحَضْرمي

وكان ثقة وله أحاديث ، وكان صاحب قرآن وعلم بالعربيّة والنحو .

أبان بن أبي عيّاش

الشَّنّيّ من عبد القيس ، وهو متروك الحديث .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل ويحيَى بن عبّاد قالا : حدّثنا حمّاد ابن زيد قال : أخبرنا سَلْم العَلَويّ قال : رأيتُ أباناً يكتب عند أنس ، قال عارم عند السِّراج ، وقال يحيَى بن عبّاد في سِبّورجَة .

مَطَر بن طَهْمان الورّاق

وكان من أهل خراسان ، وكان فيه ضعف في الحديث .

قال حجّاج : سمعت شعبة قال : وقال مطر الورّاق : هؤلاء يحسنون يحدّثون . حدّثنا أبو التيّاح عن أبي القدّاك ، وقد أخطأ إنّما أراد أبا الوَدّاك .

ابو العُشَراء الدارمي

من بني تميم واسمه أُسامة بن مالك بن قِهْطِم ، وقال بعضهم : اسمه عُطارد بن برز ، وكان أعرابيّاً ينزل الحفر بطريق البصرة ، وهو مجهول له حديث ، روى عنه حمّاد بن سلمة .

يزيد بن حازم الأزدي

ثمّ الجَهْضَمِيّ ، ويكنى أبا بكر ، وكان ثقةً إن شاء الله .

أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : مات يزيد بن حازم آخر سنة سبع وأربعين ومائة وأوّل سنة ثمان وأربعين ومائة .

داود بن أبي هند

ويكنى أبا بكر ، واسم أبي هند دينار ، سمعتُ عمرو بن عاصم يقول : هو مولى لآل الأعلم القُشيريين .

قال : أخبرنا عليّ بن عبد الله قال : حدّثنا سفيان قال : سمعتُ داود ابن أبي هند يقول : أصابني ، يعني الطاعون ، فأُغمي عليّ فكأنّ اثنين أتياني فغمز أحدهما عُكوةَ لساني وغمز الآخر أخْمَص قدمي وقال : أيّ شيء تجد ؟ فقال : تسبيحاً وتكبيراً وشيئاً من خَطْوٍ إلى المساجد وشيئاً من قراءة القرآن، قال : ولم أكن أخذتُ من القرآن حينئذٍ ، قال : فكنتُ أذهبُ في الحاجة فأقول : لو ذكرتُ الله حتى آتي حاجتي ، قال : فعُوفيتُ فأقبلت على القرآن فتعلّمتُه .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : دخلتُ على داود بن أبي هند فرأيتُ فراشاً معصفراً وحَجَلَة معصفرة وثياب يُمنة مُعصفرة ، قال : وقال يزيد بن هارون : مرّ بنا داود وسعيد بن أبي عَروبة فسمعتُ منهما ، وتوفّي داود سنة تسع وثلاثين ومائة ، وكان من أهل سرخس وبها ولد ، وكان ثقة كثير الحديث .

علي بن الحَكم البُناني

من أنفسهم ، ويكنى أبا الحَكَم ، وكان ثقة له أحاديث ، توفّي سنة إحدى وثلاثين ومائة .

عاصم بن سليمان الأحول

ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان مولى لبني تميم ، وكان قاضياً بالمدائن في خلافة أبي جعفر ، وكان على الكوفة على الحِسْبة في المكاييل والأوزان ، وكان ثقة كثير الحديث ، ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة .

حفص بن سليمان

مولى لبني مِنْقَر ، ويكنى أبا الحسن ، وكان أعلمهم بقول الحسن .

قال يحيَى بن سعيد : قال شعبة : أخَذَ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يردّه عليّ ، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ، ومات قبل الطاعون بقليل ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

أبو نَعامة العَدَوي

واسمه عمرو بن عيسى ، وكان ضعيفاً ، روى عنه رَوْح بنْ عُبادة .

سعيد بن يزيد أبو مسلمة

وكان ثقةً ، روى عنه شعبة وحمّاد بن زيد وإسماعيل بن عُلَيّة .

سعيد بن أبي صدقة

ويكنى أبا قرّة ، وكان ثقة إن شاء الله .

عمارة بن أبي حفصة

ويكنى أبا رَوْح ، وكان ثقة ، روى عنه شعبة وإسماعيل بن عُلَيّة .

عثمان البتّي

وهو ابن سليمان بن جُرموز ، وكان ثقة له أحاديث ، وكان صاحب رأي وفقه .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ قال : كان عثمان البَتّي من أهل الكوفة فانتقل إلى البصرة فنزلها ، وكان مولى لبني زُهرة ، ويكنى أبا عمرو ، وكان يبيع البتوت فقيل البتّي .

منصور بن عبد الرحمن العُذْري الغُدّاني

روى عنه إسماعيل بن عُليّة .

عِسْل بن سفْيان التميمي

وكان فيه ضعف ، وقد روى عنه شعبة .

أبو رجاء الأزدي

واسمه محمد بن سَيْف ، وكان ثقة ، روى عنه حمّاد بن زيد ويزيد ابن زُريع وإسماعيل بن عُليّة ، وروى أبو رجاء عن الحسن .

عوف بن أبي جميلة الأعرابي

ويكنى أبا سهل مولى لطيّء ، وكان ثقة كثير الحديث . وقال بعضهم يرفع أمره ويقول : إنّه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحدٌ ، وكان يتشيّع .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : سألتُ عوف بن أبي جميلة فقلتُ : يا أبا سهل ما لك تقول : حدّثني الحسن ؟ قال : بلغني أنّ أصحابك يقولون : قال الحسن : قال رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فقال : من يقول هذا ؟ والله لا أعرض الأشعث له ، فقلت : عمرو بن عبيد يقوله ، فقال : كذب عمرو بن عُبيد ، لقد سمعتُ منه قبل وقعة ابن الأشعث . قال الأنصاريّ : وكان عوف أسنّهم جميعاً ، ومات سنة ستّ وأربعين ومائة .

زياد الأعلم مولى لامرأة

من باهلة ، وكان ثقة إن شاء الله .

خُليف بن عُقْبة بن ربيعة

ابن شيبان بن عُبيد بن عمرو بن مخلب بن عوف بن ثعلبة بن ذُبْيان ابن ربيع بن الحارث ، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن ثعلب بن زيد

مناة بن تميم ، ويكنى أبا بكر كناه بها محمد بن سيرين ، وكان من أصحابه . وكان يغيّر شيبه بشيء يسير ، هلك قبل مقتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن بالبصرة ، وهو يومئذٍ ابن إحدى وستّين سنة .

أبو ذُبيان

واسمه خليفة بن كعب .

أبو دِلان واسمه حيّان بن يزيد

وكان قليل الحديث .

أبو أيوب

واسمه عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفّان ، روى عنه حمّاد ابن سلمة وإسحاق بن عثمان .

خالد بن مِهْران الحذّاء

ويكنى أبا المبارك مولى لقريش لآل عبد الله بن عامر بن كُرَيز ، ولم يكن بحذّاء ولكن كان يجلس إليهم .

قال : وقال فَهْد بن حيّان القيسيّ : لم يَحْذُ خالد قطّ وإنّما كان يقول : احذوا على هذا النحو ، ولُقّب الحذّاء .

قال : وكان خالد ثقة رجلاً مهيباً لا يجترىء عليه أحد ، وكان كثير

الحديث . وقال : ما كتبتُ شيئاً قطّ إلاّ حديثاً طويلاً فإذا حفظته محوتُه ، وكان قد استُعمل على القتب ودار العشور بالبصرة . وتوفّي خالد سنة إحدى وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور .

يونس بن عُبيد

ويكنى أبا عبد الله مولى لعبد القيس ، وكان ثقة كثير الحديث . وقال يونس : ما كتبتُ شيئاً قطّ .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كان يونس يحدّث ثمّ يقول : أستغفر الله أستغفر الله ، ثلاثاً ، وأخبرنا فهد بن حيّان وغيره قالوا : مات يونس سنة تسع وثلاثين ومائة .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : رأيتُ سليمان وعبد الله ابني عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وجعفراً ومحمداً ابني سليمان ابن عليّ يحملون سرير يونس بن عُبيد على أعناقهم فقال عبد الله بن عليّ : هذا والله الشرف .

سلَمة بن علقمة

ويكنى أبا بشر التميمي ، وكان ثقة .

سوّار بن عبد الله

ابن قدامة بن عنزة بن نَقْب بن عمرو بن الحارث بن خلف بن الحارث ابن مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، وكان قليل الحديث

وولي قضاء البصرة لأبي جعفر .

قال : أخبرنا بكّار بن محمد قال : رأيتُ سوّار بن عبد الله أراد أن يحكم فرفع رأسه إلى السماء فتغرغرت عيناه ثمّ حكم .

أبو مروان الغَنَوي

واسمه إبراهيم بن العلاء ، وكان ثقة .

سعيد بن إياس الجُريري

ويكنى أبا مسعود ، وكان ثقة إلاّ أنّه اختلط في آخر عمره .

قال يحيَى بن سعيد القطّان : قال لي كَهْمَس : أنْكَرْنا الجريريّ أيّام الطاعون .

وأخبرنا يزيد بن هارون قال : سمعتُ من الجريريّ سنة اثنتين وأربعين ومائة وهي أوّل سنة دخلتُ البصرة ولم ننكر منه شيئاً ، وقد كان قيل لنا إنّه قد اختلط ، قال : وسمع منه إسحاق الأزرق بعدنا .

قال يزيد : وسمعتُ من شُعبة سنة أربعين ومائة ، وبعد ذلك قالوا : وتوفّي الجريريّ سنة أربع وأربعين ومائة .

عبد الله بن عون بن أرْطَبان

ويكنى أبا عون مولى عبد الله بن دُرّة بن سَرّاق المُزَني وكان أكبر من سليمان التميمي ، وكان عثمانيّاً ، وكان ثقة كثير الحديث ورعاً .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : سمعتُ ابن عون يقول : رأيتُ أنس بن

مالك يقاد به دابّته لا يلقى ما ألقى أنا ، لقد تركوني ما أقدر أن أخرج إلى حاجة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : وُلد ابن عون قبل الجارف بثلاث سنين .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ قال : كان ابن عون لا يسلّم على القدريّة إذا مرّ بهم .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان ابن عون قد سمع بالكوفة علماً كثيراً فعرضه على محمد فما قال محمد : ما أحسن هذا ! حَدّثَ به ، وما كان سوى ذلك أمسك عنه حتّى مات ، وكان إذا حدّث بالحديث تخشّع عنده حتّى تَرَحّمه مخافة أن يزيد أو ينقص .

قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة قال : سمعتُ ابن عون يقول : أعوذ بالله من علم الشيوخ !

قال : وقال أبو قَطَن سمعتُ ابن عون يقول : وددتُ أني خرجتُ منه كَفافاً ، يعني العلم .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : قال لي ابن عون : يا ابن أخي قد قطعوا عليّ الطريق ما أقدر أن أخرج لحاجة ، يعني ممّا يسألونه عن الحديث .

قال بكّار : وكان لابن عون إخوانٌ يأتونه فيأذن لهم خاصّةً ولا يأذن للجماعة .

أخبرنا بكّارَ بن محمد قال : كان ابن عون إذا جاءه إخوانه فسلّموا عليه كأنّ على رؤوسهم الطير لهم خشوع وخضوعٌ ليس أراه لأحد ، وكان يردّ عليهم : وعليكم السلام ورحمة الله ، وكان لا يدع أحداً من أصحاب الحديث ولا غيرهم يتبعه ، واتّبع ابن عون محمد بن سيرين يوماً فقال : ألك حاجة ؟ قال : لا ، قال : فانصرف .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : ما رأيتُ ابن عون يمازح أحداً ولا يماري أحداً ولا يُنْشِدُ شِعْراً ، وكان مشغولاً بنفسه .

قال : أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان ابن عون إذا صلّى الغداة يمكث مستقبل القبلة في مجلسه يذكر الله ، فإذا طلعت الشمس صلّى ثمّ أقبل على أصحابه .

قال بكّار : وما رأيتُ ابن عون شاتماً أحداً قطّ عبداً ولا أمةً ولا شاةً ولا دجاجة ولا شيئاً ولا رأيتُ أحداً أملك للسانه منه .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : ما سمعتُ ابن عون ذاكراً بلال بن أبي بُردة بشيء قطّ ، ولقد بلغني أنّ قوماً قالوا : يا أبا عون بلال فعل ، فقال : إنّ الرجل يكون مظلوماً فلا يزال يقول حتّى يكون ظالماً ، ما أظنّ أحداً منكم أشدّ على بلال مني ، قال : وكان بلال قد ضربه بالسياط لأنّه كان تزوّج امرأةً عربيّةً .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : صحبتُ ابن عون دهراً من الدهر حتّى مات ، وأوصى إلى أبي فما سمعتُه حالفاً على يمينٍ برّة ولا فاجرة حتّى فرّق الموت بيننا .

قال : وكان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً حتّى مات . قال : وما رأيتُ بيد ابن عون ديناراً ولا درهماً قطّ ولا رأيتُه يَزِنُ شيئاً قطّ ، وكان إذا توضّأ للصلاة لا يُعينه عليه أحدٌ ، وكان يمسح وجهه إذا توضّأ بالمنديل أو بخرقة . قال : وكان لا يبكر إلى الجمعة ذاك التبكير الذي يُعرف ولا يؤخّرها ، وكان أحبّ الأمور إليه أوسطها والاختلاط بالجماعة ، وكان يغتسل الجمعة والعيدَين ويتطيّب للجمعة والعيدين ويرى ذلك سُنّةً ، وكان طيّبَ الريح في سائر الأيّام ليّن الكسوة ، وكان يلبس في الجمعة والعيدين أنظف ثيابه ، وكان يأتي الجمعة ماشياً وراكباً ولا يقيم بعد صلاة الجمعة ، وكان في شهر رمضان لا يزيد على المكتوبة في الجماعة ، ثمّ يخلو في بيته ، وكان إذا خلا في منزله إنّما هو صامت لا يزيد على الحمد لله ربّنا ، وما رأيتُ ابن عون دخل حمّاماً قطّ ، وكان له وكيل نصرانيّ يُحْيي غلّة

داره ، وكان سكّانه في داره التي هو فيها نصارى ومسلمين والدار التي في السوق ، وكان يقول : يكون تحتي نصارى لا يكون تحتي مسلمون ، وكان يسكن أعلى داره ، وكان ابن عون يصلّي بنا المغرب والعشاء ، وكان له مسجد في داره يصلّي فيه الصلوات كلّها ومَن حضره من إخوانه وسكّانه وولده ، وكان يؤذّن مولى له يقال له زيد ، ويقيم يؤذّن مَثْنى مثنى ، ويقيم وِتْراً وتراً ، وكان ربّما أمّنا ابن عونْ وربّما قدّم بعضَ بنيه ، وكان لا يدعو بشيء إلاّ أن يُؤتَى به ، وكان إذا علم أنّ في شيء من طعامه ثوماً لم يَذُقْهُ ، وكان يأتيه الخادم قبل الطعام فيغسل يديه ، ثمّ يأتيه بالمنديل فيمسح بها يديه .

وقال بكّار بن محمد : حدّثتنا مولاة لنا يقال لها عَيْنا أنّها كانت تخدم ابن عون وهي يومئذٍ مملوكة لعبد الله بن محمد ، وكانت ابنة عبد الله ابن محمد عند ابن عون وأمّها عند عبد الرحمن ابنه ، قالت : فكنت أخْدِمُها فطبخت لابن عون قدراً فوجد منها ريح الثوم ، قالت : فسألني فأخبرتُه فقال : بارك الله فيك بارك الله فيك ! ارفعيه من بين يديّ ، قالت : فوقع في جسدي مثل الحريق فهربتُ إلى دار سيرين .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : ذكر القَدَر عند عبد الله بن عون فقال لي : يا ابن أخي إني أنا أكبر منه قد أدركتُ الناس وما يذكر بهذا الكلام إلاّ رجلان مَعْبَدٌ الجُهَني وسنهويه زوج أمّ موسى وذاك شرّ .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : سعت المعتزلة بابن عون إلى إبراهيم بن عبد الله بن حسن فقالوا : إنّ ههنا رجلاً يربث الناس عنك يقال له عبد الله بن عون ، فأرسل إليه أن ما لي ولك ، فخرج عن البصرة حتى نزل القريظيّة فلم يزل بها حتى كان من أمر إبراهيم ما كان .

قال بكّار : ورأيتُ ابن عون لما خرج إبراهيم بن عبد الله بن حسن أمر بأبوابه وكانت شارعة على سكّة المِرْبد فغُلقت ، فلم يكن يدع أحداً يطلع ولا ينظر ولا يفتح باباً .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان ابن عون إن وصل إنساناً بشيء وصله سرّاً وإن صنع شيئاً صنعه سرّاً يكره أن يطلع عليه أحد .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون قال : رأيتُ في المنام كأني مع محمد في بستان ، قال : فجعل يمشي فيه فيمرّ على الجَرْوَل فيثبه وأنا خلفه أفعل ذلك ، قال : فأتيتُه فقصصتُها عليه فرأيتُ أنّه عرفها فقال : ما شاء الله ما شاء الله ! هذا رجل يتبع رجلاً يتعلّم منه الخير ، قال : فرأى أني كِنْتُ .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كنتُ مع ابن عون في بيت فقلتُ : أليس أبو محمد عُبيدة بأطراف ؟ فقال : أيْهات عند من تقول هذا ، لا لا ، وكنتُ أردتُه أن يحدّثني في كتاب فأبَى عليّ .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ قال : سمعتُ عثمان البَتّي يقول في شهادة الرجل لأبيه : لا يجوز إلاّ أن يكون مثل ابن عون . قال الأنصاريّ : وبه آخذ وقد شهدت عند سوّار بن عبد الله لأبي عليّ شهادة فقَبلها .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّثنا ابن عون أنّه دخل عليّ سَلْم بن قُتيبة وهو أمير فقال : السلام عليكم ، قال : فضحك وقال : نحملها لابن عون .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاريّ قال : حدّث هشام بن حسّان مرّةً ، فقال له رجل : من حدّثك به ؟ قال : من لم تر عيناي والله مثله قَطّ عبد الله بن عون وما أستثني الحسن ولا ابن سيرين .

قال الأنصاريّ : وقدم هشام مرّةً من مكّة فأتَى ابن عون ونحن عنده فقال : والله ما أتيتُ أهلي ولا أحداً حتى أتيتك .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : أخبرنا ابن عون قال : رأيتُ في المنام كأنّي كنتُ جالساً في المسجد فندرت حصاةٌ فوقعت في أذني فملتُ برأسي فسقطتْ ، فسألتُ عنها ابن سيرين فقال : هذا رجل سمع كلمة تَسوءه

فلم يكن لها في قلبه قرار .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان ابن عون يكره المصافحة ، وكان لا يصافح أحداً ، وكان سفيان الثوري لا يكاد يصافح إنّما يقول : السلام عليكم .

أخبرنا بكّار قال : لم يكن لمسجد ابن عون الذي اتّخذه في داره محرابٌ.

أخبرنا يحيَى بن خُليف بن عقبة قال : مرّ ابن عون ومحمد بن سيرين فمر ابن سيرين موضع المطر على جذع ومرّ ابن عون في موضع المطر ، فقال له محمد بن سيرين : ما منعك أن تمشي على الجذع ؟ قال : لم أدْر ما يوافق صاحبَه .

أخبرنا يحيَى بن خُليف قال : كان ابن عون إذا اجتهد في الدعاء قال : يا أحد يا أحد .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : حدّثني بعض أصحاب ابن عون قال : كان له ناقةٌ يغزو عليها ويحجّ عليها وكان بها مُعجباً فأمر غلاماً له يستقي عليها فجاء بها وقد ضربها على وجهها فسالت عينها على خدّها فقلنا : إن كان من ابن عون شيء فاليومَ . قال : فلم يلبث أن نزل إلينا ، فلمّا نظر إلى الناقة قال : سبحان الله أفلا غير الوجه ؟ بارك الله فيك ! اخرُجْ عني ، اشهدوا أنّه حرّ .

أخبرنا بكّار قال : كان ابن عون يغزو على ناقته إلى الشأم فإذا صار إلى الشأم ركب الخيل ، قال : وبارز ابن عون روميّاً فقتله .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان لابن عون سُبع يقرأه كلّ ليلة فإذا لم يقرأه بالليل أتمّه بالنهار .

أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال : أخبرنا حمّاد بن زيد قال : قال ابن عون : ثلاث أحبّهن لنفسي ولأصحابي ، قال : فذكره فإذا هو قراءة القرآن والسنّة والثالثة أقبل رجل على نفسه ولها من الناس إلاّ من خير .

قال عبد الله بن مسلمة : وسمعتهم يذكرون عن ابن عون أنّه رأى دابّة أبي مسلمة بن قَعْنَب فركبها من غير أن يستأمره ، يعني يفعل ذلك على الثقة به .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : كان ابن عون يقول : سُليم سُليم أزهر أزهر ، قال : إنّهم كانوا يشترون له حوائجه من السوق .

أخبرنا أزهر بن بَلْج قال : حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة قال : قلت لابن عون : إني أراك تحبّ الدراهم ، قال : إنّها تنفعني .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان خاتم ابن عون من فضة ، وكان فَصه منه ونقشه خاتم سليمان .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : رأيتُ على ابن عون قلنسوة ارتفاعها نحو من شبر حبرة من هذه اليمانية المسلسلة ، ورأيته يلبس الثياب البرود ، ورأيته يلبس إزاراً ورداء ويخرج إلى السوق ، وكان يلبس ثوبين ممشّقين يُصبغان بالمِشق .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان ابن عون لا يُحْفي شاربه ، وكان يأخذه أخذاً وسطاً ، وكان له شعر إلى أنصاف أذنيه ولو رأيته قلت ليس من تلك الطبقة شديد الاختلاط بالناس .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : كان ابن عون تبدو سُرّته إذا اتّزر .

أخبرنا معاذ بن معاذ العنبري قال : رأيتُ على ابن عون برنساً من صوف رقيقاً حسناً ، فقال بعض أصحابنا : ما هذا البرنس يا أبا عون ؟ فقال : هذا برنس كان لابن عمر ، قال : فكساه أنس بن سيرين فبيع في ميراث أنس فاشتريته .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كانت نعل ابن عون لها زمامٌ واحدٌ

ولم تكن سبتيّة ، وكانت أردية ابن عون مفتولة وكانت ثياب ابن عون تمس ظهر قدمه .

أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قَطَن قال : رأيتُ بعض أسنان عبد الله بن عون مشدودة بالذهب .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : كان ابن عون يتمنى أن يرى النبي ، صلّى الله عليه وسلّم ، فلم يره إلاّ قبل وفاته بيسير فسُرّ بذلك سروراً شديداً فنزل من درجته إلى مسجد كان في الدار ، قال : فسقط فأصيب في رجله فلم يُعالجها حتى مات ، وكُفن في بردٍ شراه مائتي درهم فماكسنا بنوه وقالوا : لا نشتري إلاّ بدون ذلك ، فقالت عمّتي ، وكانت امرأته : احسبوا الباقي عليّ .

قال : وحضرت وفاة ابن عون فكان موجّهاً حتى قُبض يذكر الله حتى غرغر بالموت ، قال : وقالت لي عمّتي أمّ محمد بنت عبد الله بن محمد ابن سيرين : اقرأ عند ابن عون سورة يس ، فقرأتُها ، قال : وما رأيتُ أحداً كان أشدّ عقلاً عند الموت من ابن عون ، وما كان يزيد أن يقول بالثوب هكذا يرفعه عن بطنه . وماتِ في السّحَر فما قدرنا أن نصلّي عليه حتى وضعناه في محراب المصلّى ، غلبنا عليه النعاس .

أخبرنا بكّار بن محمد قال : مات ابن عون وعليه من الدّيْن بضعة عشر ألفاً وأوصى بخُمْس ماله بعد دينه إلى أبي في قرابته المحتاجين وغير المحتاجين .

قال : وكان ابن عون في مرضه أصبر من أسد أي ما رأيتُه يشكو شيئاً من علّته حتى مات ولم يخلّف درهماً ولا ديناراً وإنّما خلّف داراً في العطّارين وداره التي كان يسكنها في سكّة المِرْبد .

قال : ومات ، رحمه الله ، في رجب سنة إحدى وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر ، وصلّى عليه جميل بن محفوظ الأزدي صاحب شرطة عقبة بن سلم .

عمران بن مسلم

القصير ، وله أحاديث .

عبد المؤمن بن أبي شُراعة

وقد لقي ابن عمر وروى عنه ، وكان قليل الحديث .

غالب بن مِهْران التمّار

وكان ثقة ، روى عنه شُعبة وإسماعيل بن عُلَيّة .

عبد العزيز بن قُدير

وكان منزله في عبد القيس ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه سفيان وعبد الله بن المبارك . وأخوه

عبد الملك بن قُدير

وقد روى عنه أيضاً .

الحجّاج الأسود

القسامِل من الأزد ، وله أحاديث .

الحجّاج بن أبي عثمان

الصوّاف ، ويكنى أبا الصلت ، وكان ثقة إن شاء الله .

عبّاد بن منصور

الناجي ، وكان قاضياً بالبصرة وهو ضعيف له أحاديث مُنْكَرة .

حَوْشب بن مسلم

وكان يبيع الطيالسة ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه هشام بن حسّان .

حاتم بن أبي صَغيرة

ويكنى أبا يونس القُشَيْري ، وكان ثقة إن شاء الله .

حسين بن ذَكْوان المعلّم

وكان ثقة .

كَهْمَس بن الحسن القيسي

وكان ثقة .

مولى لمزينة ، وكان ثقة إن شاء الله .

عمران بن حُدير السَّدوسي

وكان ثقة كثير الحديث .

أبو المعلّى العطّار

واسمه يحيَى بن ميمون ، وكان ثقة كثير الحديث .

غالب بن خُطّاف الرّاسيّ

وكان ثقة .

أخبرنا عبد الأعلى بن سليمان العبدي الزرّاد قال : كان غالب القطّان يكنى أبا سلمة ، وكان مكفوفاً ، وكان ينزل في عبد القيس ، وسمعت أنّه غالب بن خُطّاف .

هشام بن حسّان القُرْدوسي

من الأزد ، وكان بينه وبين قتادة في السنّ سبع سنين .

قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن سعيد أبي قرّة أنّ محمداً قال : هشام منّا أهلَ البيت .

قال : وقال يحيَى بن سعيد القطّان : توفّي هشام سنة سبع وأربعين ومائة ، وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث .

قال : وقال مكّيّ بن إبراهيم : مات هشام أوّل يوم من صفر سنة ثمان وأربعين ومائة .

عُيَيْنَة بن عبد الرّحمن بن جوشن الغطفاني

وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح قال : لقيتُ عيينة بن عبد الرحمن بالبصرة سنة ثمان وأربعين ومائة وأمْلى عليّ .

عمر بن عامر

صالح بن أبي الأخضر

قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : سألتُ صالح بن أبي الأخضر فقلتُ له : هل سمعتَ هذا الذي ترويه عن الزّهْريّ ؟ فقال : منه ما حدّثني به ومنه ما قرأتُ عليه ، فلا أدري ما هذا من هذا .

جَراد بن مُجالد

روى عنه شعبة .

أبو حمزة

الذي روى عنه شعبة ، وكان جاره اسمه عبد الرحمن بن عبد الله .

عمرو بن عَبيد بن باب

مولى لبني تميم ، ويكنى أبا عثمان ، معتزلي صاحب رأي ليس بشيء في الحديث ، وكان كثير الحديث عن الحسن وغيره ، وتوفّي سنة أربع وأربعين ومائة ودُفن بمرّان على ليالٍ من مكّة طريق البصرة .

الطبقة الخامسة

سعيد بن أبي عَروبة

ويكنى أبا النّضْر ، واسم أبي عروبة مِهْران ، وكان ثقة كثير الحديث ثمّ اختلط بعدُ في آخر عمره .

قال : وسمعتُ عبد الوهّاب بن عطاء قال : جالستُ سعيد بن أبي عروبة سنة ستّ وثلاثين ومائة ، ومات سنة سبع وخمسين ومائة ، وقال غيره : سنة ستّ وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر .

قال : وقال قُريش بن أنس : حَلَفَ لي سعيد بن أبي عروبة أنّه ما كتب عن قتادة شيئاً قطّ إلاّ أنّ أبا معشر كتب إليّ أن أكْتُبَ له تفسير قتادة ، قال : فقال تريد أن تكتب عني ، قال : فلم أزل به .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : قال لي همّام : جاءني سعيد بن أبي عروبة فطلب منّي عواشر القرآن عن قتادة ، فقلت له : أنا أنْسخه لك وأرفعه إليك ، فقال : لا إلاّ كتابك ، فأبيتُ عليه واختلف إليّ فلم أعِرْه .

أخبرنا عفّان قال : كان سعيد بن أبي عروبة يروي عن قتادة ممّا لم يسمع شيئاً كثيراً ولم يكن يقول فيه حدّثنا .

قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : كان سعيد بن أبي عروبة من أحفظ الناس فكان إذا حدّث أعجبتْه نفسه فيقول : دَقّكَ بالمنحاز حَبَّ الفُلفُل ، فذكر روح عن بعض من قال : ما أذكره إلاّ بغَنيّه .

أسماء بن عُبيد

وكان ينزل ببني ضُبيعة ، وكان ثقة إن شاء الله .

قال : سمعتُ سعيد بن عامر وهو ابن ابنة أسماء يقول : هلك أسماء ابن عبيد سنة إحدى وأربعين ومائة .

إسماعيل بن مسلم المكّي

ويكنى أبا إسحاق .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : كان إسماعيل بن مسلم بصريّاً ولكنه نزل مكّة سنين فتَعَرّف بذلك ، فلمّا رجع إلى البصرة قيل له المكّيّ ، وكان له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره ، وكان الناس عليه وعلى عثمان البَتّي ، وكان مجلس إسماعيل ويونس بن عُبيد واحداً ، فكنتُ أجيء فأجلس إليهما فأكتب على إسماعيل وأدع يونس لنباهة إسماعيل عند الناس لما كان شهر به من الفتوى .

أبو الأشهب

واسمه جعفر بن حيّان العُطاردي ، وكان ثقة إن شاء الله ، وتوفّي بالبصرة سنة خمس وستّين ومائة في خلافة المهدي .

أبو خُلدة

واسمه خالد بن دينار ، وكان ثقة وله سنّ وقد لقي .

علي بن علي الرِّفاعي

أخبرنا الفضل بن دُكين وعفّان بن مسلم قالا : كان عليّ بن عليّ الرفاعي يُشَبَّه بالنبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم .

أبو حُرَّة

واسمه واصل بن عبد الرحمن ، وكان فيه ضعف وقد رُوي عنه الحديث . وأخوه

سعيد بن عبد الرحمن

وقد روي عنه أيضاً الحديث .

قرّة بن خالد السّدوسي

ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة .

صَخْر بن جُوَيْرِيَة

قال : سمعتُ عمرو بن عاصم قال : كان صخر يكنى أبا نافع مولى لبني تميم ، وكان ثبتاً ثقة .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان صخر أثبت في الحديث وأعرف به من جويرية .

ربيعة بن كلثوم بن حَبْر

وكان شيخاً عنده أحاديث .

اشعث بن عبد الملك الحُمْراني

ويكنى أبا هانىء .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا أبو حُرّة قال : كان الحسن إذا رأى أشعث قال : هات يا أبا هانىء هات ما عندك .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : قال شعبة : إنّما فقه مسائل يونس عن الحسن لأنّه كان يقال أخذها من أشعث وإنّما كثْرة علم الأشعث أنّ أخته كانت تحت حفص بن سليمان مولى بني مِنْقر ، وكان قد نظر في كتبه ، وكان حفص أعلمهم بقول الحسن .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا الأشعث قال : كنّا في مجلس ، كنّا نجتمع ويقعد فيه البتّيّ وسَوّار وداود وعوف والأشعث وعدّة ، فجرى بين داود وعوف كلام في القدر ، وكان عوف يقول بالقدر ، فوثب كلّ واحد منهما إلى صاحبه ، قال الأشعث : فقمتُ أنا إلى داود فاحتضنته وقام سَوّار إلى عوف فاحتضنه وفرقنا بينهما ، وتوفّي أشعث سنة ستّ وأربعين قبل عوف .

المُبارك بن فَضالة بن أبي أُمية

مولى عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه ، كتابة ، توفّي سنة خمس وستّين ومائة في خلافة المهديّ ، وكان فيه ضعف وعفّان بن مسلم يرفعه ويوثقه ويحدّث عنه . وأخوه

عبد الرحمن بن فضالة

ويكنى أبا أميّة ، وقد روى عنه أيضاً الحديث .

الرّبيع بن صَبيح

ويكنى أبا حفص مولى لبني سعد بن زيد مناة بن تميم ، خرج غازياً إلى الهند في البحر فمات فدفن في جزيرة من جزائر البحر سنة ستّين ومائة في أول خلافة المهدي ، أخبرني بذلك شيخ من أهل البصرة كان معه ، وكان ضعيفاً في الحديث وقد روى عنه الثوري وأمّا عفّان فتركه فلم يحدّث منه .

السّريّ بن يحيى

ابن إياس بن حَرْملة بن إياس الشّيْباني ، ويكنى أبا الهيثم ، وجدّه حرملة بن إياس الذي روى عن أبي قتادة .

أخبرنا العبّاس بن الفضل الأزرق قال : حدّثنا هُمام بن يحيَى عن قتادة عن صالح بن أبي الخليل عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة عن النبي ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنّه قال : صوم عرفة يعدل سنتين وصوم عاشوراء يعدل سنة .

يزيد بن إبراهيم التُسْتَري

وكان ثقة ثبتاً ، وكان عفّان يرفع أمره ، وكان ينزل في باهلة عند مقبرة بني سهم .

جَرير بن حازم بن زيد الجَهْضَمي

من الأزد ويكنى أبا النضر ، وكان ثقة إلا أنّه اختلط في آخر عمره .
أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : وُلد أبي سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان ، وقال وهب وسليمان بن حرب : مات جرير سنة سبعين ومائة .

أبو هلال الراسبي

واسمه محمد بن سُليم وفيه ضعف .
أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : كان أبو هلال أعمى فكان لا يحدّث حتى يُنسب من عنده ، قالوا : وتوفّي أبو هلال سنة خمس وستّين ومائة في خلافة المهدي .

هشام بن أبي هشام

ويكنى أبا المقدام ، واسم أبي هشام زياد مولى عثمان بن عفّان ، وكان هشام ضعيفاً في الحديث .

عُقْبة بن أبي الصَّهْباء

أبو عَقيل الدَّوْرَقيّ

واسمه بشير بن عقبة .

الحسن بن دينار

ضعيف في الحديث ليس بشيء ، وقد روى عنه محمد بن إسحاق والمعافى بن عمران وغيرهما .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعت الحسن بن دينار واستعار مني كتاباً فلم أُعطه فقال الحديث أكثر من ذلك ، فمن بخل بما عنده تولّى الملامة والمأثم ، وأصبناه من عند غيره .

الصَّلت بن دينار

وهو ضعيف ليس بشيء .

هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتوائيّ

واسم أبي عبد الله سَنْبَر مولى لبني سَدوس ، وكان ثقة ثبتاً في الحديث حُجّة ، إلا أنّه يرمى بالقدر .

أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيْمي قال : كان هشام الدستوائي إذا فقد السراج من بيته يتململ على فراشه ، وكانت امرأته تأتيه بالسراج ، فقالت له في ذلك فقال : إني إذا فقدت السراج ذكرتُ ظلمة القبر . وقال

عبد الصمد بن عبد الوارث : مات هشام سنة اثنتين وخمسين ومائة .
قال : وقال زيد بن الحباب أنا دخلتُ عليه سنة ثلاث وخمسين ، ومات بعدَ ذلك .

سليمان بن المغيرة القيسيّ

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة ثبتاً .
أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ وُهيباً يقول : كان أيّوب يقول لنا : خذوا عن سليمان بن المغيرة ، قال : فكنّا نأتيه في ناحية وأبوه في ناحية .
قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثني سليمان بن المغيرة قال : كان أيّوب يقول : ليس أحدٌ أحفظ لحديث حُميد بن هلال من سليمان بن المغيرة .

مَهْدي بن ميمون الأزدي

مولى للمعاول ، ويكنى أبا يحيَى .
أخبرنا عُبيد الله بن محمد القرشي قال : كان ميمون كرديّاً وهو مولى يزيد بن المهلّب ، وكان مهدي ثقة ، وتوفّي في خلافة المهدي .

شُعبة بن الحجاج بن ورد من الأزد

مولى للأشاقِر عتاقة ، ويكنى أبا بسطام ، وكان ثقة مأموناً ثبتاً صاحب حديث حجّة ، وكان شعبة أكبر من الثوري بعشر سنين .
أخبرني المِنْهال بن عمرو القُشَيري قال : سمعتُ شعبة يقول : والله

لأنا في الشعر أسلم مني في الحديث . وقال أبو قَطَن عمرو بن الهَيْثَم : قال شعبة : ما أنا مغتمّ على شيء أخاف أن يُدخلني النار غيره ، يعني الحديث .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حَدّثنا شعبة قال : قالت لي أمّي هاهنا امرأةٌ تحدّث عن عائشة فاذْهب فاسمعْ منها ، قال : فذهبتُ إليها فسمعتُ منها ثمّ قلتُ لها : قد سمعتُ منها ، قالت : لا يسألك الله . قالوا : وتوفّي شعبة بالبصرة في أوّل سنة ستّين ومائة ، وهو ابن خمس وسبعين سنة .

جُوَيْرِيَة بن أَسماء بن عُبيد

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان جويرية بن أسماء صاحب علم كثير ، وكان يَمتنع لا يملي علينا ، فجاءه إنسان فسأله عن قراءة القرآن على غير طُهْر فقال : ما عندي فيه شيء ، فحدّثته فيه عن ابن عبّاس وأبي هُريرة وغيرهما ، قال فقال : لا أراك هاهنا ، فحدّثني وأملى عليّ . فلمّا أملى عليّ تركتُه فلم آته .

صالح المُرّي

قال عبد الرحمن بن مهديّ : كنتُ أذكر صالحاً المرّيّ لسفيان الثوريّ فيقول : القصص القصص ، كأنّه يكرهه ، وكان إذا كانت له حاجة بكّرَ فيها ، قال : فبكّرَ يوماً وبكّرْتُ معه فجعلتُ طريقنا على مسجد صالح المرّي ، فقلتُ : يا أبا عبد الله ندخل نصلّي في هذا المسجد . فدخلنا فصلّينا . وكان يوم مجلس صالح ، فلمّا صلّوا ازدحم الناس فبقينا لا نقدر أن نقوم ، وتكلّم صالح فرأيتُ سفيان يبكي بكاء شديداً ، فلمّا فرغ وقام قلتُ له : يا أبا عبد الله كيف رأيتَ هذا الرجل ؟ قال : هذا ليس بعاصٍ هذا نذير قوم .

هُمام بن يحيى

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لبني عوذ من الأزد ، وكان ثقة ربّما غلط في الحديث .

سلام بن سليمان

أبو المنذر مولى مُزَيْنَة .

حَمّاد بن سلمة

ويكنى أبا سلمة ، وكان أبوه سلمة يكنى أبا صخرة ، وهو مولى لبني تميم ، وهو ابن أخت حُميد الطويل .

قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : سمعتُ حمّاد بن زيد يقول : ما كنّا نأتي أحداً نتعلّمُ منه شيئاً بنيّة في ذلك الزمان إلاّ حمّاد بن سلمة ونحن نقول اليوم ما نأتي أحداً يُعلّمُ بنيّة غيرَه . قالوا : وكان حمّاد بن سلمة ثقة كثير الحديث ، وربّما حدّث بالحديث المنكر .

أخبرنا أبو عبد الله التميمي قال : أخبرني أبو خالد الرازي عن حمّاد ابن سلمة قال : أخذ إياس بن معاوية بيَدي وأنا غلام فقال : لا تموت أو تَقُصّ ، أما إني قد قلتُ هذا لخالك ، يعني حُميداً الطويل ، قال : فما مات حتى قصّ ، قال أبو خالد : فقلتُ لحمّاد بن سلمة فقصصتَ أنت ؟ قال : نعم .

قاسم بن الفضل الحُدّانيّ

ويكنى أبا المغيرة .

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : لم يكن بحُدّانيّ ولكنّه كان نازلاً في حُدّان ، وهو رجل من بني لُحَيّ من الأزد ، وكان ثقة .

سلام بن مسكين

ويكنى أبا رَوْح ، وهو رجل من اليمن حَيّ من أنفسهم ، وكان ثقة ، وتوفّي قبل حمّاد بن سلمة .

سليمان الأسود الناجيّ

كان نازلاً في بني ناجية لا ندري كان من أنفسهم أو مولى لهم ، وكانت عنده أحاديث .

عُمارة بن زاذان الصّيدَلاني

أخبرنا حُميد بن عبد الرحمن الرّؤاسي قال : كان عُمارة يكنى أبا سلمة .

عبد العزيز بن مسلم

مات سنة سبع وستّين ومائة في خلافة المهديّ .

بَحْر بن كُنيز

السقّاء الباهلي ، ويكنى أبا الفضل ، وكان ضعيفاً ، توفّي في سنة ستّين ومائة في خلافة المهدي .

أبان بن يزيد العطّار

قال عفّان : كان يكنى أبا يزيد .

حَزْم بن أبي حزم القُطَعيّ

توفّي سنة خمس وسبعين ومائة .

حُسام بن مِصَكّ

ابن شيطان من الأزد ، وهو ضعيف .

أبو العوّام القطّان

واسمه عِمران بن داوَر .

الحُسين بن ابي جعفر الجُفريّ

وهو من بني عوذ من الأزد ، توفّي في سنة ستّين ومائة .

سلمة بن علقمة

وكان إمام مسجد داود بن أبي هند .

معاوية بن عبد الكريم الضالّ

وإنّما سُمّي بذلك لأنّه ضل في طريق مكّة .

عثمان بن مِقْسَم

البَرْسَمي ، وليس بشيء وقد ترك حديثه ، توفّي في خلافة المهدي .

أبو جُرَيّ نصر

ابن طريف ، وليس بشيء وقد ترك حديثه .

أبو عُبيدة الناجيّ

مولى كابس بن ربيعة الناجي ، كان نازلاً في بني ناجية ، ثم تحول إلى بني عُقيل .

عُبيد الله بن الحسن

ابن الحُصين بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف ابن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، وقد ولي قضاء البصرة بعد سوار بن عبد الله ، وكان محموداً ثقة عاقلاً من الرجال .

الطبقة السادسة

حمّاد بن زيد بن دِرهَم

ويكنى أبا إسماعيل ، وكان عثمانيّاً ، وكان ثقة ثبتاً حجّة كثير الحديث .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : مات حازم أبو جرير بن حازم وزيد أبو حمّاد بن زيد مملوك له فأعتقه يزيد وجرير ابنا حازم .

أخبرنا خالد بن خِداش قال : وُلد حمّاد بن زيد سنة ثمانٍ وتسعين .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : زعمت أمّي أني وُلدتُ في عمل عمر بن عبد العزيز ، قال : وقالت عمّتي في آخر عمل سليمان بن عبد الملك .

أخبرنا عُبيد الله بن عمر عن حمّاد بن زيد قال : قدم علينا البصرة حمّاد بن أبي سليمان فلم يأته أيّوب فلم نأته ، قال : وكان إذا لم يأتِ أيّوب أحَداً لم نأته ، قال : وقدم علينا ليث بن أبي سُليم فأتاه أيّوب فأتيناه ، قال : وقال غيره : مات أيّوب ولحمّاد بن زيد أربع وثلاثون سنة .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حمّاد بن زيد قال : كنّا عند عمرو بن دينار ، قال : فجاء أيّوب وأبو عمرو بن العلاء فسألاه في كتاب فكانا إذا أتيا على حديث قد سمعاه تركاه ، قال : فأقول أنا : حُدثتُ كذا وكذا ، فأُسْأل عن الذي تركوا .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان حمّاد بن زيد يلبس قلنسوةً بيضاء طويلة لطيفة .

أخبرنا عارم بن الفضل قال : توفّي حمّاد بن زيد يوم الجمعة لعشر ليال خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة ، وهو ابن إحدى وثمانين

سنة ، وصلّى عليه إسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي وهو يومئذٍ والٍ على البصرة لهارون أمير المؤمنين . وأخوه

سعيد بن زيد

ابن دِرْهم ، وكان ثقة ، وقد رُوي عنه ، ومات قبل أخيه حمّاد بن زيد .

وُهيب بن خالد بن عَجْلان

قال عفّان : هو مولى باهلة ، ويكنى أبا بكر ، ويكنى خالد أبا غِبْطة ، وكان وُهيب قد سُجن فذهب بصرُه ، وكان ثقة كثير الحديث حجّة ، وكان أحفظ من أبي عوانة ، وكان يُملي حفظاً ، ومات وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

أبو عَوانة

واسمه الوَضاح مولى يزيد بن عطاء ، وكان ثقة صدوقاً .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا مهدي بن ميمون قال : رأيتُ أبا عَوانة وهو غلام زمانَ خالد بن عبد الله يقرأ بالأصوات .

أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدّثنا أبو عَوانة قال : رأيتُ الحسن بن أبي الحسن يوم عرفة خرج من المقصورة فجلس في صحن المسجد وجلس الناس حوله .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا يزيد بن زُريع قال : كان الجُريري إذا حدّث يقول : من أحْسَنَ لي الواسطي ، من أحسن لي الواسطي ، يعني أبا عوانة ، قال يزيد : وكان يُهدي له جلال التمر .

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبي عَوانة قال: أعطيتُ امرأة الأعمش حماراً فكنتُ إذا جئتُ أخذت بيده فأخرجته إليّ.

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة: قلتُ للأعمش إنّ لي إليك حاجة، قال: وما حاجتك؟ قال قلتُ: حاجتي إن أنت لم تقضها فلا تغضب عليّ، قال: ليس قلبي في يدي فأغْضَبَ عليك أو لا، فإمّا أن يضرّك غضبي سرّاً أو علانية، قال قلتُ: أمْلِ عليّ، قال: لا أفعل.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: كان أبو عوانة يتحفّظ ويملي علينا ويخرج الحديث الطويل فيقرأه أو يُمليه.

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن أبي عُبيدة الحدّاد قال: قال لي أبو عوانة: ما يقول الناس فيّ؟ قلت يقولون: كلّ شيء تُحدّث به من كتاب فهو محفوظ، وما لم تجيء به من كتاب فليس بمحفوظ، قال: لا يدعوني.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: كان أبو عوانة يلبس قلنسوة.

أخبرنا يحيَى بن حمّاد قال: توفّي أبو عوانة سنة ستّ وسبعين ومائة في خلافة هارون وعلينا جعفر بن سليمان، وكان أصله من أهل واسط، ثمّ انتقل إلى البصرة فنزلها حتّى مات بها.

جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ

وهو مولى لبني الحَرِيش، ويكنى أبا سليمان، وكان ثقة وبه ضعف، وكان يتشيّع، ومات في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة، ذكر ذلك عبيد الله ابن محمد القرشي وغيره.

نوح بن قيس الطاحي

وكان ينزل سويقة طاحية .

عبد الواحد بن زياد

ويكنى أبا بشر ، وكان يُعرف بالثقفي ، وهو مولى لعبد القيس ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات سنة سبع وسبعين ومائة في خلافة هارون .

عبد الوارث بن سعيد

ويكنى أبا عُبيدة ، مولى لبني العَنْبر من بني تميم ، وكان ثقة حجّة ، توفّي أوّل المحرّم سنة ثمانين ومائة في خلافة هارون .

يزيد بن زُريع

ويكنى أبا معاوية ، وكان ثقة حجّة كثير الحديث ، وتوفّي بالبصرة في شوّال سنة اثنتين وثمانين ومائة وكان عثمانيّاً .

عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثقفي

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة وفيه ضعف ، ووُلد عبد الوهّاب سنة ثمان ومائة .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب قال : قال لنا أيّوب لما مات عبد المجيد : الزموا هذا الفتى ، يعني عبد الوهّاب ، قالوا : وتوفّي عبد الوهّاب بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون .

بِشْر بن المفضَّل

ويكنى أبا إسماعيل ، مولى لبني رَقاش ، وكان ثقة كثير الحديث ، وكان عثمانيّاً ، وتوفّي سنة ستّ وثمانين ومائة .

عبد الأعلى بن عبد الأعلى القُرشيّ

من بني سامة بن لُؤيّ ، ويكنى أبا هُمام ، ولم يكن بالقويّ في الحديث ، وتوفّي سنة تسع وثمانين ومائة .

عُباد بن عُباد بن حبيب

ابن المُهلّب بن أبي صُفْرة العتَكي من الأزد ، ويكنى أبا معاوية ، وكان معروفاً بالطبّ حسن الهيئة ، ولم يكن بالقوي في الحديث ، وتوفّي في سنة إحدى وثمانين ومائة في خلافة هارون .

المعتمر بن سليمان التيمي

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي قال : حدّثني العبّاس بن الوليد بن نصر البصريّ قال : حدّثني عبد الملك بن قُريب الأصمعي قال : حدّثني المُعْتَمِر بن سليمان قال : قال لي أبي : عُدّ لنفسك من سنة ستّ ومائة ، يعني أنّه وُلد فيها ، قالوا : وتوفّي المعتمر سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة في خلافة هارون .

سُلَيم بن أخْضَر

وكان ألزمهم لعبد الله بن عون ، وكان ثقة .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : كان ابن عون يقول : سُليم سُليم أزهر أزهر ، قال : إنّهم كانوا يشترون له حوائجه من السوق .

عُمر بن عليّ المقدَّمي

ويكنى أبا حفص ، وكان ثقة ، وكان يدلّس تدليساً شديداً ، وكان يقول : سمعتُ وحدّثنا ، ثم يسكت ، ثم يقول : هشام بن عروة الأعمش ، وقد حدّث عنه عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب وغيرهما .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : كان عمر بن علي رجلاً صالحاً ، ولم يكونوا ينقمون عليه شيئاً غير أنّه كان مدلّساً ، وأمّا غير ذلك فلا ، ولم أكن أقبل منه حتى يقول : حدّثنا .

خالد بن الحارث الهُجيميّ

ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة ، وتوفّي بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون .

عَرْعَرَة بن البِرِنْد

ابن النعمان بن عَلَسَجة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، وكان عرعرة يكنى أبا محمد ، وتوفّي في جمادى الآخرة أو رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة في خلافة هارون وهو ابن اثنتين وثمانين سنة .

الحكم بن سِنان

وكان ضعيفاً في الحديث ، مات سنة تسعين ومائة في خلافة هارون .

محمّد بن أبي عَديّ

ويكنى أبا عمرو ، واسم أبي عدي إبراهيم ، مولى لبني سليم ، وكان ثقة ، ومات بالبَصرة سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون .

يوسف بن خالد بن عُمير

السّمْتي ، ويكنى أبا خالد ، مولى سهل بن صخر الليْثي من بني كنانة وله صحبة ، وقد ذكرناه في أول الكتاب في أصحاب النبي ، صلّى الله عليه وسلّم ، وهو أعْتَقَ عُميراً ، ووُلد يوسف بن خالد بن عمير سنة عشرين ومائة في ولاية يوسف بن عمر الثّقَفي وسُمّي باسمه ، وكان قد طلب العلم ولقي خالداً الحَذّاء ويونس وابن عون وهشاماً وطبقتهم ولقي الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم من أهل الكوفة

ولقي موسى بن عقبة ومحمد بن عَجْلان ونظراءهم ، وكان له بصر بالرأي والفتوى والكتب والشروط ، وكان الناس يتّقون حديثه لرأيه ، وكان ضعيفاً في الحديث ، وقيل له السّمتي للحيته وهيئته وسمته ، والدار التي كان فيها يوسف بالبصرة هي دار سهل بن صخر ، وتوفّي يوسف بالبصرة في رجب سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن تسع وستّين سنة .

يحيى بن سعيد القطّان

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة مأموناً رفيعاً حجّة .

قال يحيَى : شهدتُ جنازة الأعمش بالكوفة ، قال : وحدّثني سفيان بالكوفة في جنازة الأعمش عنه عن إبراهيم عن عمر في بيض النعام وقال : ليس هذا من حديثه العتيق . قال : وتوفّي يحيَى بن سعيد القطّان بالبصرة في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة في خلافة عبد الله بن هارون .

مُعاذ بن مُعاذ بن نصر

ابن حسّان بن الحُر بن مالك بن الحَشْخاش بن جنَاب بن الحارث ابن خلف بن الحارث بن مُجْفِر بن كعب بن العَنْبر بن عمرو بن تميم ، ويكنى أبا المثنى ، وكان ثقة ، ووُلد سنة تسع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك ، وولي قضاء البصرة لهارون أمير المؤمنين ، ثم عُزل ، وتوفّي بالبصرة في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلّى عليه محمد بن عبّاد بن عبّاد المهلّبي ، وكان يومئذٍ على صلاة البصرة والإمرة .

صَفْوان بن عيسى الزُّهريّ

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة صالحاً ، وتوفّي بالبصرة في جمادى سنة مائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

حمّاد بن مَسْعَدَة

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقةً إن شاء الله ، وتوفّي بالبصرة في جمادى سنة اثنتين ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

أزْهر بن سعد السمّان

ويكنى أبا بكر ، مولى لباهلة ، وكان ثقة أوصى إليه عبد الله بن عون ، وتوفّي أزهر وهو ابن أربع وتسعين سنة .

محمّد بن سَواء بن العنبر

روى عن سعيد بن أبي عَرُوبة .

محمّد بن عبد الله بن المثنّى

ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، يكنى أبا عبد الله ، وكان صدوقاً .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : أخبرني أبي قال : وُلدت

يا بُنيّ في شوّال سنة ثماني عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك ، وقد ولي محمد بن عبد الله الأنصاري قضاء البصرة بعد مُعاذ بن مُعاذ ثمّ نُقل إلى بغداد فولي عسكر المهديّ بعد العوفي آخر خلافة هارون ، فلمّا ولي محمد بن هارون الخلافة عزله عن القضاء وولّى مكانه عون بن عبد الله المسعودي ، وولي محمد ابن عبد الله الأنصاري المظالم بعد إسماعيل بن عُلَيّة ثمّ ولاّه قضاءَ البصرة ثانيةً ثمّ عزله عبد الله بن هارون وولّى مكانه يحيَى بن أكْثَم ولم يزل الأنصاري بالبصرة يحدّث إلى أن مات بها في رجب سنة خمس عشرة ومائتين .

عبد الله بن داود الهَمْدانيّ

من أنفسهم ، تحوّل من الكوفة فنزل الخُريبة بناحية البصرة ، وكان ثقة ناسكاً ، ومات في شوّال سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

أبو عاصم النّبيل

واسمه الضحّاك بن مَخْلَد الشيباني ، وكان ثقة فقيهاً ، مات بالبصرة ليلة الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

عبد الله بن بكر

ابن حبيب السّهْمي من باهلة ، ويكنى أبا وهب ، وكان ثقة صدوقاً ، مات ببغداد في المحرّم سنة ثمان ومائتين .

محمد بن بكر

ابن عثمان البُرْساني من الأزد ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة ، مات بالبصرة في ذي الحجّة سنة ثلاث ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

غُنْدَر واسمه محمد بن جعفر

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لهُذيل ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون .

سعيد بن عامر العُجيفي

وكان ينزل في بني ضُبيعة ، ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة صالحاً ، وقال عفّان : أكْتُبُ عنه الزّهْد ، ومات بالبصرة في شوّال سنة ثمان ومائتين .

رَوْح بن عُبادة القيسي

من بني قيس بن ثعلبة من أنفسهم ، ويكنى ابا محمد ، وكان ثقة إن شاء الله .

عثمان بن عمر

ابن فارس ، وكان ثقة .

بكّار بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن سيرين .

أخبرنا بكّار بن محمد قال: وُلدتُ في رجب سنة ثلاثين ومائة . قال : وحدّثني أبي قال : سمّاني محمد بن سيرين باسمه وكناني بكنيته ، وكانوا يقولون : كان ابن ستّ سنين .

عبّاد بن صُهَيب الكُليبي

ويكنى أبا بكر ، وقد كان طلب العلم وسمع من الناس ، وكان قديماً ولكنّه كان قدريّاً داعيةً فتُرك حديثُه ، وتوفّي بالبصرة في شوّال سنة اثنتي عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون وصلّى عليه طاهر بن عليّ بن سليمان بن عليّ الهاشمي وهو يومئذٍ والي البصرة .

الطبقة السابعة

عبد الرحمن بن مهديّ

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة كثير الحديث ، وُلد سنة خمس وثلاثين ومائة ، وتوفّي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستّين سنة .

وَهْب بن جرير بن حازم

الجهضميّ من الأزد ، ويكنى أبا العبّاس ، وكان ثقة ، وكان عفّان يتكلّم فيه . مات بالمَنْجَشانيّة على ستّة أميال من البصرة منصرفاً من الحجّ فحُمل فدفن بالبصرة .

أبو داود الطيالسي

واسمه سليمان بن داود ، وكان كثير الحديث ثقة وربّما غلط ، توفّي بالبصرة سنة ثلاث ومائتين وهو يومئذ ابن اثنتين وتسعين سنة لم يستكملها وصلّى عليه يحيَى بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سهل وهو يومئذ والي البصرة .

بَهْزُ بن أسد

ويكنى أبا الأسود من بَلْعَم من أنفسهم ، وكان ثقة كثير الحديث حجّة .

عفّان بن مسلم الصفّار

ويكنى أبا عثمان مولى عزرة بن ثابت الأنصاري ، وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجّة . قال : سمعتُ عفّان يوم الخميس لثماني عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة عشر ومائتين يقول : أنا في ستّ وسبعين سنة ، كأنّه وُلد سنة أربع وثلاثين ومائة ، وتوفّي ببغداد سنة عشرين ومائتين وصلّى عليه عاصم بن عليّ بن عاصم .

حَبّان بن هلال الباهلي

ويكنى أبا حبيب ، وكان ثقة ثبتاً حجّة . وكان قد امتنع من الحديث قبل موته . ومات بالبصرة في شهر رمضان سنة ستّ عشرة ومائتين .

رَيحان بن سعيد

ابن المثنى بن ليث بن صفدان بن زيد بن كُرْمان بن الحارث بن حارثة ابن مالك بن سعد بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي ، ويكنى أبا عِصْمة ، توفّي بالبصرة سنة ثلاث أو أربع ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

أبو بكر الحنفيّ

واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، وكان ثقة ، توفّي بالبصرة سنة أربع ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

وأخوه

عُبيد الله

ابن عبد المجيد ، وقد رُوي عنه ، وهو ثقة إن شاء الله .

ابو عامر العَقَديّ

واسمه عبد الملك بن عمرو ، مولى لبني قيس بن ثعلبة ، وكان ثقة ، توفّي بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين .

عبد الصَّمَد بن عبد الوارث

ابن سعيد التنّوري ، ويكنى أبا سهل ، وكان ثقة إن شاء الله . . . كذا في كتاب ابن معروف ، توفّي سنة أربع وعشرين ومائتين .

سليمان بن حرب الواشحيّ

من الأزد من أنفسهم ويكنى أبا أيّوب ، وكان ثقة كثير الحديث ، وقد ولي قضاء مكّة ثمّ عُزل فرجع إلى البصرة ، فلم يزل بها حتّى توفّي بها لأربع ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وثمانين سنة .

بِشْر بن عمر الزَّهْرانيّ

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة راويةَ مالك بن أنس ، وتوفّي بالبصرة في شعبان سنة تسع ومائتين ، وصلّى عليه يحيَى بن أكثم وهو يومئذٍ يلي القضاء بالبصرة .

أبو الوليد الطيالسي

واسمه هشام بن عبد الملك ، وكان ثقة حجّة ثبتاً ، توفّي بالبصرة في غرّة شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو يومئذٍ ابن أربع وتسعين سنة .

الحجّاج بن المِنهال الأنماطي

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة كثير الحديث ، توفّي بالبصرة يوم السبت لخمس ليال بقين من شوّال سنة سبع عشرة ومائتين .

إبراهيم بن أبي سُويد

كانت عنده أصناف حمّاد بن سلمة ، مات بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين .

أميّة بن خالد القيسيّ

وهو أميّة الأسود .

هُدْبة بن خالد القيسيّ

ويكنى أبا خالد ، وهو أخو أميّة بن خالد الأسود .

عُبيد الله بن محمد بن حفص

التيمي من قريش ، وهو ابن عائشة ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وقد سمع أصناف حمّاد بن سلمة ، توفّي بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

سَهْل بن بكّار

إسحاق بن عمر

ابن سليط ، روى عن حمّاد بن سلمة .

عبد الله بن سلمة

. ابن قَعْنَب الحارثي ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان عابداً فاضلاً ، روى عن مالك بن أنس كتبه ، وروى عن عبد العزيز الدراوردي وغيره من مشيخة المدينة .

مسلم بن قُتيبة

أبو قتيبة ، وكان يحدّث عن شُعبة وغيره .

رَوح بن أسلم

مولى باهلة ، ويكنى أبا حاتم ، وكان يروي عن حمّاد بن سلمة وشعبة .

محمد بن سنان العوفي

روى عن همّام بن يحيَى .

عبد الله بن سنان العوفيّ

حَرَميّ بن عُمارة بن أبي حفصة

حَرَميّ بن حفص

كان ينزل القسامل ، روى عن شعبة وحمّاد بن سلمة

إبراهيم بن حبيب بن الشهيد

إبراهيم بن يحيى بن حُميد الطويل

عبد الله بن يونس

ابن عُبيد ، وكانت عنده أحاديث يسيرة.

داود بن شبيب

روى عن حمّاد بن سلمة .

عليّ بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق

وهو ابن عمّ بشر بن المفضّل ، توفّي بالبصرة في منزله في بني العنبر في سنة سبع وعشرين ومائتين .

عبد الرحمن بن المبارك أبو بكر الطُّفاويّ

ينزل بني عبس .

مسلم بن إبراهيم

ويكنى أبا عمرو ، مولى للأزد ، وكان يُعرف بالشحّام ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

أبو حُذيفة موسى بن مسعود

النهديّ ، وكان كثير الحديث ثقة إن شاء الله ، وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمّار وزُهير بن محمد وسفيان الثوريّ ، ويذكرون أنّ سفيان كان تزوّج أمّه حين قدم البصرة ، وتوفّي أبو حذيفة بالبصرة في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين .

يعقوب بن إسحاق الحضرميّ

المُقْرىء ، ويكنى أبا محمد ، وليس هو عندهم بذاك الثبت، يذكرون أنّه حدّث عن رجال لقيهم وهو صغير قبل أن يدرك . وأخوه

أحمد بن إسحاق الحضرميّ

ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة ، وهو أكبر من أخيه ، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومائتين .

عمرو بن مرزوق الباهلي

وكان ثقة كثير الحديث عن شعبة . مات بالبصرة في صفر سنة أربع وعشرين ومائتين .

محمد بن عَرْعَرَة

ابن البرند ، ويكنى أبا عمر ، وكانت عنده أحاديث عن شعبة وغيره ، وتوفّي في شوّال سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو يومئذ ابن ستّ وسبعين سنة .

عارم بن الفضل السدوسيّ

ويكنى أبا النعمان ، وعارم لقب واسمه محمد بن الفضل ، توفّي بالبصرة في شهر ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين ومائتين .

الحجاج بن نصير

الفساطيطي ، وكان ضعيفاً .

عمرو بن عاصم الكلابيّ

ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة .

محمد بن كثير العبدي

وهو أخو سليمان بن كثير .

أبو عمر الحوضيّ

واسمه حفص بن عمر ، مات بالبصرة يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين ومائتين .

موسى بن إسماعيل التبوذكي

ويكنى أبا سلمة ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات بالبصرة ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين ودفن يوم الثلاثاء .

محمد بن عبد الله الرَّقاشيّ

المعلّى بن أسد العَمّيّ أخو بَهز بن أسد

ويكنى أبا الهيثم ، وكان معلّماً ، مات بالبصرة في شهر رمضان سنة ثماني عشرة ومائتين .

يحيى بن حمّاد بن أبي زياد

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة كثير الحديث ، روى عن أبي عوانة ، وقد روى عن أبيه حمّاد بن أبي زياد ، وروى أبوه عن الحسن وابن سيرين وعطاء الخراساني أنّه سألهم عبد الأعلى بن حمّاد النرسي عن السلم في القوارير .

عيّاش بن الوليد الرَّقّيّ

عبد الله بن سوّار

ابن عبد الله القاضي ، توفّي بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

الطبقة الثامنة

مُسَدَّد بن مسرهَد

ابن مُسَرْبَل بن شُريك الأسديّ ، ويكنى أبا الحسن ، توفّي بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

عبد الله بن عبد الوهّاب

الحُجَبي ، روى عن حمّاد بن زيد وغيره .

سليمان بن داود

أبو الرّبيع الزّهْراني ، توفّي بالبصرة في آخر سنة أربع وثلاثين .

عبد الله بن محمد بن أسماءَ

ابن عُبيد ، روى عن عمّه جُويرية بن أسماء .

محمّد بن أبي بكر بن عليّ

ابن عطاء بن مقَدّم مولى ثقيف ، توفّي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

وأخوه

عبد الله بن أبي بكر

ابن عليّ بن عطاء .

ابن معمر المِنْقَريّ

واسمه عبد الله بن عمرو ، وكان كثير الرواية عن عبد الوارث التنّوري .

أبو ظفر

واسمه عبد السلام بن مطهَّر بن حُسام من مُصِلكّ .

علي بن عبد الله بن جعفر

ابن نجيح المدني ، ويكنى أبا الحسن ، مات بعسكر أمير المؤمنين بسُرّ مَن رأى يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

إبراهيم بن بشّار الرماديّ

ويكنى أبا إسحاق ، صاحب ابن عُيينة ، توفّي بالبصرة .

إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة

ابن البرند ، توفّي ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وكان مرض بعسكر الخليفة بسامرّا فقُدم به إلى بغداد فتوفّي بها .

عليّ بن بَرّي

وقد كُتب عنه الحديث ، وتوفّي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

سليمان بن الشاذكوني

وكان حافظاً للحديث ، وتوفّي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين .

آخر البصريّين .

تسمية من كان بواسط

من الفقهاء والمحدّثين

أبو هاشم الرُّماني

واسمه يحيَى بن دينار ، وكان ثقة .

يعلى بن عطاء

مولى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وكان ثقة ، وكان من أهل الطائف ، وكان قدم واسط وأقام بها في آخر سلطان بني أميّة ، سمع منه شُعبة بن الحجّاج وأبو عَوانة وهُشيم وأصحابهم .

أبو عَقيل

الذي روى عنه شعبة واسمه هاشم بن سلاّل ، ويقال سلاّم ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان من أهل الشأم ، فقدم واسط وكان قاضياً بها .

أبو خالد الدالاني

واسمه يزيد بن عبد الرحمن ، وكان منكر الحديث .

القاسم بن أبي أيوب

وكان ثقة قليل الحديث .

أبو بَلْج واسمه يحيى

ابن أبي سُليم الفزاري ، وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه شعبة وهُشيم وأبو عوانة ، وقال يزيد بن هارون : قد رأيتُ أبا بَلْج وكان جاراً لنا ولم يكن له حاجة في النساء ، وكان يتّخذ الحمام في بيته يَستأنس بهنّ ، وكان يذكر الله كثيراً فقال : لو قامت القيامة لدخلنا الجَنّةَ ، يقول : لذِكرنا اللهَ .

منصور بن زاذان

صاحب الحسن وهو الذي روى عنه هُشيم وأصحابه ، وكان ثقة ثبتاً سريع القراءة ، وكان يريد يترسّل فلا يستطيع ، وكان يختم في الضحى ، وكان يُعرف ذلك منه بسجود القرآن ، وكان قد تحوّل فنزل المبارَك على تسعة فراسخ من واسط ، قال يزيد بن هارون : ومات منصور سنة الوباء في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .

العوّام بن حَوْشَب

ابن يزيد بن رُوَيم ، وكان ثقة ، قال يزيد بن هارون : وكان يكنى أبا عيسى ، وكان صاحب أمر بالمعروف ونهي عن المنكر ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

سفيان بن حسين

السُّلَمي مولى لهم ، قال يزيد بن هارون : ويكنى سفيان أبا الحسن ، وقال غيره : يكنى أبا محمد ، وكان ثقة يخطىء في حديثه كثيراً ، وكان مؤدّباً مع المهديّ أمير المؤمنين ، ومات بالريّ في خلافة المهديّ .

أبو العلاء القصّاب

واسمه أيّوب بن أبي مسكين ، وكان ثقة ، قال : سمعتُ يزيد بن هارون يقول : مات سنة أربعين ومائة .

يزيد بن عطاء البزّاز

مولى أبي عوانة من فوق ، وكان ضعيف الحديث .

أصبغ بن زيد الورّاق مولى لجهينة

وكان يكتب المصاحف ، وكان ضعيفاً في الحديث ، ويكنى أصبغُ أبا عبد الله ، مات سنة تسع وخمسين ومائة في خلافة المهديّ .

خَلَف بن خليفة

ويكنى أبا أحمد مولى لأشجع ، كان من أهل واسط فتحوّل إلى بغداد ، وكان ثقة ثمّ أصابه الفالج قبل أن يموت حتى ضعف وتغيّر لونه واختلط ، ومات ببغداد قبل هُشيم في سنة إحدى وثمانين ومائة ، وهو يومئذٍ ابن تسعين سنة أو نحوها .

هُشيم بن بشير

ويكنى أبا معاوية ، مولى لبني سُليم ، وكان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلّس كثيراً ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجّة وما لم يقُل فيه أخبرنا فليس بشيء .

أخبرنا سعيد بن هُشيم قال : وُلد أبي في أوّل سنة خمس ومائة ، وتوفّي ببغداد في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون ، وهو يومئذٍ ابن تسع وسبعين سنة ودفن في مقابر الخيزران .

خالد بن عبد الله الطحّان

مولى لمُزينة ، وكان ثقة ، توفّي بواسط سنة اثنتين وثمانين ومائة .

عليّ بن عاصم

ابن صُهيب مولى بني تميم ، ويكنى أبا الحسن ، وُلد سنة تسع ومائة ، وتوفّي بواسط في جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة وأشهُرٍ .

عبد الحكيم بن منصور

مولى لخُزاعة ، وكان ضعيفاً في الحديث .

محمد بن يزيد الكَلاعي

ويكنى أبا سعيد ، وكان ثقة ، توفّي بواسط سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون .

أبو سفيان الحِمْيَري الحذّاء

وكان شيخاً ضعيفاً عنده أحاديث قليلة ، توفّي بواسط يوم الاربعاء لسبع ليال بقين من شعبان سنة اثنتين ومائتين .

قُرّة بن عيسى

وقد روى عن الأعمش .

يزيد بن هارون

ويكنى أبا خالد مولى لبني سُليم ، وكان ثقة كثير الحديث، ولد سنة ثماني عشرة ومائة ، وقال : طلبتُ الحديث وحُصين حيّ كان بالمُبارك وكان يُقْرَأ عليه وكان قد نسي ، قال : وربّما ابتدأني الجُريري بالحديث ، وكان قد أُنْكِرَ ، قال يزيد في شوّال سنة تسع وتسعين ومائة قال : أنا ابن

إحدى أو اثنتين وثمانين ، وتوفّي وهو ابن سبع أو ثمان وثمانين سنة وأشهر في خلافة المأمون .

إسحاق بن يوسف الأزرق

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة وربّما خلط ، مات بواسط سنة خمس وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون .

محمد بن الحسَن

وكان من أهل الشأم ، وولي القضاء بواسط ، وكان ثقة .

الفضل بن عنبسة

الخزّاز ويكنى أبا الحسن ، وكان ثقة معروفاً ، روى عن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَريّ وحمّاد بن سلمة وغيرهما .

صِلة بن سليمان

وكان معروفاً .

سُرور بن المغيرة

ابن زاذان ابن أخي منصور بن زاذان ، وكان يروي التفسير عن عبّاد ابن منصور عن الحسن ، وكان معروفاً .

رَحمَة بن مُصْعَب

بِشْر بن مُبَشَّر

عاصم بن عليّ بن عاصم

كان يروي عن شعبة وسليمان بن المغيرة وليث بن سعد والمسعودي وغيرهم ، وكان ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدّث به ، وتوفّي بواسط يوم الاثنين للنصف من رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق وصلّى عليه المطّلب بن فهم بن أبي القاسم الخراساني ، وكان على واسط يومئذٍ .

عمرو بن عون بن أوس

ويكنى أبا عثمان ، توفّي بواسط سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

وكان بالمدائن

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

حُذيفة بن اليمان

رضي الله عنه ، وهو ابن حُسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جِرْوة وهو اليمان بن الحارث بن قُطيعة بن عبس ، وأمّه الرّباب بنت كعب ابن عديّ بن كعب بن عبد الأشهل .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير قالا : حدّثنا الأعمش عن أبي وائل في حديث رُواه قال : كان حُذيفة يكنى أبا عبد الله .

وقال محمد بن عمر : لم يشهد حذيفة بدراً وشهد أُحُداً هو وأبوه وأخوه صفوان بن اليمان ، وقُتل أبوه يومئذٍ ، وشهد حُذيفة الخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، واستعمله عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه ، على المدائن .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن مالك بن مِغْوَل عن طلحة قال : قدم حذيفة المدائن على حمار بإكافه على إكاف سادلاً رجليه ومعه عرق ورغيف وهو يأكل .

وقال محمد بن عمر : مات حذيفة بالمدائن بعد قتل عثمان بن عفّان وجاءه نَعيه وهو يومئذٍ بالمدائن ، ومات بعد ذلك بأشهر سنةَ ستّ وثلاثين ، وله عقب بالمدائن .

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن جرير بن عبد الله والأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه أنّ سلمان كان يكنى أبا عبد الله .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عوف عن أبي عثمان النَّهْديّ قال : قال لي سلمان الفارسي : أتَعْلَمُ مكانَ رامهرمز ؟ قلت : نعم ، قال : فإنّي من أهلها .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا سفيان عن عُبيد أبي العلاء عن عامر بن واثلة عن سلمان قال : أنا من أهل جيّ .

أخبرنا يوسف بن البهلول قال : حدّثنا عبد الله بن إدريس قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عبّاس قال : حدّثني سلمان الفارسي قال : كنت رجلاً من أهل أصبهان من أهل قرية يقال لها جيّ ، وكان أبي دهقانَ أرضه فخرجت من عنده ألتمس الدينَ فأخذني قوم من كلب فباعوني من رجل يهوديّ ، ثمّ باعني ذلك الرجل من رجل يهوديّ من يهود بني قريظة فقَدِمَ بي المدينة ، وهاجر رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، وشُغلتُ عنه بالرقّ حتى فاتني بَدْرٌ وأُحُدٌ ، ثمّ قال لي رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم : كاتِبْ ، فكاتبتُ وأعانَني رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، في كتابي بمثل البيضة من ذهب فأدّيتُ ما عليّ من المال وعتقتُ وشهدتُ الخندق وبقيّة مشاهد رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، حُرّاً مُسْلماً .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، سلمان سابقُ فارسَ .

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك قال : حدّثني كثير بن عبد

الله المزني عن أبيه عن جدّه قال : اختصم المهاجرون والأنصار في سلمان يوم الخندق فقال رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم : سلمان منّا أهلَ البيت .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا سلام بن مسكين قال : حدّثنا ثابت بن قطبة قال : كان سلمان أميراً على المدائن ، قال : وقال محمد بن عمر : توفّي سلمان الفارسي في خلافة عثمان بن عفّان بالمدائن .

وكان بالمدائن من المحدّثين والفقهاء

ابو جعفر المدائني

واسمه عبد الله بن المِسْوَر بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ، وكان معروفاً قليل الحديث .

عاصم الأحول

ابن سليمان ويكنى أبا عبد الرحمن مولى لبني تميم ، وكان ثقة وكان من أهل البصرة وكان يتولّى الولايات فكان بالكوفة على الحِسْبة في المكايل والأوزان ، فكان قاضياً بالمدائن في خلافة أبي جعفر ، ومات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة .

هلال بن خَبَّاب

كان أصله من أهل البصرة ، ثمّ نزل المدائن ومات بها في آخر سنة أربع وأربعين ومائة .

الهُذيل بن بلال الفزاريّ

وكان ضعيفاً في الحديث .

نعيم بن حكيم

ولم يكن بذلك في الحديث .

نَصْر بن حاجب القرشي

من بني الحارث بن لُؤيّ ويكنى أبا يحيَى ، أصله من خراسان ونزل المدائن ومات بها سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن بضع وخمسين سنة .

شَبابة بن سوّار الفزاريّ

مولى لهم ، ويكنى أبا عمرو ، وكان ثقة صالح الأمر في الحديث ، وكان مرجياً .

شُعيب بن حَرْب

ويكنى أبا صالح ، وكان من أبناء خراسان من أهل بغداد فتحوّل إلى المدائن فنزلها واعتزل بها ، وكان ثقة له فضل ، ثمّ خرج إلى مكّة فنزلها إلى أن مات بها .

علي بن حفص

وكان ببغداد

من الفقهاء والمحدّثين ممّن نزلها وقدمها فمات بها

إسماعيل بن سالم الأسدي

الذي روى عنه هُشيم وأصحابه ، كان ثقة ثبتاً ، وكان أصله من أهل الكوفة ثمّ تحوّل فسكن بغداد قبل أن تُبْنى وتُسْكَنَ ، وكان ببغداد لهشام بن عبد الملك وغيره من الخلفاء خمس مائة فارس رابطة يُغيرون على الخوارج إذا خرجوا في ناحيتهم قبل أن يَضْعُفَ أمْرُهم .

هشام بن عُروة بن الزبير

ابن العوّام بن خويلد بن أسد ، ويكنى أبا المنذر ، وأمّه أمّ ولد ، وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجّة ، وقد سمع من عبد الله بن الزبير ووفَدَ على أبي جعفر المنصور بالكوفة ولحق به ببغداد فمات بها في سنة ستّ وأربعين ومائة ودفن في مقبرة الخيزران .

محمد بن إسحاق بن يسار

مولى قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ ، ويكنى محمد أبا عبد الله ، وكان جدّه يسار من سَبْيِ عين التمر ، وكان محمد ثقة، وقد روى الناس عنه ، روى عنه الثوري وشعبة وسفيان بن عُيينة ويزيد بن

زريع وإبراهيم بن سعد وإسماعيل بن عُليّة ويزيد بن هارون ويَعلى ومحمد ابنا عُبيد وعبد الله بن نُمير وغيرهم ، ومن الناس من تكلّم فيه ، وكان خرج من المدينة قديماً فأتَى الكوفة والجزيرة والريّ وبغداد فأقام بها حتّى مات في سنة إحدى وخمسين ومائة ودفن في مقابر الخيزران .

أبو حنيفة واسمه النعمان

ابن ثابت مولى بني تيم الله بن ثعلبة ، وهو ضعيف في الحديث ، وكان صاحب رأي ، وقدم بغداد فمات بها في رجب أو شعبان سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة ودفن في مقابر الخيزران .

أبو معاوية النحوي

واسمه شيبان بن عبد الرحمن مولى لبني تميم ، وكان مؤدّباً لولد داود بن عليّ وغيرهم ، وكان ثقة في الحديث ، ومات ببغداد سنة أربع وستّين ومائة في خلافة المهديّ ودفن في مقابر قريش بباب التبن .

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الزّهْريّ ، ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة كثير الحديث وربّما أخطأ في الحديث ، وقدم بغداد فنزلها هو وعياله وولده وولي بها بيت المال لهارون أمير المؤمنين ، ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة ودفن في مقابر باب التبن .

عبد العزيز بن عبد الله

ابن أبي سلمة الماجشون ، ويكنى أبا عبد الله ، مولى لآل الهُدير التّيْميّين ، وكان ثقة كثير الحديث ، وأهلُ العراق أرْوَى عنه من أهل المدينة ، وكان قد قَدِمَ بغداد فأقام بها إلى أن توفّي في خلافة المهديّ فحضره المهديّ وصلّى عليه ودفنه في مقابر قريش ، وكانت وفاته سنة أربع وستّين ومائة .

عبد الملك بن محمد بن أبي بكر

ابن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبيد بن عوف بن مالك بن النجّار وأمّه أمَةُ الوهّاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل ، وكان قدم بغداد فأقام بها واستقضاه هارون أمير المؤمنين على عسكر المهديّ ، فمات وصلّى عليه هارون ودفن في مقبرة العبّاسيّة بنت المهديّ ، وكان قليل الحديث ، ويكنى أبا طاهر .

محمد بن عبد الله بن عُلاثة

الكلابي ، ويكنى أبا اليسير ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان من أهل حرّان ، فقدم بغداد فولاّه المهديّ القضاءَ بعسكر المهديّ ، ثمّ ولّى عافية ابن يزيد الأوْدي أيضاً القضاء معه .

فأخبرني عليّ بن الجعد قال : رأيتُهما جميعاً يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه وهذا في أقصاه ، وكان عافيةُ أكثرهما دخولاً على المهدي .

زياد بن عبد الله بن عُلاثة

الكلابي ، فكان خليفة أخيه محمد بن عبد الله بن علاثة على القضاء مع المهديّ .

إسماعيل بن عمر

يكنى أبا المنذر ، روى عن سفيان الثوري ومالك بن أنس .

عبيد بن أبي قُرّة

محمد بن سابق

ويكنى أبا جعفر مولى بني تميم ، وكان من أهل الكوفة ونزل بغداد في قطيعة الربيع وتجر بها ، ومات ببغداد .

سعيد بن عبد الرحمن

ابن جهبل الجُمَحيّ ، ولي القضاء ببغداد في عسكر المهديّ ومات بها .

عبد الرحمن بن أبي الزناد

ويكنى أبا محمد ، قدم بغداد في حاجة له فسمع منه البغداديّون ، وكان كثير الحديث ، وكان يُضَعَّف لروايته عن أبيه ، ومات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة في خلافة هارون ودفن في مقابر باب التبن . وابنه

محمد بن عبد الرحمن

ابن أبي الزناد ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان قد لقي عامّةَ رجال أبيه ، وكان ثقة عنده علم كثير ، فمات قبل أن يسمع الناس منه ، مات ببغداد بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة في سنة أربع وسبعين ومائة وهو ابن أربع وخمسين سنة ودُفن في مقابر الخيزران .

هُشيم بن بشير الواسطيّ

ويكنى أبا معاوية ، نزل بغداد ومات بها يوم الثلاثاء في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون ، وكان ثقة يدلّس .

إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم

مولى عبد الرحمن بن قطبة الأسدي أسد خُزيمة من أهل الكوفة ، وكان مقسم من سَبْيِ القِيقانيّة ما بين خراسان وزابلستان ، وكان إبراهيم بن مقسم تاجراً من أهل الكوفة ، وكان يقدم البصرة بتجارته فيبيع ويرجع ، فتخلّف فتزوّج عليّةَ بنت حسّان مولاة لبني شيبان ، وكانت امرأة نُبَيْلة عاقلة بَرْزة لها دار بالعَوَقَةِ بالبصرة تعرف بها ، وكان صالح المُرّيّ وغيره من وجوه أهل البصرة وفقهائها يدخلون عليها فتَبْرُزُ لهم وتُحادِثهم وتسائلهم ، فولدت لإبراهيم بن إسماعيل سنة عشر ومائة فنُسب إليها وأقام بالبصرة ، وولدت لإبراهيم بعد إسماعيل رِبْعِيّ بن إبراهيم ، وكان إسماعيل يكنى أبا بشر ، وكان ثقة ثبتاً في الحديث حجّة وقد وِلي صدقات البصرة وولي المظالم ببغداد في آخر خلافة هارون ونزل بغداد هو وولده واشترى بها داراً ،

وتوفّي ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ودُفن من الغد يوم الأربعاء في مقابر عبد الله بن مالك وصلّى عليه ابنه إبراهيم بن إسماعيل ، وكان وكيع بن الجرّاح ببغداد يوم مات إسماعيل .

إسماعيل بن زكرياء

ابن مُرّة مولى لبني سُواءَة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد ابن خزيمة ، ويكنى أبا زياد ، وكان تاجراً في الطعام وغيره ، وهو من أهل الكوفة ونزل بغداد في ربض حميد بن قحطبة ، ومات بها في أوّل سنة ثلاث وسبعين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة .

عنبسة بن عبد الواحد القرشي

أبو سعيد المؤدّب

واسمه محمد بن مُسلم بن أبي الوضّاح ، كان من حيّ من قُضاعة من أنفسهم ، وكان أصله جزَرَيّاً ، فلمّا تولّى أبو جعفر المنصور على الجزيرة ضمّ أبا سعيد إلى المهديّ والمهديّ يومئذٍ ابن عشر سنين أو نحوها فقدم معه إلى بغداد ، ثمّ ضمّ أبو جعفر المنصور إلى المهديّ سفيانَ بن حُسين فضمّ المهديّ أبا سعيد المؤدّب إلى عليّ بن المهديّ فلم يزل معه إلى أن مات أبو سعيد ببغداد في خلافة موسى أمير المؤمنين فدفن في مقابر الخيزران ، وكان منزله في الرصافة .

وكان أبو سعيد يروي عن سالم الأفطس وخصَيف وعبد الكريم الجزَري وعليّ بن بَذيمة وإبراهيم بن أبي حُرّة وهشام بن عُروة ويحيَى بن سعيد

ومحمد بن عمرو بن علقمة والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومِسْعَر والأجلح الكندي وسليمان التيمي وغيرهم ، وكان ثقة .

أبو إسماعيل المؤدّب

واسمه إبراهيم بن سليمان .

عبّاد بن عبّاد بن حبيب

ابن المهلّب بن أبي صُفرةَ العُتَكي ، ويكنى أبا معاوية ، وكان ثقة وربّما غلط ، روى عن أبي حمزة وعن واصل مولى أبي عُيينة ، وكان من أهل البصرة فقدم بغداد فنزلها ومات بها .

الفَرَج بن فَضالة

ويكنى أبا فضالة ، وكان من أهل الشأم من أهل حمص فقدم بغداد وولي بيت المال في أوّل خلافة هارون ، وكان يسكن مدينة أبي جعفر المنصور ، ومات بها سنة ستّ وسبعين ومائة ، وكان ضعيفاً في الحديث وقد روي عنه .

إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدنيّ

وكان ثقة وهو صاحب الخمسمائة الحديث التي سمعها منه الناسُ ، وكان من أهل المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات .

عُبيد الله بن عُبيد الرحمن الأشجعي

ويكنى أبا عبد الرحمن ، روى كُتُبَ الثوري على وجهها وروى عنه الجامع ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات .

عمّار بن محمد

ويكنى أبا اليَقْظان وهو ابن أُخت سفيان بن سعيد الثوري ، وكان ثقة ، روى عن عطاء بن السائب وغيره من الكوفيّين ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات .

طلحة بن يحيى الأنصاري

وكان ينزل ربض الأنصار ، روى عن يونس بن يزيد الأيْلي وسمع منه عبّاد بن موسى سماعاً كثيراً .

مروان بن شجّاع

وكان يقال له الخصيفي ، وكان من أهل الجزيرة من أهل حرّان ، وكان راوية لخصيف فقدم بغداد فكان مؤدّباً لولد موسى أمير المؤمنين ، فلم يزل ببغداد حتى مات .

عَبيدة بن حُميد التيمي

ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان ثقة صالح الحديث ، وكان من أهل الكوفة صاحب نحو وعربيّة وقراءة للقرآن ، فقدم بغداد أيّام هارون أمير المؤمنين فصيره مع ابنه محمد بن هارون فلم يزل معه حتّى مات ببغداد .

أبو حفص الأبّار واسمه عمر

ابن عبد الرحمن الأسدي ، وكان ثقة ، روى عن منصور بن المعتمر وغيره ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى مات .

أبو عُبيدة الحدّاد واسمه عبد الواحد

مروان بن معاوية

ابن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بَدْر الفزاري ، ويكنى أبا عبد الله ، كان من أهل الكوفة ثمّ أتَى الثغر فأقام به ثمّ قدم بغداد فأقام بها ونزلها وسمع منه البغداديّون ، وكان ثقة ، ثمّ خرج إلى مكّة فأقام بها فمات بها في عشر ذي الحجّة قبل التروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وكان يوم مات ابن إحدى وثمانين سنة .

عبّاد بن العوّام

ويكنى أبا سهل ، كان من أهل واسط ، وكان يتشيّع فأخذه هارون أمير المؤمنين فحبسه زماناً ثمّ خلّى عنه ، وأقام ببغداد وسمع منه البغداديّون وكان ثقة ، وكان ينزل بالكرْخ على نهر البزّارين ، وتوفّي سنة خمس وثمانين ومائة في خلافة هارون أمير المؤمنين .

عليّ بن ثابت

ويكنى أبا الحسن مولى العبّاس بن محمد الهاشمي ، وكان أصله من أهل الجزيرة وقدم بغداد فنزلها إلى أن مات بها ، وكان ثقة صدوقاً .

أبو يوسف القاضي

واسمه يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بُجير بن معاوية ابن قُحافة بن نُفيل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سُحْمة بن سعد بن عبد الله بن قُرادة بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن بجيلة ، وأمّ سعد بن بجير حَبْتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف من الأنصار ، وإنّما يعرف سعد بأمّه يقال له سعد بن حَبْتة ، وهم حلفاء في بني عمرو ابن عوف ، وكان عند أبي يوسف حديث كثير عن أبي خُصيف والمغيرة وحُصين ومطرّف وهشام بن عُروة والأعمش وغيرهم من الكوفيّين ، وكان يُعرف بالحفظ للحديث ، وكان يحضر المحدّث فيحفظ خمسين وستّين حديثاً فيقوم فيُمْليها على الناس ، ثمّ لزم أبا حنيفة النعمان بن ثابت فتفقّه وغلب عليه الرأيُ وجفا الحديث ، وكان صيّره المهديّ مع ابنه موسى وهو

وَليّ عَهْدِهِ على قضائه ، وكان معه بجُرْجان حين أتته الخلافة ثمّ قدم معه بغداد فولاّه قضاءها فلم يزل هو وولده إلى أن مات لخمس ليال خلون من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة في خلافة هارون .

الحسين بن حسن بن عَطيّة

ابن سعد بن جُنادة العوفيّ . ويكنى أبا عبد الله ، وكان من أهل الكوفة ، وقد سمع سماعاً كثيراً ، وكان ضعيفاً في الحديث ، ثمّ قدم به بغداد فولّوه قضاءَ الشرقيّة بعد حفص بن غياث ثمّ نُقل من الشرقيّة فولي قضاء عسكر المهدي في خلافة هارون ثمّ عُزل فلم يزل ببغداد إلى أن توفّي بها سنة إحدى أو اثنتين ومائتين .

أسد بن عمرو البَجَلي

من أنفسهم ، ويكنى أبا المنذر ، وكان عنده حديث كثير ، وهو ثقة إن شاء الله ، وكان قد صحب أبا حنيفة وتفقّه ، وكان من أهل الكوفة فقدم به بغداد فولي قضاءَ مدينة الشرقيّة بعد العوفي .

عافية بن يزيد الأودي

وكان من أصحاب أبي حنيفة أيضاً وولي القضاءَ للمهديّ ببغداد في عسكر المهديّ .

عِصْمة بن محمد الأنصاري

وكان إمام مسجد الأنصار الكبير ببغداد ، روى عن سهل بن أبي أفلح ويحيَى بن سعيد وعُبيد الله بن عُمر ، وكان عندهم ضعيفاً في الحديث .

المسيَّب بن شريك

ويكنى أبا سعيد ، وهو من بني شُقرة تميم ووُلد بخراسان ونشأ بالكوفة ، وسمع الحديث من الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم ، وكان ضعيفاً في الحديث لا يُحتجّ به ، ثمّ قدم بغداد فنزلها وولي بيت المال لهارون أمير المؤمنين ، وكان منزله في مدينة أبي جعفر المنصور ، وله عقب ، وتوفّي ببغداد سنة ستّ وثمانين .

أبو البختري القاضي

واسمه وهْبُ بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ ، كان من أهل المدينة ثمّ خرج منها فنزل الشأم ، ثمّ قدم بغداد فولاّه هارون أمير المؤمنين القضاء بعسكر المهديّ ، ثمّ عزله فولاّه مدينة الرسول ، صلّى الله عليه وسلّم ، بعد بكّار بن عبد الله الزبيري وجعل إليه صلاتها وحربها وقضاءها ، وكان شيخاً مريئاً من رجال قريش ، ولم يكن في الحديث بذاك ، روى منكرات فتُرك حديثُه ثمّ عُزل عن المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى مات بها سنة مائتين .

الحجاج بن محمد الأعور

ويكنى أبا محمد مولى سليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور ، ولم يزل ببغداد من أهلها ثمّ تحوّل إلى المصّيصة بولده وعياله فأقام بها سنتين ثمّ قدم بغداد في حاجة فلم يزل بها حتّى مات بها في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ ومائتين ، وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، وكان قد تغيّر في آخر عمره حين رجع إلى بغداد .

عبد الوهّاب بن عطاء العجلي

الخَفّاف ، ويكنى أبا نصر ، وهو من أهل البصرة ، ولزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصُحْبته وكَتَبَ كُتُبه ، وقد روى عن يونس بن عُبيد وخالد الحذّاء وحُميد الطويل وعوف الأعرابي وابن عون وداود بن أبي هند وعمران بن حُدير وغيرهم ، وكان كثير الحديث معروفاً صدوقاً إن شاء الله ، ثمّ قدم بغداد فنزلها وأوطنها ولزم السوق بالكَرْخ ، ولم يزل بها حتّى مات .

أبو بدر واسمه شجاع بن الوليد

ابن قيس السكوني ، روى عن الأعمش وهشام بن عروة وخَصيف وغيرهم ، وكانت له سنّ قد جاوز التسعين ، وكان كثير الصلاة ورعاً ، وتوفّي ببغداد سنة أربع ومائتين وذلك في شهر رمضان في خلافة المأمون . وابنه

أبو همام واسمه الوليد

ابن شُجاع بن الوليد ، روى عن بقيّة وإسماعيل بن عيّاش والوليد ابن مسلم وغيرهم .

عبد الله بن بكر السهميّ

بطن من باهلة وهو من أهل البصرة ، وكان ثقة صدوقاً ، نزل بغداد فنزل على سعيد بن مسلم وسمع منه البغداديّون ، ولم يزل بها حتّى مات بها ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرّم سنة ثمان ومائتين في خلافة المأمون .

كثير بن هشام

ويكنى أبا سهل ، وهو صاحب جعفر بن بُرقان ، نزل بغداد باب الكَرْخ في السوق فكان يُجهّز على التجّار إلى الرقّة وغيرها من الجزيرة والشأم ، وكان ثقة صدوقاً ، ثمّ خرج إلى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فمات هناك في شعبان سنة سبع ومائتين .

بكر بن الطويل

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي

مولى عبد الله بن بُريدة الأسلمي . ويكنى أبا عبد الله ، وكان من أهل المدينة فقدم بغداد في سنة ثمانين ومائة في دَين لَحِقَه فلم يزل بها ، وخرج

إلى الشأم والرقّة ، ثمّ رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن قدم المأمون من خراسان فولاّه القضاء بعسكر المهديّ ، فلم يزل قاضياً حتّى مات ببغداد ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة سبع ومائتين ، ودفن يوم الثلاثاء في مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وذكر أنّه ولد سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمد ، وقد روى عن محمد بن عجلان وربيعة والضحّاك بن عثمان ومَعْمَر وابن جُريج وثور بن يزيد ومعاوية بن صالح والوليد بن كثير وعبد الحميد بن جعفر وأسامة بن زيد ومخرمة بن بكير وأفلح بن سعيد وأفلح بن حميد ويحيَى بن عبد الله بن أبي قتادة وابن أبي ذيب ، وكان عالماً بالمغازي واختلاف الناس وأحاديثهم .

هاشم بن القاسم الكناني

ويكنى أبا النضر ، وكان من بني ليث من أنفسهم ، وهو من أهل خراسان ونزل بغداد ، وكان ثقة ، روى عن سليمان بن المغيرة وشعبة والمسعودي وابن أبي ذيب وحَريز بن عثمان وزهير بن معاوية ومحمد بن طلحة بن مصرّف وأبي جعفر الرازي وشريك وغيرهم ، وتوفّي ببغداد لغرّة ذي القعدة سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون ودُفن في مقابر عبد الله بن مالك .

قراد أبو نوح

مولى عبد الله بن مالك ، وكان ثقة ، روى عن شعبة والحجّاج رواية كثيرة .

أبو قطن

واسمه عمرو بن الهيثم بن قَطَن بن كعب القُطَعي .

شاذان

واسمه الأسود بن عامر ، وكان أصله من الشأم ، وكان صالح الحديث . ونزل بغداد فلم يزل بها حتّى مات سنة ثمان ومائتين .

عفّان بن مسلم بن عبد الله

مولى عَزْرة بن ثابت الأنصاريّ ، ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب ، وكان من أهل البصرة فقدم بغداد فلم يزل بها حتّى توفّي سنة عشرين ومائتين ، وصلّى عليه عاصم بن عليّ بن عاصم ، وامتحن وسُئل عن القرآن فأبَى أن يقول القرآن مخلوق .

محمد بن الحسن

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لبني شيبان ، وكان أصله من أهل الجزيرة ، وكان أبوه في جند أهل الشأم فقدم واسط فولد محمد بها في سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ونشأ بالكوفة وطلب الحديث وسمع سماعاً كثيراً من مِسْعر ومالك ابن مِغْوَل وعمر بن ذَرّ وسفيان الثوري والأوزاعي وابن جُريج ومُحِلّ الضبّي وبكر بن ماعز وأبي حُرّة وعيسى الخيّاط وغيرهم ، وجالس أبا حنيفة وسمع منه ونظر في الرأي فغلب عليه وعرف به ونفذ فيه ، وقدم بغداد فنزلها واختلف إليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأي ، وخرج إلى الرقّة وهارون

أمير المؤمنين بها فولاّه قضاء الرقّة ، ثمّ عزله فقدم بغداد ، فلمّا خرج هارون إلى الريّ الخَرْجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالريّ سنه تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسينَ سنة .

يوسف بن يعقوب بن إبراهيم القاضي

وكان قد سمع الحديث وروى الرأي عن أبيه أبي يوسف وولي قضاء بغداد في الجانب الغربي في حياة أبيه وصلّى بالناس الجمعة في مدينة أبي جعفر بأمْرِ هارون أمير المؤمنين ، ولم يزل قاضياً له بها إلى أن توفّي في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة .

أبو كامل مُظَفَّر بن مُدْرِك

وكان من أبناء أهل خراسان ، وكان ثقة ، روى عن حمّاد بن سلمة وغيره .

يونس بن محمد المؤدّب

ويكنى أبا محمد ، وكان ثقة صدوقاً ، توفّي ببغداد يوم السبت لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان ومائتين .

الحسن بن موسى الأشيب

من أبناء أهل خراسان ، ويكنى أبا عليّ ، ولي قضاء حمص والموصل لهارون أمير المؤمنين ، ثمّ قدم بغداد في خلافة المأمون ، فلم يزل ببغداد

إلى أن ولاّه المأمون قضاء طبرستان ، فتوجّه إليها فمات بالطريق بالرَيّ في شهر ربيع سنة تسع ومائتين ، وكان ثقة صدوقاً في الحديث ، روى عن شعبة وحمّاد بن سلمة وورقاء بن عمر وزُهير بن معاوية وابن لَهيعة وأبي هِلال وجرير بن حازم وغيرهم .

حسين بن محمد بن بهرام

المَرْوَزي ، ويكنى أبا أحمد ، وكان ثقة ، روى عن شعبة وجرير بن حازم ، وذكر أنّه سمع منه بجُرْجان أيّام سليمان بن راشد ، وروى عن ابن أبي ذيب وشيبان بن عبد الرحمن التفسير وغيره ، وروى عن أبي معشر المغازي ، ومات ببغداد في آخر خلافة المأمون .

حُجير بن المثنّى

ويكنى أبا عمرو ، وكان أصله من أهل اليمامة ، وقدم بغداد فنزلها ، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر ، لزم السوق ببغداد ، وكان ثقة ، روى عن ليث ابن سعد وعبد العزيز بن عبد الله الماجشون فأكثر ، ومات ببغداد .

عليّ بن الجعد

مولى أمّ سلمة المخزوميّة امرأة أبي العبّاس أمير المؤمنين .

أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق القاضي قال : جاءني عليّ بن الجعد بسجلّ أبيه بعِتْقه من أمّ سلمة فيه شهادة جَدّي إبراهيم بن سلمة ورجلٍ آخر معه ممّن كان يدخل عليها .

قال عليّ بن الجعد : ولدتُ سنة ستّ وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي

العبّاس ، وقد روى عليّ عن شعبة وزُهير بن معاوية وصخر بن جويرية وليث بن سعد وحمّاد بن سلمة وسفيان الثوري وأبي جعفر الرازيّ وغيرهم ، وتوفّي ببغداد في سنة ثلاثين ومائتين لخمس بقين من رجب ودفن في مقبرة باب حرب ، وكان له يوم توفّي ستّ وتسعون سنة وأشهر .

هوذة بن خليفة بن عبد الله

ابن أبي بكرة ، ويكنى أبا الأشهب ، وأمّه الزُّهْرة بنت عبد الرحمن ابن يزيد بن أبي بكرة ، وأمّها هولة بنت عبد الرحمن بن يزيد بن أبي بكرة ، ووُلد هوذة سنة خمس وعشرين ومائة ، وطلب الحديث ، وكتب عن يونس وهشام وعوف وابن عون وابن جُريج وسليمان التيمي وغيرهم فذهبت كُتُبه فلم يبقَ عندهم إلاّ كتاب عوف وشيء يسير لابن عون وابن جُريج وأشعث والتيمي ، ومات هوذة ببغداد ليلة الثلاثاء لعشر ليال خلون من شوّال سنة ستّ عشرة ومائتين في خلافة المأمون ودفن خارج باب خراسان وصلّى عليه ابنه ، وكان رجلاً طويلاً أسمر يخضب بالحنّاء .

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد

ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس ، ويكنى أبا أيّوب ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد فنزلها ، وكان ثقة كثير الحديث ، روى عن هشام بن عروة ويحيَى بن سعيد الأنصاري والأعمش وإسماعيل ابن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم ، وروى المغازي عن محمد ابن إسحاق ، وكان ينزل بغداد في عسكر المهديّ على السَّيب عند رحى عبد الملك ، وتوفّي بها سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمد وقد بلغ من السنّ ثمانين سنة .

أبو زكرياء السَّيلَحيني

واسمه يحيَى بن إسحاق البجلي ذكر أنّه من أنفسهم ، وكان ثقة ، روى عن يحيَى بن أيّوب وابن لَهيعة وغيرهم ، وقد كتب الناس عنه ، وكان حافظاً لحديثه ، وكان ينزل بغداد في دار الرقيق ، ومات بها في سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون .

سعيد بن سليمان الواسطي

يكنى أبا عثمان ، وهو سعدويه ، وكان ثقة كثير الحديث ، روى عن سليمان بن المغيرة والمبارك بن فَضالة وليث بن سعد وأبي معشر وغيرهم ، ونزل بغداد وتجر بها ، وكان منزله بالكَرْخ نحو درب أصحاب القراطيس ، وتوفّي بها يوم الثلاثاء بالعشيّ ودفن من الغد يوم الأربعاء في أوّل النهار سنة خمس وعشرين ومائتين وصلّى عليه ابن أخيه عليّ بن حُنين التاجر لأربع ليال خلون من ذي الحجّة .

ابو نصر التمّار

واسمه عبد الملك بن عبد العزيز من أبناء أهل خراسان من أهل نسا ، ذكر أنّه وُلد بعد قتل أبي مسلم الداعية بستّة أشهر ، ونزل بغداد في ربض أبي العبّاس الطوسي ، ثمّ في درب النسّابية وتجر بها في التمر وغيره ، وكان ثقة فاضلاً خيّراً ورعاً ، وقد روى عن حمّاد بن سلمة وسعيد بن عبد العزيز التنوخي وكوثر بن حكيم وغيرهم ، وتوفّي ببغداد يوم الثلاثاء أوّل يوم من المحرّم سنة ثمان وعشرين ومائتين ودفن بباب حرب ، وهو يومئذٍ ابن إحدى وتسعين سنة ، وكان بصره قد ذهب .

شُريح بن النعمان

ويكنى أبا الحسين صاحب اللؤلؤ ، وكان ثقة ، روى عن حمّاد بن سلمة وفُليح بن سليمان وأبي عَوانة ، وكان منزله بعسكر المهديّ على سيب القاضي ، وتوفّي يوم الأضحى سنة سبع عشرة في خلافة المأمون .

يحيى بن غيلان

ابن عبد الله بن أسماء بن حارثة من خزاعة ، وكان ثقة ، نزل بغداد ثمّ خرج إلى البصرة في حاجة له فمات هناك سنة عشر ومائتين ، وقد روى عن البصريّين .

معاوية بن عمرو الأزدي

ويكنى أبا عمرو ، روى عن زائدة بن قدامة كُتُبه ومصنّفه ، وروى عن أبي إسحاق الفزاري كتاب السيرة في دار الحرب ، ونزل بغداد فسمع منه أهل بغداد ، وتوفّي ببغداد في سنة خمس عشرة أو أربع عشرة ومائة في خلافة المأمون .

المعلّى بن منصور الرازي

ويكنى أبا يعلى ، نزل بغداد وطلب الحديث ، وكان صدوقاً صاحب حديث ورأي وفقه ، فمن أصحاب الحديث من يروي عنه ومنهم من لا يروي عنه الرأي ، وكان ينزل الكَرْخ في قطيعة الربيع ، وتوفّي سنة إحدى عشرة ومائتين .

محمد بن الصباح البزّاز

وهو الدولابي ، ويكنى أبا جعفر ، كان ينزل باب الكَرْخ ، ومات في آخر المحرّم سنة سبع وعشرين ومائتين .

بشر بن الحارث

رضي الله عنه ، ويكنى أبا نصر ، وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مرو ، ونزل بغداد وطلب الحديث وسمع من حمّاد بن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وهُشيم وغيرهم سماعاً كثيراً ، ثمّ أقبل على العبادة واعتزل الناس فلم يحدّث ، ومات ببغداد يوم الأربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين ومائتين ، وشهده خلقٌ كثير من أهل بغداد وغيرها ، ودفن بباب حرب وهو يومئذٍ ابن ستّ وسبعين سنة .

الهيثم بن خارجة

ويكنى أبا أحمد ، من أبناء أهل خراسان من أهل مرو الروذ ، نزل بغداد وكان أتى الشأم فكتب من الشأميّين وليث بن سعد ، ثمّ رجع إلى بغداد فلم يزل بها إلى أن مات يوم الاثنين لثماني ليال بقين من ذي الحجّة سنة سبع وعشرين ومائتين .

سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ويكنى أبا إسحاق ، وولي قضاء واسط في خلافة هارون ، ثمّ ولي قضاء عسكر المهديّ في أوّل خلافة المأمون وهو بخراسان ، وكان يروي كُتُب أبيه ، وسمع منه بعض البغداديّين ، ثمّ عُزل عن القضاء ببغداد فلحق بالحسن بن سهل وهو بفم الصلح فولاّه قضاء عسكره ، وتوفّي بالمبارك وهو ابن ثلاث وستّين سنة في سنة إحدى ومائتين . وأخوه

يعقوب بن ابراهيم

ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، ويكنى أبا يوسف ، وكان ثقة مأموناً ، وكان يروي عن أبيه المغازي وغيرها ، وسمع منه البغداديّون ، وكان يُقدَّم على أخيه في الفضل والورع والحديث ، ولم يزل ببغداد ، ثمّ خرج إلى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فلم يزل معه حتى توفّي هناك في شوّال سنة ثمان ومائتين ، وكان أصغر من أخيه سعد بأربع سنين .

سليمان بن داود بن عليّ بن عبد الله

ابن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ ، ويكنى أبا أيّوب ، وكان ثقة ، سمع من إبراهيم بن سعد وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهما ، وكتب عنه البغداديّون ورووا عنه ، توفّي ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين .

قُرّان بن تمّام الأسدي

ويكنى أبا تمّام ، وكان من أهل الكوفة ، وقدم فنزل بغداد ، وكان يتنخّس في الدوابّ ، وقد سمع منه وكان ضعيفاً .

عمر بن حفص

ويكنى أبا حفص العبدي ، روى عن ثابت البُناني ويزيد الرّقاشي وأبان بن أبي عيّاش وأمّ شبيب العبديّة ومالك بن أنس وغيرهم ، وكان ضعيفاً عندهم في الحديث ، كتبوا عنه ثمّ تركوه ، ومات ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائة في أوّل خلافة المأمون .

مُصْعَب بن عبد الله بن مصعب

ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام ، ويكنى أبا عبد الله ، نزل بغداد وروى عن مالك بن أنس الموطّأ وروى عن الدراوردي وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم وعن أبيه وغيرهم ، وكان إذا سئل عن القرآن يقف ويعيب من لا يقف ، وتوفّي ببغداد سنة ستّ وثلاثين ومائتين في شوّال .

نصر بن زيد بن المجدَّر

ويكنى أبا الحسن ، وكان ثقة صاحب حديث ، سمع من جرير بن حازم ومن أبي هلال ووُهيب وغيرهم ، ومات قديماً قبل أن يحدّث ، وكان أصله من سجستان ، وهو مولى جعفر الأكبر بن أبي جعفر المنصور .

عنبسة بن سعيد

ابن أبان بن سعيد بن العاص ، ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة صاحب حديث ، وكان قدم بغداد فأقام بها وسمع منه البغداديّون .

منصور بن سلمة

ويكنى أبا سلمة ، وكان ثقة ، سمع من غير واحد وكان يتمنّع بالحديث ، ثمّ حدّث أيّاماً ، ثمّ خرج إلى الثغر فمات هناك بالمصّيصة سنة عشر ومائتين في خلافة عبد الله المأمون .

نصر بن باب الخراساني

ويكنى أبا سهل ، سمع من داود بن أبي هند وعوف الأعرابي والحجّاج ابن أرطاة وغيرهم ، ونزل بغداد فسمعوا منه ورووا عنه ، ثمّ حدّث عن إبراهيم الصائغ فاتّهموه فتركوا حديثه ، وتوفّي ببغداد في عسكر المهديّ .

موسى بن داود الضبّيّ

ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة صاحب حديث ، سمع من سفيان الثوريّ وزُهير وغيرهما ، وكان قد نزل بغداد ، ثمّ ولي قضاء طرسوس فخرج إلى ما هناك ، فلم يزل قاضياً بها إلى أن مات بها .

إبراهيم بن العبّاس

ويكنى أبا إسحاق ، ويعرف بالسامَرّي ، روى عن أبي أويس وشريك وغيرهما ، وكان قد اختلط في آخر عمره فحجبه أهله في منزله حتّى مات .

الحكم بن موسى البزّاز

ويكنى أبا صالح ، ثقة كثير الحديث ، وكان من أهل خراسان من أهل نسا ، وروى عن الشاميّين عن يحيَى بن حمزة وفضل بن زياد وغيرهما من أهل الشأم ، وكان رجلاً صالحاً ثبتاً في الحديث ، وتوفّي ببغداد في شوّال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

هشام بن سعيد البزّاز

ويكنى أبا أحمد ، وكان راوية لابن لهيعة وحمّاد بن زيد ، وكان ثقة فمات قبل أن يسمع منه الناس .

محمد بن الحجاج المصفّر

ويكنى أبا جعفر ، وكان قد سمع من شعبة وابن أبي ذيب وغيرهما ، وهو ضعيف عندهم في الحديث .

سعد بن عبد الحميد

ابن جعفر بن الحكم بن أبي الحكم حُلفاء الأنصار ، ويكنى أبا مُعاذ ، ذكر أنّه سمع من مالك بن أنس وغيره .

خالد بن خداش

ابن عجلان ، ويكنى أبا الهيثم مولى آل المهلّب بن أبي صُفرة ، وكان ثقة ، روى عن حمّاد بن زيد وأبي عَوانة وغيرهما ، وتوفّي في سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين .

منصور بن بشير

وهو ابن أبي مزاحم ، ويكنى أبا نصر مولى الأزد ، وكان من سبي التّرْك ، وكان له ديوان فتركه وقد كتبوا عنه ، وكان ثقة صاحب سُنّة ، وتوفّي ببغداد في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين وهو ابن ثمانين سنة أو أكثر .

محمد بن بكّار

ويكنى أبا عبد الله ، روى عن أبي معشر ومحمد بن طلحة وقيس بن الربيع وعنبسة بن عبد الواحد وغيرهم ، وتوفّي ببغداد في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

محمد بن جعفر الوَرَكاني

ويكنى أبا عمران ، روى عن إبراهيم بن سعد وأبي معشر وشريك والمعافى بن عمران وابن أبي الزياد وأبي عقيل صاحب بُهَيّة وغيرهم ، وتوفّي ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

يحيى بن يوسف الرّقّيّ

ويكنى أبا زكريّاء ، وكان يروي عن عبيد الله بن عمرو الرقّي وغيره ، وتوفّي ببغداد في خلافة هارون الواثق .

خلَف بن هشام البزّاز

ويكنى أبا محمد ، سمع من شريك وأبي عوانة وحمّاد بن زيد وغيرهم ، وهو صاحب قرآن وحروف ، وقرأ على سليم صاحب حمزة ، ومات ببغداد يوم السبت لسبع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ودفن في مقابر الكناسة .

الحسين بن إبراهيم بن الحُرّ

ابن زعلان ، ويكنى أبا عليّ ويلقّب اشكاب ، وهو من أبناء أهل خراسان من أهل نسا ، وكان أبوه ممّن خرج في دعوة آل العبّاس مع أسيد بن عبد الرحمن الذي ظهر بنسا وسوّد وولي أسيد أصبهان فكان إبراهيم بن الحرّ معه في أصحابه فولد له الحسين بأصبهان سنة خمس وأربعين ومائة ، ونشأ الحسين ببغداد وطلب الحديث ولقي محمد بن راشد وشريك بن عبد الله وفُليح وحمّاد بن زيد وغيرهم ولزم أبا يوسف القاضي فأبصر الرأي ، ثمّ قعد عندهم فلم يدخل في شيء من القضاء ولا غيره ، ولم يزل ببغداد يُؤتَى في الحديث والفقه إلى أن مات سنة ستّ عشرة ومائتين في خلافة المأمون وهو ابن إحدى وسبعين سنة .

ثابت بن الوليد

ابن عبد الله بن جُميع .

غسّان بن المفضّل

الغَلابيّ ، ويكنى أبا معاوية .

داود بن عمرو

ابن زُهير بن عمرو بن جميل بن الأعرج بن ربيعة بن مسعود بن منقذ بن كوز بن كعب بن بجالة بن ذُهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة ابن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر ، ويكنى أبا سليمان ، مات ببغداد في ربيع الأوّل سنة ثمان وعشرين ومائتين .

داود بن رُشيد

نزل مدينة أبي جعفر وهو من أبناء أهل خراسان من أهل خوارزم ، روى عن الوليد بن مسلم وبَقيّة بن الوليد وإسماعيل بن عبّاس وغيرهم من الشاميّين ، وكتب عنه أهل بغداد ، وهو ثقة كثير الحديث .

فُضيل بن عبد الوهّاب

القنّاد ، وهو أخو محمد بن عبد الوهّاب الذي روى عنه هارون بن إسحاق الهمداني .

عبد الجبّار بن عاصم

ويكنى أبا طالب ، من أبناء أهل خراسان الذين كانوا بالجزيرة ، وكان قد كتب عن عُبيدِ الله بن عمرو وإسماعيل بن عيّاش وأبي المليح وبَقيّة وغيرهم ، وتوفّي ببغداد في عسكر المهديّ في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

عُبيد الله بن عمر

ابن ميسرة القواريريْ ، ويكنى أبا سعيد ، وهو من أهل البصرة ، وقدم بغداد فنزلها ، وقد روى عن حمّاد بن زيد ويزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهديّ وغيرهم ، وكان كثير الحديث ثقة ، وتوفّي ببغداد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة في أيّام التشريق سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وحضره خلق كثير ، ودُفن بعسكر المهديّ خارج الثلاثة الأبواب ، وهو يومَ توفّي ابن أربع وثمانين سنة .

محمّد بن أبي حفص المُعيطي

مولى لهم ويكنى أبا عبد الله ، واسم أبي حفص عمر ، وكان ثقة صاحب حديث ، روى عن بقيّة وعبد الله بن المبارك وأبي الأحوص وشريك وهُشيم وغيرهم ، وكان من أهل بغداد ، وصلّى الجمعة وانصرف إلى منزله وأوى إلى فراشه ليلة السبت فطرقه الفالج في ليلته فعاش بقيّة ليلته ويوم السبت إلى العصر ثمّ توفّي فدفن في مقابر الخيزران يوم الأحد لستّ ليال خلون من شعبان سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون ، وصُلّي عليه خارج الطاقات الثلاثة ، وشهده قوم كثير .

عيسى بن هشام النخّاس

سمع سماعاً كثيراً ، وكان صاحب حديث ، وتوفّي قبل أن يحدّث .

سَلْم بن قادم

ويكنى أبا الليث ، روى عن بقيّة ومحمد بن حرب وغيرهما ، وتوفّي ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

نُعيم بن هَيْصَم

ويكنى أبا محمد ، من أبناء أهل خراسان ، روى عن حمّاد بن زيد وغيره ، توفّي ببغداد في شوّال سنة ثمان وعشرين ومائتين .

يحيى بن عثمان

ويكنى أبا زكريّاء ، من أبناء أهل خراسان ، كان ينزل درب أبي الجهم ، وروى عن الشاميّين رشيد بن سعد وهِقل بن زياد وبقيّة وإسماعيل بن عيّاش وغيرهم ، وتوفّي في ربيع الأوّل من سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

إبراهيم بن زياد سَبَلان

ويكنى أبا إسحاق ، توفّي ببغداد ودفن يوم الأربعاء لستّ ليال خلون من ذي الحجّة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

بشّار بن موسى الخفّاف

ويكنى أبا عثمان ، توفّي ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين ، ودفن يوم الجمعة بعد العصر .

أبو الأحوص

واسمه محمد بن حيّان البَغيّ ، وقد سمع سماعاً كثيراً وكان ثقة ، وتوفّي في ذي الحجّة سنة تسع وعشرين ومائتين .

شجاع بن مخلّد

ويكنى أبا الفضل ، من أبناء أهل خراسان من البَغيّين ، روى عن هُشيم عامّة كُتُبه وعن إسماعيل بن عُليّة وغيرهما ، وهو ثقة ثبت ، وتوفّي ببغداد لعشر خلون من صفر سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وحضره بشر كثير ، ودفن في مقبرة باب التبن .

مهديّ بن حفص

ويكنى أبا أحمد ، كان ينزل باب الكوفة .

عبّاد بن موسى الخُتَّلي

ويكنى أبا محمدٍ ، روى عن إبراهيم بن سعد وطلحة بن يحيَى الزُّرَقي وإسماعيل بن جعفر ، وخرج إلى طرسوس فمات بها في أوّل سنة ثلاثين ومائتين .

أحمد بن محمد بن أيوب

ويكنى أبا جعفر ، وكان ورّاقاً يكتب للفضل بن يحيَى بن جعفر بن بَرْمَك فذكر أنّه سمع المغازي من إبراهيم بن سعد مع الفضل بن يحيَى وذكر أنّه سمع من أبي بكر بن عيّاش ما حدّث به الفضل بن يحيَى ، ومات ببغداد ليلة الثلاثاء لأربع ليال بقين من ذي الحجّة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

سهل بن نصر

وكان ينزل المطبخيّة .

إسحاق بن ابراهيم بن كامجار

ويكنى أبا يعقوب ، وهو ابن أبي إسرائيل من أبناء خراسان من أهل مرو ، وكان مخلطاً متنقّلاً ، وقف في القرآن ورجع مراراً ، روى عن إبراهيم ابن سعد وحمّاد بن زيد وعبد الرحمن بن أبي الزّناد وجعفر بن سليمان وسليمان بن أخضر وسمع سماعاً كثيراً ، وكان رحل إلى محمد بن جابر باليمامة فكتب كُتُبه ، وقدم البصرة من اليمامة بعد موت أبي عَوانة بيومين أو ثلاثة فلم يلحقه .

يحيى بن معين

ويكنى أبا زكريّاء ، وقد كان أكثر من كتّاب الحديث وعُرف به وكان لا يكاد يحدّث ، وتوفّي بمدينة الرسول ، صلّى الله عليه وسلّم ، وهو متوجّه إلى الحجّ .

زهير بن حرب بن اشتال

من أهل نسا ، ثمّ عربت اشتال فجعلت شدّاد ، ويكنى أبا خيثمة ، وهو مولى لبني حريش بن كعب بن عامر بن صعصعة العامري ، روى عن جرير ابن عبد الحميد وهُشيم وسفيان بن عُيينة وابن عُلَيّة وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم وغيرهم من الكوفيّين والبصريّين والحجازيّين وصنّف المسند وكتب صِنْفها ، وتوفّي ببغداد في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وحضره خلق كثير ، وهو ثقة ثبت .

خلَف بن سالم المخرّمي

ويكنى أبا محمد مولى المهالبة ، وقد كان صَنّف المسند عن رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، وكان كثير الحديث . وقد كتب الناس عنه ، وتوفّي ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

أحمد بن محمد بن حنبل ، رضي الله عنه

ويكنى أبا عبد الله . وهو ثقة ثبت صدوق كثير الحديث ، وقد كان امتحن وضرب بالسياط ، أمر بضربه أبو إسحاق أمير المؤمنين على أن يقول القرآن مخلوق فأبَى أن يقول ، وقد كان حبس قبل ذلك فثبت على قوله ولم

يُجبهم إلى شيء ، ثمّ دُعي ليخرج إلى الخليفة المتوكّل على الله ، ثمّ أُعطي مالاً فأبَى أن يقبل ذلك المال ، وتوفّي يوم الجمعة ارتفاع النهار ، ودفن بعد العصر ، وحضره خلق كثير من أهل بغداد وغيرهم .

هارون بن معروف

ويكنى أبا عليّ ، توفّي ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

القاسم بن سلام

ويُكنى أبا عُبيد ، وهو من أبناء أهل خراسان ، وكان مُؤدّباً صاحب نحو وعربيّة ، وطلب الحديث والفقه ، وولي قضاء طرسوس أيّام ثابت بن نصر ابن مالك ولم يزل معه ومع ولده ، وقدم بغداد ففسّر بها غريب الحديث وصنّف كتباً وسمع الناس منه ، وحجّ فتوفّي بمكّة سنة أربع وعشرين ومائتين .

بِشْر بن الوليد الكندي

روى عن أبي يوسف القاضي كُتُبه وإمْلاءه ، وروى عن شريك وحمّاد بن زيد ومالك بن أنس وصالح المُرّي وغيرهم ، وروى عن محمد ابن طلحة ، وولي القضاء ببغداد في الجانبين جميعاً ، وكان يحدّث ويفتي الناس ببغداد ، وسعى به رجل فقال : إنّه لا يقول القرآن مخلوق ، فأمر به أمير المؤمنين أبو إسحاق أن يحبس في منزله ، فحبس في منزله ووُكّل ببابه الشرط ونُهي أن يفتي أحداً بشيء ، فلمّا ولي جعفر بن أبي إسحاق الخلافة أمر بإطلاقه

وأن يفتي الناس ويحدّثهم ، فبقي حتى كبرت سنّه وتكلّم بالوقف فأمسك أصحابُ الحديث عنه وتركوه .

سهل بن محمد

ويكنى أبا السريّ مولى العبّاس بن عبد الله بن مالك ، وكان ثقة .

محمد بن سُليم

ويكنى أبا عبد الله العبدي ، وقد سمع سماعاً كثيراً وولي القضاء ببادرايا وباكسايا أيّام المأمون ، ورأيتُ أصحاب الحديث يتّقون حديثه والرواية عنه .

بِشْر بن آدَمَ

سمع سماعاً كثيراً ، ورأيتُ أصحاب الحديث يتّقون حديثه والكتابة عنه .

عبد الرحمن بن يونس

ويكنى أبا مسلم ، من موالي أبي جعفر المنصور .

أخبرنا أنّه ولد سنة أربع وستّين ومائة ، وطلب الحديث ورحل فيه وسمع سماعاً كثيراً واستملى لسفيان بن عُيينة ويزيد بن هارون وغيرهما ، ومات يوم الأربعاء مع طلوع الشمس فجاءة في مسجد أسد بن المرزبان لعشر ليال خلون من رجب سنة أربع وعشرين ومائتين .

يحيى بن أيوب

ويكنى أبا زكريّاء مولى لأبي القاسم محرَّر .

أبو القاسم زوج بنت أبي مسلم

وهو جدّ حسين بن الفهم لأبيه ، وكان ينزل عسكر المهديّ ، وكان ثقة ورعاً عالماً يقول بالسّنّة ويعيب من يقول بقول جَهْم وبخلاف السّنّة ، وتوفّي يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين ومائتين .

إبراهيم بن حاتم بن عبد الله

الهروي ، ويكنى أبا إسحاق .

عبد الله بن عون

الخرّاز ، ويكنى أبا محمد ، توفّي ببغداد في خلافة هارون الواثق بالله أمير المؤمنين .

شُريح بن يونس المروروذي

ويكنى أبا الحارث ، وهو زوج بنت قريش المستملي ، وكان قد صنّف كتباً وأخرجها وحدّث بها ، وكان ثقة ، توفّي في يوم الثلاثاء لسبع بقين من ربيع الأوّل سنة خمس وثلاثين ومائتين .

أحمد بن داود

ويكنى أبا سعيد الحدّاد الواسطي ، وقد كان نزل بغداد ، وكان ثقة ، ومات قبل أن يحدّث ويكتب عنه .

إسماعيل بن إبراهيم بن بَسّام

الترجماني ، ويكنى أبا إبراهيم ، من أبناء أهل خراسان ومنزله نحو صحراء أبي السّريّ ، روى عن هُشيم وعن العطّاف بن خالد وعبد العزيز الماجشون وخلف بن خليفة وصالح المرّيّ وغيرهم ، وقد روى عن شريك أيضاً ، وتوفّي ببغداد لخمس ليال خلون من المحرّم سنة ستّ وثلاثين ومائتين ، وشهده ناس كثير ، وكان صاحب سنّة وفضل وخير .

عمرو الناقد

ابن محمد بن بكير ، ويكنى أبا عثمان ، وهو ثقة صاحب حديث ثبت ، وقد كتب عنه أهل بغداد كتباً كثيرة ، وكان من الحفّاظ المعدودين ، وكان فقيهاً ، وتوفّي ببغداد وذلك يوم الخميس لأربع ليال خلون من ذي الحجّة سنة اثنتين ومائتين .

محمد بن عبّاد المكّي

صاحب سفيان بن عُيينة ، وتوفّي بعسكر الخليفة بسامرّا في سنة أربع وثلاثين ومائتين .

حاجب بن الوليد الأعور

المُعَلّم ، ويكنى أبا أحمد ، توفّي ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

أبو معمر واسمه إسماعيل

ابن إبراهيم بن معمر الهَرَوِيّ من هُذيل من أنفسهم ، صاحب سُنّة وفضل وخير ، وهو ثقة ثبت ، وتوفّي ببغداد في جمادى الأولى سنة ستّ وثلاثين ومائتين ، وشهده خلق كثير .

محمد بن حاتم بن ميمون المروزي

ويكنى أبا عبد الله ، استخرج كتاباً في تفسير القرآن كتبه الناس ببغداد ، وكان ينزل قطيعة الربيع بالكرخ ، وتوفّي ببغداد يوم الخميس لأربع بقين من ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

أحمد بن حاتم الطويل

إبراهيم بن محمد بن عرعرة

ابن البرند من بني سامة بن لُؤيّ ، يكنى أبا إسحاق ، وتوفّي ببغداد في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين بعد انصرافه من العسكر عسكر الخليفة بسامرّا .

أحمد بن محمد

الصفّار ، ويكنى أبا حفص .

عبد الرحمن بن صالح الأزدي

ويكنى أبا محمد ، وهو من أهل الكوفة ونزل بغداد ، وكان يحدّث عن شريك وابن أبي زائدة وأبي بكر بن عيّاش وغيرهم وعن ملازم بن عمرو ، وتوفّي ببغداد يوم الاثنين انسلاخ ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

أحمد بن إبراهيم

ويكنى أبا عليّ ، ويعرف بالموصلي ، روى عن حمّاد بن زيد وشريك وأبي عَوانة وغيرهم ، وتوفّي ببغداد في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين ومائتين .

إبراهيم بن أبي الليث

ويكنى أبا إسحاق ، وهو صاحب الأشجعي ، ونزل بغداد في عسكر المهديّ ، وكان صاحب سُنّة ، ويضعف في الحديث .

يعقوب بن إبراهيم

ابن كثير العبدي ، ويكنى أبا يوسف ، وهو ابن الدّوْرَقيّ . وأخوه

أحمد بن إبراهيم

ابن كثير ، ويكنى أبا عبد الله .

عبد المنعم بن إدريس بن سنان

ويكنى أبا عبد الله ، وهو ابن ابنة وهب بن منبّه ، وروى كتب وهب من أحاديث الأنبياء والعبّاد وأحاديث بني إسرائيل عن أبيه عن وهب ابن منبّه وذكر أنّه قد لقي معمر بن راشد باليمن وسمع منه ، وكان قارئاً لكتب وهب بن منبّه وحكمته ، مات ببغداد في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين وقد قارب مائة سنة .

محمد بن مصعب

ويكنى أبا جعفر ، كان قارئاً لكتاب الله ، وقد سمع الحديث وجالس الناس ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات ببغداد في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين .

محرز بن عون بن أبي عون

ويكنى أبا الفضل ، قال : أخبرني أبي قال : ولدتُ سنة أربع وأربعين ومائة ، قال : وفي هذه السنة حجّ أبو جعفر المنصور بالناس ، وتوفّي ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وقد كان حدّث وكتب الناس عنه كتاباً كبيراً ، وكان ثقة ثبتاً .

الوليد بن صالح النحّاس

ويكنى أبا محمد ، روى عن عُبيد الله بن عمرو وأبي معشر وبقيّة ابن الوليد وحمّاد بن سلمة وعيسى بن يونس .

العباس بن غالب الورّاق

روى مصنّفَ وكيع وغير ذلك ، وتوفّي ببغداد في صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

رباح بن الجرّاح

ويكنى أبا الوليد ، من أهل الموصل وقدم بغداد وروى عن المعافى ابن عمران وعَفيف بن سالم .

الوليد بن شجاع

ابن الوليد ، ويكنى أبا هُمام السكوني ، روى عن بقيّة بن الوليد وغيره من الشأميّين والعراقيّين .

نوح بن يزيد المؤدّب

ويكنى أبا محمد ، وكان صاحب إبراهيم بن سعد ، وكان ثقة فيه عشر .

عبد العزيز بن بحر

المؤدّب ، روى عن إسماعيل بن جعفر وغيره .

كامل بن طلحة

الجَحدَري ، من أهل البصرة ، ويكنى أبا يحيَى ، وتوفّي بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .

يوسف بن موسى القطّان

وكان من أهل الكوفة ونزل الريّ وتجر بها وسمع من جرير بن عبد الحميد وغيره وقدم بغداد فنزل دار القطن .

مَرْدَوَيه الصائغ

واسمه عبد الصمد بن يزيد ولقبه مردويه ، ويكنى أبا عبْد الله ، روى عن الفُضيل بن عياض وابن عُيينة وغيرهما ، وكان ثقة من أهل السنّة والورع ، وقد كتب الناس عنه ، وتوفّي في آخر يوم من ذي الحجّة سنة خمس وثلاثين ومائتين .

يحيى بن إسماعيل الواسطي

ويكنى أبا زكريّاء .

أبو عمرو المُقرىء

وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان الأزدي ، وقد قرأ عليه الناس القرآن ، وكان عالماً بالقرآن وتفسيره ، وقد كتب عن شريك وغيره من أهل العراق وأهل المدينة وأهل الشأم .

محمد بن سعد صاحب الواقدي

وهو مولى الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب الهاشمي ، وتوفّي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين ودفن في مقبرة باب الشأم وهو ابن اثنتين وستّين سنة ، وهو الذي ألّف هذا الكتاب كتاب الطبقات واستخرجه وصنّفه ورُوي عنه ، وكان كثير العلم كثير الحديث والرواية كثير الكتب كُتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه .

تسمية من كان بخراسان

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

ممن غزاها ومات بها

بُريدة بن الحُصَيب

ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رَزاح بن عديّ بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، ويكنى أبا عبد الله ، وأسلم حين مرّ به رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، إلى الهجرة وأقرأه صَدْراً من سورة مريم ، ثمّ قدم عليه المدينة مهاجراً بعد أُحُد فتعلّم بقيّة سورة مريم وغزا مع رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، مغازيه بعد ذلك وسكن المدينة إلى أن توفّي رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فلمّا فُتحت البصرة ومُصّرت تحوّل إليها بُريدة فاختطّ بها داراً ثمّ خرج منها غازياً إلى خراسان فمات بمرو في خلافة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها ، وقدم منهم قوم فنزلوا بغداد فماتوا بها .

أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النضر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا محمد بن أبي يعقوب الضبّي قال : حدّثني من سمع بريدة وراء نهْرِ بَلْخَ وهو يقول : لا عيشَ إلاّ طِرادُ الخيلِ .

أبو بَرْزة الأسلمي

واسمه فيما ذكر محمد بن عمر وبعض ولد أبي برزة عبد الله بن نَضْلة ، وقال غيرهم من العلماء : اسمه نَضْلة بن عبد الله ، وقال آخرون . نضلة بن عُبيد بن الحارث بن جنّاد بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن خُزيمة بن مالك ابن سلامان بن أسلم بن أفصى ، أسلم أبو برزة قديماً وشهد مع رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فتح مكّة وقتل عبد العزّى بن خَطَل وهو متعلّق بأستار الكعبة ، ولم يزل أبو برزة يغزو مع رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، إلى أن قُبض فتحوّل إلى البصرة فنزلها حين نزلها المسلمون وبنى بها داراً ، وله بها بقيّة وعقب ، ثمّ غزا خراسان فمات بها .

الحكم بن عمرو بن مجدّع بن حِذْيَم

ابن الحارث بن نُعيلة بن مَليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ونعيلة ثعلبة هو أخو غِفار بن مليك ، فقيل للحكم بن عمرو الغِفاري ، وهو من ولد نُعيلة ، أخي غفار ، وقد صحب الحكم النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، حتى قُبض ، ثمّ تحوّل إلى البصرة فنزلها فولاّه زياد بن أبي سفيان خراسان ، فخرج إليها فلم يزل بها والياً حتى مات بها سنة خمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

عبد الرحمن بن سَمُرة

ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، وأمّه أروى بنت أبي الفرعة ، واسم أبي الفرعة حارثة بن كعب بن مطرّف بن ضُريس من

بني فراس بن غَنْم ، تحوّل عبد الرحمن إلى البصرة ونزلها وروى عن رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، أحاديث ، وكان اسمه عبد الكعبة فسمّاه رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، حين أسلم عبد الرحمن ، وقال له : يا عبد الرحمن لا تَسْأل الإمارة ، واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان وغزا خراسان ففتح بها فتوحاً ثمّ رجع إلى البصرة فمات بها سنة خمسين ، وصلّى عليه زياد ابن أبي سفيان .

قُثَمُ بن العباس

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ، وأمّه أمّ الفضل وهي لُبابة الكبرى بنت الحارث الهلاليّة ، وكان قثم يُشَبَّه برسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، وغزا قثم خراسان وكان عليها سعيد بن عثمان فقال له : اضْرِبْ لك بألف سَهم ، فقال : لا بل أخمِس ثمّ أعْطِ الناس حقوقهم ثمّ أعطني بعدُ ما شئت . وكان قُثم ورعاً فاضلاً ، وتوفّي بسمرقند .

عبد الرحمن بن يَعْمُر الدئلي

روى عنه بُكير بن عطاء عن النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، أنّه قال : الحَجّ عَرَفَةُ ، مَن أدرك عرفةَ قبل الصبح فقد أدرك الحجّ .

وكان بخراسان بعد هؤلاء من الفقهاء والمحدّثين

يحيى بن يعمر الليثي

من بني كنانة ، وكان من أهل البصرة ، وكان نحويّاً صاحب علم بالعربيّة والقرآن ، ثمّ أتى خراسان فنزل مرو وولي القضاء بها ، فكان يقضي باليمين مع الشاهد ، وكان ثقة .

أخبرنا شبابة بن سوّار قال : أخبرني أبو الطيب موسى بن يسار قال : رأيتُ يحيَى بن يعمر على القضاء بمرو فربّما رأيتُه يقضي في السوق وفي الطريق، وربّما جاءه الخصْمان وهو على حمار فيقف على الحمار حتّى يقضي بينهما.

أبو مِجْلَز لاحق

ابن حُميد السدوسي ، وكان ثقة له أحاديث ، وكان قد أتَى مرو فنزلها وابتنى بها داراً وولي بيت المال بها ، وكان أعور ، توفّي في خلافة عمر بن عبد العزيز .

يزيد بن أبي سعيد

النحويّ من أهل مرو وله أحاديث .

محمد النخعي

ويكنى أبا يوسف ، وكان ثقة إن شاء الله ، وروى عن سعيد بن جُبير وولي القضاء بمرو .

الضّحّاك بن مُزاحم

يكنى أبا القاسم من أهل بلخ .

عطاء الخراساني

وكان ثقة وأتَى الشأم فروى عنه الشأميّون ، وروى عنه مالك بن أنس وغيره .

أبو المُنيب واسمه عيسى بن عبيد

وله أحاديث وقد روى عن عكرمة .

أبو جرير

قاضي سجستان واسمه عبد الرحمن بن حسين .

الربيع بن أنس

أخبرنا عمّار بن نصر الخراساني قال : كان الربيع بن أنس من بكر ابن وائل من أنفسهم ، وكان من أهل البصرة وقد لقي ابنَ عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك ، وكان هرب من الحجّاج فأتَى مرو فسكن قرية منها يقال لها بُرْز ثمّ تحوّل إلى قرية أُخرى منها يقال لها سَذَوَّر ، فكان فيها إلى أن مات ، وقد كان طُلب أيضاً بخراسان حين ظهرت دعوة ولد العبّاس

فتغيّب فتخلّص إليه عبد الله بن المبارك وهو مختفٍ فسمع منه أربعين حديثاً ، وكان عبد الله يقول : ما يسرّني بها كذا وكذا لشيء سمّاه . ومات الربيع ابن أنس في خلافة أبي جعفر المنصور .

إبراهيم بن ميمون الصائغ

كان هو ومحمد بن ثابت العبدي صديقين لأبي مسلم الداعية بخراسان يجلسان إليه ويسمعان كلامه ، فلمّا أظهر الدعوة بخراسان وقام بهذا الأمر دَسّ إليهما من يسألهما عن نفسه وعن الفَتْك به ، فقال محمد بن ثابت : لا أرَى أن يُفْتَكَ به لأنّ الأيْمان قَيْد الفَتْكِ ، وقال إبراهيم الصائغُ : أرَى أن يُفتك به ويقتل . فولّى أبو مسلم محمد بن ثابت العبديّ قضاءَ مرو وبعث إلى إبراهيم الصائغ فقُتل ، وقد رُوي أنّ إبراهيم الصائغ كان أتَى أبا مسلم فوعظه ، فقال له : انْصَرِفْ إلى منزلك فقد عرفنا رأيك ، فرجع ثمّ تحنّط بعد ذلك وتكفّن وأتاه وهو في مجمع من الناس فوعظه وكلّمه بكلام شديد فأمر به فقُتل وطُرِحَ في بئر .

محمد بن ثابت العبدي

وكان أصله من أهل البصرة ، روى عن أبي المتوكّل وقد ولي قضاءَ مرو وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره .

يعقوب بن القعقاع

وكان من أهل مرو وكان قاضياً بها ، وروى عن عطاء بن أبي رباح وروى عنه الثوري وعبد الله بن المبارك .

منصور بن أبي سُريرة

روى عنه عبد الله بن المبارك .

حُسين بن واقد

روى عن عبد الله بن بُريدة ، وكان حسن الحديث .

خارجة بن مُصْعَب السرخسيّ

اتّقى الناسُ حديثَه فترَكوه .

نوح بن أبي مريم

ويكنى أبا عِصْمة .

أبو حمزة السُّكَّري

من أهل مرو ، وكان قديماً .

حفص بن عبد الرحمن

البلخي ، ويكنى أبا عمرو ، وكان ينزل نيسابور .

عبيد الله السجزي

وهو من أهل سجستان ، وروى لسفيان الثوري وغيره ، وكان متَّجَره إلى نيسابور .

نَهْشَل بن سعيد بن وَرْدان

يروي عن الضحّاك بن مُزاحِم .

الفضل بن موسى السيناني

وسِينان قرية من قرى مرو من ربع السقاذم ، وكان الفضل ثقة روى عنه وكيعُ بن الجرّاح وغيره .

عبد الله بن المبارك

ويكنى أبا عبد الرحمن ، ولد سنة ثماني عشرة ومائة وطلب العلم فروى رواية كثيرة وصنّف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصنوفه حملها عنه قوم وكتبها الناس عنهم ، وقال الشعر في الزّهْد والحَثّ على الجهاد ، وقدم العراق والحجاز والشأم ومصر واليمن وسمع علماً كثيراً ، وكان ثقة مأموناً إماماً حجّة كثير الحديث ، ومات بهِيت منصرفاً من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستّون سنة .

النضر بن محمد المروزي

وكان مقدّماً عندهم في العلم والفقه والعقل والفضل ، وكان صديقاً لعبد الله بن المبارك ، وكان من أصحاب أبي حنيفة .

مَكيُّ بن إبراهيم البلخي

ويكنى أبا السكَن ، توفّي ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين ، وكان ثقة وقدم بغداد يريد الحجّ فحجّ ورجع وحدّث الناس في ذهابه ورجوعه فكتبوا عنه ، وكان ثبتاً في الحديث .

النضر بن شُميل المروزي

وهو من أهل البصرة من بني مازن ، وكان ثقة إن شاء الله صاحب حديث ورواية للشعر ومعرفة بالنحو وبأيّام الناس ، وتوفّي بخراسان سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون ، وذلك قبل خروج المأمون من خراسان .

مقاتل بن سليمان

البلخي صاحب التفسير ، روى عن الضحّاك بن مُزاحم وعطاء وأصحاب الحديث يتّقون حديثه ويُنْكِرونه .

أبو مطيع البلخي

واسمه الحكم بن عبد الله ، وكان على قضاء بلخ ، وكان مرجئاً وقد لقي عبد الرحمن بن حرملة وغيره وهو ضعيف عندهم في الحديث ، وكان مكفوفاً .

عمرو بن هاوَن

البلخي ، روى عن ابن جُريج وغيره ، وقد كتب الناس عنه كتاباً كبيراً وتركوا حديثه .

سَلْم بن سالم البلخي

ويكنى أبا محمد ، وكان مرجئاً ضعيفاً في الحديث ولكنّه كان صارماً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وكانت له رئاسة بخراسان فبعث إليه هارون أمير المؤمنين فأقدمه عليه فحبسه فلم يزل محبوساً إلى أن مات هارون ، ثمّ أخرجه محمد بن هارون حين ولي الخلافة من سجن الرقّة فقدم بغداد فأقام بها قليلاً ، ثمّ خرج إلى خراسان فمات بها .

مقاتل بن حيّان

أبو مُعان البلخي ، وقد رُوي عنه .

خَلَف بن أيوب

ويكنى أبا سعيد من أهل بلخ ، وقد رُوي عنه .

شدّاد بن حكيم

ويكنى أبا عثمان البلخي ، وقد رُوي عنه .

أبو تُمَيلة المروزي

واسمه يحيَى بن واضح ، وكان مولى للأنصار ، لقي محمد بن إسحاق وروى عنه وكان ثقة يحدّث عنه .

الحسن بن سَوّار

ويكنى أبا العلاء المرورودي ، وكان ثقة قدم بغداد يريد الحجّ فروى عنه الناس وكتبوا عنه ، ثمّ رجع إلى خراسان فمات بها في آخر خلافة المأمون .

عبد الصمد بن حسّان

المرورودي ، وكان قاضياً بها وبنيسابور وهراة ، وكان ثقة ، وتوفّي في خلافة المأمون .

علي بن الحسن

ابن شقيق من أصحاب عبد الله بن المبارك ، وقد لقي الحسين بن واقد وروى عنه ، وهو من أهل مرو وتوفّي بمرو .

عبد العزيز بن أبي رِزْمة

المروزي ، روى عن حمّاد بن سلمة وحمّاد بن زيد وغيرهما ، وكان ثقة .

نصر بن باب

ويكنى أبا سهل من أهل مرو ، سمع من داود بن أبي هند وعوف الأعرابي والحجّاج وغيرهم ، وقدم بغداد فسمعوا منه ورُوي عنه ، ثمّ حدّث عن إبراهيم الصائغ فاتّهموه فتركوا حديثه .

علي بن اسحاق

الداركاني ، وهي قرية بمرو ، وكان ينزلها الحجّاج إذا خرجوا من مرو ، وكان من أصحاب عبد الله بن المبارك معروفاً بصحبته ، وكان ثقة وقدم بغداد فسمعوا منه .

الحُسين بن الوليد

ويكنى أبا عبد الله مولى لقريش .

سهل بن مُزاحم

من أهل مرو ، وكان فقيهاً مفتياً عابداً ويكنى أبا بشر .   وأخوه

محمد بن مُزاحم

ويكنى أبا وهب ، وكان خبيراً فاضلاً ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين ، وكان يروي عن عبد الله بن المبارك .

عتّاب بن زياد

المروزي ، من أصحاب عبد الله بن المبارك ، وكان ثقة .

إبراهيم

ابن رُسيم من أهل مرو .

سفيان بن عبد الملك

من أهل مرو ، وكان عبد الله بن المبارك يثق به ويرفع إليه كتبه .

سلمة بن سليمان

من أهل مرو وهو صاحب عبد الله بن المبارك معروف به .

عياذ بن عثمان

واسمه عبد الله وهو ابن ابنة عبد العزيز بن أبي روّاد ، وقد لقي شعبة وعنده كتب عن عبد الله بن المبارك .

محمد بن الفضل

من أهل مرو متروك الحديث .

عُمارة بن المغيرة

من أهل سرخس .   وأخوه

القاسم بن المغيرة

من أهل سرخس .

أبو سعيد الصاغاني

وكان ثقة واسمه محمد بن ميسّر ، وكان مكفوفاً .

عصام بن يوسف

من أهل بلخ .

أبو إسحاق الزيّات

من أهل بلخ ، واسمه إبراهيم بن سليمان ، وكان مرجئاً .

قتيبة بن سعيد

ويكنى أبا رجاء البلخي ، روى عن ليث بن سعد وابن لهيعة .

أبو معاذ النحوي

من أهل مرو ، روى عن عبد الله بن المبارك .

يَعْمُر بن بِشر

ويكنى أبا عمرو ، صاحب عبد الله بن المبارك .

وكان بالري

من الفقهاء والمحدثين

أبو جعفر الرازي واسمه عيسى

ابن ماهان ، وكان أصله من أهل مرو من قرية يقال لها بُرْز ، وهي القرية التي نزلها الربيع بن أنس أوّلاً وبها سِمع أبو جعفر من الربيع بن أنس ، ثمّ تحوّل أبو جعفر بعد ذلك إلى الريّ فمات بها فقيل له الرازي ، وكان ثقة وكان يقدم بغداد والكوفة للحجّ فيسمعون منه .

يحيى ضُرَيس

كان قاضياً بالريّ ومات بها .

سعيد بن سنان الشيباني

من أنفسهم ، وكان أصله من أهل الكوفة ولكنّه سكن الريّ بعد ذلك ، وكان يحجّ كلّ سنة وكان سيّء الخلق .

جرير بن عبد الحميد

ويكنى أبا عبد الله ، ولد سنة سبع ومائة بالكوفة ونشأ بها ، وطلب الحديث وسمع فأكثر ، ثمّ نزل الريّ فمات بها ، وكان ثقة كثير العلم تُرْحَل إليه .

حَكّام بن سَلْم الرازي

وكان ثقة إن شاء الله .

سلمة الأبرش بن الفضل

ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة صدوقاً ، وهو صاحب محمد بن إسحاق ، روى عنه المغازي والمبتدأ وتوفّي بالريّ ، وقد أتَى عليه مائة وعشر سنين ، وكان مُؤدّباً ، وكان يقال إنّه من أخشع الناس في صلاته .

إسحاق بن سليمان

ويكنى أبا يحيَى مولى لعبد القيس ، وكان ثقة له فضل في نفسه وورع ، وانتقل إلى الكوفة فأقام بها سنين ، ثمّ رجع إلى الريّ فمات بها سنة تسع وتسعين ومائة .

إسحاق بن إسماعيل الرازي

ويلقّب حَيَّوَيْه ، توفّي بالريّ ، وكان قد حدّث ورُوي عنه .

وكان بهمدان

من الفقهاء

أصرم بن حوشب الهمداني

وكان قدم بغداد فكتب عنه أهل بغداد ، ثمّ رجع إلى همدان فمات بها .

وكان بقم

من المحدّثين

أشعث بن اسحاق

ويعقوب بن عبد الله الأشعري

وكان بالانبار

من المحدّثين

محمد بن عبد الله الحذّاء

ويكنى أبا جعفر ، وكانت عنده أحاديث وكان ثقة .

سُويد بن سعيد

ويكنى أبا محمد الأنباري ، وكان ينزل الحديثة حديثة النورة على فراسخ من الأنبار .

إسحاق بن البهلول

ويكنى أبا يعقوب .

تسمية من نزل الشأم

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

أبو عُبيدة بن الجرّاح

رضي الله عنه ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال بن أهيب ابن ضبّة بن الحارث بن فهر ، وأمّه أميمة بنت غَنْم بن جابر بن عبد العُزّى بن عامر بن عميرة . أسلم أبو عبيدة قبل دخول رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ثمّ قدم فشهد بدراً وأحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، وبعثه رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، سريّة في ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار إلى حيّ من جُهينة بساحل البحر وهي غزوة الخبط .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا شُعبة ووُهيب بن خالد قالا : حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، قال : ألا إنّ لكلّ أمّة أميناً وأمين هذه الأمّة أبو عبيدة بن الجرّاح . وقال محمد بن عمر : لما ولي عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه ، ولّى أبا عبيدة الشأم فشهد اليرموك وهو أمير الناس .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا ثور بن يزيد عن خالد بن مَعْدان عن مالك بن يُخامر أنّه وصف أبا عبيدة بن الجرّاح فقال : كان رجلاً نحيفاً معروق الوجه خفيف اللحية طوالاً أجْنَأ أثرم الثنيّتين .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن رجال من قوم أبي عبيدة أنّ أبا عبيدة بن الجرّاح شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، ومات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطّاب ، رضيَ الله عنه ، وأبو عُبيدة يوم مات ابن ثمان وخمسين سنة ، وقبره بعمواس وهو من الرملة على أربعة أميال ممّا يلي بيت المقدس . وكان أبو عبيدة يصبغ رأسه ولحيته بالحنّاء والكتم ، وقد روى أبو عبيدة عن عمر ، رضي الله عنه .

بلال بن رَباح مولى أبي بكر الصدّيق

رضي الله عنه ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان من مولّدي السراة ، واسم أمّه حمامة ، وكانت أمة لبعض بني جُمَح .

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسديّ عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : بلال سابق الحبشة .

أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميدي قال : حدّثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق .

أخبرنا الفضل بن دُكين وعبد الملك بن عمرو العقدي وأحمد بن عبد الله بن يونس قالوا : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن محمّد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله أنّ عمر كان يقول : أبو بكر سيّدنا وأعْتَقَ سيّدَنا ، يعني بلالاً .

أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي والفضل بن دُكين قالا : حدّثنا المسعوديّ عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أوّل من أذّن بلال .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عمّار عن أبيه

عن جدّه قال : كان بلال يحمل العنزة بين يدي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يوم العيد والاستسقاء ، قال محمّد بن عمر : وشهد بلال بدراً وأُحُداً والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فلمّا قُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، جاء إلى أبي بكر فاستأذنه في الخروج إلى الشأم ليرابط في سبيل الله، فقال أبو بكر : أنشدك الله يا بلال وحُرْمتي وحقّي قد كَبِرَت سني وضعفتُ واقترب أجلي ، فأقام بلال مع أبي بكر حتى توفّي أبو بكر ، ثمّ جاء إلى عمر فقال مثل ما قال لأبي بكر فأذن له فخرج إلى الشأم فلم يزل بها حتى توفّي .

حدّثنا محمد بن عبيد الطنافسيّ قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : قال بلال لأبي بكر حين توفّي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنْ كنتَ إنّما اشتريتَني لنفسك فأمسكني ، وإن كنتَ إنّما اشتريتَني لله فذَرْني وعَمَلَ الله .

أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا موسى بن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيميّ عن أبيه قال : توفّي بلال بدمشق سنة عشرين ودفن عند باب الصغير في مقبرة دمشق وهو ابن بضع وستّين سنة وذلك في خلافة عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : سمعتُ شُعيب بن طلحة من ولد أبي بكر الصّدّيق ، رضي الله عنه ، يقول : كان بلال تِرْبَ أبي بكر .

قال محمد بن عمر : فإن كان هذا هكذا وقد توفّي أبو بكر سنة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستّين سنة فبين هذا وبين ما روي لنا في بلال سبعُ سنين، وشعيب بن طلحة أعلم بميلاد بلال حين يقول : ترب أبي بكر، فالله أعلم .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثني سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : حدّثني من رأى بلالاً رجلاً آدم شديد الأدْمة نحيفاً طوالاً أجنأ له شَعْر كثير خفيف العارضين به شَمَطٌ كثير لا يغيّره .

عُبادة بن الصامت بن قيس

ابن أصرم بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج من القواقلة ، ويكنى أبا الوليد وأمّه قُرّة العين بنت عبادة بن نَضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، شهد عبادة العَقَبَة مع السبعين من الأنصار ، وهو أحد النّقباء الاثني عشر ، وشهد بدراً وأُحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثمّ خرج إلى الشأم حين غزاها المسلمون فلم يزل بالشأم إلى أن توفّي .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه قال : كان عبادة بن الصامت رجلاً طوالاً جسيماً جميلاً ، ومات بالرملة من أرض الشأم سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان بن عفّان وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وله عقب .

قال محمد بن سعد : وسمعتُ من يقول : إنّه بقي حتّى توفّي في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالشأم .

مُعاذ بن جَبَل بن عمرو بن أوس

ابن عائذ بن عَديّ بن كعب بن عمرو بن أُدَيّ بن سعد أخي سلمة ابن سعد بن عليّ بن أسد بن شاردة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج ، قال : ويكنى معاذ أبا عبد الرحمن ، وأمّه هند بنت سهل من جُهينة ، وأخوه لأمّه عبد الله بن الجدّ بن قيس من أهل بدر ، وشهد معاذ العقبة مع السبعين من الأنصار وشهد بدراً وهو ابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة ، وشهد أُحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

وبعثه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى اليمن عاملاً ومعلّماً وقُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو باليمن واستُخلف أبو بكر وهو عليها علي الجند ، ثمّ قدم مكّة فوافى عمرَ عامئذٍ على الحجّ .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسديّ قال : حدّثنا سفيان الثوريّ قال : وأخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وُهيب بن خالد جميعاً عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أعْلَمُ أمّتي بالحلال والحَرام مُعَاذُ بن جَبَل .

قال محمد بن عمر : ثمّ خرج معاذ إلى الشأم مجاهداً في سبيل الله .

أخبرنا عُبيد الله بن موسى قال : أخبرنا موسى بن عبيدة عن أيّوب ابن خالد عن عبد الله بن رافع قال : لما أصيب أبو عبيدة بن الجرّاح في طاعون عمواس استخلف معاذَ بن جبل واشتدّ الوجع فقال الناس لمعاذ بن جبل : ادْعُ اللهَ يَرْفَعْ عنّا هذا الرِّجْز ، قال : إنّه ليس برِجْز ولكنّه دَعْوَة نبيّكم ، صلى الله عليه وسلم ، وموت الصالحين قبلكم وشهادةٌ يَختصّ اللهُ بها مَنْ شاء منكم ، اللهمّ أدّ آلَ مُعاذ نصيبهم الأوْفى من هذه الرحمة ، فطُعن ابناه فقال : كيف تجِدانِكما ؟ قالا : يا أبانا الحقّ من ربّك فلا نكوننّ من المُمْتَرِينَ ، فقال : وأنا ستَجِداني إن شاء الله من الصابرين ، ثمّ طُعنت امرأتاه فهلكتا ، وطُعن هو في إبهامه فجعل يَمَصُّها بفيه ويقول : اللهمّ إنّها صغيرة فبارِكْ فيها فإنّك تُبارِكُ في الصغير ، حتى هلك .

أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن شهر عن الحارث ابن عَميرة الزبيدي قال : إني لجالس عند مُعاذ بن جبل وهو يموت فهو يغمى مرّة ويفيق مرّة ، فسمعتُه يقول عند إفاقته : اخْنُقْ خَنِقَك فوعدتك أني لأحِبّكَ .

أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال : حدّثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مُسلم الخولاني قال :

دخلتُ مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كَهْلاً من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وإذا فيهم شابّ أكْحل العينين برّاقُ الثنايا ساكت لا يتكلّم فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلتُ لجليس لي : مَنْ هذا ؟ قال : معاذ بن جبَل .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا أيّوب بن النعمان عن أبيه عن قومه قال : وحدّثنا إسحاق بن خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جدّه قالوا : كان معاذ بن جبل رجلاً طويلاً أبيض حسن الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جعداً قَطَطاً ، شهد بدراً وهو ابن عشرين سنة أو إحدى وعشرين سنة، وخرج إلى اليمن بعد أن غزا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم ، تبوكاً وهو ابن ثمان وعشرين سنة ، وتوفّي في طاعون عمواس بالشأم في ناحية الأردنّ سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطّاب وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، وليس له عقب .

أخبرنا ابن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن سعيد ابن المسيّب قال : رُفع عيسى ، صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ومات مُعاذ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

أخبرنا عليّ بن المتوكّل عن ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : قبر معاذ ، رضي الله عنه ، بقُصير خالد من عمل دمشق .

سعد بن عُبادة بن دُليم بن حارثة

ابن أبي حَزيمة بن ثعلبة بن طَريف بن الخزرج بن ساعدة من الأنصار ، ويكنى أبا ثابت ، وأمّه عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار ، وهو ابن خالة مسعود بن زيد الأشهلي من أهل بدر ، وكان سعد بن عبادة في الجاهليّة يكتب بالعربيّة

ويحسن العوم والرمي ، وكان من أحسن ذلك سُمّي الكامل ، وشهد سعد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وكان أحد النقباء الاثني عشر ، وكان سيّداً جَواداً ، ولم يشهد بدراً ، وكان تَهَيّأ للخروج إلى بدر ويأتي دور الأنصار يَحُضّهم على الخروج فنُهش فقال رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم : لئن كان سعد لم يشهدها لقد كان عليها حريصاً، وشهد بعد ذلك أُحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فلمّا توفّي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة ومعهم سعد بن عبادة فتشاوروا في البيعة له وبلغ الخبرَ أبا بكر وعمر فخرجا حتّى أتياهم ومعهما ناس من المهاجرين فجرى بينهم كلام ومحاورة، فقال عمر لأبي بكر : ابْسُط يدك، فبايعه وبايعه المهاجرون والأنصار ولم يبايعهُ سعدُ بن عُبادة ، فتركه فلم يَعْرِض له حتّى توفّي أبو بكر وولي عمر فلم يبايع له أيضاً، فلقيه عمر ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال له عمر : إيه يا سعد إيه يا سعد ! فقال سعد : إيه يا عمر ! فقال عمر : أنت صاحب ما أنت عليه ؟ فقال سعد : نعم أنا ذلك، وقد أفْضَى الله إليك هذا الأمرَ ، وكان واليه صاحبك أحَبّ إلينا منك وقد والله أصْبَحْتُ كارهاً لجوارك ، فقال عمر ، رضي الله عنه : إنّ مَنْ كَرِهَ جاراً جاوَرَه تَحَوّلَ عنه ، فقال سعد : أما إني غير مستسرّ بذلك وأنا متحوّل إلى جوار من هو خير من جوارك ، قال : فلم يلبث إلاّ قليلاً حتّى خرج مهاجراً إلى الشأم في أوّل خلافة عمر ، رحمه الله .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا يحيَى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه قال : توفّي سعد بن عبادة بحوران من أرض الشأم لسنتين ونصف من خلافة عمر .

قال محمد بن عمر : كأنّه مات سنة خمس عشرة، قال عبد العزيز : فما عُلِم بموته بالمدينة حتّى سمع غلمانٌ في بئر منبه أو بئر سكن وهم يَمْتَتَحون نصف النهار في حرّ شديد قائلاً يقول :

قَتَلْنا سيّدَ الخزْرَج سعدَ بن عُباده   رَمَيناه بسَهْمَين فلم نُخْطِ فؤادَه

فذُعر الغلمان فحُفظ ذلك اليوم فوجدوه ذلك اليوم الذي مات فيه سعد، وإنّما جلس يبول في نَفَق فاغتسل فمات من ساعته ، وَجَدُوه قد اخضرّ جِلْدُهُ .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سعيد بن أبي عَروبة قال : سمعتُ محمد بن سيرين يحدّث أنّ سعد بن عُبادة بال قائماً ، فلمّا رجع قال لأصحابه : إنّي لأجد دبيباً ، فمات ، فسمعوا الجنّ تقول :

قتَلنا سيّدَ الخزْرَج سعد بن عُباده   رَمَيناهُ بسَهْمين فلم نُخْطِ فؤاده

أبو الدرداء واسمه عُوَيمر

ابن زيد بن قيس بن عائشة بن أُميّة بن مالك بن عامر بن عديّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وأمّه محبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطْنَابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب ، وكان أبو الدّرْداء آخِرَ أهل داره إسلاماً فجاء عبد الله بن رَواحة ، وكان أخاً له في الجاهليّة والإسلام ، فأخذ قَدوماً فجعل يضرب صنم أبي الدّرداء وهو يقول :

تَبَرّأ من اسماء الشّياطينِ كلّها   ألا كلّ ما يُدعى مع الله باطلُ

وجاءَ أبو الدّرداء فأخبرته امرأته بما صنع عبد الله بن رواحة ففكّر في نفسه فقال : لو كان عند هذا خيرٌ لدَفَعَ عن نفسه ، فانطلق حتّى أتى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ومعه عبد الله بن رواحة فأسلم .

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا الأعمش عن حثيمة عن أبي الدرداء قال : كنتُ تاجراً قبل أن يُبْعَثَ النّبيّ ، صلى الله عليه وسلّم ،

فلمّا بُعث محمّد زاولتُ التجارة والعبادة فلم تجتمعا فأخذتُ العبادة وتركتُ التّجارة .

قال محمد بن عمر : وروى بعضهم أنّ أبا الدّرداء شهد أُحُداً ، وأنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، نظر إليه يومئذ والناس منهزمون في كلّ وجه فقال : نِعْمَ الفارس عُوَيْمر غيرَ أُفّةٍ ، يعني غير ثقيل ، وكان أبو الدرداء من عِلْيَة أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأهل النّيّة منهم ، وقد حدّث عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أحاديث كثيرة ، وشهد معه مشاهد كثيرة .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي الدرداء أنّه كان إذا حدّث الحديث عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : اللهمّ إن لم يكن هكذا فشِبْهُه فشَكْله .

قال محمد بن عمر : وخرج أبو الدّرداء إلى الشأم فنزل بها إلى أن مات .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن سعيد قال : استُعمل أبو الدرداء على القضاء فأصبح يُهَنّئُونَه ، فقال : أتُهَنّئُوني بالقضاء وقد جُعِلتُ على رأسِ مَهْوَاةٍ مَزَلّتُها أبْعَدُ من عَدَنِ أبْيَنَ ولو علم الناسُ ما في القضاء لأخذوه بالدّوَل رغبةً عنه وكراهية له ، ولو يعلم الناس ما في الأذان لأخذوه بالدول رغبةً فيه وحِرْصاً عليه .

أخبرنا أبو معاوية الضّرير قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن سالم بن أبي الجَعْد عن أمّ الدرداء عن أبي الدرداء قال : تَفَكّرُ ساعةٍ خيرٌ من قيام ليلة .

أخبرنا وهب بن جرير وهشام أبو الوليد قالا : حدّثنا شعبة عن عمرو ابن مُرّة قال : سمعتُ شيخاً يُحدّث عن أبي الدرداء أنّه قال : أُحِبّ الفَقْرَ تواضعاً لربّي وأُحِبّ الموتَ اشتياقاً إلى ربّي وأُحِبّ المرض

تكفيراً لخطيئتي .

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا الأعمش عن غيلان بن بشير عن يعلى بن الوليد عن أبي الدرداء قال : قيل لهُ ما تُحبّ لمن تُحِبّ ؟ قال : الموت ، قالوا : فإن لم يمتْ ؟ قال : يَقِلّ مالُه وولدُه .

أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا أبو هلال قال : حدّثنا معاوية بن قُرّة أنّ أبا الدّرداء اشتكى فدخل عليه أصحابه فقالوا : يا أبا الدرداء ما تشتكي ؟ قال : أشتكي ذنوبي ، قالوا : فما تشتهي ؟ قال : أشْتَهي الجنّة ، قالوا : أفلا تدعو لك طبيباً ؟ قال : هو الذي أضجعني .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القُرظي قال : لمّا حضر أبا الدّرداء الموتُ جاءه حبيب بن مسلمة فقال : كيف تجدك يا أبا الدرداء ؟ قال : أجدُني ثقيلاً ، قال : ما أراه إلاّ الموت ، قال : أجل ، قال : جزاك الله خيراً .

أخبرنا محمد بن عمر قال : توفّي أبو الدرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفّان وله عقب بالشأم .

قال محمد بن سعد : وأخبرني غير محمد بن عمر عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : توفّي أبو الدرداء بالشأم سنة إحدى وثلاثين .

شُرحبيل بن حَسَنَة

وهي أمّه ، وهي عَدَويّة ، وهو ابن عبد الله بن المُطاع بن عمرو من كندة حليف لبني زهرة ، ويكنى أبا عبد الله ، وأسلم قديماً بمكّة ، وهو من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية ، وكان من علِيْة أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وغزا معه غزوات ، وهو أحد الأمراء الذين عهد لهم أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه ، إلى الشأم ، ومات شُرحبيل

ابن حسنة في طاعون عمواس بالشأم سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطّاب وهو ابن سبع وستّين سنة .

خالد بن الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن عُمير بن مخزوم ، ويكنى أبا سليمان ، وأمّه عصماء وهي لُبابة الصغرى بنت الحارث بن حرب بن بُجير بن الهُزَم بن رُوَيبة ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أخت أمّ الفضل بن الحارث أمّ بني العبّاس بن عبد المطّلب . وكان خالد من فرسان قريش وأشدّائهم ، وشهد مع المشركين بدراً وأُحُداً والخندق ، ثمّ قذف الله في قلبه حبّ الإسلام لِما أراد الله به من الخير ، ودخل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عامَ القضيّة مكّة فتغيّب خالد فسأل عنه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أخاه فقال : أين خالد ؟ قال فقلت : يأتي الله به ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : ما مثل خالد من جَهِل الإسلام ولو كان جعل نكايته وجَدّه مع المسلمين على المشركين لكان خيراً له ولقدّمناه على غيره ، فبلغ ذلك خالد بن الوليد فزاده رغبةً في الإسلام ونشّطه للخروج فأجمع الخروج إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال خالد : فطلبت من أُصاحب فلقيتُ عثمان بن طلحة فذكرتُ له الذي أريد فأسرع الإجابة ، قال : فخرجنا جميعاً ، فلمّا كنّا بالهَدّة إذا عمرو بن العاص قال : مرحباً بالقوم ! قلنا : وبك، قال : أين مَسيركم ؟ فأخبرناه وأخبرنا أيضاً أنّه يريد النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فاصطحبنا جميعاً حتى قدمنا المدينة على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أوّل يوم من صفر سنة ثمان ، فلمّا طلعتُ على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سلّمتُ عليه بالنبوّة فردّ عليّ السلامَ بوَجْه طَلْقٍ فأسلمت وشهدتُ شهادة الحقّ ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : قد كنتُ أرى لك

عقلاً رجوتُ أن لا يسلّمك إلاّ إلى خير ، وبايعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقلتُ : استغفر لي كلّ ما أوْضَعْتُ فيه من صَدّ عن سبيل الله ، فقال : إنّ الإسلام يَجُبّ ما كان قبله ، قلتُ : يا رسول الله عَلَيّ ذلك ، قال : اللهمّ اغفر لخالد بن الوليد كلّ ما أوْضَعَ فيه من صَدّ عن سبيلك ، قال خالد : وتقدّم خالد وتقدّم عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة فأسلما وبايعا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما كان رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم ، يوم أسلمتُ يعدلُ بي أحَداً من أصحابه فيما يَحْزُبُه .

أخبرنا عبد الملك بن عمر وأبو عامر العَقَديّ قالا : حدّثنا الأسود ابن شيبان عن خالد بن سُمَيْر عن عبد الله بن رباح الأنصاري قال : حدّثنا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه سمع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، لما ذكر جيش الأمراء ونعاهم واحداً واحداً واستغفر لهم فقال : ثمّ أخذ اللواء خالد بن الوليد سيفُ الله ، قال : ولم يكن من الأمراء ، قال : فرفع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إصْبعَيْه وقال : اللهمّ هو سيف من سيوفك فانتصر به ، قال : فيومئذٍ سمّي خالد سيف الله .

أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد وعبد الله بن نُمير قالوا : حدّثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنّما خالد سيف من سيوف الله صبّه الله على الكفّار .

قال يعلى ومحمد في حديثهما : لا تؤذوا خالداً فإنّه سيف من سيوف الله .

أخبرنا وكيع بن الجرّاح وعبد الله بن نُمير ومحمّد بن عُبيد الطنافسي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : سمعتُ خالد بن الوليد بالحيرة يقول : لقد انقطع في يدي يومَ مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية .

قال محمد بن عمر : وأمَرَه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يومَ فتح مكّة أن يدخل من اللّيط فدخل فوَجَدَ جمعاً من قريش وأحابيشها

فيهم صفوان بن أميّة وعكرمة بن أبي جهل وسُهيل بن عمرو فمنعوه الدخول وشهروا السلاح ورموه بالنبل ، فصاح خالد في أصحابه وقاتلهم ، فقتل منهم أربعة وعشرين رجلاً ، ولمّا فتح رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ، مكّة بعثَ خالدَ بن الوليدِ إلى العُزّى فهدمها ثمّ رجع إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،وهو مُقيم بمكّة،فبعثه إلى بني جذيمة وهم من بني كنانة،وكانوا أسفل مكّة على ليلة بموضع يقال له الغُميصاء،فخرج إليهم فأوقع بهم. ولمّا ارتدّت العرب بعد وفاة رسول الله،صلى الله عليه وسلم،بعثأبو بكر،رضي الله عنه،خالد بن الوليد يستعرضهم ويدعوهم إلى الإسلام فخرج فأوقع بأهل الردّة .

أخبرنا أبو معاوية الضرير قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كانت في بني سُليم رِدّة فبعث أبو بكر ، رضي الله عنه ، خالد بن الوليد فجمع منهم رجالاً في حضائر ثمّ أحرقهم بالنّار ، فجاء عُمَرُ إلى أبي بكر ، رضي الله عنه ، فقال : انْزِعْ رجلاً عذّب بعذاب الله ، فقال أبو بكر : لا والله لا أشيمُ سَيفاً سَلّهُ الله على الكفّار حتى يكون هو الذي يشيمه ، ثمّ أمره فمضى لوجهه من وجهه ذلك إلى مُسيلمة .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن عن جابر عن عامر عن البراء بن عازب قال : وحدّثنا طلحة بن محمّد بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن المسيّب قالا : كتب أبو بكر الصدّيق ، رضي الله عنه ، إلى خالد بن الوليد حين فرغ من أهل اليمامة يسير إلى العراق ، فخرج خالد من اليمامة فسار حتى أتى الحيرة فنزل بخفّان، والمرزبان بالحيرة مَلِكٌ كان لكسرى ملّكه حين مات النعمان بن المنذر، فتلقّاه بنو قبيصة وبنو ثعلبة وعبد المسيح بن حيّان بن بُقَيْلَة فصالحوه عن الحيرة وأعطوا الجزية مائة ألف على أن يتنحّى إلى السّواد ، ففعل وصالحهم وكتب لهم كتاباً ، فكانت أوّل جزية في الإسلام ، ثم سار خالد إلى عين التمر فدعاهم إلى الإسلام فأبوا فقاتلهم قتالاً شديداً فظفّره الله بهم وقتل وسبى وبعث بالسبي إلى أبي بكر

الصدّيق ، رحمه الله ، ثمّ نزل بأهل أُلَّيْسَ قرية أسفل الفرات فصالحهم ، وكان الذي ولي صُلْحَه هانىء بن جابر الطائي على مائتي ألف درهم ، ثمّ سار فنزل ببانِقْيا على شاطىء الفرات ، فقاتلوه ليلة حتّى الصباح ثمّ طلبوا الصلح ،فصالحهم وكتب لهم كتاباً.وصالح صلوبا بن بصيهرا،ومنزله بشاطىء الفرات ، على جزية ألف درهم ، ثمّ كتب إليه أبو بكر الصديق ، رحمه الله ، يأمره بالمسير إلى الشأم وكتب إليه : إني قد استعملتُك على جندك وعهدتُ إليك عهداً تَقْرَأُهُ وتَعْمَلُ بما فيه ، فسِرْ إلى الشأم حتى يوافيك كتابي ، فقال خالد : هذا عمر بن الخطّاب حَسَدَني أن يكون فتحُ العراق على يدي ، فاستخلف المثنّى بن حارثة الشيباني مكانه وسار بالأدِلاّء حتّى نزل دومة الجندل ، فوافاه بها كتاب أبي بكر وعهدُه مع شريك بن عَبْدة العجلاني ، فكان خالد أحد الأمراء بالشأم في خلافة أبي بكر ، وفتح بها فتوحاً كثيرة ، وهو ولي صُلح أهل دمشق وكتب لهم كتاباً فأنفذوا ذلك له ، فلمّا توفّي أبو بكر وولي عمر بن الخطّاب عَزَلَ خالداً عمّا كان عليه وولّى أبا عبيدة ابن الجرّاح ، فلم يزل خالد مع أبي عبيدة في جُنده يغزو ، وكان له بلاء وغناء وإقْدام في سبيل الله حتى توفّي ، رحمه الله ، بحمص سنة إحدى وعشرين وأوصى إلى عمر بن الخطّاب ، ودفن في قرية على ميل من حمص .

قال محمد بن عمر : سألتُ عن تلك القرية فقالوا قد دَثَرَتْ .

أخبرنا عبد الله بن الزّبير الحُميديّ قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعتُ قيس بن أبي حازم يقول : لما مات خالد بن الوليد قال عمر : يرحم الله أبا سليمان ، لقد كنّا نَظُنّ به أموراً ما كانت .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا جويرية بن أسماء عن نافع قال : لما مات خالد بن الوليد لم يدع إلا فرسه وسلاحه وغلامه ، فبلغ ذلك

عمر بن الخطّاب ، رحمه الله ، فقال : يرحم الله أبا سليمان ، كان على غير ما ظننّا به .

عِياض بن غَنْم بن زهير بن أبي شدّاد

ابن ربيعة بن هلال بن أُهيب بن ضبّة بن الحارث بن فِهْر ، أسلم قديماً قبل الحُديبية وشهد الحديبية مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان رجلاً صالحاً سمحاً ، وكان مع أبي عُبيدة بن الجرّاح بالشأم ، فلمّا حضرت أبا عبيدة الوفاةُ ولي عياضُ بن غنم الذي كان يليه ، فسأل عمر بن الخطّاب : من استخلف أبو عبيدة على عَمَله ؟ قالوا : عياض بن غنم، فأقرّه وكتب إليه : إني قد وَلّيْتُك ما كان أبو عبيدة يليه فاعمل بالذي يُحِقّ اللهُ عليك .

قال أبو اليمان الحمصي عن صفوان بن عمرو عن أشياخ : إنّ عمر رَزَقَ عياض بن غنم حين ولاّه جند حمص كلّ يوم ديناراً وشاة ومدّاً .

قال محمد بن عمر : فلم يزل عياض والياً لعمر بن الخطّاب على حمص حتى مات بالشأم سنة عشرين في خلافة عمر وهو ابن ستّين سنة ، ومات وما له مالٌ ولا عليه دَيْنٌ لأحَدٍ .

سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سلامان

ابن ربيعة بن سعد بن جُمَح بن عمرو بن هُصيص ، أسلم قبل خيبر وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، خيبراً وما بعد ذلك من المشاهد، ولا نعلم له بالمدينة داراً، وولاّه عمر بن الخطّاب عمل عياض ابن غنم حين مات عياض ، وكان على حمص وما يليها من الشأم ، وكانت

تصيبه غَشْيَة ٌ وهو بين ظهري أصحابه، فذُكر ذلك لعُمر ، قال : فسأله ، فقال : كنتُ فيمن حضر خُبيباً ، رحمه الله ، حين قُتل ، وسمعتُ دعوته فوالله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس إلاّ غُشي عليّ ، قال : فزاده عند عمر خيراً .

قال محمد بن سعد : وأُخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن حبيب بن عبيد عن سعيد بن عامر بن حِذْيَم ، وكان قرشياً ، وكان أميراً على حمص أوّل ما فُتحت فوثب على فرس له فقال له قائلٌ : لقد أجدتَ الوثبة يا قرحا ، فقال سعيد : من هذا الذي سمّاني بغير الاسم الذي سمّاني والدي ؟ إن كان لغنياً أن تَلْعَنَه الملائكة .

قال محمد بن عمر : ومات سعيد بن عامر سنة عشرين في خلافة عمر ، رحمه الله .

الفضل بن العبّاس

ابن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ ، ويكنى أبا محمّد ، وكان أسنّ ولد العبّاس، وغزا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مكّة وحُنيناً، وثبت يومئذٍ مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حين ولّى الناس وشهد معه حجّة الوداع وأردفه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان فيمن غسّل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وولي دفنه ، ثمّ خرج بعد ذلك إلى الشأم فمات بناحية الأردنّ في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة من الهجرة في خلافة عمر بن الخطّاب .

أبو مالك الأشعري

أسلم وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وغزا معه وروى عنه .

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدّمشقي قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثني يحيَى بن عبد العزيز الأزدي عن عبد الله بن نُعيم الأزديّ عن الضّحّاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَب عن أبي موسى الأشعريّ أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عقد لأبي مالك الأشعري على خيل الطلب وأمره أن يطلب هوازن حيث انهزمت .

عوف بن مالك الأشجعي

أسلم قبل حُنين وشهد حنيناً ، وكانت راية أشجع معه يومَ فتح مكّة ، وتحوّل إلى الشأم في خلافة أبي بكر فنزل حمص وبقي إلى أوّل خلافة عبد الملك بن مروان ، ومات سنة ثلاث وسبعين ، وكان يكنى أبا عمرو .

ثَوبان مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

ويكنى أبا عبد الله، وهو من أهل السراة، قال : يذكرون أنّه من حمير أصابه سِبا فاشتراه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه فلم يزل مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حتّى قُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فتحوّل إلى الشأم فنزل حمص وله بها دار صدقة ، ومات بها سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية .

سَهْل بن الحنظلية

وهو سهل بن عمرو بن عديّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة ، وأمّه من بني تميم ثمّ من بني حنظلة فنسب إلى أمّه فقيل ابن الحنظليّة ، شهد أُحُداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثمّ تحوّل إلى الشأم فنزل دمشق حتّى مات بها .

شدّاد بن أوس بن ثابت

ابن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عامر بن عمرو بن مالك ابن النجّار ، وهو ابن أخي حسّان بن ثابت الشاعر ، وتحوّل إلى فلسطين فنزلها ومات بها سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وكان يومَ مات ابن خمس وتسعين سنة ، وله بقيّة وعقب في بيت المقدس ، وكانت له عبادة واجتهاد في العمل ، وقد روى عن كعب الأحبار .

فَضالة بن عُبيد بن نافذ بن قيس

ابن صُهْبِيّة بن الأصرم بن جَحْجَبا بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو ابن عوف من الأنصار، شهد أُحُداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثمّ خرج إلى الشأم فنزل دمشق وبنى بها داراً ، وكان قاضياً بها في زمن معاوية بن أبي سفيان ، ومات بدمشق في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وله عقب .

أبو أُبيّ

ابن امرأة عُبادة بن الصامت ، واسمه عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجّار من الأنصار من الخزرج شهد أبوه وأخوه قيس بن عمرو بدراً ولم يشهدها أبو أُبيّ ، وأمّه أمّ حرام بنت مِلحان خالة أنس بن مالك ، وتحوّل أبو أُبيّ إلى الشأم فنزل ببيت المقدس ، وله عقب هناك ، وقد روى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي المثنّى الحمصي عن أبي أُبيّ ابن امرأة عبادة بن الصامت قال : كُنّا جُلوساً عند رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنّه ستَجيء أمراء تشغلهم أشياء يؤخّرون الصلاةَ حتى لا يصلّوا الصلاة لوقتها ، فصلّوا الصلاة لوقتها ، فقال رجل : يا رسول الله ثمّ نصلّي معهم ؟ قال : نعم .

عبد الرحمن بن شبل

ابن عمرو بن زيد بن نَجْدة من بني عمرو بن عوف من الأنصار ، نزل الشأم وروى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه نهى عن نَقْرة الغُراب وافتراش السَّبُع .

عُمير بن سعد بن عُبيد بن النعمان

ابن قيس بن عمرو بن زيد بن أُميّة من بني عمرو بن عوف ، وأبوه ممّن شهد بدراً وهو سعد القارىء ، وصحب عمير بن سعد النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ، وولاّه عُمر بن الخطّاب حمص بعد سعيد بن عامر بن حِذْيَم .

عمرو بن عَبَسة بن خالد

ابن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهثة ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر يكنى أبا نجيح .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن أبي يحيَى سُليم بن عامر وضمرة وأبي طلحة أنّهم سمعوا أبا أمامة الباهليّ يحدّث عن عمرو بن عَبَسة قال : أتيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو نازل بعكاظ ، قال قلتُ : يا رسول الله من معك في هذا الأمر ؟ قال : معي رجلان أبو بكر وبلال ، قال : فأسلمتُ عند ذلك ، قال : ولقد رأيتُني رُبْعَ الإسلام ، قال فقلت : يا رسول الله أمكُثُ معك أو ألحق بقومي ؟ قال : الحَقْ بقومك فيوشك أن تَفيء بمن تَرى وتُحْيِيَ الإسلام ، قال : ثمّ أتيتُه قبل فتح مكّة فسلّمتُ عليه، قال وقلتُ : يا رسول الله أنا عمرو بن عَبَسَة السلمي أحِبّ أن أسألك عمّا تعلم وأجهل وينفعني ولا يضرّك .

قال محمّد بن عمر : لما أسلم عمرو بن عبسة بمكّة رجع إلى بلاد قومه بني سُليم ، وكان ينزل بصَفْنَة وحاذة وهي من أرض بني سُليم ، فلم يزل مُقيماً هناك حتّى مضت بدر وأُحُد والخندق والحديبية وحُنين ، ثمّ قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بعد ذلك المدينة فصحبه وسمع منه وروى عنه ، ثمّ خرج بعد وفاة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى الشأم فنزلها إلى أن مات بها .

الحارث بن هشام بن المغيرة

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، أسلم يوم فتح مكّة وشهد مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حنيناً وأعطاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، من غنائم حنين مائة من الإبل، ولم يزل مقيماً بمكّة بعد أن أسلم حتّى توفّي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فلمّا جاء كتابُ أبي بكر الصّدّيق يستنفر المسلمين إلى غزاة الروم قدم الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو جميعاً على أبي بكر المدينة ، فأتاهم أبو بكر في منازلهم فسلّم عليهم ورحّب بهم وسُرّ بمكانهم ، ثمّ خرجوا مع المسلمين غُزاةً إلى الشأم ، فشهدوا وشهد الحارث بن هشام فِحْلاً وأجنادين ، ومات بالشأم في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطاب .

عكرمة بن أبي جهل

واسم أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، أسلم يوم فتح مكّة واستعمله رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ، عامَ حجّ على صدقات هوازن ، فقُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وعكرمة بتَبالة والياً على هوازن ، وخرج عكرمة إلى الشأم مجاهداً في خلافة أبي بكر الصّدّيق ، رحمه الله ، فقتل يوم أجنادين شهيداً ، وليس له عقب ،

سُهيل بن عمرو بن عبد شمس

ابن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ ، ويكنى أبا يزيد ، وخرج إلى حُنين مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو على شِرْكه حتى أسلم بالجعرّانة منصرف رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

من حُنين فأعطاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يومئذٍ مائة من الإبل من غنائم حُنين .

أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن مِينا عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري، وكانت له صحبة، قال : اصطحبتُ أنا وسهيل بن عمرو إلى الشأم ليالي أغْزانا أبو بكر الصدّيق ، فسمعتُ سهيلاً يقول : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : مُقام أحَدِكم في سبيل الله ساعةً خيرٌ من عَمَلِه عُمْرَه في أهله ، قال سهيل ابن عمرو : فأنا أرابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكّة أبداً ، فلم يزل بالشأم حتى مات بها في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطّاب .

أبو جندل بن سهيل بن عمرو

ابن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ ، أسلم قديماً بمكّة فحبسه أبوه وأوثقه في الحديد ومنعه الهجرة ، ثمّ أفلت بعد الحديبية فخرج إلى أبي بصير بالعِيص فلم يزل معه حتّى مات أبو بصير ، فقدم أبو جندل ومن كان معه من المسلمين المدينة على رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فلم يزل يغزو معه حتّى قُبض رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم ، فخرج إلى الشأم في أوّل من خرج إليها من المسلمين ، فلم يزل يغزو ويجاهد في سبيل الله حتّى مات بالشأم في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة في خلافة عمر بن الخطّاب ، ولم يدع أبو جندل عقباً .

يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية

ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، وأمّه زينب بنت نوفل بن حَلْف بن قَوّالة من بني كنانة ، أسلم يزيد يوم فتح مكّة وشهد مع رسول

الله ، صلى الله عليه وسلم ، حنيناً ، وأعطاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من غنائم حُنين مائة من الإبل وأربعين أوقيّة ، ولم يزل يُذْكَر بخير ، وعقد له أبو بكر الصدّيق ، رضي الله عنه ، مع أمراء الجيوش إلى الشأم وقال : إن اجتمعتُم في كيد فيَزيدُ على الناس وإن تفرّقتم فمن كانت الوقعة ممّا يلي عسكره فهو على أصحابه ، وشيّعَه أبو بكر الصدّيق راجلاً وقال : إني أحْتَسِبُ خُطايَ هذه في سبيل الله ، وجعل أبو بكر يُوَصّيه ، فتوفّي أبو بكر ، رضي الله عنه ، وهو واليه فولاّه عمر بن الخطّاب دمشق ، فلم يزل والياً بها حتّى مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة ، وليس له عقب .

معاوية بن أبي سفيان بن حَرْب

ابن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، وأمّه هند بنت عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، ويكنى معاوية أبا عبد الرحمن ، وله عقب ، وكان يذكر أنّه أسلم عامَ الحديبية ، وكان يكتم إسلامه من أبي سفيان ، قال : فدخل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مكّة عام الفتح فأظهرتُ إسلامي ولقيته فرحّب بي ، وكتب له ، وشهد معاوية مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حُنيناً والطائف وأعطاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من غنائم حُنين مائة من الإبل وأربعين أوقيّة وزنها له بلال ، وروى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أحاديث ، وولاّه عمر بن الخطّاب دمشق عمل أخيه يزيد بن أبي سفيان حين مات يزيد فلم يزل والياً لعُمَر حتى قُتل عمر ، رضي الله عنه ، ثمّ ولاّه عثمان بن عفّان ذلك العمل وجمع له الشأم كلّها حتى قُتل عثمان ، رضي الله عنه ، فكانت ولايتُه على الشأم عشرين سنة أميراً ، ثمّ بويع له بالخلافة واجْتُمِعَ عليه بعدَ عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام ، فلم يزل خليفة عشرين سنة حتّى

مات ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ستّين وهـو يومئذٍ ابن ثمان وسبعين سنة .

أبو هاشم بن عُتبة

ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ، أسلم يومِ فتح مكّة وخرج إلى الشأم فنزلها إلى أن مات بها ، وكان ينزل دمشق .

عبد الله بن السعدي

واسم السعدي عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر ابن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ ، أسلم يوم فتح مكّة وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه وقدم إلى الشأم فنزل دمشق فمات هناك .

ضرار بن الخطّاب

ابن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر ، وكان شاعراً ، أسلم يوم فتح مكّة ، وكان فارساً ، وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وحسن إسلامه ، وخرج إلى الشأم مجاهداً فمات هناك .

واثلة بن الأسقع بن عبد العزّى

ابن عبد ياليل بن ناشب بن عَنَزَة بن سعد بن ليث بن بكر من بني كنانة ، ويكنى أبا قِرصافة ، كان ينزل ناحية المدينة ، ثمّ وقع الإسلام في قلبه فقدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو يتجهّز إلى تبوك

فأسلم وخرج مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى تبوك، وكان من أهل الصفّة، قال : كنتُ في عشرين رجلاً من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من أهل الصفّة أنا أصغرهم ، وسمع من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فلمّا قُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، خرج إلى الشأم .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : حدّثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهريّة قال : مات واثلة بن الأسقع بالشأم سنة خمس وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة .

قال : وقال أبو المغيرة الحمصيّ عن إسماعيل بن عيّاش عن ابن خالد قال : توفّي واثلة بن الأسقع سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين ، وكان ينزل بيت المقدس ومات بها ، وكان يشهد المغازي فيَمُرّ بدمشق وحمص .

قال : وقال عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال : دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة بن الأسقع فقلنا له : يا أبا الأسقع حَدّثْنا بحديث سمعته من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

قال : وقال الوليد بن مسلم : حدّثنا أبو المصعب مولى بني يزيد قال : رأيتُ واثلة بن الأسقع يتغدّى أو يتعشّى بفناء منزله ويدعو الناس إلى طعامه .

تميم الداري

وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سُود بن جَذيمة بن دارع بن عديّ ابن الدار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لخم بن كعب ، وفد على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ومعه أخوه نُعيم بن أوس فأسلما وأقطعهما رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حِبرى وبيت عَيْنون بالشأم ، وليس لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قطيعة بالشأم غيرُها ، وصحب تميم

رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، وغزا معه وروى عنه ولم يزل بالمدينة حتى تحوّل إلى الشأم بعد قتل عثمان بن عفّان ، وكان تميم الداري يُكنى أبا رُقَيّة .

بُسْر بن أبي أرطاة

واسمه عُمير بن عُويمر بن عمران بن الحليس بن سيّار بن نزار ابن مَعيص بن عامر بن لُؤيّ .

قال محمد بن عمر : قُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبُسر ابن أبي أرطاة صغير ولم يرو عنه أحد من المدنيّين أنّه سمع من النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، تحوّل فنزل الشأم ، وفي رواية غير محمّد بن عمر عن الشأميين وغيرهم أنّه أدرك النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث ، وكان قد صحب معاوية ، وكان عثمانيّاً ، وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

حبيب بن مَسْلمة الفِهري

ابن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فهر .

أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقيّ المكّي قال : حدّثنا داود ابن عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفِهريّ أنّه أتى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وهو بالمدينة فأدركه أبوه فقال : يا رسول الله يدي ورجلي ، فقال له النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : ارجع معه فإنّه يوشك أن يهلك ، قال : فهلك في تلك السنة .

قال محمد بن عمر : والذي عند أصحابنا في روايتنا أنّ رسول الله ،

صلى الله عليه وسلم ، قُبض ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، وأنّه لم يغز معه شيئاً ، وفي رواية غيرنا أنّه قد غزا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وحفظ عنه أحاديث ورواها ، وتحوّل حبيب بن مسلمة فنزل الشأم ولم يزل مع معاوية بن أبي سفيان في حروبه في صفّين وغيرها ، وكان معاوية يُغزيه الروم فيكون له فيهم نكاية وأثر ، ثمّ وجهه إلى أرمينية والياً عليها ، فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين سنة .

الضحّاك بن قيس بن خالد الأكبر

ابن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فهر .

قال محمد بن عمر : في روايتنا أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قُبض والضّحّاك بن قيس غلام لم يبلغ ، وفي رواية غيره أنّه أدرك النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن الحسن أنّ الضّحّاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك ، أمّا بعد فإنّي سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول أنْ بين يدي الساعة فِتَنٌ كقِطَعِ الدّخان يَمُوتُ فيها قلْبُ الرجلِ كما يموتُ بَدَنُه ، يُصْبِحُ الرجلُ مؤمناً ويُمسي كافراً ، ويُمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يَبيعُ أقْوامٌ خَلاقَهم ودينَهم بعَرَض من الدنيا ، وإنّ يزيد بن معاوية مات وأنتم إخواننا وأشقّاؤنا فلا تَسْبِقُونا حتى نختار لأنفُسِنا .

قال محمّد بن عمر : لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية واختلف الناس بالشأم دعا الضحّاك بن قيس لعبد الله بن الزبير ، وكتب إليه عبد الله بن الزبير بولايته على الشأم ، وبُويع لمروان بن الحكم فسار إليه فالتقوا بمرج راهط

فاقتتلوا فقُتل الضّحّاك بن قيس بمـرج راهط للنصف من ذي الحجّة سنة أربع وستّين .

قُباث بن أشيَمَ

ابن عامر بن الملوَّح بن يعمر وهو الشُّدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، شهد بدراً مع المشركين ، وكان له فيها ذكر ، ثمّ أسلم بعد ذلك وشهد مع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، بعض المشاهد ، وكان على مجنّبـة أبي عبيدة بن الجرّاح يوم اليرموك ، ونزل الشأم بعد ذلك ، وروي عنه .

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدّثنا محمّد بن شُعيب قال : أخبرني أبو خالد الرّحبي ، يعني ثور بن يزيد ، عن ابن سيف الكَلاعي عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث بن أشيم الليثي أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قـال : صلاةُ رجلين يَؤمّ أحدهما صاحبَه أزكى عنـد الله من صلاة ثمانيةٍ تَتْرَى ، وصلاة أربعةٍ يَؤمّهم أحَدُهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى ، قال ابن شعيب : فقلتُ لأبي خالد : ما تترى ؟ قال : متفرّقين .

أبو أُمامة الباهلي

واسمه الصُّدَيّ بن عَجلان ، وروى عن سليمان .

أخبرنا كثير بن هشام قـال : حدّثنـا جعفر بن برقان قال : حدّثنا ميمون ، يعني ابن مهران ، عن أبي أُمامة قال : شهدتُ صفّين فكانوا لا يجهزون على جريح ولا يطلبون مُوَلّياً ولا يَسْلبون قتيلاً .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا حمّاد بن مسلمة عن أبي غالب قال : رأيتُ أبا أمامة يصفّر لحيته .

قال : وأُخبرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن حبيب ابن عبيد عن أبي أمامة أنّه كان يحدّث الحديثَ كالرجل الذي عليه يُؤدّي ما سُمع ، قال : وَأُخبِرْتُ عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن الحسن ابن جابر أنّه سأل أبا أمامة الباهليّ عن كتاب العلم فقال : لا بَأسَ بذلك أو ما أدري به بأساً .

قال أبو الوليد بن مسلم : حدّثنا عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب أنّ أبا أمامة الباهلي قال لهم : إنّ هذه المجالس من بلاغ الله إيّاكم ، وإنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قد بلّغ ما أرسل به إلينا فبَلّغوا عنّا أحسن ما تسمعون ، قالوا : وتوفّي أبو أمامة بالشأم سنة ستّ وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان وهو ابن إحدى وستّين سنة .

العِرباض بن سارية السُّلَمي

ويكنى أبا نجيح .

قال محمّد بن عمر : توفّي بالشأم سنة خمس وسبعين في أوّل خلافة عبد الملك بن مروان .

عمرو بن مُرّة

الجُهَني ، وكان شيخاً في عهد النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

عتبة بن النُّدَّر السُّلَمي

وكان ينزل دمشق ، ومات سنة أربع وثمانين .

عُتبة بن عبد السُّلَمي

وكان ينزل بالشأم .

قال الهيثم بن عديّ : توفّي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ، وقال محمّد ابن عمر : توفّي سنة سبع وثمانين وهو ابن أربع وتسعين سنة .

عبد الله بن بُسْر المازني

مازن بن منصور أخي سُليم بن منصور ، ويكنى أبا صفوان .

قال : أُخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن إسماعيل بن عيّاش عن جرير بن عثمان وصفوان بن عمرو أنّهما رأيا عبد الله بن بسر صاحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يصفّر رأسه ولحيته وهو حاسر عن رأسه .

قال أبو اليمان : وحدّثني جرير بن عثمان قال : رأيتُ ثياب عبد الله ابن بسر مشمّرة ورداءه فوق القميص وكان إذا مرّ بحجر على الطريق نحاه .

قال : وحدّثني صفوان بن عمرو قال : رأيتُ في جبهة عبد الله بن بُسْر أثر السجود ، وقال محمّد بن عمر : توفّي عبد الله بن بسر سنة ثمان وثمانين ، وهو آخر من مات بالشأم من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وكان يوم مات ابن أربع وتسعين سنة .

عبد الله بن حَوالة

ويكنى أبا حَوالة ، قال الهيثم بن عديّ : هو من الأزد ، وقال محمد بن عمر : هو من بني مَعيص بن عامر بن لُؤيّ ، ويكنى أبا محمّد ، وكان يسكن الأردنّ ، ومات سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا كهمس بن الحسن عن عبد الله ابن شقيق عن رجل من عنزة يقال له زائدة أو مَزْيَدَة بن حوالة قال : كنّا مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في سفر ، ثمّ ذكر الحديث في عثمان كلّه .

كعب بن مُرّة البَهْزي

وبَهْز من بني سليم ، وكان يسكن الأردنّ ، وهو الذي روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في عثمان مثل ما روى عبد الله بن حَوالة ، ومات كعب سنة سبع وخمسين .

كعب بن عاصم الأشعري

كعب بن عياض

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه حديثاً من حديث عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن كعب بن عياض قال : سمعتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إنّ لِكُلّ أمّةٍ فِتْنَةً وإنّ فِتْنَةَ أُمّتي المالُ .

المِقْدام بن معديكرب الكندي

ويكنى أبا يحيَى ، توفّي بالشأم سنة سبع وثمانين في خلافة عبد الملك ابن مروان وهو ابن إحدى وتسعين سنة .

عبد الله بن قُرْط الأزدي ثمّ الثّمالي

الحكم بن عُمير الثّمالي

من الأزد ، وكان يسكن حمص .

أخبرنا عمّار بن نصر قال : حدّثنا بقيّة بن الوليد عن عيسى بن إبراهيم عن موسى بن أبي حبيب قال : سمعتُ الحكم بن عُمير الثمالي ، وكان من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم : اثنان فما فوق ذلك جماعةٌ .

عبد الله بن عائذ الثّمالي

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونزل الشأم ، قال أبو اليمان الحمصي : حدّثني صفوان بن عمرو عن أبي سفيان محمد بن زياد الألْهاني أنّ خصيف بن الحارث قال لعبد الله بن عائذ الثمالي حين حضرته الوفاة : إن استطعتَ أن تلقانا فتُخبرُنا ما لقيتم من الموت، فلَقيَه في منامه بعد حين فقال له : ألا تُخبِرُنا ؟ فقال : نَجَوْنَا ولم نَكَدْ نَنْجو ، نَجَوْنا بعد المُشَيِّبَاتِ فوَجَدْنا ربّنا خيرَ ربٍّ غَفَرَ الذّنوب ، وتَجَوّزَ عن السيّئة إلا ما كان من الأحراض ، فقلتُ : وما الأحْراض ؟ قال : الذين يُشار إليهم بالأصابع .

أبو ثعلبة الخُشَني

وخشين من قضاعة ، واسم أبي ثعلبة فيما أخبرنا أصحابه جُرْهُم بن ناش ، قال : وأخبرْتُ عن أبي مُسْهِر الدمشقي أنّه قال : اسمه جرثومة ابن عبد الكريم ، حدّثنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا النعمان بن راشد عن الزهريّ عن عطاء بن يزيد الليثيّ عن أبي ثعلبة الخشني أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، رأى في إصبعه خاتماً من ذهب ، فجعل يَقْرَع يده بعود معه فعَقَل النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأخذ الخاتم فرمى به فنظر النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فلم يرَه في يده ، فقال : ما أرانا إلا وقد أوجعناك وأغرمناك .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن صالح عن مِحْجن ابن وهيب قال : كان أبو ثعلبة الخشني قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو يتجهّز إلى خيبر ، فشهد خيبر مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثمّ قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وفدُ خشين وهم سبعة فنزلوا على أبي ثعلبة الخشني .

قال محمد بن عمر : وتوفّي أبو ثعلبة الخشني بالشأم سنة خمس وسبعين في أوّل خلافة عبد الملك بن مروان .

أبو كبشة الأنماري

قال الهيثم بن عديّ : شهد مع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، تبوك .

عبد الرحمن بن قتادة السُّلَمي

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ونزل الشأم .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة السُّلمي ، وكان من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إنّ الله، تبارك وتعالى، خلق آدمَ وأخذ الخلق من ظَهْره فقال هؤلاء في الجنّة ولا أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي ، فقال رجل : يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال : على مواقع القَدَر .

نُعيم بن هبّار الغطفانيّ

هكذا أخبرنا معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهريّة عن كثير بن مرّة عن نُعيم بن هبّار قال : وكان الوليد بن مسلم يقول فيما يحدّث به نُعيم بن هبّار ، وقال غيرهم : نعيم بن حمار ، وكان نعيم قد صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ونزل بعد ذلك دمشق .

عبد الرحمن بن أبي عَميرة المزني

وكان من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، نزل الشأم ، وهو الذي روى في معاوية ما رُوي من حديث الوليد بن مسلم قال : حدّثنا شيخ من أهل دمشق قال : حدّثنا يونس بن ميسرة بن جليس قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني يقول : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : يكون في بيت المقدس بيعة هُدًى .

قال : وحدّث أبو مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة ، وكان من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه قال في معاوية : اللهمّ اجعله هادياً مَهْدياً اهْده واهْد به .

أبو سيّارة المُتْعي

وكان حليفاً لبني بجالة .

أخبرنا عثمان بن عمر قال : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان ابن موسى عن أبي سيّارة المتعي قال قلت : يا رسول الله إنّ لي نَحْلاً ، قال : أدّ زكاتها ، قلت : احْمِ لي جَبَلَها ، قال : فحماه لي .

وحشيّ بن حرب الحبشي

قاتل حمزة بن عبد المطّلب ، رضي الله عنه ، أسلم بعد ذلك وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه أحاديث وشَرِك في قتل مسيلمة الكذّاب ، فكان يقول : قتلتُ خير الناس وقتلتُ شرّ الناس ، ونزل حمص حتّى مات بها وولده بها إلى اليوم .

وكان الوليد بن مسلم يحدّث عن رجل من ولده يقال له وحشيّ بن حرب أحاديث عن أبيه عن جدّه عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال الوليد بن مسلم : حدّثني وحشي بن حرب عن أبيه عن جدّه وحشيّ ابن حرب قال : لما عَقَدَ أبو بكر ، رضي الله عنه ، لخالد بن الوليد على أهل الرّدّة قال لي : يا وحشيّ اخرج مع خالد فقاتل في سبيل الله كما كنت تقاتل لتَصُدّ عن سبيل الله ، فخرجت معه فلقينا بني حنيفة فهزموا المسلمين مرّتين أو ثلاثاً ، ثمّ تاب الله عليهم فصبروا لوقع السيوف على رؤوسهم حتى رأيتُ

شُهُب النّار تخرج من خلال السيوف حتّى سمعتُ لها أصواتاً كأصوات الأجراس فضربتُ بسيفي حتّى غَرِيَ قائمُه بيَدي من الدم ، فأنزل الله ، تبارك وتعالى ، نصره فهزم الله بني حنيفة وقتل الله مسيلمة . ثمّ قال : قال أبو بكر ، رضي الله عنه ، فسمعتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : خالد سيف من سيوف الله صبّه الله ، تبارك وتعالى ، على المشركين .

أخبرنا محمد بن مُصْعَب القرقساني قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد قال : إنّ أوّل من لبس الثياب المدلّكة وضُرب في الخمر بحمص وحشيّ .

عثمان بن عثمان الثقفي

صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

أخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن ابن أبي عوف عن عثمان بن عثمان الثقفي صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه قال : إنّ الله ، تبارك وتعالى ، يقْبلُ التّوْبَةَ عن عَبْدِه قبلَ مَوْتِه بسَنَةٍ ، وإنّ الله ليَقْبَلُ التوبة عن عبده قَبْلَ مَوْتِه بشهر ، وإنّ الله ليقبل التوبة عن عبده قَبْلَ مَوْتِه بفواقِ ناقة ، فقيل له: ما الفُواق ؟ قال : ما بين الحَلْبَتَين .

مسلم بن حارث

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونزل الشأم .

وقال الوليد بن مسلم : حدّثنا عبد الرحمن بن حسّان الكناني قال : حدّثنا الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ،

صلى الله عليه وسلم ، في سريّة فلمّا دنونا من الحصن سمعنا ضَوْضاء أهلـه فاستحثثتُ فرسي فأتيتُهم فقلتُ : قولوا لا إله إلا الله تَحْتَرِزوا ، فقالوا : لا إله إلا الله ، فقال أصحابنا : حَرَمْتَنا الغنيمة بعد أن بَرَدَتْ في أيدينا ، فلمّا قدمنا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أخبر بذلك فحَسَّنَ لي ما صنعتُ وقال لي : إنّ لك من الأجر بعَدَد كلّ إنسان منهم كذا وكذا ، ثمّ قال : أكْتُبُ لك كتاباً أوصي بك أئمّة المسلمين بعدي ، قال : فكتب لي كتاباً وختمه ، فلمّا قُبض النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أتيتُ أبا بكر بالكتاب ففَضّه وأعطاني شيئاً ثمّ ختمه ، فلمّا قُبض أبو بكر أتيت عمر بن الخطّاب بالكتاب ففضّه وأعطاني شيئاً ثمّ ختمه ، فلمّا استخلف عثمان أتيتُه بالكتاب ففضّه وقرأه فأعطاني شيئاً ثمّ ختمه ، فلمّا استخلف عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحارث بن مسلم فأتاه فأعطاه شيئاً وقال : لو أردتُ لوصلتُ إليك ، ولكني أردتُ أن تحدّثني بحديثك عن أبيك عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فحدّثتُه به .

مالك بن هُبيرة السُّلمي

أخبرنا عبد الله بن نُمير عن محمّد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني عن مالك بن هُبيرة السلمي ، وكانت له صحبة ، أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ما صُفّتْ صُفُوفٌ ثلاثة على ميّتٍ إلاّ وَجَبَ .

عبد الله بن معاوية الغاضري

أُخبرْتُ عن عوف عن إسحاق بن زِبريق الشأمي قال : حدّثني عبد الله بن الحارث الزبيري قال : حدّثني عبد الله بن سالم الزبيري قال : حدّثني يحيَى بن جابر أنّ عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير حدّثه أنّ أباه حدّثه أنّ عبد الله بن معاوية الغاضري حدّثه أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ثلاثةٌ مَنْ فَعَلَهُنّ فقد طَعِمَ طَعْمَ الإيمان : مَنْ عَبَدَ اللهَ وحده ، وأنّه لا إله إلاّ هو ، وأعطى زكاةَ ماله طيّبَةً بها نَفْسُه .

عمرو البَكالي

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الجُريري عن أبي تميمة الهُجيمي قال : قدمتُ الشأم فإذا أنا برجل مُجْتَمَعٍ عليه يحدّث مجذوذ الأصابع ، وفي حديث حمّاد بن سلمة مُجْذَمَ اليدين ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : إنّ هذا أفْقَهُ من بقيَ على وجه الأرض من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، هذا عمرو البكالي ، فقلتُ : ما شأن أصابعه ؟ قالوا : أصيبت يوم اليرموك .

سنان بن غَرَفَة

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سكن الشأم وروى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في المرأة تَمُوتُ مع الرجال أو الرجل يموت مع النساء يُيَمّمان ، يعني ولا يغسلان .

أبو هند الداري

أخبرنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرىء قال : حدّثنا حَيْوَة ابن شُرَيح قال : حدّثني أبو صخر حُميد بن زياد قال : حدّثني مكحول قال : سمعتُ أبا هند الداري يقول : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : مَنْ قَامَ مَقَامَ رِئاءٍ وسُمْعَةٍ راءى اللهُ به يوم القيامة ، وسمع وروى هذا الحديث أيضاً ابن لَهيعة عن أبي صخر عن مكحول وقال : أبو هند الداري أخو تميم الداري .

معاوية الهُذلي

أُخبِرْتُ عن أبي اليمان الحمصي قال : حدّثنا جرير بن عثمان عن سُليم ابن عامر عن معاوية الهذلي صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : إنّ المُنافِقَ ليُصَلّي فيُكَذّبُه اللهُ ويتصدّق فيكذّبه اللهُ ويقاتل فيكذّبه الله ، ويُقْتَلُ فيجعله الله من أهل النار .

نهيك بن صريم السكوني

أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحمّاني عن محمّد بن أبان القُرشي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن بُسْر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن نهيك بن صريم السكوني قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقاتل بقيّتُكم الدجّال على نهر الأردنّ أنتم شرقيّ النهر وهم غربيّه . وما أدري أين الأردنّ .

سفيان بن أسيد الحضرمي

أخْبِرْتُ عن بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا أبو شريح الحضرمي ضُبارة ابن مالك أنّه سمع أباه يحدّث عن عبد الرحمن بن جُبير عن أبيه أنّه حدّثهم عن سفيان بن أسيد الحضرمي أنّه سمع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : كَبُرَتْ خِيانةً أنْ تُحَدِّثَ أخاك بحديث هو لك به مصدّق وأنت له به كاذب .

أبو البُجير

صاحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال ابن بقيّة : حدّثنا سعيد ابن سنان قال : حدّثنا أبو الزّاهريّة عن جبير بن نفير عن أبي البجير ، وكان من أصحاب النبيّ ، عليه السلام ، قال : أصاب رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، جُوعٌ يوماً فوضع حجراً على بطنه ثمّ قال : ألا يا رُبَّ نَفْسٍ طاعِمَةٍ ناعمةٍ في الدنيا جائعةٍ عارية يومَ القيامة ، ألا يا ربَّ مُكْرِمٍ لنفسه وهو لها مُهين ، ألا يا رُبَّ مُهينٍ لنفسه وهو لها مُكْرِم ، ألا يا رُبَّ متخوّضٍ ومتنعّم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خَلاق ، ألا وإنّ عمَلَ الجنّة حَزْنَةٌ برَبْوَة ، ألا وإنّ عَمَلَ الآخرة سَهْلَةٌ بشَقْوَة ، ألا رُبَّ شَهْوَةِ ساعةٍ قد أوْرَثَتْ حُزْناً طَويلاً .

جدّ أبي الأسد السلمي

أخبرْتُ عن بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا عثمان بن زُفَر الجُهَني قال : حدّثني أبو الأسود السّلمي عن أبيه عن جدّه قال : كنتُ سابع سبعة مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأمرنا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ،

فجَمَعَ كلّ رجل منّا دِرهماً فاشترينا أضْحيّة بسبعة دراهم فقلنا : يا رسول الله ، والله لقد أغلينا بها ، فقال النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : إنّ أفْضَلَ الضحايا أغلاها وأسمنُها ، فأمر النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، رجلاً فأخذ بيَدٍ ورجلاً بيدٍ ورجلاً برِجْلٍ ورجلاً برِجْلٍ ورجلاً بقَرْن ورجلاً بقرن ، وذبح الرجل السابع ، وكبّرنا جميعاً .

ثوبان بن يَمْرَد

صاحب النبيّ ذو الأصابع رجل من أهل اليمن من المدد الذين نزلوا الشأم ببيت المقدس .

قال الوليد بن مسلم : حدّثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن أبي عمران عن ذي الأصابع قال قلتُ : يا رسول الله إن ابتُلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرني أن أنزل ؟ قال : انزل ببيت المقدس ولعلّ الله يرزقك ذُرّيّة يعمرون ذلك المسجد يَغْدون إليه ويروحون .

مازن بن خيثمة

أُخبرْتُ عن إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن عمرو ابن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة أنّ جدّه مازن بن خيثمة وهَنْبَل جدّ زَمِل بعثهما معاذ بن جبل يوم نزل بين السكون والسكاسك وقاتل حتى أسلم الناس فبعثهما وافدين إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فآخى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بين السكون والسكاسك .

أبو حنش الأنصاري

الذي قال له النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، لا تَسْأَلِ الإمارة .

أبو ريحانة

الأنصاري ، صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أُخْبِرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن سعيد بن مُرْشد قال : سمعتُ عبد الرحمن بن حَوْشَب يحدّث عن ثوبان بن شهر قال : سمعتُ كُرَيب ابن أبْرَهَة وهو جالس مع عبد الملك بن مروان في سَطْحٍ بدَيْرِ مُرّان وذُكر الكِبْرُ فقال كُرَيب : سمعتُ أبا ريحانة يقول : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : لا يَدْخُلُ شيءٌ من الكِبْرِ الجَنّةَ ، فقال قائل : يا رسول الله إني لأحبّ أن أتجمّل بعلاق سوطي وشِسْع نعلي ، فقال له رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنّ ذلك ليس من الكِبر ، إنّ الله جَميلٌ يُحِبّ الجمال ، إنّ الكبر من سَفِهَ الحقّ وغَمَصَ الناسَ بعينيه .

ذو مِخْمَر ابن أخي النجاشي

ويقال في بعض الحديث ذو مِخْبَر ومخمر أصوب وأكثر ، وهو من أهل اليمن ونزل الشأم بعدُ ، وروى عنه الناس وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا رَوْح بن عُبادة ومحمد بن مصعب قالا : حدّثنا الأوزاعي عن حسّان بن عطيّة عن خالد بن مَعْدان ، قال محمّد بن مصعب عن جُبير

ابن نفير عن ذي مخبر رجل من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : ستُصالحُكم الرومُ صُلْحاً آمناً .

أبو خَيرة الصُّباحي

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه حديثاً من حديث محمّد بن حُمْران قال : حدّثني داود بن مساور قال : حدّثني مَعْقِل بن همام عن أبي خيرة الصباحي قال : قدمنا على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فلمّا أردنا أن نرجع أعطانا أراكاً فقال : استاكوا بهذا .

عبد الله الصُّنابحي

أخبرنا سُويد بن سعيد قال : حدّثنا حَفْص بن مَيْسَرَة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : سمعتُ عبد الله الصنابحي يقول : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إن الشمس تَطْلُعُ من قَرْنِ شيطان فإذا طلعت قارنَها ، فإذا ارتفعت فارقها ، ويقارنها حين تستوي ، فإذا نزلت للغروب قارنها ، وإذا غربت فارقها ، فلا تُصلّوا هذه الساعاتُ الثلاث .

قيس الجُذامي

أخبرنا زيد بن يحيَى بن عُبيد الله الدمشقي قال : حدّثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مُرّة عن قيس الجُذامي ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يُعْطى الشهيد ستّ خصال

عند أوّل قطرة من دَمِهِ يُكَفَّرُ عنه كلّ خطيئة ويرى مقعَدَه من الجنّة ويُزوَّج من حُور العِين ويُؤمَّنُ من الفَزَع الأكبر ومن عذاب القبر ويُحلّى حلّة الإيمان .

بُسْر بن جَحّاش القرشي

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن مَيْسَرَة عن جُبير بن نفير عن بسر بن جحّاش أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بصق يوماً على كفّه ووضع عليها إصبعه ثمّ قال : يقول الله : يا ابنَ آدَمَ أنّى تُعْجِزُني وقد خلقتُك من مثل هذه حتّى إذا سَوّيْتُكَ وعَدّلْتُكَ مَشَيْتَ بين بُرْدَيْنِ وللأرْضِ مِنْكَ وَئيد فجمعتَ ومنعتَ حتّى إذا بلغت نفسُك هذه ، وأشار إلى حلْقه ، قُلْتَ أتَصَدّق وأنّى أوان الصّدَقَةِ ، قال يزيد بن هارون : يقولون : إنّه بسر بن جحّاش فصيّروه عن ابن جحّاش .

سلمة بن نُفيل الحضرمي

وقال بعضهم السكوني . أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيّ قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثني محمد بن مهاجر الأنصاري أنّ الوليد بن عبد الرحمن الجرشي حدّثه عن جُبير بن نُفير عن سلمة بن نُفيل الحضرميّ قال : فتح الله على رسول الله فَتْحاً فأتيتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فدنوتُ منه حتّى كادت ثيابي تَمَسّ ثيابه فقلتُ : يا رسول الله سُيّبَت الخيل وعَطّلوا السلاح وقالوا : قد وَضَعَت الحرب أوزارها ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : كذبوا ، الآنَ جاءَ القتال ، الآنَ

جاءَ القتال ، لا يزال الله يُزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله ، عزّ وجلّ ، منهم حتى يأتي أمر الله وهُم على ذلك وعُقْر دار الإسلام بالشأم .

قال : ورُوي عن سلمة بن نُفيل أيضاً من حديث أشعث بن شُعبة عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن خالد بن أسد بن حبيب عن سلمة بن نُفيل قال : سألتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ : أُتِيتَ بطَعامٍ من السماء ؟ قال : نعم ، قلت : فهل فَضَلَ منه شيءٌ ؟ قال : نعم ، قلت : فما صُنع به ؟ قال : رُفعَ إلى السماء .

يزيد بن أسد بن كُرْز

ابن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شقّ الكاهن ابن صعب بن يشكر بن رُهْم بن أفْرَكَ بن نذير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أنمار ، وهو بجيلة ، وَفَدَ على النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، حديثاً .

أخبرنا عثمان بن محمّد بن أبي شيبة قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا يسار أبو الحَكَم قال : سمعتُ خالداً القسري قال : حدّثني أبي عن جدّي قال : قال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يا يزيد بن أسد أحِبّ للناس الذي تُحِبّ لنفسك .

قال محمّد بن عمر وغيره : لم يكن يزيد بن أسد ممّن اختطّ بالكوفة في خلافة عمر بن الخطّاب ولا نزلها ونزل الشأم من ولده خالد بن عبد الله ابن يزيد القسري وولي مكّة للوليد بن عبد الملك وولي العراق لهشام بن عبد الملك واشترى بالكوفة خِطَطاً وابتنى بها داراً وله بها عقب وعدد كثير .

غُطيف بن الحارث الكندي

أخبرنا مَعن بن عيسى قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن غُطيف بن الحارث الكندي أنّه قال : ما نسيتُ فيما نسيت من الأشياء أني رأيت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يصلّي ويده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

أخبرنا مالك بن إسماعيل قال : حدّثنا عبد السلام بن حرب عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي فَرْوة عن مكحول عن عائذ الله بن أبي إدريس عن غطيف أبي غطيف صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : من أحْدَثَ حَدَثاً في الإسلام فاقْطعوا لسانه .

بَشير بن عَقْرَبة الجهني

ويكنى أبا اليمان . أخبرنا سعيد بن منصور قال : حدّثنا حُجْر بن الحارث الغسّاني من أهل الرملة عن عبد الله بن عوف الكناني ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الرملة ، أنّه شهد عبد الملك بن مروان قال لبشير ابن عقربة الجهني يومَ قُتِلَ عمرو بن سعيد بن العاص : يا أبا اليمان إني قد احتجتُ اليوم إلى كلامك ، قُمْ فتَكَلّمْ ! فقال : إني سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : مَنْ قام بخُطْبَة لا يَلْتَمِسُ بها إلاّ رِئاءً وسُمْعَةً وَقّفَه الله يومَ القيامة مَوْقِفَ رئاء وسُمْعَةٍ .

الجُلاح

قال : وأظُنّه ابن الأشَدّ . أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا محمّد بن عبد الله النصري عن

مسلمة بن عبد الله الجهني عن خالد بن الجُلاح عن أبيه قال : كنّا نعمل في السوق فأتى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، برجُل فرُجم ، فجاء رجل فسألنا أن نَدُلّه على مكانه ، فلم نَدُلّه على مكانه حتى أتينا به رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : يا رسول الله إن هذا جاء يسألنا عن ذلك الخبيث الذي رَجَمْتَه اليومَ ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : لا تقولوا الخبيث ، والله لَهو أطْيَبُ عند الله من المسك .

عطيّة بن عمرو السعدي

من بني سعد . قال الوليد بن مسلم : حدّثنا ابن جابر ، حدّثني عُرْوة ابن محمّد بن عطيّة السعدي عن أبيه عن جدّه قال : وفدتُ إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في نفر من بني سعد بن ليث فقال لي : ما أنطاك الله فخُذْ ولا تَسْأل الناس شيئاً فإنّ اليدَ العليا هي المُنْطية واليد السفلى هي المُنطاة ، وإنّ مالَ الله مَسْؤول ومُنْطى ، يكلّمني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بلُغَتنا .

عتبة بن عمرو السلمي

قال الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو السكسكي عن أبي المثنى الأملوكي عن عتبة بن عمرو السلمي قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : الجنّة لها ثمانية أبواب والنار لها سبعةُ أبواب .

النوّاس بن سمعان الكلابي

عِصمة

صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . أُخبرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن أبي الوليد أزهر الهَوْزني عن عصمة صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب .

غَرَفة بن الحارث الكنديّ

قال عبد الرحمن بن مهديّ : حدّثنا ابن المبارك عن حَرْمَلَة بن عمران عن عبد الله بن الحارث الأزدي قال : سمعتُ غرفة بن الحارث الكندي قال : شهدتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلّم ، في حجّة الوداع وأتي بالبُدُن فقال : ادْعوا لي أبا حسن ، فدُعي فقال : خُذْ أسفل الحربة ، وأخذ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بأعلاها ، ثمّ طعنا بها البدن ، فلمّا فرَغَ ركب بَغْلَتَه وأرْدَفَ عليّاً ، رضي الله عنه .

شرحبيل بن أوس

أُخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن أبي الحسن عن شرحبيل بن أوس ، وكان من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه قال : مَنْ شَرِبَ الخمرَ فاجلدوه ، مَن شرب الخمر فاجلدوه ، ثلاثاً ، فإن عاد فاقتلوه .

حابس بن سعد الطائي

أُخبرتُ عن أبي اليمان الحمصي عن جرير بن عثمان عن عبد الله بن عابر قال : دخل حابس بن سعد من السّحَر المسجد وقد أدرك حابس رسول

الله ، صلى الله عليه وسلم ، فرأى الناس يصلّون في صَدْر المسجد فقال المراؤون : وكعبةِ الله ارعبوهم فَمَنْ رَعَبَهُم فقد أطاع الله ورسوله ، فأقبل الرجل إلى الرجل من خلفه يُؤخّره عن صدر المسجد ، قال ويقال : الملائكة في السَّحَر في مُقَدّم المسجد .

جبلة بن الأزرق

صاحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال : قال عبد الله بن صالح : حدّثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جَبَلَة بن الأزرق ، وكان من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، صلّى إلى جانب جدار كثير الحجارة ، صلّى ظُهْراً أو عصْراً ، فلمّا صلّى الركعتَيْن خرَجَتْ عقرب فلدغتْه فرقاه الناس ، فلمّا أفاق قال : إنّ الله شفاني وليس برُقْيَتكم .

ابن مِسْعدة

صاحب الجيوش ، قال عبد الرّزّاق بن هَمام : أخبرنا ابن جُريج عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن مِسْعَدَة صاحب الجيوش قال : سمعتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إني قد بَدَنْتُ فلا تبادروني الركوع ولا تبادروني السجود ، فمَنْ فاته ركوعي أدْركه في بُطْئي قيامي .

عُمارة بن زَعْكرة

قال الوليد بن مسلم : أخبرني عُفير بن معدان أنّه سمع أبا دَوْس اليَحْصُبيّ يُحَدّثُ عن ابن عائذ اليحصبيّ عن عُمارة بن زعكرة قال :

سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : قال الله إنّ عَبْدي كلّ عَبْدي الذي يذكرني وإن كان مُلاقِياً قِرْنَه .

أبو سَلمى

راعي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ح عبد الله بن العلاء بن زَبْر قالا : حدّثنا أبو سلام الأسود قال : سمعتُ أبا سلمى راعي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال ابن جابر في حديثه : ولقيته في مسجد الكوفة يقول : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : بَخ بخ لخَمْسٍ ما أثْقَلَهُنّ في الميزان ، سبحان الله ، والحمدُ لله ، ولا إله إلاّ الله ، والله أكبر ، والولدُ الصالح يُتوفّى للمَرْء المسلم فيَحْتَسِبُه .

عريب

أُخبرْتُ عن محمّد بن شعيب بن سابور قال : أخبرنا سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن عريب عن أبيه عن جدّه عريب أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سُئل عن قوله : وآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ تَعْلَمُونَهُم اللهُ يَعْلَمُهُمْ ، قال : الجِنّ .

قال : وبهذا الإسناد عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : الجنّ لا يَخْبُلُ أحداً في بيته عتيق من الخيل .

وبهذا الإسناد : إنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سُئل عن قوله : الّذينَ يُنْفِقُونَ أمْوَالَهُمْ سِرّاً وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أجْرُهُمْ عِنْدَ رَبّهِمْ ولا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ؛ قال : هم أصحاب الخيل .

قال : وبهذا الإسناد قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : الخيل مَعْقُودٌ في نَواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة وأهلها مُعانون عليها .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، المُنْفِقُ على الخيل كباسِطِ يده بالصّدَقَة ولا يقبضها ، وأبوالها وأرواثُها عند الله يوم القيامة كذكيّ المسك .

أبو رُهْم بن قيس الأشعري

وكان ممّن قدم مع أبي موسى الأشعريّ من الأشعريّين على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهو بخيبر ، وكانوا أربعة وخمسين رجلاً فيهم من إخوتهم من عَكّ ستّة نفر فأسلموا وصحبوا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وخرج أبو رُهْم إلى الشأم بعدما قُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فنزلها .

سهم بن عمرو الأشعري

وكان ممّن قدم مع أبي موسى الأشعري على رسول الله . صلى الله عليه وسلم ، وهو بخيبر ، فأسلم وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ثمّ خرج إلى الشأم بعد ذلك فنزلها .

عمرو بن مالك العَكّي

وأخواله الأشعريّون ، كان فيمن قدم مع أبي موسى الأشعريّ على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وصحب النبيّ ، صلى الله عليه

وسلم ، وهو أبو مالك بن عمرو ، وكان مطهَّر بن حيّ العكّي يزعم أنّه خال أمّه .

رِفاعة بن زيد الجُذامي

قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وافداً فأسلم وأجازه النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وأقام بالمدينة أياماً يتعلّم القرآن ثمّ سألَ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أن يكتب معه كتاباً إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام . فأجابوا وأسرعوا ، وقد كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بعث زيد بن حارثة إلى ناحيته فأغار عليهم فقتل وسبَى ، فرجع رفاعة إلى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ومعه من قومه أبو يزيد بن عمرو وأبو أسماء بن عمرو وسُويد بن زيد وأخوه بَرْذَع بن زيد وثعلبة بن عديّ ، فرفع رفاعة كتابه إلى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فقرأه وأخبره بما فعل زيد بن حارثة فقال : كيف أصنع بالقتلى ؟ فقال أبو يزيد : أطْلِقْ لنا مَنْ كان حيّاً ومن قُتلَ فهو تحتَ قدمَيّ هاتَين ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : صدق أبو يزيد ، فبعث النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، عليّاً ، عليه السلام ، إلى زيد فأطلق لهم مَنْ أسره وردّ عليهم ما أُخذ منهم .

فَروة بن عمرو الجُذامي

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثني أبو بكر عن زامل بن عمرو قال : كان فروة بن عمرو الجذامي عاملاً لقيصر على عَمّان من أرض البلقاء ، وكان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قد كتب إلى هرقل والحارث بن أبي شَمِرَ ولم يكتب إليه ، فأسلم فروة وكتب إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بإسلامه وبعث من عنده رسولاً يقال له مسعود بن سعد

من قومه وأهدى لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بغلة يقال لها فضّة وحماره يعفور وفرساً يقـال له الظّرب وأثواباً من كتّن وقَباء من سُنْدس محرَّضاً بالذهب ، فقبل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كتابه وهديّته وكتب إليه جواب كتابه وأجاز رسوله مسعوداً باثنتي عشرة أوقيّة ونَشّ ، وبلغ قيصر إسلامُ فروة بن عمرو فبعث إليه فحبسه حتى مات في السجن ، فلمّا مات صلبوه .

عبد الله بن سفيان الأزدي

أبو عِنَبَةَ الخولاني

أُخبرْتُ عن أبي اليمان الحمصي عن إسماعيل بن عيّاش عن محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني قال : أسْبَلْتُ شعري لأجُزّه لصنم كان لنـا في الجاهليّة فأخّر الله ذلك حتى جزَزْتُه في الإسلام .

أبو سفيان مدلوك

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدّثنا مطر بن العـلاء الفزاري الدمشقي قال : حدّثتني عمّتي أمَة أو أُميّة بنت أبي الشعثاء وقُطبة مولاة لنا قالتا : سمعنا أبا سفيان مدلوكاً يقول : ذهبتُ مع مواليّ إلى رسول الله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فأسلمتُ معهم فدعاني رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم، فمسح رأسي بيده ودعا فيّ بالبركة ، قالتا : فكان مقدّم رأس أبي سفيان أسود ما مَسّتْه يد رسول الله ، صلى الله عليـه وسلم ، وسائرُ ذلك أبيض .

هانیء الهمداني

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : حدّثنا خالد بن يزيد ابن عبد الرحمن بن أبي مسالك الهمداني عن أبيه عن جدّه هانيء أنّه قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من اليمن فأسلم فمسح رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، على رأسه ودعا له بالبركة وأنزله على يزيد بن أبي سفيان حتى خرج معه إلى الشأم حين وجّهه أبو بكر ، رضي الله عنه .

أبو مريم الغسّاني

وهو جدّ أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الذي روى عنه الوليد بن مسلم وغيره .

أخبرتُ عن بقيّة بن الوليد عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم قال : حدّثني أبي عن أبيه أنّه رمى بالجندل بين يدي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأعجبه ذلك ودعا له .

أبو مريم

رجل من الأسد صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

قال هشام بن عمّار : حدّثنا صدقة بن خالد القرشي قال : حدّثنا يزيد بن أبي مريم قال : حدّثنا القاسم بن أبي مُخَيْمَرَة عن رجل من أهل فلسطين من الأسَد ، يكنى أبا مريم ، قدم على معاوية بن أبي سفيان فقال : ما أنْعمْنا بك ؟ قال : حديثاً سمعتُه من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سمعتُه يقول : من ولاّه الله من المسلمين شيئاً فاحتجب عن حاجتهم ودائهم وفاقتهم احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلّته وفاقته .

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي

الذي روى أنّه سمع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : رأيت ربي في أحسن صورة .

أبو رُهْم البياعي

ربيعة بن عمرو الجرشي

وفي بعض الحديث أنّه صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ، قال : وكان ثقة وقُتل يوم مرج راهط في ذي الحجّة سنة أربع وستّين .

عبد الله بن سِيدان السلمي

ذكروا أنّه قد رأى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر الصدّيق ، رضي الله عنه ، أنّه صلّى خلفه الجمعة فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار .

قال : وصلّيتُ خلف عمر ، رضي الله عنه ، فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار .

قال : وصلّيتُ مع عُثمان ، رضي الله عنه ، فكانت خطبته وصلاته قبل الزوال .

خالد بن الحواتري

رجل من الحبشة ، وكان من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم

عُمير بن جابر بن غاضرة

ابن أشْرَس الكندي ، وكانت له صحبة ، يخضب بالحنّاء .

حَشْرَج

وضعه النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في حجره ومسح برأسه ودعا له .

مائة رجل وسبعة نفر

الطبقة الاولى

من أهل الشأم

بعد أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

جُنادة بن أبي أمية الأزدي

لقي أبا بكر وعمر ومعاذاً وحفظ عنهم ، وكان ثقة صاحب غزو . قال محمد بن عمر : توفّي في سنة ثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان .

أبو العُفَيْف

قال : شهدتُ أبا بكر الصّدّيق وهو يبايع الناس .

جُبير بن نُفير الحضرمي

ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان جاهلياً أسلم في خلافة أبي بكر الصدّيق ، رضي الله عنه ، وكان ثقة فيما روى من الحديث ، ومات سنة ثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان ، وروى عن عمر ومعاذ وأبي الدرداء وأبي ثعلبة ، رضي الله عنهم .

أُخبرْتُ عن أبي اليمان عن جرير بن عثمان عن سليم بن عامر قال : قال جُبير بن نُفير : استقبلتُ الإسلام من أوّله ولم أزل أرى في الناس صالحاً وطالحاً ، قال : أُخبرْتُ عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهريّة وابن جبير قالا : ما رأينا جُبيراً يجلس مجلس قومه قطّ .

سفيان بن وَهْب

الخولاني لقي عمر بن الخطّاب .

ذو الكَلاع

واسمه سُميفع بن حَوْشَب .

يزيد بن عَميرة الزبيدي

قال : وقال بعضهم هو كلبيّ ، وهو صاحب معاذ ، وقد لقي أبا بكر وعمر ، وكان ثقة إن شاء الله .

عبد الرحمن بن غَنْم بن سعد الأشعري

وكان ثقة إن شاء الله ، بعثه عمر بن الخطّاب إلى الشأم يفقّه الناس ، وكان قد لقي معاذ بن جبل وروى عنه . وأبوه

غَنْم بن سَعْد

ممّن قدم مع أبي موسى الأشعري من الأشعريّين على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وصحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقُتل في بعض المغازي بعد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

مالك بن يَخامِر الألْهاني

ويقال سكسكي ، من أصحاب معاذ ، رضي الله عنه ، وكان ثقة إن شاء الله ، وتوفّي في خلافة عبد الملك بن مروان .

أوسط بن عمرو البجلي

وهو أبو إسماعيل بن أوسط ، لقي أبا بكر وروى عنه ، وكان قليل الحديث .

أبو عَذَبة الحضرمي

قال : قدمتُ على عمر بن الخطّاب رابع أربعة من أهل الشأم ونحن حُجّاج ، ثمّ حدّث عنه حديثاً في أهل العراق حين قدموا عليه وهم حضور

ما قال لهم .

قال أبو اليمان عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن أبي عذبة الحضرمي قال : قدمتُ على عمر بن الخطّاب رابعَ أربعة من أهل الشأم ونحن حُجّاج، فبينا نحن عنده إذ أتاه خبر بأنّ أهل العراق قد حَصَبوا إمامهم ، وقد كان عوّضَهم إماماً مكان إمام كان قبله فحصبوه ، فخرج إلى الصلاة مُغْضَباً فسها في صلاته ، ثمّ أقبل على الناس فقال : من هاهنا من أهل الشأم ؟ فقمتُ أنا وأصحابي ، فقال : يا أهل الشأم تَجَهّزُوا لأهل العراق فإنّ الشيطان قد باض فيهم وفرّخ ، ثمّ قال : اللهمّ إنّهم قد ألبسوا عليّ فألْبِسُ عليهم ، اللهمّ عجّل لهم الغلام الثّقَفي الذي يحكم فيهم بحُكم الجاهليّة لا يَقْبَل من مُحْسِنهم ولا يتجاوز عن مُسيئهم .

عمير بن الأسود

سأل أبا الدرداء عن طعام أهل الكتاب ، وروى عن معاذ بن جبل ، وكان قليل الحديث ثقة .

أبو بحرية الكندي

واسمه عبد الله بن قيس ، قال : قدمت الشأم على معاذ .

عمرو بن الأسود السّكوني

روى عن عمر ومعاذ وله أحاديث .

عاصم بن حُميد السَّكوني

صاحب معاذ بن جبل ، روى عن معاذ عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في تأخير صلاة العَتَمة .

غُضَيف بن الحارث الكندي

وكان ثقة ، قال أبو اليمان الحمصي عن صفوان بن عمرو قال : حضر غُضيفاً أشياخٌ من الجند حين اشتدّ مرضُه فقال : ما منكم أحدٌ يقرأ يس ؟ فقرأها صالح بن شريح السكوني ، فما عدا أن قرأ أربعين آية منها ، فمات . فقال الأشياخ : إذا قُرئت عند الميّت خفّفَ اللهُ بها عنه .

قال أبو اليمان عن صفوان بن عمرو عن سُليم بن عامر الكلاعي أنّ خالد بن يزيد كان إذا غاب أو مرض أمَّرَ غُضيف بن الحارث أبا أسماء الثمالي أن يصلّي بالناس فإذا سمع به الجند حضروا فهي جُمعةٌ ليست بخَرْساء يَسْمَعُ أقصى أهل المسجد مَوْعِظَتَه يقول : أيّها النّاس هل تدرون أيّ رِهان رهانكم ؟ ألا إنّها ليست برهان الذهب ولا الفضّة ، ولو كانت ذهباً وفضّة لأحْبَبْتُمْ أن لا تَعَلّقَ بلَذّاتها رِقابكم . قال الله تعالى : كلّ نَفْسٍ بما كَسَبَتْ رَهينَةٌ ؛ أنتم أناسُ سَفَرٍ من جاءتْه دوابّه ارتحل غير أنّ الإيّاب في ذلك إلى الله . قال : وتوفّي غضيف في خلافة مروان بن الحكم .

أبو عبد الله الصُّنابحي

صاحب عبادة بن الصامت ، أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدّثنا سعيد ابن عبد العزيز عن يزيد بن بهرام أنّ الصنابحيّ قال له : يا يزيد بن بهرام

إنْ مكثتَ في بيتي ثلاثاً فلا تدْفنّي حتى تَجِدَ لي قبراً سليماً . يقـول : لم يُنْبَش عنه .

معدان بن أبي طلحة

اليعمري ، روى عن عمر بن الخطّاب ، وكان ثقة .

عمرو بن الحارث العَنْسي

سأل عمر : من أين يُهِلَّ مَنْ حجّ منّا ؟ قال : من ذي الحُليفة .

الحارث بن معاوية الكندي

رَحَلَ إلى عمر بن الخطّاب وسمع منـه وساءله عمر عن الشأم وأهلـه فجعل يخبره ، وسمع من عمر وروى عنه .

يزيد بن الأسود الجُرَشي

أُخبرتُ عن أبي اليمان عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الخبائـري أنّ السماء قَحِطَت مخرجَ معاوية بن أبي سفيان وأهل دمشق يستسقون ، فلمّا قعد معاوية على المنبر قال : أين يزيد بن الأسود الجُرَشي ؟ قال : فناداه الناس فأقبل يتخطّى فأمره معاوية فصعد المنبر فقعد عند رجليه ، فقال معاوية : اللهمّ إنّا نستشفع إليك اليوم بخيرنا وأفْضلنا ، اللهمّ إنّا نستشفع إليك بيزيد ابن الأسود الجرشي ، يا يزيد ارفع يديك إلى الله ، فرفع يزيد يديه ورفع الناس أيديهم فما كان أوشك أنْ ثارت سحابةٌ في المغرب وهبّت لها ريح فسُقينا حتّى كاد الناس لا يَصِلون إلى منازلهم .

شرحبيل بن السِّمط

أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا جرير بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عوف الجرشي عن عبد الله بن يحيَى الهوزني قال : حضرت مع حبيب بن مسلمة جنازة شرحبيل بن السمط وهو الذي قسم حمص القِسمة الآخرة ، أو قال الثانية ، في زمن عثمان فتقدّم حبيب بن مسلمة الفهري فأقبل علينا حبيب بوجهه كالمُشْرِف على دابّة لِطُولِه يقول : صَلّوا على أخيكم واجتهدوا له في الدعاءِ وليكن من دُعائكم له : اللهمّ اغْفِرْ لهذه النفس الحنيفة المسلمة واجْعَلْها من الذين تابوا واتّبعوا سبيلَك وقِها عذاب الجحيم، واستنصروا الله على عدوّكم .

أبو سلام الأسود

انتقل من حمص إلى دمشق ، وقال : البَرَكَةُ تُضعَّفُ فيها مرّتَين .

كعب الأحبار بن ماتع

ويكنى أبا إسحاق وهو من حِمْيَرَ من آل ذي رُعَيْن ، وكان على دينِ يهود فأسلم وقدم المدينة ثمّ خرج إلى الشأم فسكن حمص حتّى توفّي بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفّان .

أخبرنا يزيد بن هارون وعفّان بن مسلم قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال : قال العبّاس لكعب : ما منعك أن تُسْلِمَ على عهد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر حتّى أسلمت الآن على عهد عمر ؟ فقال كعب : إنّ أبي كتب لي كتاباً من التوراة ودفعه إليّ وقال : اعمل بهذا ، وختَم على سائر كتبه

وأخذ عليّ بحقّ الوالد على ولده أنْ لا أفُضّ الخاتم ، فلمّا كان الآن ورأيتُ الإسلام يظهر ولم أر بأساً قالت لي نفسي : لعلّ أباك غيّبَ عنك علْماً كتَمَكَ فلوْ قرَأتَه ، ففَضَضْتُ الخاتمَ فقرأتُه فوجدتُ فيه صِفَةَ مُحَمّد وأمّتِه فجئتُ الآن مسلماً ، فوالى العبّاسَ .

أخبرنا الخليل بن عمر العبدي قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا قتادة أنّ كعباً أسلم في إمرة عمر .

قال : وذكر أبو الدرداء كعباً فقال : إنّ عند ابن الحمْيَرِيّة لَعِلْماً كثيراً .

يزيد بن شجرة الرُّهاوي

قُتل هو وأصحابه في البحر سنة ثمان وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

الحارث بن عبد

الأزديّ السلوكي صاحب مُعاذ له أحاديث .

الطبقة الثانية

من التابعين بالشأم

عبد الله بن مُحَيريز

أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعتُ عبد الله بن جعفر يقول : لقي ابن محيريز قبيصة بن ذُؤيب فقال : يا أبا إسحاق عَطّلْتُم الثغور وَأغْزَيْتُمُ الجيوشَ إلى الحرم وإلى مصعب بن الزبير ، فقال له قبيصة : احْذَرْ مِنْ لِسانِك فوالله ما فُعِلَ . فأرسل إليه عبد الملك فأُتِيَ به متقنّعاً فأُوقف بين يديه فقال : ما كلمة قُلْتَها نُغِضَ لها ما بين الفُرات إلى العَريش ؟ يعني عريش مصر ، ثمّ لان له فقال : الْزَم الصّمْتَ فإنّ مَنْ رأى البقيّة في قريش والحِلمَ عنها ، قال : فرأى ابن محيريز أنّه قد غنم نفسه يومئذ .

قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلَة

الخُزاعي من بني قُمَير ، ويكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة ، روى عنه الزهري ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وهو أدخل الزهري على عبد الملك بن مروان ففرض له ووصله وصار من أصحابه ، وتوفّي قبيصة بالشأم سنة ستّ أو سبع وثمانين في آخر خلافة عبد الملك بن مروان .

كثير بن مُرّة الحضرمي

ويكنى أبا شَجَرَة ، وكان ثقة ، قال عبد الله بن صالح عن الليث ابن سعد قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب أنّ عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرّة الحضرمي ، وكان قد أدرك بحمص سبعين بَدْرِيّاً من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال ليث : وكان يسمّي الجند المقدّم ، قال : فكتب إليه أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله ، صلّى الله عليه وسلم ، من أحاديثهم إلاّ حديث أبي هُريرة فإنّه عندنا .

أبو مسلم الخولاني

واسمه عبد الله بن ثوب ، وكان ثقة ، وتوفّي في خلافة يزيد بن معاوية .

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثنا هشام الدستوائي قال : حدّثنا قتادة أنّ كعباً لقي أبا مسلم الخولاني فقال له : من أين أنت يا أبا مسلم ؟ قال : من أهل العراق ، قال : من أيّ العراق ؟ قال : من أهل البصرة .

أبو إدريس الخولاني

واسمه عائذ الله بن عبد الله ، أخبرنا يحيَى بن معين قال : وُلد أبو إدريس الخولاني عام حنين ، فقلت : من أخبرك ؟ قال : من حديث الشأميّين مُبين ، وكان ثقة ، وقد روى عنه الزهري .

يَعْلى بن شدّاد بن أوس

ابن ثابت الأنصاري ، وهو ابن أخي حسّان بن ثابت الشاعر ، وكان يعلى ثقة إن شاء الله ، وقد روي عنه .

عبد الرحمن بن عمرو السلمي

مات سنة عشر ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

شهر بن حوشب الأشعري

أخبرنا محمد بن عمر قال : مات شهر بن حوشب سنة اثنتي عشرة ومائة ، وكان ضعيفاً في الحديث .

أخبرنا أبو عبد الله الشأمي قال : قلت لعبد الحميد بن بهرام : متى مات شهر بن حوشب ؟ قال : سنة ثمان وتسعين .

عبد الله بن عامر اليحصبي

وكان قليل الحديث ، مات سنة ثماني عشرة ومائة .

القاسم بن عبد الرحمن

ويكنى أبا عبد الرحمن مولى جُويرية بنت أبي سفيان بن حرب ، وقيل مولى معاوية ، وله حديث كثير في بعض حديث الشأميين أنّه كان أدرك أربعين بَدْرِياً ، ومات سنة اثنتي عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

قال هشام بن عمّار عن صـــدقة بن خالد عن ابن جابر قـال : رأيتُ القاسم أبا عبد الرحمن لا يُغَيِّرُ شيبه .

مسلم بن مِشْكم

كان كاتب أبي الدرداء ، وروى عن أبي الدرداء ومعاوية ، وروى عنه عبد الله بن العلاء بن زيد .

مسلم بن قَرَظة الأشجعي

روى عن عمّه عوف بن مالك الأشجعي .

سعيد بن هانىء

الخولاني ، ويكنى أبا عثمان ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات سنة سبع وعشرين ومائة .

أبو الزاهرية الحضرمي

وقال بعضهم الحميري ، واسمـُـه حُدير بن كُريب ، وكان ثقة إن شاء الله كثير الحديث ، توفّي سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان ابن محمّد .

عبد الله بن مِخمر

قال أبو اليمان عن جرير بن عثمان عن ابن أبي عوف عن عبد الله بن مخمر إنّه قال وهو على المنبر ، وقد رأى الناس وقد تلبّسوا : وا حُسْناه وا جمالاه ! بَعْدَ العَدَمِ والسَّدَمِ من الأُدْمِ والحَوْتَكيّة والبُرود أصبحتم زَهْراً وَأَصْبَحَ الناسُ غُبْراً ، وأصبح الناسُ يُعطُون وأنتم تأخُذون ، وأصبح الناسُ يَنْتَجِونَ وأنتم تركبون ، وأصبح الناس يَنْسِجون وأنتم تَلَبَّسون ، وأصبح الناس يَزْرَعون وأنتم تأكُلون .

الحجاج بن عبد الثمالي

توفّي في خلافة عبد الملك بن مروان .

كلثوم بن هانىء الكندي

روى من حديث رُدَيْح بن سعيد بن عبد العزيز عن أبي زُرْعة الشيباني عن كلثوم بن هانىء قال : قيل له يا أبا سهل حَدّثنا، قال : فأشفق من العُجْب حين نصبوه، فقال : إنّ قلبي لا خير فيه، ما أكثر ما سُمِعَ ونُسيَ . قال الشيباني : ولو شاء أن يحدّثهم لفَعَل . قال : وحدّث ضَمْرَة بن ربيعة عن الشيباني قال : قال كلثوم بن هانىء : إذا الأخ من إخوانك استُعْمِلَ فقُلْ له : عليك السلام .

حكيم بن عمير

وكان معروفاً قليل الحديث ، وهو أبو الأحوص بن حكيم الشأمي ، قال أبو اليمان عن صفوان بن عمرو قال : رأيتُ في جبهة حكيم بن عمير أثَرَ السّجود .

نَوف البِكالي

أخبرنا موسى بن إسماعيل عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران عن نوف البكالي وهو ابن امرأة كعب .

تُبَيع ابن امرأة كعب

الأحبار ، وكان عالماً قد قرأ الكتب وسمع من كعب علماً كثيراً ، ويكنى أبا عبيد ، وفي بعض الحديث يكنى أبا عامر .

مسلم بن كَبيس أو كُبيس

ويكنى أبا حسنة ، روى عنه صفوان بن عمرو أنّه كان يكتب المصاحف للنّاس متطوّعاً لا يَشْرُط على ذلك أجراً فإذا فَرَغَ فإنْ أُعطيَ شيئاً أخذه وإلاّ لم يسألِ أحداً شيئاً .

الطبقة الثالثة

مكحول الدمشقي

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا عبد الله بن العلاء قال : سمعتُ مكحولاً يقول : كنت لعمرو بن سعيد بن العاص فوهبني لرجل من هُذيل بمصر فأنعم عليّ بها فما خرجتُ منها حتى ظننتُ أنّه ليس بها عِلْمٌ إلاّ وقد سمعتُه ، ثمّ قدمتُ المدينة فما خرجتُ منها حتى ظننتُ أنّه ليس بها علمٌ إلا وقد سمعتُه ، ثمّ لقيتُ الشعبيّ فلم أرَ مثله .

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : حدّثني نمير بن عقبة العبسي قال : سمعتُ مكحولاً يقول : اختلفتُ إلى شريح ستّة أشهر لم أسألْه عن شيء أكْتَفي بما أسْمَعُه يقضي به .

أخبرنا الوليد بن مسلم عن سعيد وابن جابر أنّهما سمعا مكحولاً يقول : رأيتُ أنس بن مالك في مسجد دمشق فقلتُ رجل من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، لا أسلّمُ عليه ولا أسألُه ! فسلّمتُ عليه وسألته عن الوضوء من حمل الجنازة أو من شهود الجنازة ، فقال : كُنّا في صلاة ورجعنا إلى صلاة ، فما بالُ الوضوء فيما بين ذلك ؟

أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز أنّه رأى على مكحول خاتماً من حديد قد لَوَى عليه فضّة حتى لم يكن يُرَى من الحديد شيء نَقْشُه : رَبّ باعِدْ مكحولاً من النّار .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا عبد الله بن راشد الشأمي قال : رأيتُ مكحولاً متختّماً في يساره .

أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا محمّد بن راشد قال : كان

مكحول إذا صلّى يَسْدُلُ عليه الطيلسان كثيراً .

أخبرنا عمر بن سعيد قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز أنّ مكحولاً كان فيمن افترض في العطاء ، وكان يأخذه ويتقوّى به على جهاد عدوّ الله .

وقال أبو اليمان بن سعيد بن عبد العزيز قال : زار مكحول ابنَ هشام فلمّا أقبل حَمَلَه على البريد .

أخبرنا محمد بن مصعب القرقساني قال : حدّثنا معقل بن عبد الأعلى القرشي من بني أبي مُعيط قال : سمعتُ مكحولاً يقول لرجل : ما فَعَلَتْ تلك الهاجة ؟

وقال غيره من أهل العلم : كان مكحول من أهل كابل وكانت فيه لُكنة ، وكان يقول بالقدر ، وكان ضعيفاً في حديثه وروايته .

أخبرنا عمر بن سعيد قال : مات مكحول سنة ثماني عشرة ومائة ، وقال غيره : مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

وقال الحريش بن قاسم : أخبرني خالد بن يزيد بن أبي مالك قال : أرْدَفَني أبي لموت مكحول سنة اثنتي عشرة ومائة .

رجاء بن حَيْوة

كان ينزل الأردنّ ، وكان ثقة عالماً فاضلاً كثير العلم .

أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاري قال : حدّثنا ابن عون قال : كان رجاء بن حَيوة يحدّث بالحديث على حروفه .

أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا شعبة عن محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب في حديث رواه أنّ رجلاً قال : رجاء بن حيوة يكنى أبا نصر .

أخبرنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : رأيتُ رجاء بن حيوة ورأسه أحمر ولحيته بيضاء .

خالد بن مَعْدان الكلاعي

وكان ثقة .

أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدّثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان قال : ما دابّةٌ في برّ ولا بحرٍ تَفْدِيني من الموت ، ولو كان الموتُ علَماً يُسْتَبَقُ إليه لكنتُ أوّل من يَسْبِقُ إليه إلاّ أن يَسْبِقَني رجلٌ بفَضْلِ قوّة .

قال أبو اليمان عن صفوان بن عمرو قال : رأيتُ في جبهة خالد بن معدان أثر السجود .

قال إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان أنّه كان يصفّر لحيته .

قال : وأجمعوا على أنّ خالد بن معدان توفّي سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : مات خالد بن معدان وهو صائم .

عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير

الحضرمي ، وكان ثقة ، وبعض الناس يستنكر حديثه ، ومات سنة ثماني عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

راشد بن سعد

الحميري من أهل حمص ، وكان ثقة ومات سنة ثمان ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

عُبادة بن نُسَيّ الكنديّ

وكان ثقة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

سعيد بن مَرْثد

روى عنه جرير بن عثمان ، وكان ممّن أدرك صفّين .

نُمير بن أوس الأشعريّ

وكان قاضياً بدمشق ، وكان قليل الحديث ، توفّي سنة اثنتين وعشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

سليان بن حبيب المُحاربي

وكان قليل الحديث ، توفّي سنة ستّ وعشرين ومائة .

عبد الله بن أبي زكرياء الخزاعي

وكان ثقة قليل الحديث صاحب غزو ، وكان من أهل دمشق ، وتوفّي سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

قال : وقال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ ابن أبي زكريّاء لا يغيّر شَيْبَه .

عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي

قال : روى إسماعيل بن عيّاش عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن ابن ميسرة أنّه قال : رأيتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في منامي فقلتُ : يا نبيّ الله ادعُ الله لي أن أكون عقولاً للحديث وعاءً له ، قال : فدعا لي فلست أسمع شيئاً إلا عقلتُ عليه .

أبو مخرمة السعدي

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ أبا مخرمة لا يغيّر شيبه .

سليمان بن موسى الأشدق

ويكنى أبا أيّوب ، وكان ثقة أثنى عليه ابن جريج قال : وقال معتمر ابن سليمان عن بُرْد قال : كانوا يجتمعون على عطاء في المواسم فكان سليمان ابن موسى هو الذي يسأل لهم . ومات سليمان سنة تسع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك

أبو راشد الحُبْراني

من حمير ، قال إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن أبي راشد الحبراني إنّه كان يصفّر لحيته .

عبد الله بن قيس اللخمي

مات سنة أربع وعشرين ومائة .

يحيى بن أبي عمرو

الشيباني ، يكنى أبا زُرعة .

عليّ بن أبي طلحة

روى التفسير عن ابن عبّاس ، رواه عنه معاوية بن صالح .

يحيى بن جابر الطائي

وله أحاديث ، مات سنة ستّ وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد ابن عبد الملك .

ضَمْضَم أبو المثنّى الأُمْلوكي

قال إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن ضمضم أبي المثنّى الأملوكي إنّه كان يصفّر لحيته .

يونس بن سيف

وكان معروفاً ، له أحاديث ، مات سنة عشرين ومائة في خلافة هشام ابن عبد الملك .

عبد الرحمن بن عريب الحميري

قال إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن عريب الحميري إنّه كان يصفّر لحيته .

عمرو بن قيس الكندي

وكان صالح الحديث ، قال محمّد بن عمر : توفّي سنة خمس وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

أبو طلحة

له أحاديث ، قال محمد بن عمر : توفّي سنة أربع وعشرين ومائة .

أبو عنبسة

له أحاديث ، قال محمّد بن عمر : توفّي سنة أربع وعشرين ومائة .

أبو عتبة الكندي

وكان قليل الحديث ، قال محمّد بن عمر : توفّي سنة ثماني عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان .

يزيد بن سُمَيّ

وكان ثقة ، قال محمد بن عمر : توفّي سنة خمس وعشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك .

مُهاصر بن حبيب

وكان معروفاً ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمّد .

الطبقة الرابعة

عُرْوة بن رُوَيم اللخمي

كان كثير الحديث ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

عطيّة بن قيس

وكان معروفاً وله أحاديث ، قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ عطيّة بن قيس لا يغيّر شيبه .

أزهر بن سعيد

الحَرازي من حِمْيَر ، كان قليل الحديث ، مات سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمّد .

سعيد بن هانيء

مات سنة تسع وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد .

أسد بن وَداعة

الطائي من أهل حمص ، كان قديماً روى عن أبي الدرداء وبقي حتّى مات سنة سبع وثلاثين ومائة في أوّل خلافة أبي جعفر المنصور .

بِلال بن سعد

وكان ثقةً ، قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ بلال بن سعد لا يغيّر شيبه .

الوليد بن أبي مالك

الهَمْداني ، ويكنى أبا العباس ، وله أحاديث ، فكان مكتبه بالكوفة ومات بها سنة خمس أو ستّ وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، وكان يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة .   وأخوه

يزيد بن أبي مالك

الهمداني ، وله أحاديث ، توفّي بدمشق سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمّد آخرَ سلطان بني أُميّة ، وكان يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة .

خالد بن عبد الله بن حُسين

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيت خالد بن عبد الله بن حسين لا يغيّر شيبه .

النعمان بن المُنذر

الغسّاني من أهل دمشق ، وكان كثير الحديث ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة في أوّل خلافة بني هاشم .

عمرو بن المهاجر

مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاريّة عتاقة ، وكان صاحب حرسِ عمر بن عبد العزيز .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرني معاوية بن صالح قال : سمعتُ المهاجر أبا عمرو يقول : سمعتُ مولاتي أسماء بنت يزيد بن السكن تقول : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : لا تقتلوا أولادكم سرّاً ، يعني الغِيلة ، فوالذي نفسي بيده إنّه ليُدْرِكُ الفارس فيُدعثره .

قال محمد بن عمر : يعني بذلك الوطءَ على الرّضاع .

وكان عمرو بن المهاجر ثقة له حديث كثير ، ومات سنة تسع وثلاثين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن أربع وسبعين سنة .

هُجير بن سعد

وكان ثقة .

أبو لقمان الحَضْرمي

وكان معروفاً ، قال محمد بن عمر : مات سنة ثلاثين ومائة في آخر خلافة مروان بن محمّد .

عامر بن أبي الجَشيب

كان قليل الحديث .

العلاء بن الحارث

وكان قليل الحديث ، ولكنّه أعلم أصحاب مكحول وأقدمهم ، وكان يفتي حتّى خُولطَ ، مات سنة ستّ وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس .

يحي بن الحارث

الذماري ، وكان قليل الحديث ، وكان عالماً بالقراءة في دهره يُقرأ عليه القرآن ، مات سنة خمس وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة .

الحُسين بن جابر

وكان قديماً ، سمع من أبي أمامة وعبد الله بن بُسْر المازني وبقي حتّى روى عنه معاوية بن صالح .

الصَّقر بن نُسَير

وكان معروفاً ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

سُليم بن عامر

وكان ثقة ، وكان قديماً معروفاً ، قال أبو اليمان عن جرير بن عثمان عن سُليم بن عامر قال : انطلقتُ إلى بيت المقدس فمررتُ بأمّ الدرداء بدمشق فأمرت لي بدينار وسَقَتْني طِلاءً ، يعني الرُّبّ ، قالوا : وتوفّي سُليم ابن عامر سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمّد .

أبو عُبيد الله

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ أبا عبيد الله لا يغيّر شيبه .

حاتم بن حُريث الحمصي

كان معروفاً ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة في أوّل خلافة أبي جعفر .

ضَمْرة بن حبيب

كان ثقة إن شاء الله .

وكان ثقة .

أبو عبد ربّ

قال هشام بن عمّار عن صدقة بن خالد عن ابن جابر قال : رأيتُ أبا عبد ربّ لا يغيّر شيبه .

أبو بِشْر

مُؤذّن مسجد دمشق ، مات سنة ثلاثين ومائة في خلافة مروان بن محمّد .

الطبقة الخامسة

محمد بن الوليد الزُّبيدي

وكان ثقة إن شاء الله ، وكان أعلم أهل الشأم بالفتوى والحديث ، وكان قد لقي الزّهْري وكتب عنه ، مات سنة ثمان وأربعين في خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة .

يحي بن يحي الغساني

وكان بدمشق ، عالم بالفتوى والقضاء ، وله أحاديث ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس .

الوَصين بن عطاء

من كنانة ، يكنى أبا كنانة ، وكان ضعيفاً في الحديث ، مات بدمشق في عشر ذي الحجّة سنة تسع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر .

عبد الرحمن بن يزيد

ابن جابر الأزدي ، وكان أكبر من أخيه يزيد بن يزيد بن جابر ، ومات عبد الرحمن سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن بضع وثمانين سنة ، وكان ثقة .   وأخوه

يزيد بن يزيد بن جابر

الأزدي ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان أصغر من أخيه عبد الرحمن ابن يزيد ولكنّه تقدّم موته قبله ، فمات يزيد بن يزيد سنة أربع وثلاثين ومائة ولم يبلغ ستّين سنة .

يونس بن مَيسَرة بن حَلْبَس

وكان ثقة ، لمّا دخل المُسَوِّدة في أوّل سلطان بني هاشم دمشق دخلوا مسجدها فقتلوا من وجدوا فيه ، فقُتل يومئذ يونس بن مَيْسَرَة بن حلبس

وقُتل يومئذ جدّ أبي مُسْهِر عبد الأعلى بن مسهر الغسّاني الدمشقي وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة في أوّل خلافة أبي العبّاس .

ثور بن يزيد الكلاعي

من أهل حمص ، ويكنى أبا خالد ، وكان ثقة في الحديث ، ويقال إنّه كان قدرياً ، مات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن بضع وستّين سنة .

وكان جدّ ثور بن يزيد قد شهد صفّينَ مع معاوية وقُتل يومئذ فكان ثور إذا ذكر علياً ، عليه السلام ، قال : لا أُحبّ رجلاً قَتَلَ جَدّي .

أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم

الغسّاني ، كان كثير الحديث ضعيفاً ، وقد روي عنه رواية كثيرة .

أخبرنا يزيد بن هارون قال : كان أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم من العُبّاد المجتهدين فحضره الموت وهو صائم فلم يزل يَجْهَدُ به حتى قشروا له تفّاحة فأفطرَ عليها .

قال : وقيل لامرأته : ألا تَفْلينَ ثيابَه ؟ قالت : أينَ ساعةٌ أفْليها ؟ ما يُلقيها عنه ليلاً ولا نهاراً ، تقول لاشتغاله بالصلاة .

صفوان بن عمرو السكسكي

وكان ثقة مأموناً .

سعيد بن عبد العزيز التنوخي

وكان ثقة إن شاء الله .

أخبرنا عمر بن سعيد قال : كان سعيد بن عبد العزيز يكنى أبا محمّد ، ومات بدمشق سنة سبع وستّين ومائة في خلافة المهدي وهو ابن بضع وسبعين سنة .

سعيد بن بشير الأزدي

ويكنى أبا عبد الرحمن ، كان من أهل البصرة فتحوّل إلى الشأم فنزل دمشق ، وكان قدرياً ، ومات بدمشق سنة سبعين ومائة أوّل ما استخلف هارون أمير المؤمنين .

هشام بن الغازي

ابن ربيعة بن عمرو الجُرَشي ، ويكنى أبا العبّاس ، وقد رووا عنه ، وكان ثقة .

عبد الله بن العلاء بن زَبْر

وكان ثقة إن شاء الله .

شُعيب بن أبي حمزة

واسم أبي حمزة دينار ، وكان من أهل حمص .

يحيي بن حمزة

ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان كثير الحديث صالحه ، وكان قاضياً بدمشق ، توفّي سنة ثلاث وثمانين ومائة في خلافة هارون .

صدقة بن خالد السمين

وكان ثقة .

سليمان بن سُليم الكندي

الفَرَج بن فضالة

الحمصي ، ويكنى أبا فضالة ، وكان ضعيفاً ، وكان على بيت مال بغداد ، وتوفّي بها سنة ستّ وسبعين ومائة في خلافة هارون .

الطبقة السادسة

بقيّة بن الوليد الحمصي

ويكنى أبا يُحْمِد ، وكان ثقة في روايته عن الثقات ، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات ، ومات سنة سبع وتسعين ومائة في آخر خلافة محمّد ابن هارون .

سويد بن عبد العزيز

مولى بني سُليم ، ويكنى أبا محمد ، وكان يروي أحاديث منكرة ، وُلد سنة تسعين في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك ، وتوفّي سنة سبع وستّين ، يعني في خلافة المهديّ .

أخبرنا أبو عبد الله الشأمي قال : ولي سُويد بن عبد العزيز قضاءَ بعلبكّ ، وكان محتاجاً ، فلقيه داود بن أبي شيبان الدمشقي فقال له : يا أبا محمد وَليتَ القضاءَ بعد العلم والحديث ؟ قال : نعم ، نشدتُك الله أتَحتَ جُبّتك شعارٌ ؟ فقال داود : نعم ، فرفع سُويد جُبّته وقال : لكنّ جُبّتي ليس تحتها شعارٌ ، ثمّ قال : أنْشُدُكَ اللهَ هَلْ هذا الطيلسانُ لك ؟ قال داود : نعم ، قال سُويد : فوالله ما هذا الطيلسان الذي ترى عَلَيّ لي وإنّه لعاريّةٌ ، أفلا ألي القضاءَ بعد هذا ؟ فوالله لو وَلّوْني بيت المال فإنّه شرّ من القضاء لوَليتُه .

عبد الملك بن محمد البَرْسَمي

من حِمْيَر ، وهو أبو الزرقاء .

محمد بن حرب الأبرش

الخولاني ، ويكنى أبا عبد الله ، وقد ولي قضاء دمشق .

الوليد بن مسلم

ويكنى أبا العبّاس ، أخبرنا أبو عبد الله الشأمي قال : كان الوليد بن مسلم من الأخماس فصار لآل مسلمة بن عبد الملك ، فلمّا قدم بنو هاشم في

دولتهم فصاروا إلى الشأم قبضوا رقيقهم من الأخماس وغيرّهم فصار الوليد ابن مسلم وأهل بيته لصالح بن عليّ فوهبهم الفضل بن صالح ابنه فأعتقهم الفَضْل فركب الوليد بن مسلم إلى آل مسلمة فاشترى نفسه منهم .

فأخبرني سعيد بن مسلمة بن عبد الملك قال : جاءني الوليد بن مسلم فأقَرّ لي بالرّق فأعتَقْتُه ، وكان للوليد بن مسلم أخٌ يقال له جَبَلَة ، كان له قَدْرٌ وجاه بالشأم ، وكان الوليد ثقةً كثير الحديث والعلم ، حجّ سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمّد بن هارون ، ثمّ انصرف فمات بالطريق قبل أن يصل إلى دمشق .

عمر بن عبد الواحد

وكان ثقة ، وقد روي عنه .

ضَمرة بن ربيعة

ويكنى أبا عبد الله ، وكان مولى ، وكان ثقة مأموناً خبيراً لم يكن هناك أفضل منه لا الوليد ولا غيره ، مات في أوّل شهر رمضان سنة اثنتين ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

مُبشّر بن إسماعيل

الحلبي ، ويكنى أبا إسماعيل ، مولى لكلب ، كان يسكن حَلَب ، وكان ثقة مأموناً ، ومات بحلب سنة مائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

شُعيب بن إسحاق

مولى رملة بنت عثمان بن عفّان ، كان ثقة ، مات بدمشق سنة تسع وثمانين ومائة في خلافة هارون .

الطبقة السابعة

أبو المغيرة الحمصي

واسمه عبد القدّوس بن الحجّاج .

أبو اليمان الحمصي

واسمه الحكم بن نافع ، مات بحمص في ذي الحجّة سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

الحسن بن واقع

راوية ضمرة ، مات بالرملة سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق ابن هارون .

أخبرني من سأله فقال : ممّن أنت ؟ فقال : من ربيعة .

أبو مُسْهِر واسمه عبد الأعلى

ابن مسهر الغسّاني من أهل دمشق ، وكان راوية لسعيد بن عبد العزيز التنوخي وغيره من الشأميّين ، وكان أُشْخِصَ من دمشق إلى عبد الله بن هارون وهو بالرّقّة ، فسألَه عن القرآن فقال : هو كلام الله ، وأبَى أن يقول مخلوق ، فدعا له بالسيف والنطع ليضرب عنقه ، فلمّا رأى ذلك قال مخلوق ، فتَرَكه من القتل وقال : أمَا إنّك لَو قلتَ ذلكَ قبْلَ أنْ أدْعُوَ لك بالسيف لقَبلْتُ منك ورددتُك إلى بلادك وأهلك ، ولكنّك تَخْرُجُ الآن فتقول : قلتُ ذلك فرَقاً من القتل ، أشْخِصُوهُ إلى بغداد فاحْبِسُوه بها حتّى يموتَ . فأُشخص من الرّقّة إلى بغداد في شهر ربيع الآخر سنةَ ثماني عشرة ومائتين فحُبِسَ قبل إسحاق بن إبراهيم فلم يلبث في الحبس إلاّ يسيراً حتّى مات فيه في غرّة رجب سنة ثماني عشرة ومائتين ، فأُخرج ليُدْفَنَ فشَهِده قومٌ كثير من أهل بغداد .

هشام بن عمّار

من أهل دمشق ، راوية للوليد بن مسلم .

علي بن عيّاش الحمصي

ويكنى أبا الحسن ، روى عن جرير بن عثمان وشعيب بن أبي حمزة .

يحيى بن صالح

الوُحاظي الحمصي ، ويكنى أبا زكريّاء ، روى عن سعيد بن عبد العزيز ويحيَى بن حمزة .

الحجاج بن أبي مَنيع

واسم أبي منيع يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد مولى عَبْدَة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وكان عبيد الله بن أبي زياد أخا امرأة هشام بن عبد الملك من الرّضاعة ، وهي عَبْدَة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ، وكان الزّهْريّ لمّا قدم على هشام بالرّصافة وقبل ذلك كان نازلاً عندهم عشرين عاماً غير أشْهُرٍ فلزمه عبيدُ الله بن أبي زياد فسمع عِلْمه وكُتُبَه فسمعها منه ابنُه يوسُف بن عبيد الله وسمعها منه ابن ابنه الحجّاج بن يوسف وسمعها منه ابنُ ابنهِ الحجّاج بن أبي منيع في آخر خلافة أبي جعفر وقال : أنا كنتُ أحْمِلُ الكُتُبَ إليه فيقرأها على الناس ، قال الحجّاج : ومات عبيد الله بن أبي زياد سنة ثمان أو تسع وخمسين ومائة وهو يومئذ ابن نيّف وثمانين سنة أسود شعر الرأس أبيض اللحية ، وكان ذا جمّة ، وكان الحجّاج يكنى أبا محمّد ، وقال الحجّاج في جُمادى الأولى سنة ستّ عشرة ومائتين : أنا اليومَ ابنُ ستّ وسبعين سنة .

الطبقة الثامنة

أبو عمرو واسمه الخطّاب

ابن عثمان بن سُليم بن مهاجر الفَوْزي الحمصي ، إمامُ مسجد المُحَرَّرِين ، وكان سُليم بن مُهاجر يكنى أبا فَوْرَة وهو مولى لطَيّءٍ ، روى عن إسماعيل ابن عيّاش ومحمد بن حُميد .

يزيد بن عبد ربّه

الجُرْجُسيّ الحمصي ، ويكنى أبا الفضل ، روى عن بقيّة وغيره .

أبو عبد الملك العطّار

هشام بن إسماعيل الخزاعي ، روى عن محمد بن شعيب بن شابور وغيره .

بِشْر بن شُعيب

ابن أبي حمزة ، من أهل حمص ، وقد كتبوا عنه ، وتوفّي عند ابن معروف قبل أبي اليمان الحمصي .

تسمية من نزل الجزيرة

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

عديّ بن عَميرة

وهو الذي روى عنه قيس بن أبي حازم أنّه سمع النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : مَن استعملناه على عَمَلٍ فكتَمَنا مِخْيَطاً فهو غُلّ يومَ القيامة .

وكان عديّ هرب من عليّ بن أبي طالب ، عليه السلام ، من الكوفة فنزل الجزيرة ومات بها ، وهو أبو عديّ بن عديّ الجَزَري صاحب عمر بن عبد العزيز .

وابصة بن معبد الأسدي

روى عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه صلّى خلف الصفوف وحده فأمرَه النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أن يُعيد .

من ولده عبد الرحمن بن صخر الذي كان على قضاء الرقّة أيّام هارون الرشيد أمير المؤمنين .

الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط

ابن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف ، ويكنى أبا وهب ، وأمّه أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد

مناف ، وهي أمّ عثمان بن عفّان ، رضي الله عنه ، ورحمة الله على عثمان ، كان الوليد بن عقبة خرج من الكوفة معتزلاً لعليّ ، عليه السلام ، ومعاوية فنزل الجزيرة بالرّقّة ومات بها ، وله بها اليوم عقب .

أبو عُذْرَة

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي عن حمّاد بن سلمة قال : أخبرني عبد الله بن شدّاد عن أبي عُذْرة الجَزَري ، وكان قد أدرك النبيّ ، صلى الله عليه وسلم .

جدّ محمد بن خالد السُّلَمي

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّي قال : حدّثنا أبو المليح الرّقّي عن محمد ابن خالد السلمي عن أبيه عن جدّه ، وكانت له صحبة ، قال : سمعتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : إذا سَبَقَتْ للعبْدِ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ لم ينلها بعَمَله ابتلاه في جسده وفي أهله وماله ثمّ صبّره على ذلك حتى يَنالَ المنزلة التي سبقت له من الله ، عزّ وجلّ .

وكان بالجزيرة بعد هؤلاء من الفقهاء والمحدّثين من التابعين وغيرهم

ميمون بن مِهْران

ويكنى أبا أيّوب ، كان ثقة كثير الحديث .

أخبرنا الهيثم بن عديّ قال : أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران قال :

قلتُ لأبي : ممّن أنت ؟ فقال : كان أبي مكاتباً لبني نصر بن معاوية فعتَقَ ، وكنتُ مملوكاً لامرأة من الأزد من ثُمالة يُقال لها أمّ نَمِر فأعتقتني فلم أزل بالكوفة حتى كان هَيْجُ الجماجم فتحوّلتُ إلى الجزيرة ، قال الهيثم : وكان أوّل أمرِ الجماجم في سنة ثمانين وكانت وقعة دُجيل في آخر سنة إحدى وثمانين ، وكان آخر أمرِ الجماجم في أوّل سنة اثنتين وثمانين .

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرّقّي قال : حدّثنا أبو المليح قال : سمعتُ ميمون بن مهران يقول : ولدتُ سنة الجماعة سنة أربعين .

قالوا : وكان ميمون والياً لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة وابنه عمرو بن ميمون على الديوان .

قالوا : وكان ميمون بزّازاً وكان على الخراج وهو جالس في حانوته فكتب إلى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج ، فكتب إليه عُمر : إنّما هو درهم تأخذهُ من حقّه وتَضَعُه في حقّه فما استعفاؤك من هذا ؟ فلم يزل على الخراج أيّام عمر بن عبد العزيز حتى مات عمر واستخلف يزيد ابن عبد الملك ، فكان ميمون واليه على الخراج أشهراً ، وقد كان ميمون وَلِيَ قبل ذلك بيت المال بحرّان لمحمد بن مروان قبل عمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه غَيْلان القَدَري يَعِظُه في ذلك برسالة ، فقال ميمون : وَدِدْتُ أنّ حَدَقَتي سَقَطَتْ وأني لم ألِ عَمَلاً قَبْلُ له ولا لعمر بن عبد العزيز ، قال : ولا لعمر بن عبد العزيز !

قال : أخبرنا سليمان بن عبيد الله الأنصاري الرّقّي قال : حدّثنا أبو المليح قال : كان ميمون بن مهران لا يخضب .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني خالد بن حيّان عن عيسى ابن كثير قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام ابن عبد الملك ، وكان الغالب على أهل الجزيرة في الفتوى والفقه .

أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّي قال : حدّثنا أبو المليح قال : مات ميمون ابن مهران سنة سبع عشرة ومائة .

يزيد بن الأصمّ

واسمه عبد عمرو بن عُدَس بن عُبادة بن البكّاء بن عامر بن صعصعة ، وأمّه بَرْزة بنت الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هلال بن عامر ، وبَرْزة هي أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وأختُ لُبابة بنت الحارث أمّ بني العباس بن عبد المطّلب وأخت لبابة الصّغرى وهي عصْماء بنت الحارث أمّ خالد بن الوليد بن المغيرة ، وكان ثقة كثير الحديث ، وروى عن أبي هُريرة وابن عبّاس وخالته ميمونة زوج النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وغيرهم ، وكان ينزل الرقّة .

أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا الثوري عن أبي فزارة عن يزيد ابن الأصمّ قال : بِتّ عند خالتي ميمونة فأتيتُ بالسَّحُور فرأيتُ الفجر فهِبْتُه فقلتُ لها ، فقالت : ما يدريك ؟ وَلّ وَاشْرَبْ .

أخبرنا محمّد بن عمر قال : أخبرنا سليمان بن عبد الله بن الأصمّ قال : مات يزيد بن الأصمّ سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك .

ثابت بن الحجّاج الكلابي

وكان ثقة إن شاء الله ، روى عنه جعفر بن بُرْقان وغيره .

عديّ بن عديّ بن عَميرة الكندي

وكان ثقة إن شاء الله .

قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدّثنا جعفر بن برقان عن ميمون ابن مهران أنّ عديّ بن عديّ كان على قضاء الجزيرة في خلافة عمر بن عبد العزيز .

عبد الرحمن بن السائب

الهلالي ابن أخي ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنها ، وكان قليل الحديث .

أبو فزارة

من أهل الرّقّة ليس بذاك .

إبراهيم بن أبي حُرّة

وكان قليل الحديث .

زيد بن رفيع

من أهل نصيبين ، وله أحاديث ، مات سنة ثلاثين ومـائة في آخر خلافة مروان بن محمّد .

سالم الأفطس بن عَجْلان

مولى محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، قتله عبد الله بن عليّ أوّلَ ما دخلت المسوِّدةُ الشأم سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان منزله حَرّان ، وكان ثقة كثير الحديث .

عبد الله بن مالك الجَزَري

ويكنى أبا سعيد ، مولى محمّد بن مروان بن الحكم من أهل حرّان ، وكان من أهل إصطخر صار إلى حرّان ، وهو ابن عمّ خَصيف لَحّاً ، وكان ثقةً كثير الحديث .

زيد بن أبي أنيسة

كان يسكن الرها ومات بها ، وهو مولى لغَنيّ ، وكان ثقة كثير الحديث فقيهاً راوية للعلم .

قال محمد بن عمر : مات سنة خمس وعشرين ومائة ، قال محمّد بن سعيد : وسمعتُ رجلاً من أهل حرّان يقول : مات ، يعني زيداً ، سنة تسع عشرة ومائة .

عليّ بن نديمة

وكان ثقة ، أخبرنا أبو رباب الحكم بن جُنادة السُّوائي قال : لما كان يومُ المدائن وهب سعد بن أبي وقّاص لجابر بن سَمُرَة السُّوائي غُلامَين

من أبناء الأكاسرة أحدهما نديمة أبو عليّ بن نديمة والآخر أبو زهير جدّ المطّلب بن زياد بن أبي زُهير ، فأعتقهما جابر بن سمرة . قال : ومات عليّ ابن نديمة بحرّان سنة ستّ وثلاثين ومائة في أوّل خلافة أبي جعفر ، وكان عليّ يكنى أبا عبد الله .

خصيف بن عبد الرحمن

ويكنى أبا عون من أهل حرّان ، مولى لعثمان بن عفّان أو لمعاوية بن أبي سفيان، وكان ثقة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي جعفر . وأخوه

خصّاف بن عبد الرحمن

وقد روى عنه أيضاً ، وكان هو وخصيف يومَ وُلِدَا في بطن واحد .

عمرو بن ميمون بن مطران

وكان ثقة إن شاء الله ، وكان ينزل الرقّة ، قال محمد بن عمر : مات سنة خمس وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور .

جعفر بن بُرقان الكلابي

وكان ثقةً صدوقاً ، له رواية وفقه وفتوى في دهره ، وكان كثير الخطإ في حديثه ، وكان ينزل الرقّة ، ومات بها سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر .

النضر بن عَرَبِيّ العامري

وكان ضعيف الحديث ، توفّي في خلافة المهديّ .

غالب بن عبيد الله الجَزَري

العقيليّ ، كان ضعيفاً ليس بذاك ، توفّي في خلافة أبي جعفر .

عبد الله بن محرّر العامري

كان ضعيفاً ليس بذاك ، توفّي في خلافة أبي جعفر .

موسى بن أعين

ويكنى أبا سعيد ، مولى لبني أُميّة ، وكان صدوقاً ، مات بحرّان سنة سبع وسبعين ومائة في خلافة هارون .

سليمان بن عبد الله بن عُلاثة

الكلابي ، وكان قليل الحديث ، وكان ينزل حرّان ، وكان على قضائها .

محمد بن عبد الله بن عُلاثة

الكلابي ، ويكنى أبا اليُسْر ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان على قضاء المهديّ .

زياد بن عبد الله بن عُلاثة

الكلابي ، وكان على خلافة أخيه على القضاء مع المهديّ .

بُجير بن أبي أنيسة

كان يسكن الرها ومات بها ، وكـان أحدث من أخيه زيد ، وكان ضعيفاً وأصحابُ الحديث لا يكتبون حديثه .

أبو المليح

واسمه الحسن بن عمر .

قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّي قال : كان مولد أبي المليح بالرقّة ، وهو مولى لعمر بن هبيرة الفزاري ، وكان راوية لميمون بن مِهْران ، ولم يزل يصلّي بين المغرب والعشاء إلى جانب المنبر يصل إلى ذلك ركعة ، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة في خلافة هارون وهو ابن خمس وتسعين سنة .

قال : أخبرنا سُليمان بن عُبيد الله الأنصاري الرقّي قال : رأيتُ أبا المليح يخضب بالحنّاء .

عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد

الأسدي مولى لهم ، ويكنى أبا وَهْب ، وكان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربّما أخطأ ، وكان أحفَظَ من روى عن عبد الكريم الجزري ، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره ، ومات بالرّقّة سنة ثمانين ومائة في خلافة هارون .

أبو العَطوف

واسمه الجرّاح بن المِنْهال ، وكان ضعيفاً في الحديث .

مروان بن شجاع

ويكنى أبا عمرو ، مولى مروان بن محمّد بن مروان بن الحكم ، وكان من أهل حرّان ، وكان ثقةً صدوقاً راوية لخَصيف وهو الذي كان يقال له الخصيفي ، وكان قدم بغداد مؤدّباً مع موسى أمير المؤمنين وولده ، ومات ببغداد سنة أربع وثمانين ومائة في خلافة هارون .

عتّاب بن بَشير

ويكنى أبا الحسن ، مولى لبني أميّة ، وكان يسكن حرّان ، وكان صدوقاً ثقة إن شاء الله راوية لخَصيف وليس هو بذاك في الحديث ؛ ومات بحرّان سنة تسعين ومائة في خلافة هارون .

محمّد بن سلمة

ويكنى أبا عبد الله ، مولى لباهلة ، وكان يسكن حرّان ، وكان صدوقاً ثقة إن شاء الله ، وكان له فضل ورواية وفتوى ، مات في آخر سَنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون .

أبو قتادة الحرّاني

واسمه عبد الله بن واقد ، مولى لبني حِمّان ، وكان له فضل وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك .

الفيض بن إسحاق

ويكنى أبا يزيد ، من أهل الرقّة ، وكان صاحب حديث وخير وغَزْو ، مات بالرقّة سنة ستّ عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

معمر بن سليمان الرقيّ

النَّخَعي ، مات في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون.

خالد بن حيّان

ويكنى أبا يزيد الخزّاز ، وكان ثقةً ثبتاً ، مات بالرقّة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون ، وكان يومَ مات قد دخل في سبعين سنة ولم يستكملها .

عبد الله بن جعفر بن غيلان

يكنى أبا عبد الرحمن ، مولى آل أبي مُعَيْط ، وكان راوية لأبي المليح وعبيد الله بن عمرو ، وكان ضعيف البصر يخضب بالحنّاء ، ومات بالرقّة لتسع ليال بقين من شعبان سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

يحيى بن عبد الله بن الضحاك

ابن باب لت الحرّاني ، ويكنى أبا سعيد ، وكان باب لت من أهل طخارستان من الملوك الكبار ، روى عن أبي بكر بن أبي مريم وصفوان ابن عمرو .

عبد الله بن محمد بن عليّ بن نُفيل

الحرّاني صاحب زهير بن معاوية ، ويكنى أبا جعفر ، وكان بالموصل .

المغيرة بن زياد

المعافى بن عمران بن محمد

ابن عمران بن نُفيل بن جابر بن وهب بن عُبيد الله بن لبيد بن جبلة ابن غَنْم بن دَوْس بن محاسن بن سلمة بن فهم من الأزد ، قال : وكان ثقة فاضلاً خيّراً صاحب سنّة .

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال : كان سفيان الثوري يسمّي المعافى بن عمران الياقوتة ، وكان يفتخر أهلُ الموصل به .

وكان بالعواصم والثغور

أبو عمرو الأوزاعي

واسمه عبد الرحمن بن عمرو ، والأوزاع بطن من هَمْدان ، وهو من أنفسهم ، وُلد سنةَ ثمان وثمانين ، وكان ثقةً مأموناً صدوقاً فاضلاً خيّراً كثير الحديث والعلم والفقه حُجّة ، وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمعَ من يحيَى بن أبي كثير وغيره من مشايخ أهل اليمامة ، وكان يسكن بيروت ، وبها مات سنة سبع وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة .

أبو إسحاق الفزاري

واسمه إبراهيم بن محمد الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حُذيفة بن بدر ، وكان ثقةً فاضلاً صاحب سُنّة وغَزْو كثير الخطإ في حديثه ، ومات بالمصّيصة سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون .

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق

السَّبيعي من هَمْدان ، ويكنى أبا عمرو ، وهو من أهل الكوفة تحوّل إلى الثغر فنزل بالحدثِ ، وكان ثقةً ثبتاً ، ومات بالحَدَثِ في أوّل سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون .

مخلد بن الحسين

ويكنى أبا محمد ، وكان من أهل البصرة ، وهو ابن امرأة هشام بن حسان ، وكان راوية عنه ، وكان ثقةً فاضلاً ، فتحوّل فنزل بالمصّيصة ومات بها سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون .

محمد بن كثير

ويكنى أبا يوسف ، وكان من أهل صَنعاء ونشـأ بالشأم ونزل المصّيصة ، وكان ثقةً ، روى عن مَعْمَر والأوزاعي وغيرهما ، ويذكرون أنّه اختلط في آخر عمره ، ومات في آخر سنة ستّ عشرة ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون .

الحجّاج بن محمد الأعور

ويكنى أبا محمد ، مولى لسليمان بن مجالد مولى أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين ، وكان من أهل بغداد ، فتحوّل إلى المصّيصة بعياله فنزلها سنين كثيرة ، ثمّ رجع إلى بغداد فمات بها سنة ستّ ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون ، وكان ثقة كثير الحديث عن ابن جُريج وغيره ، وقد كان تغيّر حين قدم بغداد فمات على ذلك .

محمد بن يوسف الفريابي

ويكنى أبا عبد الله ، وهو صاحب سفيان الثوريّ ، رحمه الله .

الحنيني المدني

واسمه إسحاق بن إبراهيم .

آدم بن أبي إياس

ويكنى أبا الحسن ، وكان من أبناء أهل خراسان من أهل مرو الروذ ، طلب الحديث ببغداد وسمع من شعبة سماعاً كثيراً صحيحاً ، ثمّ انتقل فنزل عسقلان فلم يزل هناك حتّى مات بها في جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وكان قصيراً وكان ورّاقاً .

الهيثم بن جَميل

قال : سمعتُ موسى بن داود يقول : أفلس الهيثم بن جميل في طلب الحديث مرّتين ، وكان من أهل بغداد تحوّل فنزل أنطاكية حتّى مات بها ، وكان ثقة .

عليّ بن بكّار البصري

ويكنى أبا الحسن ، وكان عالماً فقيهاً ، توفّي بالمصّيصة سنة ثمان ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

حارث بن عطيّة البصري

ويكنى أبا عبد الله ، توفّي في المصّيصة سنة تسع وتسعين ومائة في خلافة المأمون ، وكان عالماً .

خلف بن تميم الكوفي

وكان عالماً ، توفّي بالمصّيصة سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

محمد بن عيينة الفزاري

ويكنى أبا عبد الله ، وكان عالماً ، توفّي بالمصّيصة سنة سبع عشرة ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون .

أبو عثمان سعيد القارىء

الصيّاد ، وكان من أهل خراسان ، سكن الثغر ، وكان فقيهاً عالماً زاهداً، توفّي بالمصّيصة سنة إحدى وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون.

أبو الموفّق

وكان فقيهاً ، وكان ينزل كَفَرْبَيّا ، توفّي بالمصّيصة في سنة عشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق أمير المؤمنين .

أبو المنذر

وكان قاضياً بالمصّيصة ، وكان عالماً فقيهاً ، توفّي بالمصّيصة سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة المعتصم أبي إسحاق بن هارون .

منصور بن هارون

ويكنى أبا الحسن ، وكان عالماً فقيهاً ، توفّي بالمصّيصة سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق .

أبو زكرياء الطحّان

وكان عالماً ، توفّي بالمصّيصة سنة خمس وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق بن هارون .

تسمية من نزل مصر

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

عمرو بن العاص بن وائل

ابن هاشم بن سعيد بن سهم ، ويكنى أبا عبد الله ، أسلم بأرض الحبشة عند النجاشي ثمّ قدم المدينة على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مهاجراً في هلال صفر سنة ثمان من الهجرة ، وصحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، واستعمله على غزوة ذات السلاسل ، وبعثه يومَ فتح مكّة إلى سُواع صنم هذيل فهدمه ، وبعثه أيضاً إلى جيفر وعبد ابنَيِ الجلندا وكانا من الأزد بعُمان يدعوهما إلى الإسلام فقُبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وعمرو بعُمان فخرج منها فقدم المدينة فبعثه أبو بكر الصدّيق أحد الأمراء إلى الشأم فتولّى ما تولّى من فتحها وشهد اليرموك ، وولاّه عمر بن الخطّاب فلسطين وما والاها ، ثمّ كتب إليه أن يسير إلى مصر فسار إليها في المسلمين وهم ثلاثة آلاف وخمس مائة ففتح مصر ، وولاّه عمر بن الخطّاب مصر إلى أن مات ، وولاّه عثمان بن عفّان مصر سنين ثمّ عزله واستعمل عليها عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح ، فقدم عمرو المدينة فأقام بها ، فلمّا نَشِبَ الناس في أمر عثمان خرج إلى الشأم فنزل بها في أرض له بالسَّبْع من أرض فلسطين حتى قُتل عثمان ، رحمه الله ، فصار إلى معاوية فلم يزل معه يُظْهِرُ الطلب بدم عثمان ، وشهد معه صفّين . ثمّ ولاّه معاوية مصر فخرج إليها فلم يزل بها والياً وابتنى بها داراً ونزلها إلى أن مات بها يوم الفطر سنة

ثلاث وأربعين في خلافة معاوية ، ودُفن بالمُقَطَّم مقبرة أهل مصر وهو سَفْح الجبل ، وقال حين حضرته الوفاةُ : أجْلسوني ، فأجلسوه ، فأوصى : إذا رأيتموني قد قُبضتُ فخذوا في جهازي وكفّنوني في ثلاثة أثواب وشُدّوا إزاري فإني مخاصم وألحِدوا لي وشُنّوا عليّ التراب وأسْرِعوا بي إلى حُفْرَتي ، ثمّ قال : اللهمّ إنّك أمَرْتَ عمرو بن العاص بأشياء فتركها ونَهَيْتَهُ عن أشياء فارتكبها ، فلا إله إلا أنت ، لا إله إلا أنت، ثلاثاً ، جامعاً يديه معتصماً بهما حتى قُبض .

قال عبد الله بن صالح البصري عن حرملة بن عمران قال : أخبرنا أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو أنّ عمرو بن العاص توفّي في ليلة الفطر فغدا به عبد الله بن عمرو حتى إذا بَرَزَ به وضعه في الجبّانة حتى انقطعت الأزقّة من الناس ثمّ صلّى عليه ودفنه ، ثمّ صلّى بالناس صلاة العيد ، قال : أحْسِبُ أنّه لم يبق أحدٌ شهد العيد إلاّ صلّى عليه ودفنه .

عبد الله بن عمرو بن العاص

ابن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم .

قال محمد بن عمر : أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وكان خيّراً فاضلاً .

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أُويس عن سليمان بن بلال عن صفوان ابن سليم عن عبد الله بن عمرو قال : استأذنتُ النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، في كتاب ما سمعتُ منه فأذِنَ لي فكتبته ، فكان عبد الله يُسَمّي صحيفته تلك الصادقة .

أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا إسحاق بن يحيَى عن مجاهد قال : رأيتُ عند عبد الله بن عمرو صحيفة فسألتُه عنها فقال : هذه الصادقة فيها

ما سمعتُ من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ليس بيني وبينه فيها أحدٌ .

أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا ابن أبي ذيب قال : أخبرنا عمر ابن عبد الله بن سُويفع قال : أخبرني من رأى عبد الله بن عمرو بن العاص أبيضَ الرأس واللحية .

أخبرنا عفّان بن مسلم ويحيَى بن عبّاد قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرني عليّ بن زيد عن العُرْيان بن الهيثم قال : وفدتُ مع أبي إلى يزيد بن معاوية فجاء رجل طوال أحمر عظيم البطن فسلّم ثمّ جلس ، فقال أبي : من هذا ؟ فقيل : عبد الله بن عمرو .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنّه وصف عبد الله بن عمرو فقال رجل أحمر عظيم البَطْن طويل .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا هُمام بن يحيَى قال : حدّثنا قتادة عن الحسن عن شريك بن خليفة قال : رأيتُ عبد الله بن عمرو يقرأ بالسريانيّة .

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال : حدّثنا حوشب قال : حدّثنا مسلم مولى بني مخزوم قال : طاف عبد الله بن عمرو بالبيت بعدما عمي .

قال : وكان عبد الله بن عمرو مع أبيه معتزلاً لأمر عثمان ، رضي الله عنه ، فلمّا خرج أبوه إلى معاوية خرج معه فشهد صفّين ، ثمّ ندم بعد ذلك فقال : ما لي ولصفّين ، ما لي ولقتال المسلمين ! وخرج مع أبيه إلى مصر ، فلمّا حضرت عمرو بن العاص الوفاةُ استعمله على مصر فأقرّهُ معاويةُ ثمّ عزله ، وكان يحجّ ويعتمر ويأتي الشأم ، ثمّ رجع إلى مصر وقد كان ابتنى بها داراً ، فلم يزل بها حتّى مات فدفن في داره سنة سبع وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان ؛ هكذا روى أبو اليمان الحمصي عن صفوان بن عمرو عن الأشياخ في موت عبد الله بن عمرو .

وأمّا محمد بن عمر فقال : توفّي بالشأم سنة خمس وستّين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ، وقد روى عن أبي بكر وعمر .

خارجة بن حُذافة بن غانم

ابن عامر بن عبد الله بن عُبيد بن عُويج بن عديّ بن كعب ، أسلم قديماً وصحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ثمّ خرج فنزل مصر ، وكان قاضياً بها لعمرو بن العاص ، فلمّا كان صبيحة يوم وافى الخارجيّ ليضرب عمرو بن العاص ، ولم يخرج عمرو يومئذ وأمَرَ خارجة أن يصلّي بالناس ، فتقدّم الخارجيّ فضرب خارجة بالسيف وهو يظنّ أنّه عمرو بن العاص فقتله ، فأُخذ فأُدخل على عمرو ، وقالوا : والله ما قتلتَ عَمراً ، وإنّما ضربتَ خارجة ، فقال : أردتُ عَمْراً وأراد الله خارجة ، فذهبت مثلاً .

قال : وقال عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب إنّ عمر بن الخطّاب كتب إلى عمرو بن العاص أن افْرِضْ لكلّ مَنْ بايع تحت الشّجرة في مائتين من العطاء ، وأبلغ ذلك لنفسك بإمارتك ، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته ، وافرض لعثمان بن قيس السهمي في الشرف لضيافته .

عبد الله بن سعد بن أبي سرح

ابن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ ، وكان قد أسلم قديماً وكتب لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، الوَحْيَ ، ثمّ افتتن وخرج من المدينة إلى مكّة مُرْتَدّاً فأهدر رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، دمه يوم الفتح ، فجاء عثمان بن عفّان إلى النبيّ ، صلى

الله عليه وسلم ، فاستأمن له فآمنه، وكان أخاه من الرضاعة ، وقال : يا رسول الله تُبايعه ؟ فبايعه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يومئذ على الإسلام وقال : الإسلامُ يَجُبُّ ما كان قبله ، وولاّه عثمان بن عفّان مصر بعد عمرو ابن العاص ، فنزلها وابتنى بها داراً ، فلم يزل والياً بها حتى قُتـل عثمان ، رحمه الله .

مَحْمِيَة بن جَزْء بن عبد يغوث

ابن عُويج بن عمرو بن زُبيد بن مَذْحج ، وكان حليفاً لبني سَهْم ، وأسلم مَحْمِيَة بمكّة قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، وأوّل مشاهده المريسيع وهي غزوة بلمصطلق واستعمله رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، على الخمس وسُهْمان المسلمين يومئذ ، واستعمله على الأخماس بعد ذلك ، ثمّ تحوّل إلى مصر فنزلها .

عبد الله بن الحارث بن جَزْء

الزّبيدي ، صحب النبيّ ، صلى الله عليـه وسلم ، ونزل بمصر وروى عنه المصريّون .

وقال عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر ، قال : رأيت على عبد الله بن الحارث بن جَزْء عمامةً حَرْقانيّة ، فسألت ابن لهيعة عن الحرقانيّة فقال السوداء .

عُقبة بن عامر بن عبس الجُهَني

ويُكنى أبا عمرو، صحب النبيّ، صلى الله عليه وسلم، فلمّا قبض رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ونَدَبَ أبو بكر النّاسَ إلى الشأم خرج عقبة ابن عامر فشهد فتوح الشأم ومصر وشهد مع معاوية صفّين ثم تحوّل الى مصر فنزلها وابتنى بها داراً وتوفي بها في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان ودفن بالمقطّم مقبرة أهل مصر .

أخبرنا الوليد الطيالسي قال : حدّثنا ليث بن سعد قال : حدّثني أبو عُشانة قال : رأيتُ عقبة بن عامر يصبغ بالسواد ، وكان يقول : نغيّر أعلاها وتأبَى أصولها .

نُبيه بن صواب المهري

أخبرنا الهيثم بن عديّ قال : أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن يزيد بن أبي حبيب قال : حدّثني من سمع نُبيه بن صواب المهري ، وكان من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال : قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، رجل من حِمْيَر فأسلم فمات ، فقال النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : اطْلُبُوا له وارثاً مسلماً ، فطلبوا فلم يَجِدوا ، فقال : ادْفَعُوه إلى أقْعَدِ قُضاعةَ في النّسَب ، فإذا عبدُ الله بن أنيس أقْعَدُ قُضاعةَ في النسب وهو من بني البُرَك بن وَبَرَة أخي كلب بن وَبَرَة ، وكان حليفاً لبني سلمة من الأنصار .

علقمة بن رِمْثة البَلَوي

من قُضاعة ، قال عبد الله بن صالح عن ليث بن سعد قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن سُويد بن قيس التّجيبي عن زُهير بن قيس البلويّ عن علقمة بن رمثة البلويّ أنّه قال : بعث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عمرو بن العاص إلى البحرين ثمّ خرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في سريّة وخرجنا معه ، فنَعَسَ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثمّ استيقظ فقال : رَحِمَ الله عَمْراً ، قال : فتذاكرنا كلّ إنسان اسمُه عمرو ، ثمّ نعس رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ثانية فاستيقظ فقال : رحم الله عَمْراً ، ثمّ نعس ثالثة فاستيقظ فقال : رحم الله عمراً ، فقلنا : من عمرو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن العاص ، قالوا : ما لـه ؟ قال : ذكَرْتُهُ أنّي كنتُ إذا ندبتُ الناسَ للصدقة جاءَ من الصدقة فأجزل ، فأقول : مِنْ أيْنَ لك هذا يا عمرو ؟ فيقول : مِنْ عند الله ، وصدق عمرو ، إنّ لعمرو عند الله خيراً كثيراً ، قال أبو بكر : قال زهير : فلمّا كانت الفتنة قلتُ : أتّبِعُ هذا الذي قال فيه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ما قال ، فلم أفارقه .

أبو زمعة البَلَوي

أُخبرتُ عن حسّان بن غـالب المصري عن ابن لهيعـة عن عبد العزيز ابن عبد الملك بن مُلَيْل أنّ أبا زمعة البلويّ ، وكان من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، حين حضرته الوفـاة بإفريقية قال لهم : إذا دفنتموني فسَوّوا قبري .

أبو خِراش السلمي

قال عبد الله بن يزيد المُقرىء : حدّثنا حَيْوَةُ بن شُرَيح قال : حدّثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد أنّ عمران ، يعني ابن أبي أنس ، حدّثه عن أبي خراش السلمي أنّه سمع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : من هَجَرَ أخاه سنة فهو كَسَفْكِ دَمِهِ .

أبو بصرة الغفاري

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونزل مصر ومات بها ودفن بالمقطّم مقبرة أهل مصر . وابنه

بَصْرة بن أبي بصرة

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه . وابنه

جميل بن بصرة بن أبي بصرة

الغفاريّ ، صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أيضاً مع أبيه وجدّه وروى عنه .

أبو بُردة

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونزل مصر .

أُخبرتُ عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد قال : حدّثني أبو صخر عن عبد الله بن مُعتّب أو مُغيث بن أبي بردة عن أبيه عن جدّه

قال : سمعتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : سَيَخْرُجُ من الكاهنين رجلٌ يَدْرُسُ القرآنَ دِراسةً لا يدرسه أحدٌ بعده .

قال نافع : قال ربيعة : فكنّا نقول هو محمّد بن كعب القرظي والكاهنان قُريظة والنّضير .

عبد الله بن سعد

رجل من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، سكن مصر .

قال عبد الرحمن بن مهديّ عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حِزام بن معاوية عن عمّه عبد الله بن سعد قال : سألتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن مُواكلة الحائض ، فقال : واكِلْها .

قال : وسألتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، عن الصلاة في بيتي وعن الصّلاة في المسجد ، فقال : ما ترى ما أقْرَبَ بيتي من المسجد ، فلأنْ أُصَلّيَ في بيتي أحَبّ إليّ من أنْ أصلّي في المسجد إلاّ أنْ تكونَ صلاةً مكتوبة .

خَرَشة بن الحارث

قال الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن خرشة بن الحارث صاحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم الرجل يُقْتَلُ صَبْراً فلا تَحْضُروه فإنّه لَعَلّهُ يُقْتَلُ مظلوماً فتَنْزِلُ السُّخْطَة فتصيبكم .

جُنادة الأزدي

أخبرنا عبد الله بن نُمير عن محمّد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن حذيفة الأزدي عن جنادة الأزدي قال : دخلتُ على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في سبعة نفر من الأزد إناثاً منهم يوم الجمعة ونحن صيامٌ فدعانا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى الطعام بين يديه ، فقلنا : إنّا صيامٌ ، فقال : هل صُمْتُمْ أمس ؟ قال : قلنا لا ، قال : فهل تصومون غداً ؟ قلنا لا ، قال : أفْطِروا ، فأفطرنا ثمّ خرج رسول الله إلى الجمعة ، فلمّا جلس على المنبر دعا بإناء فيه ماء فشرب والنّاس ينظرون ليُعْلِمَهُمْ أنّه لا يصوم يوم الجمعة .

سعيد بن يزيد الأزدي

أبو سعد الخير الأنماري

أُخبرتُ عن إسحاق بن زُريق قال : أخبرني عمرو بن الحارث الزبيدي قال : حدّثنا أبو عمرو عبد الله بن عامر الجهني أنّ قيس بن الحارث العامري حدّثهم أنّ أبا سعد الخير حدّثهم بقرطسا أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : يدخل الجنّة من أمّتي سبعون ألفاً مع كلّ ألف سبعون ألفاً يَعُمّ ذلك مهاجِرَتنا ويُوفي ذلك طائفةٌ من أعرابنا .

مُعاذ بن أنس الجهني

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث وسكن مصر ، وهو أبو سهل بن معاذ الذي روى عنه زَبّان بن فائد وغيره من الشاميّين والمصريّين .

أبو اليقظان

صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال الحسن بن موسى عن ابن لهيعة قال : حدّثنا أبو عُشانة أنّه سمع أبا اليقظان صاحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : أبْشِرُوا فوالله لأنْتُمْ أشَدّ حُبّاً لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولم تَرَوْه من عامّة من رآه .

معاوية بن حُدَيج

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ، وقد لقي عمر بن الخطّاب وروى عنه حديثاً في المَسْح ، وكان عثمانياً .

أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا ثابت عن صالح بن حجير وهو أبو حجير عن معاوية بن حُديج ، قال وكانت له صحبة ، قال : مَنْ غَسَلَ مَيّتاً وكَفّنَه واتّبعه وَوَلِيَ جنَنَه رجع مغفوراً له .

زياد بن الحارث

الصُّدائي ، وهو الذي كان مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، في بعض أسفاره ، فسار مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ولزم غَرْزه ، فلمّا كان في السّحَرِ قال النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : أذّنْ يا أخا صُداء ، فأذّن ثمّ جاء بلال يُقيم فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : إنّ أخا صداء قد أذّنَ ومَنْ أذّنَ فهو يُقيمُ ، قال : فأقام وتقدّم رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فصلّى بالناس ونزل زياد بن الحارث مصر وروى عنه المصريّون .

مسلمة بن مخلّد بن الصامت

ابن نيار بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة من الأنصار ، ويكنى أبا معمر .

حدّثنا معن بن عيسى قال : حدّثنا موسى بن عليّ بن رباح عن أبيه عن مسلمة بن مخلّد قال : أسلمتُ وأنا ابن أربعَ سنين ، وتوفّي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وأنا ابن أربع عشرة سنة .

قال محمد بن عمر : وقد روى مسلمة بن مخلّد عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وتحوّل إلى مصر فنزلها ، وكان مع أهل خربتا وكانوا أشدّ أهل المغرب وأعدّه ، وكان له بها ذكرٌ ونباهة ، ثمّ صار إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان .

سُرّق

أخبرنا أحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقيّ المكّي قال : حدّثنا هشام ابن خالد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيْلماني قال : كنتُ بمصر فقال لي رجل : ألا أدلّك على رجل من أصحاب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال قلت : بلى ، قال : فأشار إلى رجل فجئتُه فقلتُ : من أنت ، يرحمك الله ؟ فقال : أنا سُرّق ، قال قلتُ : سبحان الله ! ينبغي لك أن تسمّى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سمّاني سرّق فلن أدَعَ ذاك أبداً ، قال قلتُ : ولِمَ سمّاكَ سرّق ؟ قال : قدم رجل من أهل البادية ببعيرَين له يبيعهما فابتعتهما منه فقلتُ له : انْطَلِقْ حتى أُعطيك ، فدخلْتُ بيتي ثمّ خرجتُ من خلفٍ لي وقضيتُ بثَمن البعيرين حاجَةً لي وتَغَيّبْتُ حتى

ظننتُ أنّ الأعرابيّ قد خرج ، قال : فخرجتُ والأعرابيّ مقيم فأخذني وقَدّمني إلى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأخبره الخبر فقال النبيّ ، صلى الله عليه وسلم : ما حَمَلَك على ما صنعتَ ؟ قلتُ : قضيتُ بثمنهما حاجتي يا رسول الله ، قال : فاقْضِه ، قلت : ليس عندي ، قال : أنت سُرّق ، اذْهَبْ به يا أعرابيّ فبِعْهُ حتى تَسْتَوْفي حقّك ، قال : فجعل الناس يسُومونه بي ويلتفتُ إليهم فيقول : ما تريدون ؟ قالوا : وماذا تريد ؟ نريد أن نفتديَه منك ، قال : فوالله إنْ منكم أحدٌ أحْوَجُ إلى الله منّي ، اذْهَبْ فقد أعتقتُك .

أخبرنا يزيد بن هارون ويحيَى بن حمّاد عن جويرية بن أسماء عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث عن رجل من أهل مصر عن سُرّق أنّ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قضى ، قال يزيد : بشهادة شاهد ويمين المُطالب ، وقال يحيَى بن حمّاد : بيمينٍ وشاهدٍ . (٥)

سَنْدَر

مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم هو ابن سندر .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا أُسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه قال : كان لزِنْباع الجُذامي أبي رَوْح عبدٌ له يدعى سندر فرآه يُقَبّل جارية له فجَبّه وخرم أنفه وأذنيه ، فأتى العبد النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى سيّده فوعظه فقال : مَنْ مُثّلَ به أو حُرق بالنار فهو حرّ وهو مولىَ الله ومولى رسوله ، قال : يا رسول الله أوْصِ بي الوُلاةَ ، قال : أوصي بكَ كُلّ مُسْلِمٍ ، فلمّا قُبض النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أتى أبا بكر فقال : احْفَظْ فيّ وَصيّةَ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأجرى عليه القوت حتى مات ووَلي عمر فقال : احفظ فيّ وصيّةَ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : اخْتَرْ إنْ شئت أنْ أُجري عليك

ما أجرى أبو بكر وإن شئت أكْتُبُ لك إلى الأمصار ، قال : اكْتُبْ لي إلى مصر فإنّها أرض ريف ، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص : أمّا بعد فإنّ سندر قد تَوَجّهَ إليك فاحْفَظْ فيه وَصيّةَ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقَطَعَ له عمرو بأرض مصر معاشاً ، فعاش فيها ما عاش ، فلمّا مات قُبضت في مال الله ، ثمّ أقْطَعَها الأصبغ بن عبد العزيز فما كان لهم في الأرض مالٌ خيرٌ منها .

قال محمد بن عمر : ومُنْيَة الأصبغ اليومَ معروفةٌ بمصر ،والمُنا مثل البساتين هاهنا .

أخبرنا كامل بن طلحة قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : أخبرنا عمرو ابن شُعيب عن أبيه عن جدّه قال : كان لزِنْباع الجُذامي غلامٌ يقال له سندر ، فوَجَدَه يُقبّل جارية له فجَبّه وجَدَع أنفَه فأتى سندر النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، فأرسل النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، إلى زنباع فقال : لا تُحمّلوهم ما لا يُطيقون وأطْعموهم ممّا تأكلون واكسوهم ممّا تلبسون ، فإن رضيتم فأمْسكوا ، وإن كرهتم فبيعوا ، ولا تُعَذّبوا خَلْقَ الله ، ومن مُثّل به أو حُرق بالنار فهو حرّ وهو مولى الله ومولى رسوله ، فأعتق سندر فقال : أوْصِ بي يا رسول الله ، قال : أوصي بك كلّ مُسلم، فلمّا توفّي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أتى أبا بكر فقال : احفَظْ فيّ وَصِيّةَ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأجْرى عليه أبو بكر حتى توفّي ، ثمّ أتى عمر بن الخطّاب فقال : احفَظْ فيّ وصيّة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : نعم ، إنْ أحبَبْتَ أن تقيم عندي أجْرَيْتُ عليك ما كان يجري عليك أبو بكر وإلا فانظر مكاناً تُحِبّه أكْتُبْ لك كتاباً ، فقال سندر : مصر فإنّها أرض ريف ، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاص أن احْفَظْ فيه وصيّة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فلمّا قدم على عمرو بن العاص قطع له أرضاً واسعة وداراً وجعل يعيش فيها سندر في مال الله، فلمّا مات قُبضت.

قال عمرو بن شعيب : ثمّ قطع بها للأصبغ بن عبد العزيز بعدُ ، قال عمرو : فهي من أفضل مال لهم اليوم .

أخبرنا كامل بن طلحة قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التُّجيبيّ عن عبد الله بن سندر عن أبيه أنّه كان عبداً لزنباع بن سلامة فغَضِبَ عليه فخصاه وجدعه فأتى رسولَ الله ، صلى الله عليه وسلم ، فأغلظ القول لزنباع وأعتقه منه وقال : مَنْ مَثَّلَ بعَبْدِهِ فهو حُرّ ، فقال : أوْصِ بي يا رسول الله ، فقال : أُوصي بك كلّ مُسْلم ، قال يزيد : وكان سندرٌ كافراً .

وقال عبد الله بن صالح المصري عن حَرْملة بن عمران عمّن حدّثهم عن ابن سندر مولى النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، قال : أقبَلَ عمرو بن العاص يوماً يسير وابن سندر معهم ، فكان ابن سندر ونفر معه يَسيرون بين يدي عمرو بن العاص فأثاروا الغبار فجعل عمرو طَرَفَ عمامته على أنفه ، ثمّ قال : اتّقوا الغبار فإنّه أوشك شيء دُخولاً وأبْعَدُه خروجاً وإذا وقع على الرية صار نَسَمَة ، فقال بعضنا لأولئك النفر : تَنَحّوا ، ففعلوا إلاّ ابن سندر فقيل له : ألا تَتَنَحّى يا ابن سندر ؟ فقال عمرو : دَعوهُ فإنّ غبارَ الخصيّ لا يَضُرّ ، فسمعها ابن سندر فغضب فقال : يا عمرو أما والله لو كنتَ من المؤمنين ما آذَيْتَني ، فقال عمرو : يغفر الله لك، أنا بحمد الله من المؤمنين ، فقال ابن سندر : لقد علمتَ أني سألتُ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أنْ يوصي بي فقال : أُوصي بك كُلّ مؤمن .

أبو فاطمة الأزدي

أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فُديك قال : حدّثنا حمّاد بن أبي حَميد الزُّرَقي عن أبي عَقيل مولى الزُّرَقيّين عن عبد الله بن إياس بن أبي

فاطمة عن أبيه عن جدّه قال : كنتُ مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، جالساً فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : مَنْ أحَبَّ أنْ يَصِحّ ولا يَسْقُمَ ؟ قلنا : نحن يا رسول الله ، قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: مَهْ ! وعرفناها في وجهه ، فقال : أتحبّون أن تكونوا كالحمير الصيّالة ؟ قال : قالوا : يا رسول الله لا ، قال : ألا تحبّون أن تكونوا أصْحاب بلاء وأصحاب كفّارات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : فوالله إنّ الله ليبتلي المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه ، وإنّ له عنده منزلةً ما يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به تلك المَنْزِلَة .

أخبرنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرىء قال : حدّثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن كثير الأعرج عن أبي فاطمة ، وهو من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال لي رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أكْثِرْ بعدي من السجود فإنّه ما أحدٌ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلاّ رَفَعَه الله بها دَرَجَةً في الجنّة وحطّ عنه بها خَطِيئَةً .

أبو جمعة

صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كان بالشأم ، ثمّ تحوّل إلى مصر فنزلها ، وروى عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أحاديث .

أخبرنا محمّد بن مصعب القرقساني قال : حدّثنا الأوزاعي عن أسيد ابن عبد الرحمن عن خالد بن دُرَيْك عن عبد الله بن مُحَيْريز قال : قلت لرجل من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، حَسِبْتُ أنّه قال : يكنى أبا جمعة ، حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : لأحَدّثَنّكَ حديثاً جيّداً ، تَغَدّيْنَا مع رسول الله ، صلى الله عليه

وسلم ، يوماً ومعنا أبو عبيدة بن الجرّاح فقلنا : يا رسول الله هل أحَدٌ خير منّا ؟ أسلمنا معك وهاجرنا معك ، قال : بلى ، قوم من أُمّتي يأتون من بعدي يُؤمنون بي .

أبو سُعاد

صاحب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، سكن مصر .

عبد الرحمن بن عُديس

البَلَوِيّ ، صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وكان فيمن رحل إلى عثمان حين حُصر حتى قُتل ، وكان رأساً فيهم .

أبو الشّموس البَلَوي

صحب النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، ونزل مصر .

الطبقة الاولى

من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن عُسَيلة الصُّنابحي

من حِمْيَر ، ويكنى أبا عبد الله ، وكان ثقة قليل الحديث ، روى عن أبي بكر وعمر وبلال .

أخبرنا عبد الله بن نُمير عن محمّد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن بن عُسيلة الصنابحي قال : ما فاتني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلا بخمس ليال ، توفّي رسول الله وأنا بالجُحْفَة فقدمتُ على أصحابه متوافرين فسألتُ بلالاً عن ليلة القدر فقال : ليلة ثلاث وعشرين لم تُعْتِم.

أبو تميم الجيشاني

وكان ثقة ، روى عن عمر وعليّ ، رضي الله عنهما ، ومات قديماً سنة سبع أو ثمان وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان .

عبد الله بن زُرَير الغافقي

وكان ثقة له أحاديث ، روى عن عمر وعليّ ، رضي الله عنهما ، وشهد مع عليّ ، عليه السلام، صفّين ومات سنة إحدى وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان .

أخو وَهْب الجيشاني

وجيشان من قضاعة ، واسم أبي وهب ديلم بن الهوشع ، وكان ثقة قليل الحديث .

وكان صالح الحديث .

الطبقة الثانية

أبو الخير واسمه مَرْثَد

ابن عبد الله اليَزَني من حِمْيَر ، وكان ثقة له فضل وعبادة ، مات سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك .

أبو عبد الرحمن الجُبُلي

من حمير ، واسمه عبد الله بن يزيد ، وكان ثقة ، وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

أبو قيس

مولى عمرو بن العاص ، وكان ثقة إن شاء الله ، وقد روى عن عمرو ابن العاص .

وردان مولى عمرو بن العاص

ويكنى أبا عبيد الله ، وقد روي عنه أيضاً وبه سمّيت السوق التي بمصر سوق وردان .

قَنْبَر

مولى عمرو بن العاص ، وقد روي عنه أيضاً .

عليّ بن رباح اللخمي

أمّا أهل مصر فيقولون عليّ بن ربّاح ، وأمّا أهل العراق فيقولون عليّ بن رباح ، وكان ثقة ، وقد روى عن عمرو بن العاص وغيره .

أبو عُشانة المَعافري

واسمه حيّ بن يؤمن ، له أحاديث ، وقد روي عنه ، مات سنة ثماني عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان .

أبو قَبيل المَعافري

واسمه حيّ بن هانيء، قال : أذكُرُ قتلَ عثمان بن عفّان، وله أحاديث، وقد روي عنه وبقي حتّى مات سنة سبع وعشرين ومائة في خلافة مروان ابن محمّد .

عبد الله بن هُبَيْرة

السَّبائي ، له أحاديث ، وتوفّي في خلافة يزيد بن عبد الملك .

شُفَيّ بن ماتع الأصعي

من حِمْيَر وله أحاديث ، توفّي في خلافة هشام بن عبد الملك .

شِيَيْم بن بَيْتان

له أحاديث .

مِشرح بن هاعان

ويكنى أبا مُصْعَب ، له أحاديث .

أبو الهيثم

صاحب أبي سعيد الخُدْري واسمه سليمان بن عمرو بن عبد العُتْواري .

الطبقة الثالثة

يزيد بن أبي حبيب

يكنى أبا رجاء ، مولى لبني عامر بن لُؤيّ من قريش ، وكان ثقة كثير الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمّد .

جعفر بن ربيعة

ابن عبد الله بن شرحبيل بن حَسَنَة الأزدي حليف بني زهرة بن كلاب ، وشرحبيل بن حَسَنَة أحد أمراء الأجناد على الجيوش لأبي بكر إلى الشأم ، ومات جعفر بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان ثقة .

عُبيد الله بن أبي جعفر

مولى بني أميّة ، وكان ثقة بقيّة في زمانه ، مات سنة خمس أو ستّ وثلاثين ومائة .

بكر بن سَوادة الجُذامي

وكان ثقة إن شاء الله ، توفّي في خلافة هشام بن عبد الملك .

عبد الله بن رافع الغافقي

من حمير ، له أحاديث ، وتوفّي في خلافة هشام بن عبد الملك

الوليد بن أبي عبدة

مولى عمرو بن العاص ، له أحاديث .

سعيد بن أبي هلال

وكان ثقة إن شاء الله .

زُهْرة بن معبد

ويكنى أبا عقَيل .

الطبقة الرابعة

عمرو بن الحارث

ابن يعقوب ، مولى للأنصار ، وكان ثقة إن شاء الله ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر .

حَيْوَة بن شُريح

ويكنى أبا يزيد التُّجيبي من كندة وكان ثقة ، توفّي في خلافة أبي جعفر .

موسى بن عُليّ

ابن رباح اللخمي ، وكان ثقة إن شاء الله .

قال مكّي بن إبراهيم : قدمتُ مصر سنة أربع وستّين ومائة فقيل لي : مات موسى بن عُليّ بالاسكندريّة .

وقال محمّد بن عمر : مات موسى بن عُليّ سنة ثلاث وستّين ومائة في خلافة المهديّ .

سعيد بن أبي أيوب

وكان ثقة ثبتاً ، واسم أبي أيّوب مِقْلاص .

عبد الرحمن بن شُريح

كان منكر الحديث ، مات سنة سبع وستّين ومائة في خلافة المهديّ .

عيّاش بن عبّاس القِتْباني

يحي بن أيوب الغافقي

كان منكر الحديث .

الطبقة الخامسة

عبد الله بن عُقبة بن لَهيعة

الحضرمي من أنفسهم ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان ضعيفاً وعنده حديث كثير ، ومن سمع منه في أوّل أمره أحْسَنُ حالاً في روايته ممّن سمع منه بآخره ، وأمّا أهل مصر فيذكرون أنّه لم يختلط ولم يزل أوّل أمره وآخره واحداً ولكن كان يُقْرأ عليه ما ليس من حديثه فيَسْكُتُ عليه ، فقيل له في ذلك فقال : وما ذنبي ؟ إنّما يجيئون بكتاب يَقْرَؤُونه ويقومون ولو سألوني لأخْبَرْتُهم أنّه ليس من حديثي .

قال : ومات ابن لهيعة بمصر يوم الأحد للنصف من شهر ربيع الأوّل سنة أربع وسبعين ومائة في خلافة هارون .

الليث بن سعد

ويكنى أبا الحارث ، مولى لقيس ، وُلد سنة ثلاث أو أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك ، وكان ثقة كثير الحديث صحيحه ، وكان قد استقلّ بالفتوى في زمانه بمصر ، وكان سَرِيّاً من الرجال نبيلاً سخيّاً له ضيافة ، ومات يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة خمس وستّين ومائة في خلافة المهديّ .

المفضّل بن فَضالة

القِتْبي ، وكان قاضياً عليهم بمصر ، وكان منكر الحديث .

رِشْدين بن سعد

القِتْبي ، وهو رشدين بن أبي رشدين ، وكان ضعيفاً ، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة في خلافة هارون .

غوث بن سليمان

الحضرميّ ، توفّي في خلافة المهديّ .

بكر بن مضر

نافع بن يزيد

الطبقة السادسة

عبد الله بن وَهْب

مولى لقريش ، وكان كثير العلم ثقة فيما قال : حدّثنا ، وكان يُدَلّسُ

عبد الله بن صالح الجُهَني

ويكنى أبا صالح ، وكان كاتباً لليث بن سعد وراويته ، ومات بمصر يوم عاشوراء في المحرّم سنة ثلاث وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق .

سعيد بن عُفير

سعيد بن أبي مريم

يحي بن بكير

عبد الله بن عبد الحكم

عمرو بن خالد

صاحب زهير بن معاوية .

نُعيم بن حمّاد

وكان من أهل خراسان من أهل مرو ، وطلب الحديث طلباً كثيراً بالعراق والحجاز ، ثمّ نزل مصر فلم يزل بها حتّى أُشخص منها في خلافة أبي إسحاق بن هارون فسُئل عن القرآن فأبَى أن يُجيب فيه بشيء ممّا أرادوه عليه فحُبس بسامرّا فلم يزل محبوساً بها حتّى مات في السجن في سنة ثمان وعشرين ومائتين .

آخر طبقات أهل مصر .

ومن كان بأيلة

طلحة بن عبد الملك الأيلي

وكان ثقة ، روى عنه مالك بن أنس وغيره .

عقيل بن خالد

صاحب الزهريّ ، وكان ثقة .

أبو صخر الأيلي

واسمُه يزيد بن أبي سُميّة ، وكان صالح الحديث .

أخبرنا محمد بن عمر قال : كان أبو صخر من العُبّاد وكان يصلّي ليله أجمع ويبكي ، وكانت معه في الدار امرأة يهوديّة ساكنة تبكي رحمة

له، فقال ليلة في دعائه : اللهمّ إنّ هذه اليهودية قد بكتْ رحمةً لي ودينُها مخالف لديني فأنت أولى برحمتي ، قال : وكان أبو صخر الأيلي يوافي المواسم كلّ عام مع محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم ويزيد بن خصيفة وسليمان ابن سُحيم وأبي حازم فيلقون عمر بن ذرّ فيقصّ عليهم ويُذكرُهم أمر الآخرة ، فلا يزالون كذلك حتى ينقضي الموسم ، ثمّ لا يلتقون بعد إلاّ في كلّ موسم .

زُريق بن حكم

وكان ثقة .

حسين بن رُستَم

يونس بن يزيد الأيلي

وكان حلو الحديث كثيره وليس بحُجّة وربّما جاء بالشيء المنكر .

عبد الجبّار بن عمر الأيلي

ويكنى أبا الصبّاح ، وكان ثقة ، روى عن يزيد بن أبي سُميّة عن ابن عمر عن النبيّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنّه قال في جرّ القميص ما قال في جرّ الإزار ، وروى عن عبد الجبّار .

عبد الله بن المبارك وأبو عبد الرحمن

المقرىء وغيرهما .

وكان بإفريقية

خالد بن أبي عمران

من أهل تونس من إفريقية ، وكان ثقة إن شاء الله ، وكان لا يُدَلِّس .

وكان بالأندلس

معاوية بن صالح

الحضرمي ، وكان قاضياً لهم ، وكان ثقة كثير الحديث ، حَجَّ من دهره حجّة واحدة ومرّ بالمدينة فلقيه من لقيه بها من أهل العراق ، وفي تلك الحجّة لقيه عبد الرحمن بن مهديّ وزيد بن الحُباب العُكلي ومحمد بن عمر الواقدي وحمّاد بن خالد الخيّاط ومعن بن عيسى .

آخر الجزء التاسع من كتاب الطبقات وهو آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل ابن حَيَّويه .

والحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطاهرين ، وسلّم تسليماً كثيراً .

ويتلوه في الجزء العاشر إن شاء الله تعالى طبقات النساء .

فهرست المجلد السابع

تسمية من نزل البصرة

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ومن كان بها بعدهم من التابعين وأهل العلم والفقه

الطبقة الأولى

من الفقهاء والمحدّثين والتابعين من أهل البصرة من أصحاب عمر ابن الخطّاب ، رضي الله عنه .

الطبقة الثالثة

الطبقة الرابعة

الطبقة الخامسة

الطبقة السادسة

الطبقة السابعة

الطبقة الثامنة

تسمية من كان بواسط من الفقهاء والمحدّثين

وكان بالمدائن من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

وكان بالمدائن من المحدثين والفقهاء

وكان ببغداد من الفقهاء والمحدثين ممن نزلها وقدمها فمات بها

تسمية من كان بخراسان

من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ممن غزاها ومات بها

تسمية من نزل الشأم

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطبقة الثانية من التابعين بالشأم

الطبقة الثالثة

تسمية من نزل الجزيرة
من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

وكان بالجزيرة بعد هؤلاء من الفقهاء والمحدّثين من التابعين وغيرهم

وكان بالعواصم والثغور

تسمية من نزل مصر
من أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

الطبقة الأولى
من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم